



الجمعة ١١ تشرين الأول ١٩٩٦ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٥٦٦
Vendredi 11 Octobre 1996 - 64ème Année - N° 19566
A N - N A H A R



رئيس الحكومة باشر مواجهة الخصوم والشركاء... وانفراج مع الهراوي

الحريري وصفير توصلا الى حل للاعلام الديني: الإشراف والبرمجة للمراجع والبث للدولة

قباني وشمس الدين أيدا، والسفير الاميركي شدد على "حيوية الاعلام اللبناني"



الرئيس الحريري والبطريرك صفير في لقائهما امس في بكركي. (اميل عيد)

اقفلت امس نافذة الاعلام الديني التي كان لها دور كبير في اذكاء العاصفة الاعلامية الاخيرة وحُيدت عن التجاذبات السياسية بين اهل الحكم انفسهم، ليظل ملف الاعلام السياسي مفتوحا على فصول جديدة في انتظار تأليف الحكومة الجديدة.

وجاءت هذه الخطوة نتيجة انفراج مزدوج في العلاقة بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وفي الحوار بين الحريري وبكركي الذي توج بتفاهم على حل للاعلام الديني سرعان ما تجاوبت معه المراجع الدينية الاسلامية.

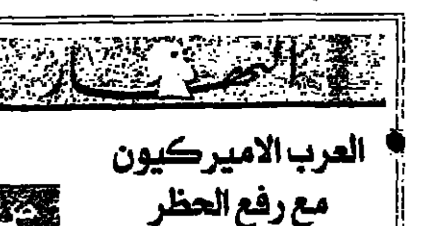
واذ بدا التحرك السريع للحريري في اتجاه المراجع الدينية شروعا في مواجهة خصومه وشركائه في آن واحد، بعد ملامح التطويق الذي بدأ يتعرض له في الفترة الاخيرة لاسباب يتردد انها تتصل بحصص اركان الحكم وقوى سياسية اخرى في الحكومة الجديدة، جاء اجتماعه صباحا بالرئيس الهراوي قبل ان يتوجه الى بكركي ليبدد الغيوم، او معظمها على الاقل، التي اعترت علاقتهما، كما اكدت اوساط اطلعت على نتائج اللقاء في قصر بعبدا. وقد اتفق في اللقاء على الحل المبدئي للاعلام الديني، فيما اوضحت اوساط الحريري ان ما يقال عن تردي هذه العلاقة غير صحيح لكنها اعترفت بوجود مشكلة ناجمة عن معالجة ملف الاعلام وخصوصا ما يتعلق منها بالاستثناء الذي احرج رئيس الجمهورية مسيحيا. واضافت ان ذلك لم يعد قائما وقد ايد رئيس الجمهورية الحل الذي جال به الحريري على بكركي ودار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

وجاءت فاتحة الانفراج من بكركي حيث عقد الحريري خلوة طويلة مع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير حرصا عقبها على تأكيد توصلهما الى تفاهم في شأن الحل الذي سيطلق يد المراجع الدينية في إعداد البرامج الدينية والاشراف عليها على ان تتولى الدولة تقديم الموجات الاذاعية والمحطة التلفزيونية المخصصة للاعلام الديني مع ضمان عدم مراقبة البرامج.

وبالنسبة الى الاعلام الديني المسيحي تبين ان التفاهم سيبقي اذاعة "صوت المحبة" وتلفزيون "تيلي لوميار" عاملين ومستقلين استقلالا ماديا واداريا عن الدولة، على ان يبثا برامجهما عبر المحطة الاذاعية الرسمية ومحطة التلفزيون الرسمية. وسيكون الاعلام الديني المسيحي في اشراف مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك.

وتخلل الاجتماع بين الحريري وصفير اتصال هاتفي بالرئيس الهراوي الذي بارك ما توصلا اليه وايده. وحرص الحريري عقب اللقاء على تأكيد اشراف المراجع الدينية على الاعلام الديني "لاننا نريد ذلك لئلا نفتح الباب امام غير المرجعيات الدينية في مختلف الطوائف والمذاهب

- التتمة في الصفحة ٩ -



العرب الاميركيون مع رفع الحظر

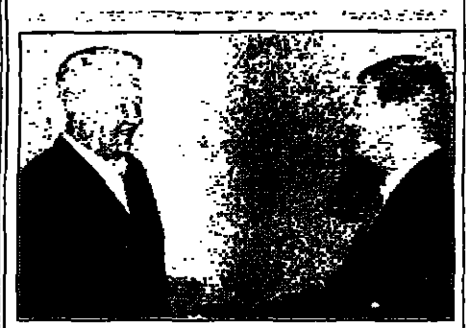
أظهر استطلاع للرأي بين الناخبين العرب الاميركيين اجري في الولايات المتحدة ان غالبيتهم تؤيد الرئيس كلينتون ورفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان واقامة دولة فلسطينية وحق اسرائيل في الوجود.

البطريرك الكاثوليكي الى المجمع الارثوذكسي

في ما عدّ انطلاقة مهمة في علاقة البطريركيتين الارثوذكسية والكاثوليكية، انضم البطريرك مكسيموس الخامس حكيم امس الى المجمع الانطاكي المقدس الارثوذكسي المنعقد في دمشق بدعوة من البطريرك اغناطيوس الرابع. ويتناول المجمع مشروع الوحدة بين الكنيستين.

رسالة "النهار" من "أركتيك صن رايز"

"النهار" رافقت باخرة "اركتيك صن رايز" التابعة لمنظمة "غرين بيس" المدافعة عن البيئة، في رحلتها من مرفأ لارنكا القبرصي ووجهتها مرفأا جونيه وصيدا بغية "توعية اللبنانيين" على التقنيات البيئية، لكن المسؤولين البحريين اللبنانيين منعوا الباخرة من دخول المياه الاقليمية.



الروس يثقون بقدرات ليبيد

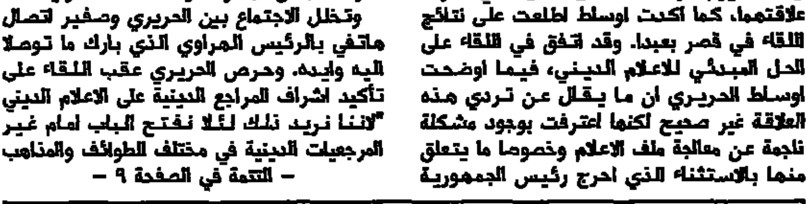
أظهر استطلاع للرأي ان الروس يثقون بأمين سر مجلس الامن القومي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد اكثر منهم بأي سياسي آخر. في حين احتل الرئيس بوريس يلتسين موقعا متأخرا في هذا الاستطلاع.

محاولة لاسقاط حكومة أربكان

تخضع الحكومة التركية التي يرئسها زعيم حزب الرفاه نجم الدين أربكان لامتحان ثقة في ١٦ تشرين الاول بمبادرة من حزب الوطن الأم المعارض.

اليوم جائزة نوبل للسلام

يعلن اليوم رئيس لجنة نوبل فرنسيس سيرستيد الاسم أو الأسماء الفائزة بجائزة نوبل للسلام لهذه السنة، وأبرزها اسماء الوسيط الاميركي السابق في البوسنة والهرسك ريتشارد هولبروك والرئيس الاميركي سابقا جيمي كارتر والمنشق الصيني واي جينغشينغ.



الاسمنت يغزو وادي قنّوبين!





دير سيرة حوقا في وادي الصلاة والقداسة في قنوبين (قاديشا) الذي ولدت فيه اول مدرسة اكليريكية مارونية في الشرق ليس مهددا بالانهيار فحسب بل هو ضحية عملية تشويه غير متعمدة بحجة الترميم. حضارة الاسمنت والحديد تقضي على عراقة التاريخ وتراث القداسة، فيما اهل الاختصاص غائبون ومديرية الآثار والكنيسة المارونية متلكئتان. "النهار" زارت الدير وعادت بمشاهدات (ص ٨).

في الصورة: قبو التنسك واعمدة الاسمنت. (علي حسن)



صورة التقطها هاو لرجال شرطة اسرائيليين في المسجد المرواني تحت المسجد الاقصى في القدس. (رويتر تيليفوتو)

أكد ان المفاوضات لم تحقق تقدماً

عرفات دعا الى الاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات

اتفق الفلسطينيون والاسرائيليون على نقل المفاوضات الخاصة باعادة الانتشار الاسرائيلي في مدينة الخليل في الضفة الغربية، مداورة، الى ايلات وطابا، بينما طغى التشاؤم على مواقف الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي دعا امام المجلس الاشتراعي في رام الله الفلسطينيين الى الاستعداد "لمواجهة كل الاحتمالات"، مؤكدا ان المفاوضات التي تجرى منذ الاحد الماضي عند معبر ايريز لم تحقق اي تقدم، في حين اعلنت الحكومة الاسرائيلية اليمينية المتشددة التي تتعرض لضغوط من الخارج والداخل، تخفيفا جديدا للطوق الامني المفروض على الضفة وغزة ووافقت على فتح مسجد اثري تحت المسجد الاقصى. الا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ظل على تمسكه بضرورة عدم تسليح افراد الشرطة الفلسطينية المقرر نشرهم في الخليل.

وقال عرفات في خطاب امام المجلس الاشتراعي ان القيادة الفلسطينية "حريصة على تحقيق السلام الشامل والعادل"، مشيرا الى ان مؤتمر مدريد للسلام "اكد عدم اجراء اي تغييرات ديموغرافية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وعدم المساس بمدينة "القدس"، موضحا انه شدد على "هذا المعنى في قمة واشنطن" الاسبوع الماضي. وكشف ان "المفاوضين في حاجز ايريز لم يتوصلوا الى شيء حتى الآن لهذا يجب ان نكون على اهبة الاستعداد (...) لمواجهة كل الاحتمالات". واضاف: "انهم لن يخيفونا بحشد الدبابات حول المدن. وقد قلت ذلك لنتنياهو في واشنطن - لن تخيفونا بدباباتكم وطائراتكم - ونحن دعاة سلام والسلام خيار استراتيجي ولكننا في الوقت ذاته لسنا على استعداد لان ننحني، ونرفض سلاما

- التتمة في الصفحة ٩ -

غولد لا يزور عمّان واتصالات لتنقية الأجواء

الكباريتي: العلاقات مع إسرائيل في أزمة

تبدد أمس كل شك في أن العلاقات الأردنية - الإسرائيلية تشهد تدهوراً خطيراً بعدما جاء التأكيد على لسان رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي اذ قال في مقابلة صحافية: "هناك أزمة بين الأردن وإسرائيل".

وتلا هذا الكلام الجازم المناقض للإصرار الإسرائيلي على أن ما يحصل بين البلدين غيمة صيف، كشف صحيفة "النيويورك تايمس" أن الملك حسين وجه كلاماً قاسياً إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في قمة واشنطن. وما يثبت خطورة الوضع القائم بين البلدين التي أدت إلى تحذير العاهل الأردني من انهيار كل ما تحقق على طريق السلام، أن الرئيس الإسرائيلي عازر وايزمان يرغب في زيارة الأردن بعد عودة الملك حسين إلى عمان متجاوزاً صلاحياته الدستورية ومتدخلاً مرة أخرى لاحتواء الأزمة بعد اجتماعه مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الثلثاء وتحركه في اتجاه مصر التي سيزورها الإثنين لإجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك.

وثمة مؤشر آخر لاهتزاز الثقة بين الحكم في الأردن ونتنياهو يتمثل في نفي الإذاعة الإسرائيلية، نقلاً عن مصادر في ديوان رئاسة الوزراء، أن يكون مستشار نتنياهو دوري غولد سيزور عمان قريباً خلافاً لما تردد أخيراً.

وحذر الكباريتي في حديث أدلى به إلى وكالة "الأسوشيتد برس" من "الثمن الذي سيدفعه الجميع" اذا "حصل مزيد من العنف" في الأراضي الفلسطينية "حيث وصل الوضع إلى درجة صارت معها كل الاحتمالات موضع درس". وانتقد امتناع حكومة نتنياهو عن تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين وخصوصاً عدم الانسحاب من الخليل، ودعا "الحكومة ونتنياهو نفسه إلى اغتنام الفرصة وإظهار الحس اللازم بالمسؤولية لإنقاذ عملية السلام" عبر تنفيذ الاتفاق الخاص بالمدينة، و"إلا كان لذلك أثر بالغ السلبية على العلاقات التي نجحت إسرائيل في إقامتها مع جيرانها".

- التتمة في الصفحة ٩ -

محذراً اسرائيل من مشكلات في القمة الاقتصادية

مبارك دعا شارون الى القاهرة

القاهرة - من رياض ابو عواد:

على رغم تحذيره اسرائيل من ان الدول العربية قد تثير لها مشكلات، في القمة الاقتصادية للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في القاهرة الشهر المقبل، اذا لم تحقق تقدماً في مفاوضات السلام مع الفلسطينيين، حاول الرئيس المصري حسني مبارك امس تخفيف حدة التوتر مع الدولة العبرية عبر دعوته وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي اريل شارون، المعروف بمواقفه المتشددة، لزيارة القاهرة التي تستعد الاثنين لاستقبال الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان، مشيرا في الوقت نفسه الى زيارة قريبة لرئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس.

وقال في تصريحات ادلى بها لدى تدشين مدينة سكنية جديدة للشبان الاربعاء: "دعوت اريل شارون للحضور الى مصر"، مؤكدا انه ليست لدى الادارة المصرية اي مشكلة في "حضور اي شخص وانا على استعداد للقاء اي فرد والحديث معه وتبادل الآراء من اجل السلام".

وتمثل هذه الدعوة المصرية لواحد من غلاة المدافعين عن التوسع الاستيطاني والرافض لاي تنازل عن الارض الفلسطينية المحتلة في مقابل اقامة سلام مع العرب، محاولة لاثبات عدم رفض مصر التعامل مع الحكومة الجديدة التي وصلت العلاقات معها الى مستوى التراشق العلني بالاتهامات التي تجاوزت العرف الديبلوماسي الى المساس بالاشخاص و"عقولهم واتوفهم".

(وفي القدس، اكد الناطق باسم وزارة البنى التحتية الوطنية رعنان غيسين ان شارون تلقى دعوة من مبارك لزيارة القاهرة من اجل "المساهمة في دفع عملية السلام وتحسين العلاقات الثنائية". وقال ان الوزير الاسرائيلي "سيكون سعيدا بالقيام بذلك عندما تصير الظروف مناسبة لذلك").

وتأتي هذه الدعوة الرسمية التي استقبلها شارون بتعال واضح، في اطار التحرك الديبلوماسي الذي دعا اليه مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الوكيل الاول لوزارة الخارجية الدكتور اسامة الباز عندما ابرز ضرورة بذل جهود سياسية، داخل اسرائيل، والتوجه الى المجتمع الاسرائيلي نفسه، وهي، في ظل تصريحات يومية تلقي على اسرائيل مسؤولية تقويض عملية السلام، تشكل المحاولة الاخيرة، او الفرصة الاخيرة، التي تمنحها مصر لاسرائيل، لتؤكد لها أن تعاونها ليس قاصرا على اتجاه سياسي واحد، وان العالم العربي لا يرفض التعامل مع الحكومة الجديدة، وحتى مع رموزها الاكثر تشددا. هذا اضافة الى انها تهدف الى اقناع الرأي العام العالمي بأن مصر، وان تغيبت عن قمة

- التتمة في الصفحة ٩ -

طلاس: نتنياهو يعمل على نسف عملية السلام

دمشق - رويتر - نقلت الصحف السورية عن وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يعمل على نسف عملية السلام.

وقال في كلمة لدى تفقده التشكيلات العسكرية السورية في لبنان: "ان نتنياهو، منذ تسلمه دفة الحكم، يشن حملة شرسة وعنصرية على العرب تستهدف وجودهم ومستقبلهم وترمي الى نسف عملية السلام وطمس قرارات الشرعية الدولية". واضاف ان ما ينفذه نتنياهو يهدف ايضا الى "تحقيق السلام على الطريقة الاسرائيلية لضمان امن اسرائيل واستقرارها على حساب امن العرب واستقرارهم وحقوقهم الامر الذي يثبت ان نتنياهو ليس رجل سلام وانما يرى في السلام العادل والشامل خطرا على اسرائيل". وحض الجنود على مواصلة التدريب و"الحفاظ على الجاهزية القتالية العليا في كل الاحوال".

وفي القدس نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن السفير الاسرائيلي السابق لدى واشنطن ايتامار

- التتمة في الصفحة ٩ -

حدث النهار

لقاء سيزاريا!

كلما تأزم الوضع المالي للسلطة الوطنية الفلسطينية، يردد أبو عمار عبارة شهيرة من عباراته: المطلوب روتشيلد فلسطين.

لا نعرف اذا كان الرئيس الفلسطيني يعرف ان الارض التي اقيم عليها منزل الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان في قيسارية، حيث استقبله قبل ثلاثة ايام، هي ارض لاحد بارونات آل روتشيلد، اشتراها بسعر رمزي أيام الحكم العثماني مطلع هذا القرن، وكانت من اولى الاراضي التي استملكها اليهود في فلسطين.

يومها تلطف هذا الـ"روتشيلد"، فلم يغير اسم المنطقة كثيرا: قيسارية تحولت فقط سيزاريا.

ما علينا.

هذا ليس زمن التاريخ والذكريات، هذا زمن التسويات.

السؤال: أي تسوية أو مشروع تسوية توصل اليه رئيس فلسطين ياسر عرفات مع رئيس اسرائيل عازر وايزمان؟

واذا كانت ثمة تسوية، فهل يستطيع عازر ان "يمررها" (ولا نقول يفرضها)، خصوصا انه رئيس - كملكة انكلترا - "يملك ولا يحكم"؟

واستطرادا، هل يستطيع بعد زيارته المرتقبة لمصر (يوم الاثنين) التي يعرفها جيدا منذ ايام كمب ديفيد، ان "يمرر" او على الاقل ان ينصح رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو؟

كان رئيس دولة اسرائيل واضحا عندما قال انه نسق زيارة عرفات سلفا مع نتنياهو، وانه سيقدم اليه "تقريرا" - والكلام له - عما حدث في الزيارة.

* * *

نشر قبل ايام، ان الملكة اليزابيت كانت معترضة على حرب السويس، وقد "مررت" اعتراضها الى رئيس الوزراء يومها انطوني ايدن.

لكن ايدن ضرب بالاعتراض عرض الحائط، وتحالف مع اسرائيل وفرنسا، ودخل الحرب ولم يخرج منها الا بعدما اسقط لقب الامبراطورية عن المملكة، اصبحت الشمس بعد ذلك تغيب عنها كثيرا، بعدما كانت لا تغيب عنها اطلاقا.

نعتقد ان التاريخ سيعيد نفسه، وسيضرب نتنياهو عرض الحائط بكل ما "سيمرره" او يقوله او ينصح به وايزمان، فعقل الرجل "شغل ايده" كما يقال، ولن يتغير على الاقل في المستقبل المنظور.

نبيل خوري

نهاريات

... الى يومها

من اليوم الى أن يجمعنا الله بليلى، وتكتمل الأفراح والليالي الملاح بتشكيل الحكومة العتيدة، سنبقى في الوقت الضائع، وفي الدوامة ذاتها مع فائض من الفلفل والبهار.

وسيبقى فيك الخصام وأنت الخصم والحكم.

وإن لم يكن من الضروري وضع الأيدي على القلوب وشد الأحزمة، فأمامنا أيام صعبة تستدعي استنفار نباهتنا.

وأمامنا مطبّات، ومسرحيات لا تخلو من لمسات الفرد هيتشكوك، الى شيء من المزّات التي شعرنا بمثلها أمس الذي فات. ولكن أرضنا تهتز ولا تقع، فاعتزوا اذن.

وسنسمع ونقرأ ونشاهد الكثير من الغرائب والعجائب، ومما يُصدق ولا يُصدق. وهذا ليس بالجديد علينا، الا أنه سيكون مثيراً اكثر هذه المرة.

وسيتمتع المواطنون المرتاحون مادياً ومعنوياً، والمرتاحو البال، بقصص مسلية عن فيتو على فلان وهو من عظام الرقبة كان، ومن رموز لا تمس وحقائب مطوبة، الى ما اعتدنا من مفاجآت في آخر لحظة.

لكن الوضع الجامد سيستمر في جموده بلا ريب، ريثما تنتهي البلاد من ورشة الحكومة، وريثما يتبلور الموقف بين ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو، والى أن يغسل الأميركيون أيديهم من الانتخابات الرئاسية، وحتى تتضح طبيعة المريخ.

وهذا التسلسل غير الالفبائي لحالتنا، الموصوفة في مجموعة غينيس، لا مفر منه ولا في الامكان اختصاره أو اجتيازه. فالمقدر لازم تشوفو العين.

والعين بصيرة واليد قصيرة.

لذا ستمر على صفحات الجرائد تشكيلات وزارية على حيلها.

وسيتهاوى وزراء ومستوزرون.

وسيكون هناك عض أصابع، وشدّ حبال، وشدّ شعور فوق الطاولات وتحتها.

وفي نهاية المطاف يتقدم الفرزلق ويعلن لجرير أنّ هؤلاء وزراؤنا فجئنا بمثلهم. وفشر ان يكون هناك مثلهم.

وسواء أكان أو لم يكن، فما الذي سيتغيّر ومَنْ منهم سيشيل الزير من البير؟

.. ولكن، اليس الله يفعل ما يشاء؟

"زيّان"

الحريري سبق الهراوي الى بكركي... ولو مرّ بقصر بعبدا
تريث سوري حيال الحكومة الجديدة ومعظمها قديم

سبق رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى زيارة بكركي على نحو لم يكن معه ممكنا فصل هذه الخطوة، بأبعادها الخلفية، عن اهتزاز العلاقة بينهما منذ انتهاء الانتخابات النيابية والذي بلغ ذروته، ولو صامتا، مع انفجار الازمة الاعلامية.

ذلك ان اتصالات بعيدة من الاضواء كانت تجرى تمهيدا لزيارة يقوم بها الهراوي لبكركي، وسعى الوسطاء الى ترتيب موعد للزيارة يكون ملائما لمناسبة مهمة كتأليف الحكومة الجديدة بحيث يتخذ اللقاء بين رئيس الجمهورية والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير طابعا ابعد من الطابع البروتوكولي وتكون مناسبة للخوض في مجمل الملفات السياسية المطروحة وآفاق المرحلة المقبلة بكل محطاتها واستحقاقاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ومع بلوغ الازمة الاعلامية درجة بالغة الحدة وخصوصا من حيث المواجهة بين الدولة وبكركي، جاءت زيارة الحريري امس للصرح البطريركي توحي ان احد اهدافها غير المعلنة كان الالتفاف على محاولات "استفراد" الحريري في الملف الاعلامي وجعل الكرة في ملعبه من دون المسؤولين الآخرين عشية تأليف الحكومة الجديدة، وهذا من شأنه اضعاف موقعه ووضعه في خانة لا يحسد عليها.

وتردد ان وسطاء تنبهوا الى ما يمكن ان تثيره هذه الخطوة من اذكاء للخلاف بين الهراوي والحريري، فسارعوا الى نصح رئيس مجلس الوزراء بزيارة القصر الجمهوري قبل توجهه الى بكركي وخصوصا ان الحريري لم يزر الهراوي منذ عودته من الرياض قبل ثلاثة ايام، الامر الذي كشف ان ثمة غيوما تتلبد في سماء العلاقة بينهما.

ويبدو ان الحريري اقتنع بهذه الفكرة، فزار الهراوي فعلا قبل توجهه الى بكركي من دون ان يعني ذلك ان الأجواء صفت تماما بينه وبين رئيس الجمهورية، اذ لوحظ ان اللقاء لم يكن ثنائيا بل حضره وزير الاعلام فريد مكاري.

التحضير للحكومة الجديدة

مجمل هذه الاجواء ستصب في النتيجة في التحضيرات الجارية لتأليف الحكومة وستنعكس على مدى الاحجام السياسية التي ستفصل على قياسات الرؤساء والقوى السياسية الاساسية الاخرى.

على ان ثمة من يجزم من السياسيين المتصلين بأركان الحكم ان كل ما يثار حتى الآن عن الحكومة الجديدة ليس نهائيا او جديا، بل يندرج في اطار مبدئي وأولي باعتبار ان دمشق لم تقل كلمتها بعد في هذا الموضوع، ويبدو انها متريثة ولا تستعجل بته قبل اواخر الشهر الجاري على الاقل.

ولا يستبعد هؤلاء عقد قمة موسعة في دمشق يحضرها الرؤساء الهراوي والحريري وبري تخصص لموضوع الحكومة الجديدة ولرسم افق التعاطي مع المرحلة الجديدة في ضوء مباشرة مجلس النواب مهماته.

ويقول هؤلاء المطلعون ان كل المؤشرات الجدية المتوافرة في شأن الحكومة توحي حتى الآن ان لا تغيير جذريا في بنية الحكومة الحالية باستثناء ادخال اسماء معدودة من شأنها ان تلاقي التغيير النسبي في مجلس النواب كما توفر توسيع بعض الحصص العائدة الى اركان الحكم، وفي مقدمهم رئيس الجمهورية، في الحكومة العتيدة.

ويشيرون الى ان هناك جملة عوامل قد تفرض حصر التغيير الحكومي بعدد ضئيل من الوزراء الجدد، بينها اعتبارات فرضتها نتائج الانتخابات نفسها. فمثلا في طرابلس قد لا يحصل تغيير في توزير احمد كرامي مكان عمر مسقاوي لاعتبارات تعود الى رغبة في عدم كسر الجرة مع الرئيس عمر كرامي بعدما اقنعه نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بطي فكرة الاستقالة من مجلس النواب. وهذا النموذج قد ينسحب على اعتبارات اخرى ومواقع سياسية مختلفة بحيث لا تأتي الحكومة الجديدة لتثير مزيدا من الخلافات بل ثمة اتجاه للتوفيق بين مقتضيات التغيير بمقدار ما يفرضها التوازن المطلوب بين اركان الحكم، واستمرار النهج الحكومي الحالي في خطوطه السياسية العريضة.

وفي ضوء ذلك يقول المطلعون، انه بات شبه ثابت ان يدخل الحكومة الجديدة النائب سليمان فرنجيه والنائب المنتخب عصام فارس الذي يتمسك بتوزيره الرئيس الهراوي كما يرغب في توزير فوزي حبيش والنائب الياس سكاف، وتطرح اسماء قديمة جديدة ايضا منها الفضل شلق، وفارس بويز والياس حبيقة وميشال المر وفؤاد السنيورة وياسين جابر وباسم السبع ومروان حماده ومحمود ابو حمدان وربما ايضا شاكر ابو سليمان، الى آخرين.

جونز ناقش والحريري الاتصالات للاستشارية: حرية التعبير تقليد مهم في لبنان



جونز يتحدث الى الصحافيين. (سامر بيكاريان)

أكد سفير الولايات المتحدة الاميركية ريتشارد جونز، عقب لقائه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ان البحث في الوقت الافضل لعقد اجتماعات اللجنة الاستشارية لا يزال متواصلاً، واشار الى انه بحث ايضاً في مشاريع سفر الحريري الى الولايات المتحدة، مجدداً دعم بلاده حرية التعبير في لبنان وقال: "نعتقد ان ذلك تقليد مهم في لبنان".

التقى الحريري ظهر امس في القصر الحكومي السفير جونز الذي كان وصل الى السرايا الثانية عشرة والربع وانتظر نحو ربع ساعة وصول الحريري الذي كان عائداً من بكركي.

ودام الاجتماع نحو نصف ساعة قال جونز على اثره: "كان لي لقاء مهم مع الرئيس الحريري وقد ناقشنا مشاريع سفره، ولا يعود الي ان اعلن ذلك عليكم ان تسألوه عن التفاصيل لكنكم تتذكرون اننا خلال الاسابيع الماضية كنا نناقش موضوعات اللجنة الاستشارية التي تشكلت بموجب "تفاهم نيسان" وكنا نتباحث في الوقت الافضل لعقد هذا الاجتماع ولا تزال الاتصالات متواصلة، لكننا في الوقت نفسه بحثنا معاً مشاريع سفره".

سئل: هل تأكد موعد اللقاء والرئيس كلينتون؟ فاجاب: "ليس لدي ما يؤكد الخبر الوارد في الصحف انما مناقشاتنا تناولت موضوع سفره وآمل في ان تتوضح الامور في وقت قريب ولدولة الرئيس القيام بذلك".

وقيل له ان بعض السفارات ابدت انزعاجها من الخطوات الاعلامية التي اتخذتها الحكومة فهل الولايات الاميركية المتحدة متضامنة مع هذه السفارات؟ فقال: "وردت في الصحف اخبار عن ضغوط ديبلوماسية على الحكومة او ما شابه ذلك، واعتقد ان موقف الولايات المتحدة من حرية التعبير معروف جداً، ومن جهتنا طالما تحدثنا لمصلحة حرية التعبير وحرية منافسة الافكار، لاننا نؤمن بأنه في مجتمع حر فأن الافكار الفضلى ستفوز اذا تمتع الشعب بحرية الوصول الى هذه الافكار، وعبرنا عن اهتمامنا بأن حرية التعبير التقليدية في لبنان لن تتأثر سلبا بعملية تطبيق قانون الاعلام، وانا اشجع الفريقين الحكومة والشعب اللبناني للعمل معاً في محاولة للتوصل الى تفاهم مقبول من كل الاطراف".

وهل موقف الولايات المتحدة هذا هو بسبب اعتبارها ان الخطوات الحكومية تعد ضغطاً على سير العمل الاعلامي؟ اجاب: "اعتقد ان هناك قلقاً عندما تنتقل من وضع يتوافر فيه تنوع كبير من الوسائل الاعلامية وتنافس اعلامي كبير، الى وضع يتقلص فيه عدد الوسائل الاعلامية. وهنا يوجد بعض القلق. بالطبع كلنا نعلم ان ذلك يسبب بطالة نابعة من هذا الوضع، ولكن مجددا اؤكد دعمنا حرية التعبير واننا نعتقد ان ذلك تقليد مهم في لبنان، وان الوسائل الاعلامية اللبنانية مهمة ليس في لبنان فحسب، انما ايضاً في كل المنطقة، ونريدها ان تحافظ على افضل حيوية ممكنة، واننا نشجع الحكومة والشعب على التوصل الى تفاهم يسمح بذلك".

لارشيه عند الفرزلي ووزير العدل

تابع وفد مجلس الشيوخ الفرنسي برئاسة رئيس لجنة القوانين جاك لارشيه، جولته على المسؤولين فاستقبله نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وتم التشاور في الشأن المجلسي في لبنان وفرنسا وسبل تعزيز العلاقات على هذا الصعيد. ثم زار وزير العدل بهيج طبارة في حضور السفير الفرنسي جان - بيار لافون والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر ورؤساء الهيئات القضائية في الوزارة.

عقب الاجتماع قال لارشيه: "عقدنا لقاء مفيدا للغاية مع معالي وزير العدل وسمعنا منه شرحا وافيا عن الآلية القانونية التي ترعى اعادة اعمار بيروت، مما شحذ اهتمامنا لاننا رأينا هناك ابتكارا قانونيا مميزا، ومن نوعية عالية. ومن الواضح ان المشرع اللبناني لو لم يكن يتمتع بفكر خلاق ومبدع لما كان من الممكن حل الكثير من المشاكل التي يعانيها لبنان. تحدثنا كخبراء في مجال التشريع عن موضوعات قانونية مختلفة ولاسيما منها تلك التي ترعى جرائم الاحداث المحترفين والايجارات واعادة الاعمار والرقابة القضائية وعمل المحاكم اللبنانية في الاراضي المحتلة على رغم العراقيل والصعاب".

اطلع الهراوي على جولته الافريقية
الخليل: الدولة تقوم بأكثر من امكاناتها في معالجة اوضاع المبعدين

اطلع رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس من وزير المغتربين علي الخليل على اوضاع المغتربين في افريقيا الجنوبية خصوصا في انغولا حيث تعرض عدد منهم للابعاد.

وقال الخليل بعد لقائه والهراوي:

انه اطلع الهراوي على اجواء الجولة الاغترابية الاخيرة التي قام بها في افريقيا الجنوبية، اضافة الى لقاء الجالية والمسؤولين "وكان التركيز على الاهتمام باوضاع المغتربين في انغولا حيث تعرض بعض اللبنانيين للاعتقال والابعاد، وتبين لنا ان هذه الحملة لا تستهدف اللبنانيين فحسب، انما تستهدف عددا كبيرا من مغتربي جميع انحاء العالم".

وقال: "عدد اللبنانيين بين معتقل ومبعد يبلغ ستة وخمسين، بينما العدد يتجاوز اربعة آلاف من دول افريقية واوروبية عدة، وتم الافراج عن جميع المعتقلين اللبنانيين باستثناء معتقل واحد. وهنا لا بد من الاشارة الى اهمية الطاقة الاغترابية اللبنانية في الخارج، لان الاغتراب يمثل دورا اساسيا في دعم لبنان ومسيرة اعادة البناء، لذلك باشرنا تفعيل دور الاغتراب كي يتمكن من ان يمثل دورا اساسيا في موضوع اعادة البناء. وفي ما يتعلق بموضوع التوظيفات والاستثمارات يستطيع الاغتراب ايضا ان يشكل "لوبي" لبنانيا لدعم القضية اللبنانية، وكذلك القضايا العربية، وفي تصوري يجب ان تستمر الدولة في تنظيم اوضاع المغتربين واوضاع الجامعة الثقافية في العالم".

وقيل له: الملاحظ ان بعض المغتربين يرتكب مخالفات ويتحمل الاغتراب وزرها، كما نلاحظ غياباً فاعلا للدولة وسفاراتها في بعض الدول الاغترابية، فقال: "الدولة على العكس اهتمت بالمشاكل التي تعرض لها المغترب في الخارج خصوصا في افريقيا كانغولا، وليبيريا وسييراليون وزائير، وفي رأيي تقوم الدولة باكثر من امكاناتها، فمن مونروفيا نقلنا ثلاث طائرات من المغتربين على حساب الدولة، واعتقد انه للمرة الاولى في تاريخ لبنان تهتم الدولة بالمغتربين بهذا المقدار، اما في ما يتعلق بالتعويض فأنا لا اتصور ان الدولة في امكانها تعويض خسائر المغتربين.

هناك اصول قضائية متبعة لملاحقة المخالفين والسارقين في دول الاغتراب، القضاء اللبناني يضع يده على القضية اذا كانت هناك احالة من الدولة المعنية او يكون هناك ادعاء من جهة معينة. ليس لدينا شك في ان السواد الاعظم من اللبنانيين في الاغتراب الذين اضطروا الى مغادرة اماكن عملهم بسبب اعمال العنف وبسبب بعض الارتكابات المحدودة، لعدد ضئيل جدا. ولا شك في ان السواد الاعظم منهم كان مظلوما. وهنا نذكر بما قمنا به بالنسبة الى المشكلات التي تعرض لها المغتربون في زائير حيث اتهمت الدولة اثنين او ثلاثة ولكن ابعدت مئتين وستينا وقدعملنا على اعادة الجميع".

وكان الخليل التقى رئيس "النادي الثقافي لبنت جبيل" في ديترويت محمد طرفه وعضوي مجلس الامناء ناجي الصفير وموسى بزي في حضور رئيس المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية نجيب زهر. وقال طرفه انه اطلع الوزير على لقاء والرئيس الاميركي بيل كلينتون ضم ٢٠ شخصا من اصل لبناني، "وكان الرئيس كلينتون متجاوبا مع ما طرحناه واكد ان الموقف الاميركي من لبنان وحفظ سيادته واستقلاله لم ولن يتغير".

عودة صائب سلام

عاد امس من جنيف الرئيس صائب سلام وعقيلته، فاستقبلهما في المطار نجلهما النائب المنتخب تمام سلام ورئيس مجلس ادارة شركة "طيران الشرق الاوسط" خالد سلام ومواطنون.

اسرار الآلهة

اتخذ مجلس الوزراء قراراً باسترداد امتياز كهرباء قاديشا بمبلغ ١٢ مليون دولار، ثم عاد واتخذ قراراً آخر كلف بموجبه وزير الموارد المائية والكهربائية تشكيل لجنة موقتة لادارة كهرباء قاديشا وتمديد مدة الامتياز المسترد لفترة ١٥ سنة، وقد أثار هذا القرار تساؤلات كثيرة.

من التسرّب

سقوط اكثر من ثلث عدد النواب الحاليين في الانتخابات وحلول نواب جدد مكانهم يحملان الخزينة اعباء دفع تعويضات للنواب القدامى والنواب الجدد تقدر بعشرات المليارات.

لماذا؟

لوحظ ان العديد من الهيئات اللبنانية "المهتمة" بالبيئة لازم الصمت في الاشهر الاخيرة.

المرصد

اما الاسد واما نتنياهو في المنطقة!

-٢-

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، مع اعترافها بتطرف حكومة بنيامين نتنياهو والتحالف الذي يقود، وبنياتهما العدوانية حيال العرب عموما وتحديدا حيال الفلسطينيين وسوريا ولبنان، تقول ان الجزم في مواضيع من هذا النوع قد لا يكون في محله. ذلك ان احدا لا يستطيع ان يعرف ماذا تخبئ التطورات، سواء في اسرائيل او في المنطقة او في العالم، وماذا تكون انعكاساتها على العملية السلمية المتعثرة حتى الآن. ومن الادلة البارزة على ذلك وصول العملية المذكورة الى حافة الانهيار بعد اغتيال اسحق رابين في وقت كانت الظروف والتحركات تشير كلها الى استمرارها في التقدم والى احتمال تحقيقها منجزات تضاف الى التي تحققت. وليس هناك ما يمنع تطورات مماثلة في اسرائيل، من حيث النتائج على الاقل، تكبح جماح التطور الطاغي حاليا، كأن يضطر نتنياهو الى التراجع بفعل ضغوط شعبية كبيرة وكذلك دولية.

الا ان لليكوديين من المصادر المشار اليها اعلاه، اذا جازت تسميتهم كذلك، رأياً آخر مختلفا تمام الاختلاف. فهم يعتقدون، مع شيء من الجزم ان الخيار الوحيد عند نتنياهو هو الحرب لأن تنفيذ مخططه القاضي بعدم اعادة الجولان الى سوريا وبالاحتفاظ بالقدس وبرفض الدولة الفلسطينية وبالاعداد لاقامة اسرائيل الكبرى، يستحيل بالوسائل السلمية. لكنهم يعتقدون، استنادا الى معلوماتهم، ان حرب نتنياهو هذه لم يكن توقيتها قريبا في ذهنه وتحديدا قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية. ذلك ان حجمها والنتائج التي ستسفر عنها، فضلا عن آثارها، يلزمها اعداد عسكري وعمل كثيف ومعمق على صعيد المجتمع الدولي وتحديدا على صعيد الفاعلين فيه من اجل اقناعهم بحسناته او بعدم وجود مساوئ له وتاليا بالموافقة عليه او على الاقل بغض النظر عنه. وهذا ما يحاول رئيس الحكومة القيام به في هذه المرحلة. خيار الحرب هذا من هي الجهة الاساسية المستهدفة به؟

يعتقد البعض، يجيب ليكوديو المصادر الديبلوماسية القريبة المطلعة انفسهم، ان الفلسطينيين وتحديداً سلطتهم الوطنية هي المستهدفة، لأن توسيع الاستيطان تمهيدا لاقامة اسرائيل الكبرى والاحتفاظ بالقدس لا يمكن ان يتما من دون ضربهم. وهذا ممنوع من حيث المبدأ. لكن الفلسطينيين هؤلاء "انتهوا" في نظر "الليكود" وسائر المتطرفين الاسرائيليين، يتابع هؤلاء، يوم "اقتلع" الليكودي مناحيم بيغن والليكودي اريل شارون منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان عام ١٩٨٢ وشلا قدرتها العسكرية. كذلك يوم اوقفوا الانتفاضة بعد حصول الفلسطينيين على الحكم الذاتي والآمال في الكيان المستقل من خلال اتفاق اوسلو. وهم قد ينتهون نهائيا، اذا جاز التعبير، اذا عاند رئيسهم ياسر عرفات المخططات الاسرائيلية. وما حصل في الاراضي الفلسطينية المحتلة في الآونة الاخيرة كان عبارة عن "قتلة" اراد منها نتنياهو، في رأي هؤلاء، تحذير عرفات وافهامه انه اذا عارضه سيتلقى ضربة قد تكون قاضية. اذ لن يمنع شيء "اجتياح" الاراضي المذكورة من جديد.

اما الجهة المستهدفة فعلا بخيار الحرب عند نتنياهو اذا وقعت او اذا توافرت ظروف وقوعها فهي سوريا لاعتبارات عدة، منها تأكده ان من دونها لا سلام مع اسرائيل ولا حل للصراع العربي – الاسرائيلي. ومنها ايضا تأكده انها لا تمشي الا بالسلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق العربية والفلسطينية ولو في حدها الادنى، والذي يعيد اراضيها المحتلة الكاملة. ومنها ثالثا معرفته بانها لا تخضع للارهاب والابتزاز او للاغراء. ومنها رابعاً معرفته بقدرتها على الافادة من علاقاتها الاقليمية لتأليب دول المنطقة وشعوبها على اسرائيل ومن علاقاتها الدولية للضغط عليها ولإدانتها . وفي هذا المجال يقول ليكوديو المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة انفسهم ان نتنياهو عازم، في حال توافرت القدرة له، ليس على توجيه ضربة موجعة الى سوريا تفرض عليها العودة الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل وتحديدا قبول سلام لا يعيد الحد الادنى من حقوقها ولا يلبي طموحاتها. علما ان جهات عديدة عربية ودولية تعتقد ذلك. بل هو عازم على ضرب النظام السوري والقدرات السورية من خلال عمل عسكري بري مباشر ضد سوريا سواء من الجولان او من لبنان، وكذلك من خلال عمل عسكري جوي. وهم يعبرون عن هذا بالقول انه يعتبر ان لا مكان له وللرئيس السوري حافظ الاسد في المنطقة. فاما هو واما الرئيس السوري. وان حربه ترمي الى اطاحة الحدود السياسية والجغرافية في المنطقة.

هل تسمح له الولايات المتحدة الاميركية بعمل من هذا النوع وفي هذا الحجم؟ البعض من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة يعتقد انه يستطيع ان يقنعها او انها لا تستطيع الا ان تقتنع معه بسبب ضغوط اليهود الاميركيين واللوبي الصهيوني في أميركا.

الا ان لليكوديين في هذه المصادر رأياً آخر. ما هو؟

سركيس نعوم

[illegible]

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس النائبين عبد اللطيف الزين وطلال المرعبي ثم راعي ابرشية انطلياس للطائفة المارونية المطران يوسف بشارة.
* وزير الخارجية فارس بويز تسلم اوراق اعتماد سفير تركيا الجديد البتكمان اوتلوتورك تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية لاحقا.
* النائب فتحي يكن والنائب المنتخب خالد ضاهر التقيا في دمشق نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام واكدا باسم "الجماعة الاسلامية" وقوف الساحة الاسلامية والوطنية بجانب سوريا في مواجهة المرحلة الخطرة".
* الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل الامين العام السابق لوزارة الخارجية الاسوجية سفركير استروم الذي رأى ان الوضع في الشرق الاوسط هو" في طريق مسدود ومعاودة المفاوضات تتطلب وقتا".
* السفير الياباني ياسوجي اتشيغاكي يزور طرابلس بعد ظهر غد للقاء محافظ الشمال خليل الهندي وفاعليات اقتصادية وصناعية وتجارية ورجال اعمال ورؤساء بلديات.
* السيد محمد حسين فضل الله استقبل امس في دارته في حارة حريك السفير السعودي احمد الكحيمي، ثم النائب حسن علوية.

من المسؤول عن تشكيل الحكومة: الرئيس المكلف ام مجموعة رؤساء؟

اليد التي جمعت التحالفات الانتخابية قادرة على تفريقها ساعة تشاء وان تتدخل لحسم الخلاف بين المعنيين على اقتسام المقاعد الوزارية

من يشكل الحكومة في ظل الظروف الراهنة؟ هل يشكلها الرئيس المكلف دون اية مداخلات وعلى مسؤوليته، أم يشاركه في تشكيلها اكثر من طرف وأكثر من جهة فيكون عندئذ رئيسا لحكومة شكلت له؟

يبدو ان لعبة تشكيل اللوائح الانتخابية في عدد من الدوائر الانتخابية (بعد قيام خلاف بين المعنيين صار حسمه بتدخل اصحاب الشأن القادرين على جمع ما لا يُجمع في لائحة واحدة)، هذه اللعبة يبدو انها قد تتكرر مع تشكيل الحكومة الجديدة تحت ستار حسم الخلافات ايضا بين المعنيين.

ويبدو ان التحالفات الانتخابية شيء وتشكيل الحكومة شيء آخر، خلافا لما كان يظن ان هذه التحالفات سوف تستمر وتسهل عملية التشكيل وتؤمن للحكومة الجديدة اكثرية ثابتة. واذ بتركيبة مجلس النواب السابق وما ضم من كتل صغيرة قد تكون اكثر مرونة من تركيبة مجلس النواب الجديد وما يضم من كتل كبيرة تجعل كل رئيس لها يريد حصة على حجم كتلته في الوزارة كما يريد ان يختار بنفسه هؤلاء الوزراء وليس الرئيس المكلف، هذا اذا لم يطلب كل رئيس من الرؤساء الثلاثة اختيار وزراء طائفته، او على الاقل الموافقة على اختيارهم.

وقد تبدد، كما يبدو حتى الآن، الخوف من حكم "الترويكا" بوفاق بين اركانها، وصار الخلاف البارز حتى الان في ما بينهم، هو الذي يجعل الحكم محكوما بارادة الآخرين الذين يضطرون الى التدخل لاصلاح ذات البين، وتوزيع الوزراء "كوتا" على هذا وذاك من اطراف لعبة تشكيل الحكومة.

وبما ان كل شيء يسوى عن طريق المحاصصة، كلما اشتد الخلاف، فان تشكيل الحكومة سيتم ايضا بالمحاصصة.

هل يقبل الحريري؟

هل يقبل الرئيس الحريري عندما يكلف تشكيل الحكومة الجديدة، بأن يكون مسؤولا عن حكومة لم يكن هو الذي شكلها؟ وهل يقبل ان يفرض عليه وزراء، وخصوصا في وزارات ليسوا كفوئين لها، فيتحمل هو نتيجة فشلهم امام مجلس النواب وامام المواطنين؟

واذا كان الحريري يعتبر نفسه مسؤولا عن التركيبة الوزارية امام مجلس النواب، ومسؤولا عن تأمين الثقة لها، فليس من حقه ان يختار الوزراء في ضوء الاستشارات التي يجريها مع النواب ولا سيما مع رؤساء الكتل، الا ان من لا يريدون ان تكون يده طليقة في تشكيل الحكومة، يقولون انهم هم القادرون على تأمين الثقة لأي حكومة تكون مقبولة منهم، وعلى حجب الثقة عن حكومة لا يقبلونها.

واذا تذرع الحريري بالازمات التي قد تواجهها الحكومة الجديدة، سواء أكانت اعلامية ام معيشية، وانه مطلوب لمواجهتها ومعالجتها حكومة قوية ومتجانسة ووزراء أكفياء في الوزارات الخدماتية والرئيسية، فان المتدخلين في تشكيلها يقولون انهم قادرون على معالجة هذه الازمات على طريقتهم واسكات محركيها...

الواقع انه اذا استمرت الحرب الخفية والتي قد تصبح علنية، الدائرة حول تشكيل الحكومة بين حلفاء الأمس، فان التشكيل سوف يواجه مصاعب وتعقيدات قد يطول وقت التوصل الى حلها ما لم يحصل تدخل قوي يحسم الامر بدعوى ان الظروف الدقيقة والوضع في المنطقة لا يسمحان بترك الازمة تتفاعل وقتا طويلا. ورغم ان النواب يطالبون بأن تكون الحكومة برلمانية صرفة، فان الحريري يرى انه لا بد من تطعيمها لا لنقص في الكفاءات داخل المجلس، بل تحاشيا لمشكلات في اختيار هذا النائب وزيرا دون ذلك. فعودة الوزير فؤاد السنيورة الى وزارة المال، عدا كفاءته وخبرته اللتين لا يشك فيهما أحد، فان هذه العودة تقفل باب الخلاف على اختيار وزير جديد لهذه الوزارة، وعودة الوزير بهيج طبارة مثلا الى وزارة العدل تحل مشكلة اختيار وزير آخر من بين نواب بيروت السنّة، وعودة الوزير الفضل شلق وزيرا في الحكومة الجديدة قد تحل مشكلة الخلاف على اختيار وزير سني من منطقة عكار الا اذا أمكن توزير النائب طلال المرعبي، وقد لا يكون ثمة خلاف على عودة الوزير عمر مسقاوي في الوزارة الجديدة ما دام لا فرق عند الرئيس عمر كرامي عودة مسقاوي او توزير سواه مثل محمد كبارة، باستثناء توزير مصطفى كرامي الذي يشكل تحديا سافرا له، وهو أمر غير وارد.

أما الكلام على توزير شاكر ابو سليمان فان البعض قد يعتبر ذلك تحديا لخط سياسي آخر في منطقة المتن الشمالي وخصوصا ان هذه المنطقة ممثلة بالوزير ميشال المر، واذا كان لا بد من تمثيل الخط السياسي الذي يمثله ابو سليمان فيمكن توزير الدكتور بيار دكاش، اذا كان في الامكان امرار توزيره والا فان عودة الوزير ميشال اده الى الوزارة الجديدة يكون هو الحل الأنسب.

واذا كان لا خلاف على دخول سليمان فرنجية الوزارة المقبلة مكان الوزير الحالي اسطفان الدويهي، فان الخلاف يبقى على توزير من يقترحهم بعض رؤساء الكتل ولا يلقى بعضهم قبولا لدى الحريري.

ولأن الحكومة الجديدة مرشحة للبقاء حتى نهاية ولاية الرئيس الهراوي والاشراف على انتخاب رئيس الجمهورية المقبل، فان تشكيلها يرتدي أهمية خاصة لدى الاطراف المعنيين الذين يدخلون في لعبة التجاذبات وشد الحبال، الا اذا فرضت تعديلها او تبديلها تطورات في المنطقة، او أزمات داخلية حادة.

حكومة بين متفقين

وقد يكون من مصلحة مديري اللعبة السياسية الذين يمسكون بخيوطها ليحركوها في الاتجاه الذي يريدون، أن لا تكون في مجلس النواب اكثرية ثابتة تضمن الاستقرار للحكومة وللوضع السياسي العام في البلاد، ولا ان تكون الحكومة ثابتة ومستقرة، لكي تبقى الحاجة الى تدخل من يجب ان يتدخل كلما تأزمت الامور او صار تأزيمها لتبرير هذا التدخل.

وليس ما يدل، من جهة اخرى، على أن الحكومة الجديدة ستكون مختلفة في تركيبتها ولونها وانتماءات اعضائها عن الحكومة الحالية، وان ما يسمى حكومة وفاق وطني حقيقي، كما نص اتفاق الطائف، يتمثل فيها كل التيارات والاتجاهات، لن ترى النور في ظل الظروف الراهنة، وستبقى الحكومات تشكل بين متفقين وليس بين مختلفين، بين من هم من خط سياسي واحد ولون واحد، ويفسرون الوفاق الوطني على انه بين من هم من أهل الطائف وليس مع من هم ضد هذا الاتفاق.

لذلك، لا يتوقع أحد ان تضم الحكومة الجديدة، بأكثرية اعضائها وجوها جديدة، ولو كانت تمثل اللون الواحد والخط السياسي الواحد، لتولّد آمالا جديدة عند الناس، انما ستضم بأكثرية اعضائها الوجوه اياها في الحكومة الحالية، بحيث يستقبلها الرأي العام باللامبالاة وبالخيبة من امكان حصول اي تغيير في النهج والأداء.

من المسؤول عن تشكيل الحكومة: الرئيس المكلف أم سواه، لكي يعرف الناس لمن يحملون المسؤولية في حال الفشل، ولمن يوجهون الشكر والامتنان في حال النجاح؟ وهل يقبل الحريري، المسؤول عن تشكيل الحكومة، أن يكون غير مسؤول؟

اميل خوري

وزيرا الداخلية والمهجرين عند بري

جنبلاط: لست مستعدا للغرق مع الحكومة

الرئيس بري والوزير جنبلاط والنائب اكرم شهيب. (حسن ابرهيم)

كرر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط انتقاده الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية الحالية، مطالبا باعادة النظر في أولويات الاعمار. واضاف انه ليس "مستعدا للغرق في هذه السفينة".

زار جنبلاط امس رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة يرافقه النائب اكرم شهيب، ولدى انصرافه حاوره الصحافيون:

● منذ فترة تشنون حملة على الحكومة والدولة، فما هو السبب؟

– ليس المكان المناسب في الوقت الحاضر للدخول في هذا المجال. كنت عند الرئيس بري، وبعيدا عن المناصب الرسمية التي يتمتع بها وأتمتع بها انا. واكدنا ضرورة استمرار التحالف القديم الجديد لمواجهة الاستحقاقات المستقبلية. واعتقد ان هناك توافقا على الخطوط العريضة في ما يتعلق بالوضع الاجتماعي الاقتصادي.

● البعض يربط حملتك بتأليف الحكومة الجديدة، هل للمناصب الوزارية علاقة بذلك؟

– اذا تألفت الحكومة الجديدة بغالبية موظفين، او ستكون دون اي رؤية اجتماعية اقتصادية وتعيد النظر في اولويات الاعمار كلفنا خاطركم. ومثلما سبق وذكرت هذه السفينة التي على مشارف الغرق ستغرق كلها، لكن لست مستعدا للغرق فيها".

● لماذا تطالب الان باعادة النظر في الاولويات؟

– اسمحوا لي ان اقول، دققت ناقوس الخطر منذ سنتين ان لم يكن اكثر من ذلك؟

ثم التقى بري الوزير فايز شكر الذي قال: "كانت جولة افق، بحثنا خلالها في الموضوعات السياسية العامة وفي موضوع انمائي يهم منطقة البقاع وقسما كبيرا من المناطق المحرومة".

وقال ردا على سؤال: "نحن مع الحرية المسؤولة المنضبطة التي تكشف الحقائق للرأي العام بقصد الاصلاح والتغيير، كما تداولنا وضع مجلس النواب الجديد ودوره في ظل التحديات الداخلية والخارجية، مؤكدين اهمية تضافر الجهود لصون لبنان وحمايته من كل ما يدخله في مخططات مشبوهة واتفاق مظلمة".

واستقبل بري ايضا رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ثم وزير الداخلية ميشال المر الذي قال: "كانت زيارة دولة الرئيس لتداول كل القضايا المطروحة على الساحة، وكما تعرفون هناك امور سياسية واعلامية وكل الامور المطروحة".

وسئل: تطرقتما الى موضوع الاعلام وتطوراته؟ فاجاب: "طبعا، بحثنا في هذا الموضوع وتعلمون ان الرئيس رفيق الحريري زار اليوم (امس) بكركي، ولم نطلع بعد على تفاصيل الزيارة".

● سبق للرئيس بري ان قال ان موضوع الحريات العامة يعالج بشكل خاطئ.

– لا اعرف ما اذا كان الرئيس بري قد صرح بذلك، لقد نقل عنه هذا الكلام، وهو لم يصرح بذلك".

● لكنه لم يكذب ما نقل عنه.

– ليس من الضروري ان يكذب ما نقل عنه، فأحيانا اللياقة تقضي بالا يعلق.

● ما هي اسباب فتح كل هذه الملفات والقضايا اليوم على ابواب تأليف الحكومة الجديدة؟

– طبعا هناك حكومة جديدة، لان الحكومة الحالية تعتبر مستقيلة في ١٥ الجاري، ودائما كل القضايا والتراكمات تحصل في الخريف وهناك تراكمات تكونت في الاشهر الماضية بسبب الانهماك في الانتخابات، وطبعا "كل هذه الاسباب عرضناها مع دولة الرئيس بالتفصيل خصوصا الموضوعات المطروحة وسبل معالجتها، ونحن نتنور برأي دولة رئيس مجلس النواب، وهو مرجعية لا بد من الوقوف عند رأيها.

● وجه المجلس الدستوري كتابا الى وزارة الداخلية يتهمها بانها لا تزوده الوثائق لكي يتمكن من بت الطعون المقدمة.

– كلمة اتهمها مش حلوة، اولا، المجلس الدستوري لا يتهم وزارة الداخلية. وثانيا قرأت هذا الخبر وتعجبت انه لا يوجد "اشكال" وقد وضع الخبر في الجريدة تحت عنوان ان هناك "اشكالا" مع وزارة الداخلية حول المستندات. اكرر ان ليس هناك مشاكل مع وزارة الداخلية، والحقيقة ان المجلس طلب المستندات من الداخلية وفقا لمادة من قانون الانتخاب واحيلت هذه المستندات على مجلس النواب. وقد وجهنا كتابا الى مجلس النواب لاسترجاع هذه المستندات لكي تزودها المجلس الدستوري وطبيعي القول ان لا وزير الداخلية ولا وزارة الداخلية موظف عند المجلس الدستوري، بمعنى انه يجب ان يقاصص الوزارة بعد ورود كتابه بـ٤٨ ساعة. اتعجب انه اذا كان هناك قرار في المجلس الدستوري، كان يفترض ان يرسل كتابا او يجري اتصالا يطلب فيه ارسال المستندات المتأخر ارسالها، ولكن ان يحاسبوا على يوم او سبعة او ثمانية ايام، فلا. المستندات موجودة وسترسل كلها، اكرر ان المستندات موجودة في مجلس النواب، وتكلمنا اليوم (الخميس) مع دولة الرئيس بري فاوضح انه اعطى التعليمات لرد المستندات الى وزارة الداخلية. وبدورنا سنرسلها الى المجلس الدستوري. القضية بدها طولة بال شوي وما بدها نرفزة، اذا كان هذا هو قرار نرفزة، فنحن نتقبله منهم لانهم مرجعية دستورية وقضائية. ولكن في الوقت نفسه نقول ان هناك سلطات منفصلة في لبنان، وعليهم ان يكتبوا وهم يعرفون السبب، وقلنا لهم ان المستندات غير موجودة في الوزارة وسترسلها بعد احضارها من مجلس النواب. ولقد اوضحنا ذلك ردا على كتاب لهم حول الكلام عن المهل".

واوضح ان المهل لا تبدأ الا من تاريخ ورود المستندات "نحن نعرف في القانون، وفي القانون الدستوري ايضا، لهذا السبب نحترم المجلس الدستوري، ولكن ما نشر في الجرائد لا يجوز ان ينشر قبل الاتصال بالادارة المختصة".

معظمهم لبنانيون بنسبة ٤٦,٢ في المئة

استطلاع للعرب – الاميركيين في الولايات المتحدة: الغالبية تؤيد كلينتون ورفع الحظر عن لبنان

واشنطن – من أمال مدللي:

اظهر استطلاع للرأي بين الناخبين في الجالية العربية – الاميركية ان ثلاثة ارباع هؤلاء يرون وجوب رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان. وقال ٣٩ في المئة منهم انهم يشعرون بان السياسة الاميركية "تساهم مساهمة ايجابية في استعادة لبنان لسيادته"، بينما قال ٤٣,٢ في المئة انهم لا يشعرون بان الادارة الاميركية تفعل ذلك.

واظهر الاستطلاع الذي اجري لحساب المعهد العربي – الاميركي ولمركز تلفزيون الشرق الاوسط "ام. بي. سي" وشمل ٤٠٠ اميركي – عربي ان هناك مسألتين يوافق عليهما معظم الاميركيين العرب وهما اقامة دولة فلسطينية وحق اسرائيل في الوجود.

وتبين من الاستطلاع الذي اجرته شركة جون زغبي العالمية ان ٨١,٥ في المئة من الناخبين الاميركيين من اصل عربي يوافقون على انه يجب ان يكون هناك دولة فلسطينية مستقلة وان ٨٥,٧ في المئة يقرون بحق اسرائيل في الوجود.

وقال ٧٧,٩ في المئة من هؤلاء انه يجب رفع الحظر على السفر الى لبنان، وقال ٥٩ في المئة ان ادارة كلينتون تقوم بعمل جيد في الحفاظ على سير المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين.

وظهر في الاستطلاع ان نسبة الجمهوريين من الاميركيين – العرب هي اكبر من نسبة الديموقراطيين. فمن بين الذين سجلوا اصواتهم للانتخاب هناك ٤٢ في المئة من الجمهوريين و٣٦,٥ من الديموقراطيين و٢١,٤ في المئة من المستقلين او من الذين سيصوتون لحزب ثالث.

وكما في استطلاعات الرأي في كل اميركا بدا الرئيس كلينتون متفوقا على منافسه بوب دول بنسبة ٤٣,٤ في المئة في مقابل ٣٩,٦ في المئة لدول، فيما لم يقرر ١٧,٢ في المئة لمن سيصوتون. وحصل المرشح روس بيرو على ٥ و٦ في المئة ورالف نادر الاميركي من اصل لبناني على ٣,٤ في المئة فقط.

وقد اكد جيمس زغبي المدير التنفيذي للمعهد العربي – الاميركي ان التصويت لرالف نادر لن يكون عاملا مهما.

وكما هو متوقع تبين ان موقف المرشح الرئاسي من الشرق الاوسط هو عامل مهم لدى الاميركيين العرب عند اتخاذ قرارهم في التصويت. فقد قال ٨٨,٣ في المئة ان موقف المرشح حول الشرق الاوسط مهم جدا بينما قال ٨,٢ في المئة فقط انه غير مهم لهم.

وتبين ان غالبية الاميركيين – العرب هم من اصل لبناني بنسبة ٤٦,٢ في المئة ثم يأتي الفلسطينيون ١٣,٣ في المئة فالسوريون ١٠,٨ في المئة والمصريون ٨,٩ في المئة ثم الاردنيون ٤,٤ في المئة فالعراقيون ٣,٣ في المئة.

واظهر الاستطلاع ايضا ان النساء الاميركيات – العرب يفضلن الرئيس كلينتون (٤٥ في المئة) على دول (٢٧,٤ في المئة). كما ان النسبة الكبرى من الذين يؤيدون كلينتون هم من الذين ولدوا خارج الولايات المتحدة (٤٥,٤ في المئة) وبين الذين يتابعون انباء الشرق الاوسط عن كثب (٤٤,٦ في المئة).

وغالبية الاميركيين العرب، حسب الاستطلاع، تعيش في القسمين الشرقي والاوسط من البلاد، كما ان غالبيتهم من المسيحيين (موارنة وارثوذكس).

وقد اجري الاستطلاع بين ٢٧ ايلول والسادس من تشرين الاول الماضي من لوائح المسجلين للتصويت، واظهر ان المسيحيين من الاميركيين – العرب منقسمون بين كلينتون ودول بالتساوي، بينما المسلمون (٥٦ في المئة) يفضلون الرئيس كلينتون.

ولاحظ جيمس زغبي ان عدم الموافقة على سياسة الادارة الاميركية حيال لبنان وسيادته تعود الى القلق والاستياء بين اللبنانيين حيال ما حدث خلال القصف الاسرائيلي لجنوب لبنان في الربيع الماضي.

انطلاقة مهمة في علاقة البطريركيتين

حكيم انضم الى المجمع الارثوذكسي و٧٥ عاماً سناً لتقاعد المطارنة

دمشق – "النهار":

تميز يوم امس الخميس في الدار البطريركية للروم الارثوذكس في دمشق بحدث شكل انطلاقة مهمة في علاقة البطريركيتين الارثوذكسية والملكية الكاثوليكية. ذلك انه في اثناء انعقاد المجمع الانطاكي المقدس الارثوذكسي وصل البطريرك مكسيموس الخامس حكيم يرافقه المطران فرنسوا ابو مخ والمطران ايسيدور بطيخة والارشمندريت جورج حداد امين سر البطريركية الكاثوليكية بدعوة من البطريرك اغناطيوس الرابع الذي استقبله في صالون الدار وتبادل واياه قبلة محبة وترافقا الى قاعة المجمع حيث كان مطارنة الكرسي الانطاكي مجتمعين. فتبادل الجميع التحيات ثم اجلس البطريرك اغناطيوس الرابع البطريرك مكسيموس الخامس الى يمينه على رأس طاولة المجمع، وتبادلا كلمات الترحيب. ثم تبادل الحاضرون والبطريرك الزائر افكارا تتعلق بالاعلان السينودسي الكاثوليكي والخطة التي يمكن السير بها ومنها ان تجتمع اللجنة المشتركة التي تمثل البطريركيتين وتتألف من المطارنة جورج خضر والياس عودة عن الارثوذكس، والياس الزغبي وكيريللس بسترس عن الملكيين الكاثوليك في حضور البطريركين.

وظهراً توجه الجميع الى "مائدة المحبة" وطلب البطريرك اغناطيوس الرابع من البطريرك مكسيموس الخامس ان يبارك الطعام وهكذا كان.

وكان المجمع المقدس واصل اجتماعاته لليوم الثالث على التوالي وبحث، الى اعلان سينودس الروم الكاثوليك مشروع الوحدة مع الارثوذكس، موضوع تقاعد المطارنة وتقرر تحديد السن بـ٧٥ عاماً. وتقرر ايضاً بناء مقر للمطارنة المتقاعدين في البلمند واعطيت التعليمات ليتوجه المهندسون الى هناك لاختيار ارض ومباشرة البناء.

وبعد الظهر عرض المجمع مقررات المرأة الانطاكية وتقرر اعادة النظر في بعض النصوص والممارسات في الكنيسة. ووضع البيان الاخير وسيوزع على وسائل الاعلام. وختم المجمع اعماله بدعوة المطارنة في لبنان وسوريا الى الاجتماع شهرياً.

بريماكوف يزور لبنان اواخر الشهر

افادت معلومات ديبلوماسية امس ان وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف سيقوم بزيارة لبنان لاواخر الشهر الجاري في اطار جولة له في الشرق الاوسط للمساعدة على احياء المفاوضات السلمية المتعثرة.

ولم يحدد موعد الزيارة الا ان الاتصالات مستمرة بين بيروت وموسكو لهذه الغاية.

الاعلام الديني دخل مرحلة الحل ومجلس الوزراء يقره الثلثاء

"تفاهم على ضمان الحرية" بين بعبدا وبكركي وعائشة بكار وتلة الخياط
محطتان بادارة مستقلة ولا رقابة رسمية ولا وصاية وتمويل بهبة حكومية

كتب حبيب شلوق:

"تفاهم على ضمان الحرية".

عنوان مختصر لمفاوضات بين بكركي والقصر الحكومي استمرت اكثر من اربعة ايام وشارك فيها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ووزير الاعلام فريد مكاري والمعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة والسيد محمد السماك والامير حارس شهاب.

واذا كان "التفاهم" حصل كما اكد الرئيس الحريري والبطريرك الماروني، فان البحث – وفق مصادر مطلعة – يتركز الان على ايجاد مخرج قانوني "يحفظ ماء الوجه" للدولة بعد التسرع الذي حصل في قرار مجلس الوزراء بازاء الاعلام المرئي والمسموع. ولا شك في ان المخرج القانوني سيكون خطيا لان التجارب السابقة غير مشجعة تماما، في رأي مصادر كنسية.

والمخرج كان بحث فيه بين الحريري وصفير بعد نضج الحل الذي وصف بأنه "افضل الحلول المقبولة"، خلال خلوة بين الاثنين عقدت امس في الصرح البطريركي من العاشرة والدقيقة الاربعين قبل الظهر الى الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين. وتخللها اتصال برئيس الجمهورية الياس الهراوي لمزيد من التشاور واعلان بداية التفاهم.

صحيح ان الحل، يعيد الاعلام الديني الى ما كان منذ ايام الاستقلال حيث كان رجل الدين مسيحيا او مسلما يحضر البرنامج ويتوجه الى الاذاعة لتقديمه، الا ان هذه البرامج خرجت اليوم – كما هو موعود – عن رقابة الحكومة، واصبحت ادارتا المحطتين مستقلتين وبلا وصاية.

زيارة الرئيس الحريري لبكركي التي توقعتها "النهار" في عددها يوم الاثنين، سبقتها زيارة رئيس الحكومة لقصر بعبدا حيث التقى رئيس الجمهورية من الثامنة والنصف الى العاشرة لغربلة الافكار قبل جولة على رؤساء الطوائف بدأت في بكركي ثم شملت القائم باعمال مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

العاشرة والدقيقة العشرون وصل موكب الرئيس الحريري الى بكركي، وتقدمته ٤ دراجات نارية و٤ سيارات "رانج روفر" احداها تقل صحافيي القصر الحكومي، وسيارتي "جيب بترول" وخمس سيارات "مرسيدس – ٦٠٠" تحمل لوحات برقم واحد.

على الباب الخارجي، استقبل امين سر البطريرك الخوري ميشال عويط الرئيس الحريري والوزير مكاري، ولاقاهما على سلم بكركي المعاونان البطريركيان المطران رولان ابو جودة والمطران بولس مطر ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل. وعلى باب الصالون الكبير استقبل البطريرك صفير الرئيس الحريري في بشاشة يحوطه عدد من رجال الدين.

ودار حوار بين الرئيس الحريري والبطريرك جاء فيه:

الحريري: صباح الخير.

صفير: اهلا وسهلا.

الحريري: كيف الاحوال.

صفير: الحمد لله. كيفك انت؟

الحريري: بخير.

صفير: كيف كانت جولتك؟

الحريري: والله كانت منيحة. ونحنا بعتنالك محمد (السماك) خلال وجودنا في الخارج لشرح الوضع، وكان واجبا علينا نبعتو قبل.

صفير: اهلا وسهلا... ايه اجتمعنا معه اكثر من مرة.

ثم خرج الصحافيون، وبدأ لقاء استمر نحو سبع دقائق وضم، الى صفير والحريري ومكاري، المطارنة ابو جودة ومطر وراعي ابرشية زحلة للموارنة جورج اسكندر والاب الجميل ومدير اذاعة "صوت المحبة" الاب ايلي نخول والمسؤول عن البرامج الدينية في اذاعة لبنان الاب يوسف الاشقر والابوين عويط ويوسف طوق والامير حارس شهاب. كذلك لوحظ استمرار وجود عنصرين امنيين على باب الصالون الكبير من الداخل طوال فترة وجود الرئيس الحريري في الصرح.

العاشرة والدقيقة الاربعون، غادر صفير والحريري الى مكتب البطريرك حيث عقدا خلوة استمرت ساعة وخمس دقائق، كان خلالها عرض لموضوع الاعلام من جميع جوانبه.

وعلم ان الحديث عن موضوع الاعلام استمر معظم الوقت ودخل في التفاصيل. ولم يقتصر على موضوع الاعلام الديني، انما تشعب الى موضوع الحرية الاعلامية التي اكد البطريرك تمسكه المطلق بها، "ولكن من دون ان تكون فوضى".

ثم عرض البطريرك طريقة اتخاذ قرار الاعلام، وابدى خشيته ان يكون خطوة نحو "التأميم وسيادة الصوت الواحد". الا ان الرئيس الحريري شرح تفصيلا موقف الحكومة، واعتبر ان الضجة التي حصلت كانت نتيجة صورة غير دقيقة وعدم وضوح رافق اعلان القرار، مؤكدا تمسكه بابقاء البرامج الدينية شرط ان تكون في اشراف رؤساء الطوائف وعدم فتح الباب لغير المرجعيات الدينية.

وفي هذا الاطار شرح الرئيس الحريري القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء، مشيرا الى ان الموجات الاذاعية هي اصلا ملك الدولة وقد وضعت عليها قوى "الامر الواقع" يدها خلال الحرب "وكل ما نقوم به هو اعادة هذه الموجات الى مالكها الذي هو الدولة"، مؤكدا ان محطة في الاذاعة الرسمية ستوضع في تصرف المسيحيين ومحطة اخرى ستوضع في تصرف المسلمين ولكن من دون ايجار، شرط ان تكون المحطتان في اشراف المرجعيات الروحية من دون سواها. نافيا اي توجه للحكومة لمراقبة هاتين الاذاعتين.

وتطرق الحديث الى الوضع العام، فعدد البطريرك الازمات التي يعيشها لبنان واللبنانيون، مشيراً الى "اننا عندما نتحدث انما ننقل شكوى المواطنين الذين يزورننا من كل الطوائف". وانتقد في عنف الوضع الاجتماعي واداء الحكم، ثم كانت جولة افق في عدد من المواضيع.

وبعد النقاش، صار اتصال بالرئيس الهراوي الذي تحدث مع الرئيس الحريري والبطريرك واطلع على ما تم التوصل اليه من نتائج.

الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين انتهت الخلوة، وخرج البطريرك صفير والرئيس الحريري ليناقشا مع المجتمعين مسودة "مشروع الحل".

وعلم ان "المسودة التي تم التوصل اليها بالتفاهم مع وزير الاعلام تضمنت ثلاث نقاط هي:

"١– توضع في تصرف مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان موجة اذاعية تخصص للاعلام الديني المسيحي...

٢– تنحصر برامج الاذاعة في نقل الاخبار والاحتفالات الدينية وبرامج تشرح التعليم الديني المسيحي.

٣– تستمد هذه الاذاعة توجيهاتها من البطاركة.

ثم كان شرح من الحريري للتفاهم الذي تم التوصل اليه مع البطريرك الذي اصر على ان يكون للمحطة المسيحية طابع مسكوني. فاشار رئيس الحكومة الى ان هناك توجهاً الى ان لا يكون هناك رابط بين الدولة والكنيسة في المحطة، اي ان تكون المحطة مستقلة استقلالاً تاماً ادارياً وماليا عن الدولة.

وفي الاطار المالي كان بحث في تمويل هاتين المحطتين، وهنا برزت مشكلة وكانت اقتراحات للحل.

والمشكلة هي كيف يتم تمويل المحطتين خصوصا ان لا اعلانات فيهما تمولهما، وان اقتطاع جزء من الموازنة لهما صعب لقضايا ادارية. اما اقتراحات الحل، فكان منها ان تقدم الدولة هبة معينة تندرج في بند الهبات وليس المساعدات لئلا تشكل الاخيرة نوعاً من الهيمنة على المحطة. وربما تم تبني اقتراح الهبات على رغم ان ممثلي وسائل الاعلام المسيحية ابدوا ارتياحاً في مجال التمويل المعتمد على هبات منذ ١٢ عاما.

ثم كان بحث في المخرج القانوني للحل، اصر الجانب المسيحي على ان يكون مكتوبا، وان يأتي في شكل ثابت، مع حرص على ان يحفظ ماء الوجه للدولة ولا ينقض قرارها. وفهم هنا ان من المقترحات المتداولة ان يقدم وزير الاعلام الى مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة يوم الثلثاء اقتراحاً بالنقاط التي تضمنها مشروع الحل، فيوافق عليها ويتخذ قراراً بها.

ثم كانت اقتراحات حيال اسم المحطة الجديدة وهل سيظل "صوت المحبة"، ام سيتغير. وعلم ان مشاريع اسماء هي قيد التداول بعد الحديث المستفيض مع الرئيس الهراوي ومنها مثلاً "اذاعة لبنان تقدم صوت المحبة"، او "صوت المحبة من اذاعة لبنان" او "اذاعة لبنان– صوت المحبة".

وانتهى الاجتماع الساعة الثانية عشرة الا خمس دقائق، وعلم ان الاتصالات ستستمر لمعالجة تفاصيل تقنية محدودة.

اما موضوع محطة التلفزيون الدينية ففي التوجه نفسه، ولكن تتطلب مزيداً من الدرس نظراً الى انها تحتاج الى مزيد من التقنيات.

الحريري

وبعد الزيارة سئل الرئيس الحريري: على ماذا اتفق مع البطريرك؟ فاجاب: "خلقت اجواء خلال الايام الماضية كأن هناك مشكلة بيننا وبين غبطة البطريرك. ونحن امام غبطته نؤكد نحن واياه ان الصداقة التي تجمعنا اعمق بكثير من ان يؤثر عليها اي موضوع قد يكون حصل فيه عدم وضوح بالنسبة الى اي من الاطراف. ونحن مستمرون في التفاهم مع غبطة البطريرك، وبالصداقة نفسها ان شاء الله قبل الحكومة وفي اثناء الحكومة وبعد الحكومة. هذا هو الوضع. ومن المهم جدا ان يدرك الجميع أن هذا الموضوع لا يمكن لأحد ان يخلق مشكلة مع بكركي وبالذات مع غبطة البطريرك".

وردا على سؤال قال: "طولي بالك خلينا نكمل". واكمل: "ملق بالنسبة الى هذا الموضوع فنحن حريصون في الاساس، وكان قرار مجلس الوزراء واضحا في القرار الذي صدر لجهة ان المرجعيات الدينية هي المسؤولة عن الاعلام الديني وبالتالي سيكون هذا الاعلام في اشرافها، وبالتالي لا نية للحكومة، بل اننا لم نبد في يوم من الايام النية لان نحل محل المرجعيات الدينية، وعلى العكس نحن نريد المرجعيات الدينية لئلا تفتح الباب لغير المرجعيات الدينية في مختلف الطوائف والمذاهب ان تدخل على خط التعليم الديني او التوجيه الديني او الاعلام الديني. وهذا هو موقفنا الذي شرحناه لغبطته فكان متفهما له. وفي الاساس ليست هناك مشكلة".

وسئل هل الحل من ضمن مقررات مجلس الوزراء؟ فاجاب: "اساسا مجلس الوزراء لم يتخذ قرارا يقول فيه انه سيضع يده على الاعلام الديني، انما اعطيت صورة غير دقيقة عن مجلس الوزراء وعلى كل حال توضح الموضوع، واعتقد اننا متفاهمون مع غبطته".

ومتى سيعلن الحل؟ اجاب: "ماشية الامور والوزير المختص سيهتم بالموضوع".

وقال البطريرك: "دائما ترحب بدولة الرئيس، رحبنا به اليوم مثلما رحبنا به سابقا، واعتقد اننا متفاهمون في موضوع الاعلام وان الامور ستسير في نصابها المعروف المعهود.

ونشكر دولة الرئيس على كل ما سيقوم به في سبيل الاعلام وضمان حرية الاعلام على ما ينص عليه الدستور وهو ان الحرية مضمونة في لبنان واعني حرية الرأي كتابة وكلاما اذا صح التعبير".

وقال الحريري متدخلا: "وصورة".

وقال البطريرك مبتسما: "وصورة ايضا".

وما رده على ورقة العمل التي قدمها الوزير مكاري؟ اجاب: "دولة الرئيس على اطلاع على كل شيء".

وعبثا حاول الصحافيون سؤال وزير الاعلام عن الاجتماع والحل، فقال: "عندما يكون رئيس الحكومة موجودا فانا لا اقول شيئا... وقت اللي بيكون فيه رئيس حكومة ما بعود احكي انا... هيدا البروتوكول".

في دار الفتوى

وفي الاولى والنصف زار الحريري، يرافقه مكاري، القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى.

ودام الاجتماع نحو نصف ساعة قال قباني على اثره: "كان اللقاء ايجابيا ومثمرا في مجال الاعلام الديني حيث ان الاذاعتين المخصصتين احداهما للمراجع الاسلامية والثانية للمراجع المسيحية، سوف تكون كل منهما تحت الاشراف الكامل للمراجع الدينية. وبالنسبة الى دار الفتوى واشرافها سيكون لها اشراف كامل ودقيق على كل ما يذاع من برامج من خلال الاذاعة الدينية الاسلامية في اذاعة لبنان، كذلك سيكون لها اشراف كامل على البرامج التلفزيونية الدينية التي ستذاع على المحطة التلفزيونية المخصصة لهذه البرامج. نحن مطمئنون الى قرار الحكومة اللبنانية والى آلية العمل حيث اننا سنشرف اشرافا كاملا ومباشرا خصوصا على هذه البرامج. ونود ان نطمئن جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، الى ان المراجع الدينية كل في مجال عمله واختصاصه سيكون مسؤولا بامانة واخلاص عن هذه البرامج، وشكرا لدولة رئيس الحكومة ومعالي وزير الاعلام وفخامة رئيس الجمهورية والوزراء الكرام".

وسئل هل سيصير التنسيق مع بقية المرجعيات الدينية في هذا الموضوع؟ فاجاب: "نعم، سيكون هناك تنسيق مع سائر المراجع ليأتي العمل متكاملا ان شاء الله".

الحريري

اما الرئيس الحريري فقال: "اللقاء كان وديا وايجابيا وشرحنا لسماحته ما هو توجه الحكومة بالضبط وقرارات مجلس الوزراء التي اطلعته عليها واعتقد ان التعاون باذن الله سيكون مستمرا بيننا وبين هذه الدار الكريمة، ومع بكركي ومع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى".

وسئل: هل يمكننا ان نعتبر ان الازمة الاعلامية الدينية انتهت؟

فأجاب: "في رأيي لم تكن هناك ازمة، ولكن الامور قد تكون صورت في شكل غير دقيق وقد شرحنا الامور للمراجع الدينية ولذلك رأيتم ان الامور توضحت وعندما نظر كل الناس الى هذه الامور في ايجابية لاننا فعلا ايجابيون وليست لدى الحكومة نية على الاطلاق في ان تتدخل في الاعلام الديني".

لقاء شمس الدين

وفي الثانية والربع زار الحريري يرافقه مكاري رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

بعد الاجتماع الذي دام نصف ساعة قال شمس الدين: "اطلعنا من دولة الرئيس ومعالي الوزير على التصور الذي استقر عليه وهو ما عرف بعنوان الاعلام الديني ونحن نوافق على هذا التصور بتخصيص موجات وقنوات خاصة للشأن الاعلامي، وسيكون هناك تنسيق بين المجلس ودار الفتوى من جهة، والبطريركيات المسيحية من جهة اخرى، لضمان تقديم الخدمة والتوجيه الديني النقي لخدمة ايمان المؤمنين وتوعيتهم بما يحقق الاهداف المرجوة بصورة افضل عما يتم الآن من طريق الاذاعات الطائفية او الحزبية، او ادخال الاعلام الديني في الاعلام العام الذي يقوم به تلفزيون لبنان او اذاعة لبنان. علما انني فهمت ان الاعلام الديني التلفزيوني سيكون شعبة من شعب تلفزيون لبنان وليس شيئا مستقلا عنه. كذلك القنوات الاذاعية ذات العلاقة ستكون جزءا من الاذاعة اللبنانية الرسمية. سنتعاون مع دولة رئيس الوزراء ومع الوزراء اصحاب العلاقة لبلورة هذا التوجه بشكل يخدم الايمان ويرسخ من جهة مشروع الدولة، ومن جهة اخرى الوحدة الوطنية".

اما الحريري فقال: "كما لاحظتم تفاهمنا مع كل المرجعيات الدينية المسيحية والاسلامية من اجل الاعلام الديني حتى يكون في اشراف المرجعيات الدينية، وكما قلنا سابقا هذا هو منطوق قرار مجلس الوزراء وهذا ما شرحناه للمرجعيات المحترمة وتوافقنا، وكانت المواقف ايجابية وستتعاون والدولة لضمان حسن تنفيذ ذلك. ونحن نكرر ان الحكومة ليست لديها اي نية لتتدخل في الشؤون الدينية او الاعلامية وهذا كان رأينا منذ فترة طويلة، والتفاهم تام مع كل المرجعيات الدينية التي زرناها، واعتقد ان الامور سائرة في الطريق الطبيعي".

وسئل: هل هناك موعد محدد لبدء تنفيذ هذه الخطوات؟ فأجاب: "طبعا هذا بحسب الامكانات الفنية وليست السياسية. الموضوع السياسي اصبح محلولا وليست هناك مشكلة، اما الموضوع التقني فسنرى ما هي الامكانات التقنية وسنستعمل الوسائل الموجودة ليستمر التوجيه الديني في اشراف المرجعيات الدينية ورعايتها وادارتها".

وهل في الامكان القول ان الهواجس التي ولدت عند البعض قد بددتها هذه اللقاءات؟ قال: "اعتقد ذلك. هناك ناس حاولوا او صورت الامور في شكل غير حقيقي وكذلك لم يكن هناك ايضاح كاف من جهة المراجع المسؤولة في الدولة حيال هذا الموضوع، والآن بعد الاجتماعات التي عقدناها اليوم والاتصالات التي جرت في الايام السابقة اصبح الامر واضحا جدا لدى الجميع".

البطريرك صفير لدى استقباله الرئيس الحريري في بكركي وبدا الوزير مكاري. (اميل عيد)

الشيخ قباني مستقبلاً الرئيس الحريري.

تبادل قبل بين الرئيس الحريري والشيخ شمس الدين. (سلكو بيكاريان)

رباب الصدر زارت صفير
ووفد المعارضة اليوم في بكركي



البطريرك صفير مستقبلاً السيدة رباب الصدر شرف الدين. (اميل عيد)

بكركي – "النهار":

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي السيدة رباب الصدر شرف الدين التي صرحت:

"ان الهدف من الزيارة هو اولا سؤال خاطر غبطته وتوجيه الدعوة اليه للمشاركة في حضور مؤتمر سيعقد في بيروت يومي ١٣ و١٤ تشرين الثاني وتشارك فيه شخصيات من الدول العربية. وسيكون موضوع المؤتمر "فكر الامام الصدر الحوار الاسلامي – المسيحي".

واليوم يزور بكركي رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون على رأس وفد من لجنة المتابعة لـ"المعارضة الوطنية" التي تضم ممثلين عن احزاب الكتلة الوطنية والوطنيين الاحرار و"التيار العوني" والمعارضة الكتائبية، للتشاور مع البطريرك صفير في التطورات الاخيرة.



طرابلسي التقى وقراقيره بري وواكيم: لاعلام بعيد عن الحسابات الضيقة


من اليمين ، النائب واكيم، الشيخ قراقيرة، النائب طرابلسي.

زار امس النائب عدنان طرابلسي ورئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيره، رئيس مجلس النواب نبيه بري.

وصرح طرابلسي على الاثر: "بحثنا في مجمل الاوضاع العامة والشؤون السياسية ولا سيما الوضع الاقليمي المتأزم نتيجة التعنت الاسرائيلي وانقلاب بنيامين نتنياهو على عملية السلام وطرح برنامجه القائم على التعسف والقهر ودعم الاستيطان وشعار الأمن قبل السلام. كذلك عرضنا الوضع السياسي اللبناني بكل تشعباته وتعقيداته والموضوع الضاغط على المواطن اللبناني وهو الازمة المعيشية الاقتصادية المستفحلة وتصاعد الرسوم والضرائب وموضوع تنظيم الاعلام الذي نرى ان يكون منسجما مع المصلحة الوطنية العليا بعيدا عن الحسابات الضيقة التي لا تخدم الوطن. فنحن مع الحرية المسؤولة المنضبطة التي تكشف الحقائق للرأي العام بقصد الاصلاح والتغيير.

كما تداولنا وضع مجلس النواب الجديد ودوره في ظل التحديات الخارجية والداخلية مؤكدين أهمية تضافر الجهود لصون لبنان وحمايته من كل ما يدخله في مخططات مشبوهة وانفاق مظلمة".

وكان طرابلسي وقراقيره استقبلا النائب نجاح واكيم الذي قال على الاثر: "تداولنا الاوضاع العامة في البلاد، كما جرى عرض للانتخابات التي أجمع الناس على انها كانت مزورة، من التزوير بالقانون الى التزوير السياسي فالى التزوير المادي. ولكن لم نتوقف عند تحليل الانتخابات بمقدار ما كنا نتطلع الى التطورات وخصوصاً في ما يتعلق بتدهور الاوضاع الاقتصادية والمعيشية وما ينتظر البلاد من قمع للحياة السياسية ومن نكبات على الصعيد الاقتصادي والمالي وعلى الصعيد الاجتماعي، وتحدثنا في ضرورة تضافر كل الجهود الوطنية المخلصة لمواجهة هذه الاخطار المحدقة بالوطن".

ابو عز الدين منسقاً وطنياً لمشروع المحميات

فرعون اعلن الهيكلية الاستراتيجية للبيئة قبل ٥ أيام من استقالة الحكومة!

اعلن وزير البيئة بيار فرعون امس الدراسة للهيكلية للاستراتيجيا البيئية في لبنان. وجاء هذا الاعلان قبل خمسة ايام من الجلسة الوداعية للحكومة التي تعقد يوم الثلثاء المقبل في القصر الجمهوري.

واستغربت اوساط بيئية حماسة الوزير فرعون في اعلان هذه الهيكلية لحظة افول الحكومة التي من المقرر تقديم استقالتها في الخامس عشر من الشهر الجاري.

ورأت هذه الاوساط ان توقيت الاعلان عن الهيكلية المذكورة جاء متأخراً، وربما يرتبط باعتبارات غير بيئية املت الافراج عن هذه الخطوة عشية رحيل الحكومة.

وجاء اعلان فرعون خلال ورشة عمل شهدتها وزارة البيئة امس. وجاءت "الهيكلية الاستراتيجية" على شكل مقدمة، تضمنت ملخصاً تنفيذياً للابواب الستة الآتية: ميراث الماضي، وضع البيئة، الاثر الاجتماعي – الاقتصادي، انظمة الحوافز والادارة البيئية، اولويات العمل، الخيارات وابرز التوصيات.

استهلت الورشة بكلمة لفرعون رحب فيها بالمشاركين، وقال: "يسعدني في هذه المناسبة ان انوه بدعم كل من البنك الدولي وبرنامج التعاون الفني للبيئة في منطقة البحر الابيض المتوسط، واللذين مكنانا من تمويل هذه الاستراتيجيا وانجازها، والذين ساهموا معنا في اعدادها من قبل الوزارات والادارات المعنية، كما يسعدني ايضا ان اشكر المسؤولين عن برنامج الامم المتحدة للانماء بشخص السيد روس ماونتن ولكل ما تقدمه المنظمات التابعة للامم المتحدة من مساهمات ومساعدات في المجال البيئي".

وختم: "نتمنى استمرار الدعم والتعاون لما فيه خير البيئة وتعزيز دور الوزارة. ولن اطيل عليكم حرصا مني على تمكينكم من انجاز المطلوب منكم اليوم مفسحا في المجال امام البدء في جلسات العمل".

ثم أعطيت الكلمة لمنسق برنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماونتن الذي ارتجل كلمة بالانكليزية قال فيها: "يمكنني ان اقول كلمتين مختصرتين، اولاً ان هذا العمل هو عمل للمستقبل في مجال البيئة. ثانياً انه عمل يتطلب جهداً متواصلاً ومشتركاً بين الوزارات والقطاعات المختلفة".

اضاف: "ان احد اهدافنا هو حماية امنا الطبيعة التي تدهورت خلال الاعوام العشرين الماضية واهم ما علينا القيام به يتعلق بصحة الكائن البشري وسلامته وديمومته لناحية التلوث ومكافحته، وخصوصا في مجال تلوث البيئة والجو، وهذا امر مهم. هنالك مساحة اقل للاشجار، ومساحة اقل للهواء، ومساحة اقل للجمال، وانا اعتقد انه من المهم لكل فرد ولكل المجتمع والاقتصاد لبنان ان يتم العمل من اجل مداواة هذا الامر".

بعد ذلك تحدثت منسقة برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان رندا نمر، فقدمت لمحة عن الطريقة التي اعتمدت في اعداد الاستراتيجيا، واقترحت تقسيم تنفيذها على ثلاث او اربع سنين وقالت: "هذه الاستراتيجيا هي نتيجة مسح شامل للوضع البيئي. وقد تم تمويلها بالمساعدة التقنية للبيئة في منطقة البحر المتوسط وقمنا بتلزيم شركتين: الاولى بريطانية والثانية محلية، واجرت الشركتان البريطانية والمحلية مسحا شاملاً لكل قطاعات البيئة في لبنان، بعد ذلك تم تنظيم دورة في مقر وزارة البيئة في آذار ١٩٩٥، كان هدفها عرض الوضع البيئي على المعنيين وصولا لتحديد اولويات يجب العمل عليها".

ورأت ان "المطلوب الآن هو العمل من اجل تحديد كيفية البدء في التنفيذ والانطلاق نحو العمل".

ثم تحدث الدكتور شريف عريف وهو من البنك الدولي وصل خصيصاً من واشنطن لتقديم الاطار العام لاستراتيجيا البيئة في لبنان، فقدم مداخلة سمعية وبصرية لخص فيها "اهم النقاط الواردة في هيكلية الاستراتيجيا البيئية للعام ١٩٩٦ في لبنان". وذكر أن هذه الهيكلية تتضمن ست نقاط سبق ذكرها.

وفي الختام توزع الحاضرون على فرق عمل تولت وضع ملاحظات حول ما ورد في الهيكلية الاستراتيجية.

على صعيد آخر، اعلن الوزير فرعون امس تعيين السيد فيصل ابو عز الدين منسقاً وطنياً لمشروع المحميات في لبنان. وقال ان هذه الخطوة جاءت بعد مشاورات اجراها مع ماونتن، لافتاً الى ان ابو عز الدين سيتسلم مهامه في وقت قريب.

وسبق ان تم تعيين منسق وطني لمشروع المحميات. ورداً على سؤال في هذا الخصوص قال فرعون: "نظراً الى عدم اتفاق اللجنة الاولية على تعيين المنسق الوطني لمشروع المحميات خلال نيسان الماضي، تم تشكيل لجنة موسعة ضمت ست ممثلين (...) كان مهمتها استقبال طلبات المرشحين الجدد، اضافة الى طلبات جديدة للمرشحين سابقاً"، لافتاً الى انه تم ايضاً اعادة النظر في معايير التقويم ونسب المعادلات الواجب اعتمادها في جدول المقابلات. وقد بلغ عدد المرشحين ١٧ مرشحاً.

من جهة اخرى، وتوضيحاً لما نشرته بعض الصحف حول الخلاف بين وزير البيئة والمدير العام السابق للبيئة الدكتور الياس مطلي، الذي وضع في تصرف رئاسة الحكومة، نفى فرعون ان يكون حصل تلاسن بينه وبين المدير العام، معلنا ان كلامه مع الاخير اقتصر على اعلامه بقرار مجلس الوزراء الذي قضى بوضعه في تصرف رئيس الحكومة.

رحمة: مشروع مبرمج لتحجيم المسيحيين وتهميشهم وتذويبهم

تحدث رئيس حزب التضامن اميل رحمة عن "مشروع مبرمج لتحجيم المسيحيين في لبنان وتهميشهم وتذويبهم"، قائلاً في مؤتمر صحافي عقده امس: "المشروع يلبس لباس الانصهار الوطني ولكنه يخفي في الحقيقة عملية تذويبية يتعرض لها مسيحيو لبنان على مراحل تمثلت في الحكومات المختلة التوازن والتعادل وفي الانتخابات النيابية التي وقعت في مصيدة قانون وضع خصيصا في قاعدته العامة وفي استثنائه لتغليب فئة على فئة، وفي التعيينات الادارية التي جنحت في شكل لم يحترم يوما ميثاق الوفاق والتكافؤ بين اللبنانيين، واخيرا في الترخيص للمحطات الاعلامية الذي صوب بقواعده وباستثناءاته نحو جهة دون الجهة الاخرى. ان السلطة تتقن فن نقلنا من مصيبة الى اخرى، فلا يكاد يخرج المواطن من صدمة الانتخابات وقبل ان يرفع الصوت شاكيا ينقلونه الى صدمة الاعلام على اساس ان ما حدث في الانتخابات اصبح في حكم الامر الواقع ويصبح المواطن مضطرا الى معالجة الخطر المحدق وهكذا دواليك.

واضاف: "مما لا شك فيه ان المشروع محدلة كبيرة وثقيلة وقادرة على هرس من يقف في طريقها. ومما لا شك فيه ايضا ان صدها يتطلب تثبيت صخرة متماسكة وكبيرة في طريقها لنثر حصى مبعثرة على هذه الطريق. وكما ان محدلة هذا المشروع الفتنة هي التركيبة السلطوية، هكذا الصخرة هي الجبهة الوطنية المتراصة الصفوف".

بعد اعلان الحريري ومكاري رفض عروض الاذاعة

"كونتيننتال" الاميركية نفت وجود عمولة وتحدثت فجأة عن خفض السعر

مسلسل تلزيم "اذاعة لبنان الكبرى" مستمر، وجديده توضيح من شركة "كونتيننتال" الاميركية لما ورد في "نهار" ٨ الجاري وما تضمنه من وثائق عن عمولة. التوضيح نفى ان تكون الشركة طرفا في اي عمولة مكتفيا بالقول ان العلاقة "مع الدولة اللبنانية وبالتحديد مع وزارة الاعلام كانت دائما من خلال احد المسؤولين الكبار في الشركة وهو اميركي من اصل لبناني (...)".

ويكشف التوضيح، وللمرة الاولى، ان عرض الشركة انخفض مليونين ونصف مليون دولار ليصبح مع هبة ٤ محطات اف. ام ٢٨,٦ مليون دولار. في حين ان الرقم الرسمي المعلن للعرض هو اكثر من ٣٣,١ مليون دولار. فلماذا تأخر الاعلان عن ذلك حتى اليوم؟

واخيرا يعلن التوضيح ان مجلسي الوزراء والنواب صادقا على عرض الشركة الاميركية في حين ان وزير الاعلام فريد مكاري وبعده رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري اعلنا في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة ان العرض سقط ولم يعد قائما وأحد المبررات كما ذكر الوزير مكاري ان هناك عيبا في تجهيزات العرض الاميركي تحول دون وصول بث الاذاعة الى القارة الاميركية!

وفيما يأتي نص رد شركة "كونتيننتال":

"حضرة المدير المسؤول في صحيفة "النهار" المحترم

بوكالتنا عن شركة كونتيننتال الكترونيكس كوربوريشن وهي الشركة التي رسا عليها مشروع اذاعة لبنان الكبرى،

وعملا بقانون المطبوعات لاسيما المادة ٦ المتعلقة بحق الرد،

وتصويبا لما ورد في التحقيق الصحافي الذي نشر في الصفحتين الاولى والرابعة من العدد ١٩٥٦٣ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٨ من صحيفتكم الغراء،

يهمنا ان نوضح الامور التالية:

اولا: ان كتاب التعهد المشار اليه في التحقيق الصحافي والموجه الى شركة "راديل" البنامية باللغة الفرنسية، لا يمكن ان يصدر عن شركتنا الاميركية لانه من بديهيات الامور ان يكون مصوغا باللغة الانكليزية لو كان في الحقيقة صادرا عنا.

اما وانه باللغة الفرنسية فمن الارجح ان يكون صادرا عن شركة فرنسية، خاصة وان هناك شركة فرنسية منافسة على المشروع نفسه. كما انه لم يسبق لنا اطلاقا ان سمعنا باسم شركة "راديل" البنامية الا من خلال التحقيق المشار اليه اعلاه والمنشور في صحيفتكم الكريمة.

ثانيا: بما ان هذا الموضوع قد طرح من باب الاتهام بالرشوة وشراء الضمائر يهمنا ان نعلن على الملأ وحسما للجدل اننا، كشركة اميركية، نخضع ونحترم ونلتزم بكل دقة وامانة القوانين الاميركية التي تحرم التعامل مع وسطاء او عملاء وتحرم ايضا تقديم ابسط هدية لأي مسؤول او لأية جهة لها علاقة بأي مسؤول بالدولة.

وان تعاملنا مع الدولة اللبنانية وبالتحديد مع وزارة الاعلام كان دائما من خلال احد المسؤولين الكبار في الشركة، وهو اميركي من اصل لبناني، كان يتنقل بصورة دائمة ومكثفة بين الولايات المتحدة الاميركية ولبنان للتفاوض والتباحث مباشرة مع مسؤولي وزارة الاعلام ولم يحصل اي اتصال بواسطة طرف ثالث.

ثالثا: اننا نستهجن ونرفض الاسلوب الاستنتاجي الذي اعتمده كاتب التحقيق للوصول الى النتيجة التي جاءت مغلوطة وغير منطقية. اذ افترض، زورا وبهتانا، انه بمجرد رفض الطرف الفرنسي زيادة العمولة لشركة "راديل" وبمجرد ترسية ووقوع الالتزام على شركتنا بالسعر الذي ذكره، فانه لتحصيل حاصل اننا قد رضخنا لمطالب شركة "راديل" والتزمنا لها عمولات باهظة، مع اننا كما ذكرنا آنفا لم نسمع بهذه الشركة، ولا بغيرها من قبل ولا يوجد اية التزامات من قبلنا لأية جهة كانت بخصوص هذا الموضوع.

لذلك،

فاننا نحتفظ بحق اتخاذ كل التدابير الآيلة الى تحصيل شرفنا والدفاع عن سمعتنا وكرامتنا ومصالحنا ضد كل من يثبت تواطئه وضلوعه في ما ورد.

رابعا: عندما صادق مجلس الوزراء ومجلس النواب على التعاقد مع شركتنا بمبلغ /٣٣,١٨٧و٤٤٦/ د. أ. ثلاثة وثلاثين مليونا ومئة وسبعة وثمانين الفا واربعمئة وستة واربعين دولارا اميركيا، كان القلة من المعنيين يعلمون ان هذا السعر يشتمل على اربع محطات اف. ام. ببرنامجين لكل محطة بقوة /١٠/ عشرة كيلوات لكل واحدة (تسليم المفتاح) اي بمجموع ثمانية مراكز بث على كل الاراضي اللبنانية. وهذه المحطات قدمت الى الدولة اللبنانية من شركتنا على سبيل الهبة بناء على طلب واصرار من معالي وزير الاعلام. وهذه الهبة تقدر قيمتها بما لا يقل عن مليوني دولار اميركي، علما بان دفتر الشروط لم يلحظ محطات اف. ام، وعليه فان اسعار بقية الشركات لم تشتمل على هذه المحطات.

وبناء على ما تقدم فان سعرنا الحقيقي للمشروع المطلوب بعد احتساب قيمة الهبة هو في الواقع /٣١,١٨٧,٤٤٦/ واحد وثلاثين مليونا ومئة وسبعة وثمانين الفا واربعمئة وستة واربعين دولارا اميركيا.

علاوة على ذلك، وبعد عمل مضن ومثابرة عنيدة من قبل شركتنا للحصول على مساعدات وهبات من هيئات ووكالات صناعية محلية وفيدرالية، تكللت خطواتنا بالنجاح وقمنا خلال شهر ايلول ١٩٩٦ بابلاغ صاحبي المعالي وزيري الاعلام والمال باننا قد تمكنا من اعطاء هبة جديدة، اي حسم مبلغ مليونين ونصف مليون دولار اميركي للدولة اللبنانية، اي ان قيمة مشروعنا قد اصبحت فعليا /٢٨,٦٨٧,٤٤٦/ د. أ. ثمانية وعشرين مليونا وستمئة وسبعة وثمانين واربعمئة وستة واربعين دولارا اميركيا، فكيف بالله توصل مدبج ذلك المقال الى هذه الفروقات الشاسعة في الاسعار؟ خصوصا عندما تضاف قيمة الـ اف. ام الى عروض بقية الشركات؟

خامسا: اما في ما يتعلق بكتاب مدير عام شركة "ديتاكوم" الى وزير المال والذي يشير فيه الى طروحات ووسائل اخرى لتحقيق الاهداف الاعلامية للدولة اللبنانية، فان ذلك لا يعنينا بتاتا خصوصا ان لكل طرح جوانب فنية لا مجال لذكرها لما يتطلبه ذلك من شرح مسهب وطويل ولكن باختصار فان الطرح الذي ورد في كتاب "ديتاكوم" يرتب على الدولة اللبنانية مصاعب شائكة ومصاريف باهظة تفوق على المدى الطويل تكاليف مشروعنا المنوه عنه بدرجات.

اما بالنسبة الى ما يشير اليه مدير عام "ديتاكوم" لناحية عدم التقيد بدفتر الشروط فهذا مخالف للواقع ومغاير للحقيقة اذ ان شركتنا قد تقيدت بدفتر الشروط الذي وضعته الوزارة في شكل دقيق من ناحية الكمية والنوعية ولا يعنينا لا من قريب ولا من بعيد اذا لم يتقيد الاخرون به الامر الذي اثر على فروقات الاسعار.

فعليه وتصويبا للوقائع واحقاقا للحق ولوضع الامور في نصابها القانوني الدقيق والواضح نتمنى عليكم نشر هذا الرد بالشكل والحجم نفسهما في الصفحتين الاولى والرابعة من صحيفتكم الكريمة التي نكن لها كل احترام وتقدير نظرا الى ما عرف عنها من توخي الدقة والموضوعية. محتفظين لانفسنا بحق اتخاذ كل الاجراءات التي تكفل الحفاظ على حقوقنا وتحصيل سمعتنا وكرامتنا.

بالوكالة
بكل تحفظ واحترام
المحامي خليل ثابت".

ماذا يقول السفراء ... الديبلوماسية (١)

سفير ايطاليا صياد قديم يهوى تاريخ الحروب الصليبية

كتبت ريتا شرارة:

انتقل من ايطاليا القيصرية الى اثيوبيا الامبراطورية عام ١٩٦٨، في اول تعيين رسمي له في السلك الديبلوماسي، يدفعه فضوله الى اكتشاف البلد الذي كان لا يزال محافظا على التنظيم الملوكي منذ ١٣٠٠ عام. فكان الجسر بين بلد طوى صفحة القياصرة منذ اجيال وامبراطورية احتفظت بالاحافير السياسية من ايام البيزنطيين والعصور الوسطى.

اثيوبيا الامبراطورية التي كانت لها صلات بمنطقة الشرق الاوسط حتى قبل مجيء الاسلام، انطلق منها سفير ايطاليا لدى لبنان كارلو كاليا، واضعا الحجر الديبلوماسي فوق الآخر وصاقعا "الخبرة الضرورية والعمر المناسب" ليتسلم منصبه في بلد "مثل" لبنان.

وربما رغبة منه في امتحان ما وصل اليه في العالم الديبلوماسي، طلب منذ عام ونصف عام ان ينقل من وزارة الخارجية الايطالية حيث عمل طوال ٤ اعوام في الشؤون الاقتصادية الى بيروت. ويقول: "الحوض المتوسط منطقة اساسية ومهمة لنا نحن الاوروبيين. وتسلم منصب ديبلوماسي في لبنان في هذه المرحلة المهمة من اعادة الاعمار، في عصر نهضته، عقب انتهاء الحرب الاهلية فيه، يفتح آفاقا كبيرة ويتناسب والكفاية التي اتمتع بها في هذا المجال".

دعم تاريخه الطويل في الحقل الديبلوماسي اقتصاديا في هذه المرحلة "التي كان يفترض ان تكون مبدئيا وخصوصا اقتصادية"، فيخوض تجربته الاولى في بلد عربي "تحتل اسرائيل اراضيه جزئيا". الا ان احتكاكه بالشعب اللبناني يعود الى فترة خلت، عندما اعتمد قنصلا عاما في سان باولو بين اعوام ١٩٨٠ – ١٩٨٣ وسفيرا في افريقيا عام ١٩٨٥. ويوضح: "في سان باولو تعرفت الى لبنانيين، مسيحيين في غالبيتهم، وكذلك في افريقيا. اما الجسر الذي سهل لي المرور الى اللبنانيين في تنوعهم الاجتماعي والديني، فكان ابيدجان حيث عملت فترة واعتدت ارتياد مطعم اسطنبول مرة في الاسبوع لتذوق المآكل اللبنانية واحتككت بلبنانيين شيعة خصوصا. لم التق في بلاد الانتشار الا لبنانيين ذوي مكانات اجتماعية واقتصادية عالية جدا".

جمع "القطع الاجتماعية" التي وجدها خلال اسفاره، ووضع كل واحدة منها لدى مجيئه الى لبنان، في مكانها المناسب: "البلد الحقيقي هو لبنان. القطع التي عرفتها كانت منتقاة من حقول معينة ومتباعدة. اما لبنان في فكره العام فيستحيل ايجاده مجتمعا الا على ارضه".

اول ما استقطبه في لبنان ومنه، ماضي هذه البقعة من العالم وتاريخها حيث "تجد في الوقت نفسه الاسلام والمجتمعات المسيحية العربية. نميل في عصرنا الى الاعتقاد ان المسيحية من الغرب، في حين ان الحقيقة تقول ان المسيحية شرقية. في لبنان امتدادان متمدنان وينبضان حياة للبنان. الجذع في المنطقة: الامتداد الاسلامي من جهة والجذور المسيحية من جهة اخرى".

اهتمام بالاسلام

ويبدو انه نتيجة الواقع الذي ليس "فاتيكانيا" بحتا في لبنان، صار يهتم بالاسلام عميقا. "التقي اشخاصا من امثال شمس الدين وفضل الله وصفير في آن واحد". قراءاته سلكت، من دون ريب سبيل الاسلام والاديان والكنائس الشرقية الى السياسة الشرق الاوسطية. من اهم ما قرأ في هذا الاطار لكمال صليبي "A house of many Mansions" وللانكليزي برنارد لويس. ويذكر انه اهدى كتاب امين معلوف "Les Coisées vues par les arabes" الى وزير الدولة المكلف شؤون المال فؤاد السنيورة ناصحا اياه بقراءة المقدمة والخاتمة فحسب، وقائلا له: "في خمسين صفحة لديك مثال عما سيحل باسرائيل اذا لم تقرر الاندماج".

ويتطرق الى اهمية معرفة التاريخ القويم للمنطقة والعلاقة التي "ربطت المسلمين بالمسيحيين اجيالا طويلة، وخصوصا في الفترتين العربية والعثمانية، لفهم الحوافز الكامنة وراء القرارات التي يعتقد انها من السياسة الحديثة". وينقل عن رئيس الحكومة رفيق الحريري قوله في اجتماع مع التجمع الديني الايطالي "سان انجيلو" ما حرفيته: "لنفهم الجذور العميقة للصراع بين اسرائيل والدول العربية يجب ان تتذكر دائما ان الصراع ليس حديثا يقوم على الاقتصاد والارض، بل تتسبب به دوافع ثقافية واحساس عميق بكرامة مهانة لدى العالم الاسلامي". ويعقب مازحا: "أفهم ما يدور في رأس الحريري وبويز قرأت عن الدين والحروب الصليبية". لم تقم قراءاته على اللغة العربية التي جاهد عبثا لدى وصوله لتعلمها. ويوضح: "واظبت مرتين اسبوعيا ولمدة ثلاثة اشهر على محاولة اكتساب العربية. الا اني ما لبثت ان استسلمت لاكثر من سبب، اهمها ان اللبناني يدللنا بمعرفته لاكثر من لغة اجنبية. وما لفتنا انتشار هذه المعرفة على اكثر من صعيد، وخصوصا الشعبي. اضف الى ذلك ان الصحافة والاعلام الاجنبيين في لبنان يمداننا بما يلزم من اخبار في المستوى المطلوب، فضلا عن ضيق الوقت الذي تعانيه كثيرا. ابنائي في مدرسة الليسيه تعلموا بسرعة اللغة العربية، وخصوصا ما يتعلق منها بالكلمات الشنيعة والسباب".

السفير كارلوكاليا يتحدث الى "النهار". (ابراهيم الطويل)

يجهل العربية

ويقر بانه يجهل اللغة العربية الا انه يفاخر بتعمقه في الدين. وسيتذكر ما قاله له البطريرك صفير في احدى المناسبات: "تستطيع ان تساهم في اعطاء دروس في اللاهوت".

احب الهوايات اليه السباحة التي يمارسها في "جنة نادي اليخوت". وابرز ما تخلى عنه، في مرور الزمن والعمر الصيد: "لم اعد احب هذه الهواية ويصعب عليّ القتل راهنا. كنت في اثيوبيا اهوى الصيد، مارسته حتى الثمالة، وخصوصا بوجود الخنازير البرية التي يشكل وزنها الكبير (من ٩٠ الى ١٠٠ كيلوغرام) مادة دسمة لذلك. لم نوفر ايضا حيوانات الابل. اما الاسود التي كنا نصادفها فابقيناها بعيدة خارج مدارنا".

يصعب عليه في لبنان ان يعيش حياته الشخصية والخاصة بعيدا عن العمل لان "اصدقاء الليل هم انفسهم الذين نشتغل معهم. لذلك نميل الى تكرار الفرص السنوية وتكثيفها بغية الابتعاد ولو قليلا عن الوجوه التي نألفها اليوم بطوله". ويتحسر لعدم تمكنه من التجول في الاسواق الشعبية: "لبنان بلد حي وصغير يحب ان يعرف ويناقش. لسنا في اي وقت من الاوقات مجهولين". ويروي حادثة مع سفير فرنسا جان بيار لافون الذي اقترح يوماً ان "يخرجا من الاطار الرسمي فيقود سيارته في مشوار الى الشوف بدعوة من الوزير وليد جنبلاط. غضضت النظر عن الحراس الذين احاطوا بنا في رحلتنا من كل ميل، الا اني لم اتوان عن سؤاله لماذا لا ينزع علم فرنسا عن السيارة؟".

زحمة السير التي تعانيها روما ليست شيئا مقارنة مع عجقة بيروت ومردها بحسب سفير ايطاليا، الى جانب الاعمال الكثيرة على الطرق وعدم وجود وسائل نقل مشتركة. ويشير في هذا الاطار الى انه تعلم كتابة الارقام بالعربية لكثرة الزحمات التي علق بها.

قواسم مشتركة

يجد ان بين الشعبين الايطالي واللبناني قواسم مشتركة ابرزها القدرة على مقاومة الازمات والاستمرار كأن شيئا لم يكن. "يمكن ان تتغير الحكومة في ايطاليا كل شهرين من دون ان يؤثر ذلك في حركة الايطاليين الذين يأبون الغرق والاستسلام. هذا اضافة الى حب الحياة والذوق الرفيع في اللبس والسهر وكيفية تمضية اطيب الاوقات في احسن امكنة اللهو واشهرها". اما ما يميز اللبناني فعمق احساسه بامور الحياة التي يطلب حدها الاقصى، فضلا عن الحيوية الثقافية التي تطبعه نتيجة معرفته باللغات التي يحكيها ويكتبها".

الموسيقى التي يحب تعود الى الستينات على ايام "البيتلز" الذين غيروا فيها وطوروها، من دون ان يهمل البرازيلية التي استقت الحانها من التراث الايطالي القديم. اما لبنانيا فيؤدي التحية لكركلا الذي حضر عمله وفرقته، ويقول: "عروضه محض لبنانية ولكن لا مشكلة في تقديمها في نيويورك او في ايطاليا نظرا الى عالمية موسيقاها".

ويختم بان لبنان "البلد الصغير الكبير" اضاف الى خبرته الطويلة ابعادا جديدة "ليس اقلها وعي عمق العلاقة مع بلدنا".

"النهار" ترافق "اركتيك صن رايز" الى حدود المياه الاقليمية

القبطان سأل "اوسكار" اللبناني السماح بالدخول فجاء الجواب: ممنوع، عليك البقاء خارجاً!

المياه الاقليمية اللبنانية: من بيار عطاالله:

"ممنوع عليك دخول المياه الاقليمية اللبنانية: عليك البقاء خارجاً"، بهذه الكلمات اختصر عامل الاشارة في غرفة المراقبة البحرية اللبنانية موقف الحكومة القاضي بمنع دخول باخرة "غرين بيس" الى لبنان.

وكانت الباخرة "اركتيك صن رايز" التابعة لاسطول المنظمة العالمية المدافعة عن البيئة، وصلت عند الثامنة والنصف صباحا (امس) الى مسافة ١٢ ميلا بحريا قبالة خليج مار جرجس (اي مرفأ بيروت وساحل المتن الشمالي) بعد رحلة استغرقت ١٢ ساعة من مرفأ لارنكا القبرصي الى حدود المياه الاقليمية اللبنانية.

وبدا واضحا للصحافيين اللبنانيين والاجانب وطاقم السفينة ان السفينة دخلت المياه الاقليمية اللبنانية وذلك لدى رؤيتهم كميات النفايات العائمة على سطح المياه، وخصوصا اكياس النفايات البلاستيكية وقناني المياه البلاستيكية.

اوسكار تشارلي!

وما ان القت الباخرة مرساتها على عمق ١٧٠٠ متر حتى باشر قبطانها البريطاني دايف انفر ارسال نداءات لاسلكية الى السلطات البحرية اللبنانية باسمها الرمزي "اوسكار تشارلي"، لكنه لم يتلق اي جواب رغم تكرار النداء كل ربع ساعة، وتأكد الموجودون في غرفة قيادة السفينة ان "تشارلي" اللبناني يتجاهل نداءات "غرين بيس" لان صوته كان مسموعا بوضوح وهو "يلعلع" مخاطبا السفن الاخرى، الامر الذي اثار استهجان الطاقم والصحافيين المرافقين وحمل احدهم على التعليق قائلا: "وماذا لو كنا نغرق فهل كانوا سيتجاهلون وجودنا؟".

عند التاسعة والنصف صباحا اطفأ القبطان محركات سفينته ورفع مساعدوه شارات سوداء تشير الى توقفها في البحر، فيما استمر عامل الاشارة في اطلاق نداءاته وبمختلف اللغات من دون ان يتلقى اي جواب.

في نحو الاولى والربع من بعد الظهر وردا على احد النداءات باللغة العربية سمع صوت عامل الاشارة اللبناني يطلب من السفينة التعريف عن نفسها وحمولتها ووجهة سيرها، فاجابه القبطان معرفا وتلا عليه رسالة جاء فيها:

"هذه احدى سفن "غرين بيس" وتدعى "اركتيك صن رايز" وقد ابحرت من لارنكا عند الثامنة والنصف من مساء الاربعاء في اتجاه لبنان آملين السماح لنا بزيارة مرفأي جونية وصيدا للقيام بنشاطات توعية بيئية. لقد اعلمنا السلطات اللبنانية بمهمتنا السلمية لكننا تلقينا رفضا. لذلك، نسألكم وبكل احترام اعادة تقويم هذا القرار والسماح لنا بزيارة وطنكم. سألقي المرساة على مسافة ١٢ ميلا من حدود المياه الاقليمية اللبنانية، وسأنتظر جوابكم حتى العاشرة من صباح الجمعة (١١ - ١٠ - ١٩٩٦، وفي حال الرفض سأعود اسفا الى قبرص".

فاجابه عامل الاشارة اللبناني: "حسنا، انتظر قليلا". وما هي الا دقائق حتى سمع صوته هادرا: "لا يمكنك الدخول الى المياه الاقليمية اللبنانية وعليك البقاء خارجها". فشكره القبطان ودوّن في سجل سفينته: "منعتنا الحكومة اللبنانية في ١٠ - ١٠ - ١٩٩٦ من دخول لبنان". وابلغ الى طاقمه بذلك، الامر الذي اثار غضبهم وخصوصا انهم كانوا يستعدون لمهمتهم منذ مدة.

طراد في الافق

وعند الخامسة مساء ظهر في الافق طراد حربي يقترب بسرعة كبيرة وتبين بعد قليل انه يرفع العلم اللبناني ومزود مدافع مضادة للطائرات. فقرع جرس الانذار على متن "اركتيك صن رايز" وصعد الجميع الى متنها لرؤية ما سيحصل، لكن الطراد قام بنصف دورة حول الباخرة واخذ يبتعد عنها تدريجا ثم رسا على بعد ميلين منها عن حدود المياه الاقليمية حيث تابع فريق الباخرة مراقبته بواسطة الرادار.

وفسر بحريو "غرين بيس" جولة الزورق ومرابطته على مقربة من سفينتهم بالامر الغريب خصوصا ان "اركتيك صن رايز" تقوم بمهمة سلمية".

القبطان الانكليزي رفض المقارنة بين ما حصل في جزيرة موروروا عندما قاد بنفسه اسطول "غرين بيس" في مواجهة البحرية الفرنسية لعرقلة اجراء تجارب نووية. ومنع "اركتيك صن رايز" من الدخول الى لبنان وقال:

"مهمتنا سلمية حضارية ولا نريد الدخول في مواجهة مع الحكومة اللبنانية لاننا نريد اقناعها بخطر التلوث الكبير على شعبكم الذي يشكل جزءا من حضارة البحر الابيض المتوسط".

خطير جدا

بدورها الكيميائية روث ستريتغر العاملة مع فريق الباخرة واحدى العالمات في مختبرات جامعة اكستر البريطانية وصفت ما يحصل بالامر المريع، "فما تقوم به الحكومة اللبنانية خطير جدا لان التلوث موجود في لبنان، وعلينا التعاون جميعا لمعالجته بطريقة علمية لا بهذه الاساليب".

وينتظر ان تبدأ باخرة "غرين بيس" رحلة العودة الى لارنكا صباح اليوم بعد ان تكون امضت ١٢ ساعة عند حدود المياه الاقليمية على امل ان تغير الحكومة اللبنانية رأيها وتسمح لها بالدخول، في وقت كانت تبحر في اتجاه المرافئ اللبنانية عشرات السفن محملة مستوعبات البضائع المستوردة وربما كان اكثرها لا يلتزم الشروط البيئية والمقاييس المعتمدة عالميا.

ـــ لحظة كتابة هذا المقال كان الطراد اللبناني لا يزال مرابطا على مقربة من السفينة!

الباخرة تنتظر حتى العاشرة صباحاً
حمدان: "غرين بيس" قرعت الباب وفرعون وضع فيتو على دخولها!

اكد ممثل مكتب منظمة "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان "ان باخرة المنظمة ARCTIC SUNRISE وصلت صباح اليوم (امس) الى المياه الاقليمية اللبنانية وستنتظر ٢٤ ساعة حتى العاشرة صباح غد (اليوم) على بعد ١٢ ميلا من الشاطئ لكي تعيد السلطات الرسمية النظر في قرارها منع دخولها لبنان، واذا لم توافق على هذا الامر تعود الباخرة الى قبرص لاكمال نشاطاتها في منطقة المتوسط"، لافتا الى "ان الوزير بيار فرعون ابلغ الي انه سيستخدم نفوذه لمنع الباخرة من دخول لبنان".

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده حمدان امس في فندق "نابليون" وحضره الخبيران البيئيان ولسن رزق وبيار ماليشيف ورئيس جمعية حماية البيئة الدكتور حمد طفيلي.

اعلن حمدان "ان "غرين بيس" تقرع الباب وستنتظر يوما واحدا موافقة السلطات اللبنانية على السماح للباخرة بزيارة مرفأي جونية وصيدا للقيام بحملة توعية حول المشكلات البيئية التي يعانيها لبنان ومنطقة البحر المتوسط".

وقال: "الاسبوع الفائت لم تسمح الحكومة اللبنانية للباخرة بالدخول، ولم تعط اي تبرير رسمي لذلك، علما اننا ابلغنا الى وزارة البيئة ومسؤولين اخرين موضوع الزيارة وطلبنا منهم تسهيل وصول الباخرة، وقد رحب الجميع بذلك باستثناء وزير البيئة الذي وضع فيتو على الامر".

واكد: "ان كل محاولات "غرين بيس" فتح صفحة جديدة مع وزارة البيئة باءت بالفشل. فخلال لقائي الوزير بيار فرعون يوم ٢٤ ايلول الفائت قال لي انه سيستخدم نفوذه لمنع الباخرة من الرسو في الشواطئ اللبنانية، وهو يلوم المنظمة على اثارتها قضية النفايات السامة الايطالية في لبنان".

واشار الى "ان الباخرة "اركتيك صن رايز" تحمل طاقما دوليا من ناشطي "غرين بيس" وعلماء يعملون في مختبرات المنظمة العالمية للبيئة في جامعة "اكستر" في بريطانيا. وهي تضم معرضا للتقنيات النظيفة التي لا تلوث البيئة، وكان مفترضا ان يزورها طلاب المدارس والجامعات وجميع المهتمين بشؤون البيئة للتعرف على المشكلات البيئية وحلولها والاستماع الى محاضرات تتناول مشكلة النفايات المنزلية والصناعية، وكان مفترضا ايضا ان يقصدها ممثلو الجمعيات البيئية اللبنانية ليستعملوها منبرا".

رزق

من جهته، حذر رزق من وقوع "كوارث بيئية وصحية اذا لم تعالج المشكلات التي نعانيها في شكل عاجل وجذري وفي مقدمها: مكب النفايات في برج حمود، عمليات ردم الشواطئ وشفط الرمول واختلاط النفايات المنزلية في اعالي الجبال بالنفايات الكيميائية مما يهدد بتلويث المياه الجوفية".

... وماليشيف

واورد ماليشيف "ان كمية كبيرة من الملوثات تتسرب عبر البحر الى الشاطئ اللبناني وتهدد بتلوث نهر الليطاني، ومصدرها الاساسي منطقة صناعية في حيفا ترمي كل سنة ٥٠ الف طن من النفايات الصناعية"، مطالبا الحكومة بـ"تغيير رأيها والسماح لباخرة "غرين بيس" بدخول لبنان لننسق معها في درء الخطر عن الشواطئ اللبنانية.

وفي مالطا علق المدير التنفيذي لمكتب "غرين بيس" البحر المتوسط ماريو داماتو:

"ليست المرة الاولى تحصل خلافات بين "غرين بيس" والحكومات، وسببها غالبا ليس الحصول على اذن بالدخول بل قضايا بيئية بحت.

ويبدو ان وزير البيئة يخشى ان تسلط المنظمة الضوء على مشكلات لبنان البيئية وثمة شيء يراد اخفاؤه".

ماذا فعل فرعون في وزارة البيئة؟

عشية رحيل الحكومة التي ستقدم استقالتها في الخامس عشر من الشهر الجاري، رأينا من المفيد القيام باطلالة على حصيلة التجربة التي امضاها الوزير بيار فرعون في "البيئة" التي كانت اخيراً في "الواجهة" على وقع عناوين كبيرة، من نوع: الكسارات، المقالع، "غرين بيس"، الحرائق، دخان المصانع والمعامل و... و... .

عندما تسلّم وزير البيئة بيار فرعون مسؤولياته في الوزارة يوم ٢٧ حزيران ١٩٩٥، كان امام مهمة صعبة ولكن غير مستحيلة. وقال يومها ما حرفيته: "ان ما يهمني بالنسبة الى البيئة هو المواطن والوطن ومستقبل اولادنا في الدرجة الاولى"، لافتاً الى ان عمره في العمل السياسي اكثر من اربعين عاماً ولا شيء يشكّل له "مفاجأة".

واعترف بأن ملفات كبيرة وكثيرة تنتظره، وعاهد نفسه ان يكون صادقاً وامينا وان يكمل الطريق، "فالوقت للعمل مش للحكي".

والواقع ان فرعون لم يتسلّم في ذلك اليوم وزارة للبيئة، بل تلقّف كرة نار لم يحسن اطفاءها قبل ان تحرق اصابعه.

ومشكلة هذا الرجل، ربما، انه أتى الى المسؤولية الوزارية من عالم نظيف، لكن البيئة في لبنان ليست نظيفة.

ماذا وماذا

ماذا قدّم بيار فرعون للوطن والمواطن منذ تسلّم مهامه، وما كانت الملفات الاكثر سخونة آنذاك وكيف عالجها؟

مسألة براميل النفايات السامة، كان مفترضا ان يجد الوزير الجديد حلاً جذرياً لها. وبالفعل، في يومه الاول وزيراً، ارسل "فاكسات" الى كل الشركات الاجنبية طالباً ان تزوّده قوانين البيئة في العالم والدراسات التي تهتم بالوسائل الخاصة بمعالجة النفايات الكيميائية والمشعّة التي تفرزها المستشفيات.

في ٢٣ تموز ١٩٩٥، اعلن فرعون ان براميل النفايات السامة التي كانت جاثمة في مرفأ بيروت شحنت الى اوروبا واحرقت، ورفض "الكشف عن اسم الشركة التي احرقت البراميل والبلد الذي شحنت اليه والتاريخ الذي تم فيه ذلك.

في حين بقيت منظمة "غرين بيس" تؤكد وجود النفايات السامة، واظهرت الاختبارات التي اجرتها على عينات من تربة شننعير في جبال كسروان ان المنطقة تعاني تلوثاً شديداً بسبب نفايات ايطالية سامة احرقت وردمت هناك عام ١٩٨٨.

والحق ان فرعون اخذ اولا بآراء "غرين بيس" في هذه القضية والتقى الناطق الرسمي باسم المنظمة في الشرق الاوسط فؤاد حمدان ووعد بأن خبراء الوزارة سيتوجهون الى شننعير للاطلاع على المواقع التي اخذت منها "غرين بيس" العينات لأخذ اخرى مشابهة لها وفحصها.

لكنه سرعان ما هاجم المنظمة متهما اياها بتشويه سمعة لبنان البيئية، حتى انه منع باخرتها في اول ايلول ١٩٩٥ من الرسو في مرفأ بيروت معلّلاً ذلك بأنها قدمت من اسرائيل مباشرة ولم تأت الى بيروت من اجل قضايا بيئية تتعلق بلبنان، بل تندرج زيارتها في اطار الصراع القائم بين "غرين بيس" وكل من ايطاليا وفرنسا. واستغربت يومها المنظمة اعلان وزير البيئة اقفال ملف النفايات، علماً ان القضاء اللبناني لم يصدر حكمه النهائي بعد في هذه القضية، واعتبرت ان الملف ما زال مفتوحاً حتى اعادة ما يمكن اعادته من نفايات الى ايطاليا.

وحتى الملفات الشائكة التي كان متوقعاً ان يعالجها الوزير الجديد، مسألة المكبات التي تحول مناطق واسعة مزابل تنشر الاوبئة وتدمر الطبيعة وتلوث الشاطئ.

والنتيجة؟ صدر قرار عن مجلس الوزراء باقفال مكب برج حمود في حزيران ١٩٩٦، ثم مددت المهلة ٦ أشهر. فماذا فعل وزير البيئة للمواطنين في برج حمود والمناطق المجاورة، واين العمل الذي وعد به يوم توزيره؟

معمل السرطان في الزوق

احد التحديات التي واجهت فرعون يوم تسلّمه وزارة البيئة، مفاعلات الموت والسرطانات في معامل الكهرباء وخصوصاً في معمل الزوق الذي ينفث سمومه في الاجواء ويحجب دخانه الاسود سماء المنطقة.

والكل يذكر ان وزارة الموارد المائية والكهربائية وعدت بتركيب الفيلتر الذي يضع حدا لمأساة المواطنين، التي تثبتها افادات كبار الاطباء. واثر الشكاوى التي تلقاها وزير البيئة من ابناء منطقة الزوق خصوصا وكسروان عموما والمتعلقة بتلوث الهواء من جراء الدخان الناجم عن المعمل الحراري، اجرى اتصالا بالوزير الياس حبيقة في ٧ تموز ١٩٩٥ وبحثا في سبل الحد من التلوث وفي مقدمها استعمال مادة فيول ذات نسبة مخفوضة من الكبريت، بمعدل لا يتجاوز الواحد في المئة.

وبين حبيقة وفرعون، بقي حبل معمل الزوق على الغارب، ودخانه مسترسلا في الاجواء، لا يوقفه قرار ولا يخفف من وطأته فيلتر. فأين التنسيق بين الوزارتين وماذا نفع المواطنين؟ وهل من استهتار بحياة الانسان يستدعي تدخل منظمات حماية حقوق الانسان وصحته، لفضح من هذا الاستهتار؟

مرامل وكسارات

ـــ وصولا الى الكسارات والمرامل، الوضع المأسوي هو هو، والتلكؤ هو هو. مونتي فردي، امهج، اللقلوق، ميروبا، لاسا، زبوغا، كفرعقاب، ابو ميزان، نهر ابرهيم وغيرها وغيرها، قرى وبلدات تشهد على بشاعة المجازر التي تنزلها بها انياب الجرافات، ولا من يسأل. ووزارة البيئة، أليست معنية؟

مناشدات ودعوات الى وزير البيئة ليكبح فلتان "الهيروشيما" البيئية في اكثر من منطقة.

ولكن هل يسمع؟ واذا سمع، هل يستجيب؟

صحيح ان كسارات ابو ميزان اوقفت امس، لكن هل يعود الفضل الى جهود وزيرنا؟

يذكر ان فرعون اورد بعيد تسلمه مهامه ان الكسارات التي تجددت رخصها لسنة كاملة، تابعة لعدد من الوزارات، و"سأتابع الموضوع مع الوزير المختص وسأرى اذا كان القرار مبنيا على دراسات وتخطيط، وحينها استطيع ان اتخذ قرارا واضحا وغير مبطن. وسأتعاون مع جميع الوزراء لأني لم آت لـ"اهبط حيطان" على احد. ولم يتورع عن القول ان مهمته حماية المواطن من الضرر الذي يولّده الاهمال البيئي من كل جوانبه، سواء أكان مصدره المستشفيات ام البلديات، واعدا بالعمل المتواصل اليومي للدرس واتخاذ القرارات! فاين القرارات واين التنفيذ؟ ولمَ لا يزال انين الطبيعة والمواطن يقض مضاجع الذين فيهم... ضمائر؟

ـــ وبعد، اذا لم تبادر وزارة البيئة الى حماية الطبيعة من الاخطار التي تحدق بها ومن الايدي الشريرة، فمن تراه يبادر؟ واذا لم يتحرك فرعون لنجدة ما تبقى مما يذكرنا بلبنان الاخضر، فمن يتحرك؟

ولعل الرجل اصاب عندما قال لـ"النهار" بعيد توليه حقيبة البيئة، انه لم يكن "مستعدا لمثل هذه الوزارة لانها صعبة ومهمة جدا وتحتاج الى عمل وجهد كبيرين". ويبدو انه ما زال غير مستعد، رغم مرور اكثر من سنة وثلاثة اشهر على تسلمه.

... والصلاحيات!

لو اقتصر الامر على تقصير فرعون في تحمل مسؤولياته في وزارة البيئة، لكنا تفهمنا وضعه، هو الوزير الجديد الذي لم يكن مستعدا. ولكن، ان تنتزع الصلاحيات من وزارة البيئة وتوزع عشوائيا على الوزارات الاخرى من دون ان يحرك فرعون ساكنا، فهنا المصيبة.

فالمقالع والكسارات لم تعد من صلاحيات وزارة البيئة، بل الداخلية. اما النفايات المنزلية، فينظر فيها مجلس الانماء والاعمار، وكذلك اوضاع المستشفيات.

هذا ليس كل شيء. فقد تولت وزارة الزراعة مسألة المحميات الطبيعية، في حين انتقلت قضية المياه المبتذلة الى وزارة الموارد المائية والكهربائية، واحيلت التربية والتوعية البيئية على وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة.

فماذا بقي لوزارة البيئة اكثر من المبنى؟ وهل اكثر من هذا يلام عليه وزير البيئة؟

ينطبق على بيار فرعون هذا القول المأثور:

"اقرأ تفرح جرّب تحزن". فقد سمعنا منه وعودا بالعمل والصرامة يوم تسلمه الحقيبة ولم نجرب معه غير الحزن على واقع بيئتنا.

اعداد زياد حرفوش

من رسائل القراء

اثار اهتمامي خبر نشرته "النهار" في ١٩٩٦/١٠/٨ تحت عنوان "شيعة مصر يطالبون بمجلس والسلطة تخشى النفوذ الايراني".

تبين من الخبر المذكور ان فئة من المصريين غيرت مذهبها السني الى الشيعي. والحقيقة، ان المسلم غير مضطر ان يبدل مذهبه من سني الى شيعي، او بالعكس، مع الاحترام والتأكيد ان الانسان حر في اعتناق اي فكر يشاء. المهم ان لا يكفر المسلم اخاه المسلم، لانه ثبت عند جميع المسلمين ان كل من شهد ان لا اله الا الله محمدا رسول الله، وآمن باليوم الاخر، فهو مسلم.

بالطبع، لا يكفّر المذهب الشيعي (الجعفري) اهل السنة رغم اختلاف الاراء معهم في مسائل (١) محددة، (كالخلافة والامامة، وولاية الائمة الاثني عشر وعصمتهم).

ان كل من نطق في "الظاهر" بالشهادتين، فله في الدنيا ما للمسلمين وعليه ما عليهم، واياً كان مذهبه، اما "الباطن" فعلمه وحسابه عند الله وحده.

وبالتالي، لا ضير ان يبقى المسلم السني - في مصر او غير مصر - ما دام انه يعلن عن وده وتأييده لمدرسة اهل بيت الرسول اي المدرسة الانسانية العادلة التي ينتمي اليها الرسول الاعظم (ص).

والواقع ان السنة هم الشيعة في تبنيهم تعاليم محمد وآله. والشيعة هم السنة في اتباعهم السيرة النبوية وموالاتهم لأهل بيت النبي، والكل مسلمون.

لهذا، فالخلافات بين المذاهب الاسلامية هي اجتهادات في فروع الدين لا في اصوله (٢)، كما ان الاجتهادات - الخلافات - تدل على حرية الشريعة الاسلامية وديموقراطيتها، ومجالها الواسع للحوار والتسامح. هكذا تكلم العلماء الاعلام من السنة والشيعة.

رحم الله عليا امام الاحرار الذي قال: "اعلم الناس من جمع علوم الناس الى علمه"، وايضا: "من استشار القوم شاركهم في عقولهم".

عبد الحسين محمد جواد مغنيه

(١) - راجع كتاب الفقيه محمد جواد مغنية "الجوامع والفوارق بين السنة والشيعة" الاعداد والتحقيق لعبد الحسين مغنيه، الطبعة الاولى ١٩٩٤، مؤسسة عز الدين للنشر.

(٢) - راجع كتاب الفقيه محمد جواد مغنية "فلسفات اسلامية". الطبعة السادسة ١٩٩٣، دار الهلال - دار الجواد للنشر.

ماذا بعد قانون الاعلام؟

يتضح للمرء ان القوانين التي تتخذ في لبنان تخضع لفترة تجربة، فاذا لم يتم الاعتراض عليها من احد تمر، واذا وقف اللبنانيون ضدها يتم تعديلها ولكنها تبقى بعيدة عن العدالة.

بعد قانون الانتخابات غير العادل والذي نقضه المجلس الدستوري ولم تغير فيه السلطة اي بند جوهري، يأتي قانون الاعلام ليؤكد ان رؤوس السلطة يسعون الى مصادرة البلاد والعباد. الجميع اجمع، بمن فيهم بعض الوزراء الذين وقعوا بموافقتهم على قانون الاعلام، يتحدثون عن ظلمه لا بل يقولون انه لا يمكن ان يستمر في هذا الشكل ويجب تغييره.

ان السلطة تسعى الى اخفاء صوت المعارضة بكل اشكالها عندما تمنح التراخيص لمؤسسات اعلامية معروفة بولائها واتجاهها. وهي تسعى الى التمادي في تدجين المواطنين وتعويدهم قرارات تحد من حريتهم وخصوصا حرية التعبير عن الرأي.

الوطن معرض لخضات سياسية وغير سياسية اذا استمرت الحكومة تتصرف بهذه العقلية الالغائية للمعارضة والمطلوب من السلطة الاتجاه في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها الوطن التي تحصين الوضع الداخلي ضد اي استغلال اسرائيلي، وتأمين فرص عمل للمعطلين من الشباب، والسعي الى تحسين الوضع المعيشي الرديء وايجاد مقومات اقتصادية تنقذ الاقتصاد الوطني من الانهيار المستمر، بدل الاتجاه بمصادرة الحريات الاعلامية.

هل تكون الحريات العامة هي المستهدفة بعد قانون الانتخابات والاعلام؟ العديد يجزم ان الامور تتجه هذا الاتجاه لا بل يعتبر بعضهم ان الحريات العامة وحرية التعبير عن الرأي قد تمت مصادرتها فعلا من خلال القوانين التي اشترعت.

مصطفى عبد القادر

لبنان والاعلام

في البند التاسع عشر من شرعة حقوق الانسان ان "لكل شخص الحق في تلقي او اذاعة المعلومات والافكار بأية وسيلة..." وهذا الحق تمثل في انتشار الصحافة المكتوبة، ثم انتشار الاعلام المرئي والمسموع في مختلف انحاء العالم.

لا يختلف اثنان على مدى فاعلية النطاق العملي للوسائل الاعلامية من حيث قدرتها على الاتصال الواسع بالجمهور. وبذلك فان الاذاعة تعتبر وسيلة اعلام من الدرجة الاولى لانها مركز استقطاب لمختلف طبقات الشعب لما لها من اثر بالغ في ايصال المعرفة والثقافة، وكذلك بالنسبة للمؤسسات التجارية والصناعية.

ان لبنان كان سباقا الى العلم والمعرفة والاتصال منذ انطلاق اول زورق في اتجاه شواطئ العالم، وعلى ذلك كان من الطبيعي ان يكون لبنان مركز جذب لكل شعوب العالم، فهو يتمتع بخصائص لا تتوافر عند غيره، فكان سباقا في التطور والنهوض ليصبح مصدرا للثقافة والتجارة على المستوى العالمي.

ولبنان اليوم ورغم العواصف التي تتالت عليه، ما زال محط انظار العالم، ويكفي ان نشير الى الدور الحضاري الذي لعبه في الاتصال بين الشرق والغرب، فكان الشريان الذي يتغذى منه قلب العالم.

نريد من هذه المقدمة المتواضعة الاشارة الى ما يجري الآن من محاولات لتصفية ما حققه اللبناني لنفسه ولوطنه من منجزات حضارية تتمثل بالاعلامين المرئي والمسموع. كأنما يراد بذلك تقطيع اوصال الفكر والثقافة والفن لئلا يصاب الآخرون بعقدة الخلق والحرية التواقة الى استشراف أنوار التجدد والحياة.

كنا ننتظر من قانون الاعلام الجديد ان يكرس الاعلاميين جنودا للكلمة في مؤسساتهم، وكنا ننتظر زفاف هذه المؤسسات الى بقية مؤسسات الدولة ليتم تشكيل اكبر قوة اعلامية في الشرق وفي الغرب لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

لقد فاز الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب بتأييد اللبنانيين كافة، واصبحت هذه الوسائل الاعلامية بمثابة رغيف خبز يومي لا يخلو منه بيت او قصر او كوخ!

يكفينا ان العالم سمع عن لبنان بلا تشويش بعدما كانت وسائل الاعلام المضادة تغلف الحقائق بستائر الظلام. تكفينا قدرة هذه الوسائل الاعلامية على توضيح صورة ما جرى في لبنان بحيث أجبر العالم على السمع، وعلى رؤية ما فعله ويفعله الاسرائيليون على ارض لبنان. بعد كل ذلك هل من الجائز ان تحطم الكاميرات وتكسر الاقلام ويدفع بعشرات المئات من الاعلاميين الى ممارسة أحلام الفراغ بين الارصفة والشوارع؟

الاعلاميون ليسوا مرشحين ليصار الى تشطيب مؤسساتهم، الاعلاميون رشحتهم الكلمة والصورة ليكونوا نوابا للحقيقة دونما انحياز.

الاعلاميون في لبنان م مرآة الديموقراطية وهم مصدر غضب المتربصين للنيل من حرية هذا الوطن المميز. وحري بنا القول: ربما نكون في حاجة الى اخذ دروس في الطاعة والولاء، ولكن ليس الى ذلك الولاء الاعمى وليس الى تلك الطاعة القاصرة. فذلك يتنافى مع مبدأ العدالة والمساواة ومع مبادئ الفكر المتعطش الى الحرية.

علي وضاح العبدالله

مدير برامج اذاعة "لبنان العربي"

رد انجيلي

رداً على مقال اميلي الرياشي في "نهار" ٨ الجاري تحت عنوان "تغييب الطائفة الانجيلية" اود ان اجيب بالآتي:

السؤال كما تطرحه الكاتبة، هو هذا: لا ادري لماذا سمي البروتستانت اليوم انجيليين، فهويتنا واخراج قيودنا وسجلات نفوسنا كلها تثبت ان الطائفة اسمها "بروتستانت" لا انجيلية. مع العلم ان كل مسيحي هو انجيلي".

للإجابة عن هذا السؤال وللتوضيح الامر للجميع، نفيد بما يأتي:

١- ان السلطة العثمانية اعترفت بحقوق طائفة "البروتستانت" اسوة بسائر الطوائف بموجب فرمانين: الاول، الفرمان العالي من السلطان عبد الحميد في ١٤ تشرين الثاني ١٨٥٠، الموافق لأواسط محرم ١٢٦٧. والآخر، الفرمان عالي الشأن والخط الهمايوني عام ١٨٥٣، الموافق لـ١٧ شعبان ١٢٦٩. والفرمانان يذكران إسم طائفة "البروتستانت" للطائفة الانجيلية. تجدر الاشارة الى ان الفرمانين محفوظان في ملف المجمع الأعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان.

٢- تثبت هذا الحق بموجب المرسوم ٦٠/ل.ر. المعدّل عام ١٩٣٩ تحت الانتداب الفرنسي. وظلّت حتى هذا التاريخ تعرف بـ"الطائفة البروتستانتية". تجدر الاشارة هنا الى ان هذا الاسم لم تختره الطائفة لنفسها، إنما سماها الآخرون منذ نشأتها.

٣- في ١٣ ايار ١٩٣٩ رفع المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان، الذي كان قد تشكل في ١٤ كانون الاول ١٩٣٧، عريضة الى المندوب السامي الفرنسي آنذاك، طلب فيها منه تصديق قرار المجمع الاعلى للطائفة، القاضي بتغيير اسم الطائفة من "بروتستانت" الى "انجيلية"، فصادق المندوب السامي على الطلب، وتغيّر اسم الطائفة الى "الطائفة الانجيلية". غير انه حتى هذا التاريخ لا يزال هنالك هويات تصدر تارة باسم "الطائفة الانجيلية" وطوراً باسم "الطائفة البروتستانتية". على أي حال فإن اسمي "بروتستانت" و"إنجيلي" هما مترادفان ويشيران الى اسم الطائفة.

القس الدكتور سليم صهيوني

رئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان.

كنيسة الروم وما يجري فيها

ما بين ٢٢ و٢٧ تموز الماضي، انعقد السينودس البطريركي لطائفة الروم الكاثوليك في الربوة، واتخذ قرارات ربما لم يعرها المسيحيون في لبنان الاهتمام الذي تستحقه. البيان الذي صدر عن هذا السنودس نشرته "النهار" بكامله في ٤ ايلول الفائت، وعلّق عليه فقط الاستاذ رفيق المعلوف في الصحيفة نفسها يوم ١٨ منه.

بعد المجمع الفاتيكاني الثاني، عام ١٩٦٥، والزيارة التي قام بها بابا روما، بولس السادس، الى الكرسي البطريركي الارثوذكسي في استنبول، وبعد زيارة بطريرك هذه المدينة، اثيناغوراس المثلث الرحمة، آنذاك، للكرسي البابوي في روما في ما بعد، رأى المسيحيون ان وحدة الكنيسة بين الشرق والغرب باتت على قاب قوسين. ولكن الوحدة ما حصلت. بقيت معلّقة، وما تم شيء من هذا...

الأحداث التي مرّت في القرنين الماضيين كانت آثارها لا تزال قائمة تقلق النفوس وتزرع التردد والخشية في القلوب. كانت بطريركية القسطنطينية ترى في انسلاخ من تركها من المؤمنين، في البطريركية الانطاكية وغيرها، وارتباطهم المباشر مع اسقف روما، افتراء على سلطان البطاركة الشرقيين قاطبة، فكانت عاتبة عليهم وعلى روما التي استقبلتهم في ذلك الزمان. اما روما فكانت بدورها محتارة في ما تفعله مع الذين انضموا اليها، تاركين كنائسهم واخوتهم في حالة يأس وتنمر... كانت محتارة كيف تتعاطى مع هؤلاء دون ان تثير حفيظة البطاركة الارثوذكسيين او يقع عليها عتبهم.

هذه المشكلات التي حصلت في كل البطريركيات الشرقية، وفي بطريركية انطاكية بنوع خاص، في القرنين الماضيين، ناهيك بما جرى في العصور السابقة من قبل، بدءاً من القرن الخامس. وان بحيثيات وظروف مختلفة، تركت المجمع الفاتيكاني، الثاني قلقا، غير مرتاح الى ما جرى ولم ينته كما يريد. في هذا المجمع تلاقت العقائد الايمانية وتم اتفاق الآراء حول معظمها، ومع ذلك لم تتقدم الحلول القانونية التي تلم الشمل ولم تعط الاقتراحات المرجوة في ذلك الحين. فترك رؤساء الكنائس يفكرون في الامر ليتقدموا من تلقائهم بالاقتراحات التي يرونها مناسبة.

* * *

ان مجلس كنائس الشرق الاوسط قد اعطى قبل مدة حلا للمسيحيين الشرقيين لتوحيد كنائسهم، وقدم لهم خدمات كثيرة في هذا الحقل وفي غيره، ولكن اقتراحاته لم تلق التجاوب المطلوب. وينسب الاب جان كوربون هذا لأعمال المجلس الاعتبارات التاريخية القديمة التي لا تزال تتفاعل في هذه الكنائس وتؤثر في اتجاهاتها وقراراتها.

وبقي الامر على هذه الحال حتى ٢٢ تموز المنصرم، ففي هذا اليوم انعقد سينودس طائفة الروم الكاثوليك ولبث حتى السابع والعشرين منه. درس المطارنة جديا برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ما ينبغي القيام به في سبيل توحيد الكنيسة. وعقدوا النية آخر المطاف ووقعوا على مشروع توحيدي يرمي الى "اعادة اللحمة بين كنيسة الروم الملكيين الكاثوليك وكنيسة الروم الارثوذكس الانطاكيتين". في هذا المشروع أعلن "آباء السنودس بقاءهم في الشركة مع كنيسة روما الرسولية وسعيهم في الوقت عينه الى التحاور معها، لتحديد علاقتهم بما بعد توحيد كنيستي البطريركية الانطاكية، على ان تراعى مقتضيات هذه الوحدة الكنسية" (بند٦). "وهذا يعني، كما يقول المطران الياس زغبي، اسقف بعلبك سابقا، الذي تقدم بهذا المشروع، اننا سنستمر في الشركة مع الكنيسة الرومانية، على ان تتكيف هذه الشركة مع وضعنا الجديد الناشئ عن توحيد الكرسي الانطاكي. وهذا امر طبيعي. كما يضيف سيادته، ولاسيما اننا سنتحاور مع كنيسة روما نفسها لتحديد الصيغة التي ستمارس بها هذه الشركة، في اطار البطريركية الموحدة" (١).

* * *

في اجتماع اللجنة اللاهوتية الدولية للحوار المسكوني الذي تم، في دير البلمند، عام ١٩٩٣، ممثلين عن الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الارثوذكسية اعلنت الكنيسة الرومانية ان الحيف لحق بالكنائس الشرقية المنضمة اليها، ان هذا الحيف سيرفع حتما وتعود الشركة بين الشرق والغرب كما كانت عليه قبل الانشقاق الكبير الذي وقع بينهما عام ١٠٥٤. جاء في المجمع الفاتيكاني الثاني "يوصي المجمع ان نأخذ في الاعتبار الظروف التي رافقت نشأة كنائس الشرق ونموها، وكذلك طبيعة العلاقات التي كانت قائمة بينها وبين كرسي "روما قبل الانفصال (في الحركة المسكونية، الرقم ١٤). لقد تبنى آباء السنودس هذا القول واعلنوا "انهم في ما يتعلق باولية اسقف روما، يستوحون المفهوم الذي عاشه الشرق والغرب معا في الالف الاول في ضوء تعاليم المجامع المسكونية السبعة. ويرون ان لا مبرر لاستمرار الانفصال بسبب هذه الاولية". (بند٥).

اننا نؤيد بكل جوارحنا ما اقدم عليه اساقفتنا وبطريركنا، وندعو لهم ان يكتمل المشروع الذي اقروه حتى آخر اشواطه. أليست هذه هي ارادة المسيح القائل: "كونوا واحدا كما اني انا والآب واحد"؟ اننا نرى ان هذا العمل سيكون له الصدى الكبير في الكنيسة جمعاء شرقا وغربا، وستمع جديا كل كنيسة نفسها بعد هذا التاريخ امام ما يتوجب عليها عمله نزولا عند رغبة السيد المسيح وارادته. اننا، منذ الآن فصاعدا، نضع شرعية اي اسقف - اذا جاز له بعد ان يحمل هذا اللقب - اينما كان واين وجد، على مستوى المشروع التوحيدي للكنيسة الذي يحمله في حقيبته. "بهذا يعرف العالم انكم تلاميذي اذا كنتم تحبون بعضكم بعضا، اذا كنتم متحدين".

اننا نرى في هذه المبادرة التي اقدمت عليها طائفة الروم الكاثوليك ان المجمع الفاتيكاني الثاني قد اينع جناه واخذ يزدهر، وهذه احدى الثمرات "ثقوا فاني قد غلبت العالم". ثقوا فان الله في وسط كنيسته ولن تتزعزع!

د. نجيب الحجار

(دكتور في الفلسفة - جامعة السوربون - باريس، ومجاز في اللاهوت).

نقابة الشمال امام امتحان جديد هل يبقى المحامون بلا نقيب؟

الشمال – من ادوار الزغبي:
امام نقابة محامي طرابلس، الاحد ٣ تشرين الثاني المقبل، امتحان انتخابي صعب قد تخسر فيه علامتها المميزة وهي المداورة في رئاستها بين عضو مسلم فعضو مسيحي. قبل عامين، خضعت النقابة الشمالية للامتحان ذاته، اذ فاز بعضويتها انتخابا المحامي فاروق مسيكة، ولكنه خسر مركز النقيب امام النقيب الحالي سمير الجسر، وما كان منه الا ان قدّم استقالته من العضوية اتقانا للعرف المتبع وافساحا في المجال لاعتماد العضو الرديف المحامي انطوان عيروت.

اما السنة، عند انتهاء ولاية النقيب الجسر، فإن مركز عضوية واحدا شغر بانتهاء عضوية امين سر النقابة المحامي فادي غنطوس، وترشح له ثمانية محامين: اثنان مسلمان هما المحاميان خالد درويش واحمد رامي الضناوي، وستة مسيحيون هم المحامون نزيه غنطوس، جورج طوق، حميد الزعني، شكرالله عوكر، جورج جلاد والياس بيطار النين على المرشح منهم لمركز النقيب ان يفوز اولا بالعضوية.

والمشكلة المتوقعة هي عند فوز احد المحامين المسلمين بالعضوية، وليس بين المحامين المسلمين مرشح لمركز النقيب. هل تبقى النقابة من دون نقيب؟

النقباء السابقون الثلاثة، رينه غنطوس وسعدالله شعبان ومحمود المنلا، تخوفوا، جهرا، من سقوط نقابتهم في الفراغ واستحالة انتخاب نقيب جديد، فدعوا الى اجتماع والمرشحين المسيحيين الستة غنطوس وطوق والزعني وعوكر وجلاد وبيطار، بغية الحؤول دون الازمة المتوقعة. ورأى المرشحون ان تختار الجمعية العمومية للنقابة عضوين جديدين لها واحدا مسلما وواحدا مسيحيا. غير ان هذا الحل ليس قانونيا.

وقال النقباء السابقون الثلاثة انهم لم ييأسوا من ايجاد حل ينقذ وحدة النقابة الشمالية ولا يخل بالعرف المتبع.

مرسوم بتعيين اعضاء في مجلس القضاء

صدر امس مرسوم وقعه رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير العدل بهيج طبارة، حمل الرقم ٩٢٢٠ وقضى بتعيين اعضاء في مجلس القضاء الاعلى، جاء فيه: "عين عضوا في القضاء الاعلى لمدة ثلاث سنوات كل من القضاة السادة: حكمت كامل هرموش رئيس غرفة لدى محكمة التمييز، حسين علي زين رئيس غرفة لدى محكمة التمييز، رالف جاك رياشي رئيس غرفة لدى محكمة التمييز، عفيف عباس شمس الدين رئيس غرفة لدى محكمة الاستئناف في بيروت، غالب عبدالله غانم رئيس غرفة لدى محكمة الاستئناف في بيروت، مروان كمال كركبي رئيس غرفة لدى محكمة الدرجة الاولى في بيروت، مهيب مجيد معماري الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف في جبل لبنان".

جونز: ناقلات الجند مساعدة أخيرة وخطوات هائلة للجيش بقيادة لحود

وزعت امس "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية نص تصريح للسفير الاميركي ريتشارد جونز ادلى به خلال تسليمه يوم الاربعاء دفعة من ناقلات الجند المقدمة من الحكومة الاميركية الى الجيش.

ومما التصريح: "هذا الصباح انا مسرور جدا لوجودي هنا كي اشارك في احتفال التسليم. كما ترون هنالك ١١٨ ناقلة جند تم تزويد الجيش اللبناني اياها من الحكومة الاميركية وهي ناقلات جند من نوع "م١١٣" وتعتبر من النوع الجيد وهي الدفعة الاخيرة ضمن خطة مبرمجة ترمي الى تزويد الجيش اللبناني المعدات.

طوال الاعوام الثلاثة الاخيرة قدمنا ٦٠٠ ناقلة جند الى الجيش اللبناني فضلا عن ١٦ طوافة وقد حلقت احداها الآن (الاربعاء) فوقنا ولا اعرف ان كان ذلك مخططا له ام لا فضلا عن ثلاثة آلاف مركبة تكتيكية مدولبة، ويشكل ذلك جزءا من برنامج يهدف الى المساهمة في اعادة تأهيل الجيش اللبناني كمؤسسة قابلة للاستمرار.

ونحن نعتبر ان اعادة تأهيل هذه المؤسسة على مقدار كبير من الاهمية وخصوصا انه طوال سنوات الحرب كانت البلاد تفتقر بشدة الى الامن. وان كنا نرغب في بلوغ هدفنا المتمثل بتحرير لبنان من اي قوات اجنبية فان ذلك لن يتم الا من خلال قوات مسلحة لبنانية قوية.

وتحت قيادة الجنرال اميل لحود قام الجيش بخطوات هائلة خلال السنوات الخمس الاخيرة لاعادة تشكيل نفسه كقوة تمثل فعلا لبنان بكامله وكجيش للشعب اللبناني".

نواب عاليه بحثوا في حاجاتها

عقد نواب عاليه اجتماعهم الاسبوعي وبحثوا في الخدمات المستعجلة في منطقة عاليه في حضور النواب اكرم شهيب، انطوان اندراوس عبده بجاني، انطوان حتي.

وصدر بيان جاء فيه: "جرى البحث في موضوع الصرف الصحي لمدينة عاليه والذي يطاول في وضعه الحالي اطراف الكحالة، وتقرر دعوة مجلس الانماء والاعمار الى تنفيذ محطة معالجة المياه المبتذلة وانهاء هذا الموضوع بشكل كامل.

كما ان نواب عاليه يطالبون باعادة تفعيل تسويات المخالفات في قضاء عاليه وهي مشلولة حالياً وقرروا الاتصال بوزارة الاشغال العامة للبدء في تحريك هذا الموضوع.

من جهة اخرى، رأى نواب عاليه ان النقل المشترك لا يؤمن الخدمات لابناء منطقة عاليه وقرروا بدء التحرك والاتصال فوراً بوزارة النقل والشركات العاملة في هذا المجال لتأمين خطوط جديدة تغطي القضاء.

ولعل اهم ما قرر نواب عاليه في اجتماعهم الاسبوعي، اجراء لقاء مع مديري المدارس الرسمية في قضاء عاليه للبحث في مشاكلها لجهة المعلمين او اللوازم والحاجات التي تساهم في زيادة فعاليتها لتأدية دورها في خدمة ابناء المنطقة".

وفد مسكوني زار قباني وشمس الدين

اصدر مجلس كنائس الشرق الاوسط البيان الآتي: "بدعوة من مجلس كنائس الشرق الاوسط، وصل إلى لبنان وفد مسكوني يمثل عدداً من الكنائس في اميركا. وكانت لهذه الكنائس مواقف تضامن مشرفة مع معاناة الشعب اللبناني عموماً، وابناء الجنوب خصوصاً، ومع قضية الشعب الفلسطيني وقضايا الحق العربي.

وستكون للوفد لقاءات مع القيادات الكنسية والمراجع الاسلامية في اطار تعرفه الميداني على الواقع في لبنان وتضامنه مع تطلعات اللبنانيين الى السلام والاعمار".

والتقى الوفد امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ورافق الوفد الذي ترأسه الامين العام للمجلس رياض جرجور مجموعة من العاملين الاميركيين في مجلس كنائس اميركا. وتناول البحث اعمال المجلس والحوار الاسلامي – المسيحي.

وبعد الظهر زار القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

البعريني ضد الاذاعات الدينية

طرابلس – "النهار":
حمل النائب وجيه البعريني في تصريح له امس على "رافعي لواء مضجات والرجات في البلد "متسائلا: "اذا كان الاسرائيليون والفلسطينيون يتجالسون للحوار في ما بينهم بعد الدم الذي سال، فهل نحن في حاجة الى قتال اخرى لنعود ونتحد بعدما اصبح نصف البلد يتطاول على بكركي ونصفه الى سرايا الحكومة؟".

وقال: "الخوف من "اعلام المعارض" ... لا يبرر لاركان الحكم ان ... وسائل اعلام لهم النطق بلسانهم ... بعدهم، ولا ايقاف ... دينية يبرر النزوح الى "بكركي" ورأى ان "الحل الوسط" لا يكون في انشاء اذاعة دينية رسمية برحمة المفتي قباني "فهل يرضى سماحته بأن تمتلئ ردهات الاذاعة الرسمية واستوديواتها ومكاتبها بالمشايخ والرهبان يحملون النصوص والاسطوانات والاشرطة ويختلفون على الاوقات المحجوزة لتسجيل برامجهم، ويتسابق المخرجون والفنيون كل الى تنفيذ برنامج طائفته...؟

ان عظة الاحد وخطبة الجمعة لا تفوتان احداً من المواطنين(...) وليفهم اصحاب الضجة والرجة انهم يدلون الحكم الى نقاط ضعفهم فيستعد لها في الحكومة الجديدة المقبلة وليفهم اهل الحكم ان الغفلة لم تعد من اللبنانيين (...)".

عوّاد ابي نادر

عادت امس شخصيات رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر في المطرانية للاطمئنان الى صحته بعد خروجه من المستشفى.

ومن عواده نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والنائب جورج ديب نعمة، والنائب المنتخب صلاح الحركة، والمطران مارون صادر، والمطران طلنيوس الخوري، والاباتي يوحنا ثابت، والسيد ربيع الابيض موفداً من السيد تمام سلام، والسادة جوزف فريحة وانطوني عيسى الخوري وعصام كرم وريمون عيد وخطار شبلي.

وتلقى اتصالاً من العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

● جاءنا من رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر التوضيح الآتي: "خلال وجودنا في المستشفى، اتصل بنا الصديق عبد الرحمن الشيخة بصفته الشخصية مطمئنا ومستفسرا عن صحتنا. وفوجئنا يوم الاربعاء ١٩٩٦/١٠/٩ وفي العدد ١٩٥٦٤ من "النهار" بوجود خبر مغاير للحقيقة وغير ما صدر عنا، مفاده ان الاتصال من السيد الشيخة كان بتكليف من الرئيس الحريري.

لذلك اقتضى التصويب راجين نشر هذا التصحيح في المكان نفسه والصفحة نفسها في جريدتكم المحترمة.

وتفضلوا بقبول الاحترام".

"المؤتمر الشعبي" ذكّر بانصاره الموقوفين

استغرب المسؤول عن الشؤون الدينية في "المؤتمر الشعبي اللبناني" اسعد السحمراني توقيف بعض انصار المؤتمر في بيروت بتهمة "احراق العلمين الاسرائيلي والاميركي استنكارا للعدوان الاسرائيلي على مقدساتنا في القدس". وقال في تصريح امس ان "الاجراءات القمعية لن تجدي في منع ابناء بيروت من ممارسة دورهم النضالي".

مخطوف مسلوب اوقف على ذمة التحقيق

طرابلس – "النهار":
احبطت فصيلة درك الكورة مساء امس، بالتعاون مع سرية درك طرابلس عملية سلب في شارع الجميزات في طرابلس تعرض لها الموظف في "مؤسسة الشرق الاوسط" جورج ناصيف الحكيم وهو من قرية عفصديق في الكورة.

ففيما كان الحكيم ينقل سيرا ٣٣ الف دولار اميركي نقدا وشيكات قيمتها ٦٠ الف دولار من مكان عمله الى "البنك المتحد للاعمال" في شارع المصارف، لحقت به سيارة "مرسيدس" ونزل منها شخصان خطفاه مع ما يحمل الى جهة مجهولة. وعممت اوصاف السيارة على مخافر قوى الامن الداخلي، وتمكنت دورية من مخفر ضهر العين يقودها المقدم صباح حيدر من العثور على المخطوف في محلة طلعة خضر، فأفاد ان الخاطفين انزلوه هناك وفروا. ولدى التدقيق في مكان الافراج عنه وجدت الدورية المبلغ النقدي ٣٣ الف دولار من دون الشيكات، واوقفت المخطوف المسلوب على ذمة التحقيق.

مذكرات بتوقيف ثمانية في مقتل الفحل

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان صقر صقر ثماني مذكرات توقيف وجاهية في حق فريد فوزي ف. وعبدالناصر علي ك. وحسان حسين ش. ورضوان هاني ح. وعلي احمد ع. وبلال طالب ع. ومروان محمد ج. وياسر احمد م. المتهمين بجرم الجماع خلافا للطبيعة.

وكان هؤلاء اعتقلوا اثر جريمة قتل الدكتور محيي الدين الفحل في شقته في طبرجا بعشرين طعنة سكين. وفي التحقيق معهم اعترفوا بتعاطي الشذوذ الجنسي مع الفحل وغيره من المنحرفين جنسياً في مقابل مبالغ من المال راوحت بين الاربعين والستين دولارا اميركيا.

ولا يزال رجال الامن في صدد مطاردة عشرات من الشبان الذين كانوا اعتادوا زيارة الدكتور الفحل في شاليه يملكها في طبرجا وفي شقة في شارع المكحول في رأس بيروت.

وفي محلة الدورة دهم رجال الامن شقة جيرو ب. س. (٤٥ عاما) وضبطوه عاريا مع طوني اب.(٢٢ عاما) ويتبادلان الافعال المنافية للحشمة.

توقيف متهمين بسرقة سيارات

قبض رجال الامن على هيثم ملحم ب. بجرم سرقة سيارة "مرسيدس" في انطلياس. وفي اثناء التحقيق اعترف بانه يؤلف عصابة لسرقة السيارات، وانه وحده سرق عشر سيارات "مرسيدس" و"ب. ام. ف" من الدكوانة وسن الفيل وانطلياس وجديدة المتن وفرن الشباك، وان كلا من علي. م. ب. واحمد ق.ب. وعباس ن. أ. واحمد م. ب. من عناصر هذه العصابة التي سرقت خلال ثلاثة اشهر ٢١ سيارة وتم نقلها الى البقاع وبيع القسم الاكبر منها. اما السيارات الاخرى فجرى فرطها وتفكيكها وبيعها قطع غيار. وقد بيعت السيارة الواحدة بين الف دولار اميركي و١٥٠٠ دولار.

وتولى قاضي التحقيق في جبل لبنان صقر صقر استجواب المتهمين واصدر مذكرات بتوقيفهم، كذلك اصدر ثلاثة مذكرات توقيف غيابية في حق الفارين من وجه العدالة.

وفي الدكوانة قبض رجال الامن على سهيل ياغي ح. (٣٦ عاما) الذي اعترف بسرقة عشرات السيارات من المكلس وانطلياس والدكوانة وجديدة المتن والزلقا وجل الديب وفرن الشباك والحازمية والدورة، و١٨ دراجة نارية، بشراكة كل من حبيب ح.م. ومحمد ع.ق. وحسن ح. م. ومحمد ر. م. والمصري غازي م. ع. وبسام م. الملقب بـ"سالم" وطيفور ع.م.

واحيل ملف الدعوى على قاضي التحقيق في جبل لبنان عبدالله الحاج فاستجوب المتهم سهيل ح. واصدر مذكرة بتوقيفه.

فاديا وابن خالها

ادعت فاديا م.م. (٢٧ عاما) ان ابن خالها عبد الرحمن د. ك. (٣٥ عاما) اقدم على اغتصابها بالقوة والعنف مرات عدة بعد ان هددها بالقتل وضربها. ونالت تقريرا طبيا بعشرين يوما تعطيلا عن العمل.

اوقف عبد الرحمن واودع النيابة العامة في جبل لبنان فادعت عليه بجناية اغتصاب فاديا وأحالته على قاضي التحقيق في جبل لبنان عبدالله الحاج فاستجوبه واعترف بمعاشرة فاديا منذ فترة بعيدة وبرضاها، ونفى ضربها او اغتصابها بالقوة من دون ان يبرر اسباب حصولها على التقرير الطبي. فأصدر قاضي التحقيق مذكرة بتوقيف عبد الرحمن. وقرر جلب فاديا والطبيب الشرعي لسماع افادتيهما.

"المقاومة الإسلامية": مجند من "الجنوبي" فر من برعشيت وسلّم نفسه الينا


المجند الفار من "الجنوبي" هيثم نصار. (م. ل)

جيش لبنان الجنوبي
بطاقة رتيب / جندي
الاسم:
سنة الولادة:
الرقم العسكري:
العنوان:
يسمح حمل سلاح: كلاشن
توقيع قائد الجيش

البطاقة العسكرية بالعربية.



وبالعبرية.

اكدت "المقاومة الاسلامية" النبأ الذي نشرته "النهار" امس عن فرار مجند من "جيش لبنان الجنوبي" من مركز هذا الجيش قبالة بلدة برعشيت وقالت ان اسمه هيثم فضل نصار (مواليد ١٩٧٨) من بلدة مركبا ورقمه العسكري ١٠١٠١١، وجند عام ١٩٩٤.

وقالت المقاومة ان المجنّد الفار نصار تحدث الى بعض وسائل الاعلام عن قراره بالفرار فقال: "ان حالة الخوف التي تسود عناصر العملاء تجعل من كلّ فرد منّا يتحيّن الفرص ليلوذ بالفرار كما حصل للعديد من الرفاق في غضون الشهر الفائت من مواقع متعددة (ويقصد المجنّدين الفارين علي غشام وحسن بناح وعلي عبدالله) الذين سلّموا انفسهم الى المقاومة الاسلامية".

واشار الى ان فراره تمّ من موقع برعشيت غروب يوم (اول من) امس: "بعدما ارتديت ثيابي المدنية تحت ثيابي العسكرية وتركت بندقيتي وتسللت خلف السواتر في اتجاه المناطق المحررة حيث خلعت الثياب العسكرية وسلّمت نفسي الى شباب المقاومة الاسلامية في برعشيت".

وتحدث عن مشاهدته خلال فترة خدمته في الموقع فقال انه شهد نحو سبع عمليات للمقاومة بوضوح خلال وجوده. ولكن هناك "بعض المشاهدات المهمة التي سبقت ايام عدوان نيسان، عندما جاءت مجموعة من الصهاينة الى موقع برعشيت قبيل العدوان بيومين وأخلته من افراد الموقع اللحدي واجبرتهم على النزول الى غرف الموقع بغية تنفيذ عمل امني داخل برعشيت، وقد علمنا لاحقا ان هذا العمل كان قتل الاطفال على الطريق الترابية (الطريق الابيض)".

ونصح رفاقه في "الجنوبي" بترك مواقعهم والالتحاق بـ"المقاومة الاسلامية".

ووزعت صورة عن البطاقة العسكرية للمجند نصار وهي باللغتين العربية والعبرية.

رمايات على موقع "الجنوبي" في بيت ياحون

نقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع هذا الجيش في بيت ياحون تعرض قرابة الخامسة الا ربعا فجر امس لرمايات رشاشة وعلى الاثر ردت حامية الموقع على النار بالمثل.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان القوات الاسرائيلية مشطت قرابة السادسة صباح امس محيط موقع علي الطاهر. وبعد ظهر امس نقل الى مستشفى النبطية الحكومي سميح سعادة ويوسف علي موسى من بلدة عربصاليم وهما مصابان بجروح متوسطة من جراء انفجار لغم ارضي من مخلفات العدوان الاسرائيلي تحت جرافة كان يعملان عليها في بلدة اللويزة.

● سجل امس تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي في أجواء النبطية واقليم التفاح ومنطقة صيدا والبقاع الغربي.

رئيس الاركان في جولة تفقدية

تفقد امس رئيس الاركان في الجيش اللواء الركن رياض تقي الدين، فوج الاشغال المستقل التابع للجيش في الجمهور واطلع على المهمات التي ينفذها الفوج ولاسيما منها تلك المتعلقة بتأهيل القرى التي عاد اليها المهجرون.

ثم تفقد مديرية الشؤون الجغرافية وموقع الكرنتينا العسكري.

"حزب الله" يطالب الدولة الاهتمام بالمبعدين

صيدا – "النهار":
رأى المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق "ان ابعاد اسرائيل لعدد من اهلنا في الشريط المحتل، وبينهم شيوخ ونساء واطفال، جريمة متواصلة في حق الانسانية وتدل على الخوف الصهيوني المتأصل من شعبنا".

وقال: "من المؤسف اننا لم نشهد حتى اللحظة اي تحرك رسمي لمعالجة هذا الملف الذي يعتبر من المعايير الاساسية التي تكشف عن مدى الاهتمام الذي توليه الدولة لأهلنا في المناطق المحتلة".

ودعا "الدولة الى الاقلاع عن سياسة اللامبالاة حيال هذا الموضوع والقيام بالواجب ازاء من دفعوا ضريبة عن الوطن كله، وذلك خلال العمل الجاد لاعادتهم الى قراهم والتعويض عليهم وتأمين مستلزمات معيشتهم عبر هذه المرحلة".

مشاركة المرأة الدرزية في المجلس المذهبي

وجهت جمعية سيدات الصداقة كتابا الى اللجنة المكلفة تحديث القوانين لدى طائفة الموحدين الدروز، هذا نصه:
"عطفا على ما كنا قد طالبنا حضرتكم به، نعود ونذكركم بأننا نطلب بالحاح وبحق تأكيد مشاركة المرأة في عضوية المجلس المذهبي بعدد محفوظ من المقاعد، حتى يأتي هذا المجلس ممثلا لكل قطاعات المجتمع التوحيدي وسباقا في كل ما هو حضاري وانساني وعادل".

حريق في الشمال

شب امس حريق في بساتين بلدة الروضة المجاورة للمنية وبلدة مركبتا في الشمال فأتلف آلافا من نصوب الزيتون واللوز والكرمة والتين اضافة الى مساحات من الاشجار الحرجية وقد وصلت النار الى مشارف منازل بلدة الروضة وعمل اهالي البلدة على اخماد النار بالوسائل البدائية فيما عملت جرافات على فلاحة الارض لمنع زحف النار.

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاهالي شكوا من تأخر وصول عناصر الدفاع المدني والاطفاء.

مذكرة الى هيئات عن المخطوفين الاربعة في اسرائيل

سلم امين سر "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية" محمد صفا رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان اديب الجادر واتحاد المحامين العرب ومنظمة العفو الدولية والفيدرالية الدولية لحقوق الانسان مذكرات تتعلق بوضع المخطوفين اللبنانيين الاربعة الذين تحاكمهم اسرائيل بتهمة التجسس لحساب الدولة اللبنانية.

ودعت اللجنة جميع الاسرى المحررين من السجون الاسرائيلية الى اجتماع عام لمناقشة اوضاعهم الصحية والاجتماعية، في الاولى من بعد ظهر ٣٠ الجاري في مقر نقابة الصحافة.

سرقة الـ"اف.ام"

ادعى الير عبده بشارة لدى مخفر زوق مصبح ان مجهولا دخل مؤسسته للالعاب الكهربائية والمعروفة بالـ"اف ام" على اوتوستراد جونيه وسرق من داخلها جهازي كومبيوتر وتلفزيونا ملونا و"فيديو" فضلا عن اموال نقدية قدرت بزهاء ١٠ آلاف دولار اميركي و٤ ملايين ليرة لبنانية.

وحضر رجال الادلة الجنائية لرفع البصمات وبدأوا التحقيقات لمعرفة ملابسات الحادث.

احتفال في ذكرى مجزرة حولا

احيا اهالي بلدة حولا الجنوبية المحتلة ذكرى ٩٠ من ابناء البلدة قضوا عام ١٩٤٧ في مجزرة ارتكبها الاسرائيليون.

وتحدث في الاحتفال الذي اقيم في حسينية البرجاوي في بئر حسن النائب محمد فنيش باسم "حزب الله" والنائب المنتخب علي خليل باسم حركة "امل" فعرضا المجازر الاسرائيلية في حق الجنوبيين.

قاضي التحقيق يوقف طبيبا وممرضة

أصدر امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا مذكرة توقيف وجاهية في حق الطبيب الشرعي الدكتور احمد خضر الحاراتي بتهمة اعطاء تقارير طبية اعتبرها القضاء كاذبة. كذلك اصدر مذكرة توقيف ثانية في حق الممرضة هالة العريس بجرم التدخل بالامر.

وكان قاضي التحقيق الاول استجوب الدكتور احمد الحاراتي في حضور وكيله المحامي محمود مخيش ونفى تهمة اعطاء تقارير طبية كاذبة.

٣ مقابر فينيقية في اللنبي – المعرض ماذا سيكون مصيرها؟

من العظام المكتشفة. (ابرهيم الطويل)

اواخر الاسبوع الفائت انتهت اعمال التنقيب عن الآثار في موقع "برايم غروب" عند تقاطع اللنبي – المعرض. الحفريات التي قام بها فريق لبناني – بريطاني مشترك برئاسة الدكتورة هيلغا زيدن من الجامعة الاميركية وادارة البريطاني روبن ثورب، واشراف المديرية العامة للآثار، كشفت عن وجود ثلاثة هياكل عظمية مسجاة وتتجه رؤوسها نحو الغرب في ما يمكن ان يكون ثلاثة مدافن.

وتعتبر زيدن وثورب في التقرير الذي رفعاه الى مديرية الآثار "هذه الهياكل العظمية من اقدم العناصر الاثرية التي ظهرت في هذا الموقع، وتعود الى حقبة تسبق المرحلة الهلنستية". ولفتا الى انها "وجدت في تقسيمات مدفنية واضحة المعالم، محفورة في الصخر الطبيعي".

وقد تم العثور على هذه القبور على علو نحو خمسة امتار عن سطح البحر، وعلى عمق امتار من سطح الارض الحالي. وتعتقد زيدن ان هذه المدافن ربما تشكل جزءا من مقبرة تقع تحت مستوى الحمامات الرومانية، ويجب بالتالي متابعة التنقيب عنها.

ويرى بعض خبراء الآثار ان هذه القبور تعود الى العصر الفينيقي، او على الاقل اواخره، اي الفارسي، وتشكل جزءا من مقبرة المدينة التي كانت في ما مضى تقام خارج اسوارها.

كذلك اظهرت الحفريات في هذا الموقع جدرانا ومعالم من العصر الهلنستي. وسبق ان كشفت اعمال التنقيب السابقة فيه حمامات رومانية ضخمة واربع قناطر بعرض مترين لكل منها، تشكل مداخل لسراديب، وجدرانا ضخمة في انحاء متفرقة منه، بينما حائط بطول ثلاثين مترا. كذلك تم العثور على عناصر وآثار عديدة ترجع الى حقب مختلفة، هلنستية ورومانية وبيزنطية واسلامية.

المصير

ما هو مصير هذا الموقع الذي يعتبره خبراء الآثار واحدا من اهم المواقع التي كشفتها اعمال التنقيب منذ ثلاثة اعوام؟ وهل يكون العقار الخاص – المثال الذي سيحتذى في طريقة التعاطي بين "سوليدير" والملاك الجدد والمديرية العامة للآثار؟

بعد ظهور هذه الاكتشافات المهمة في موقع "برايم غروب"، عقد وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، في التاسع من تموز الفائت، اجتماعا ضمه والمدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر والبروفسور الايطالي جورجيو غوليني والخبيرة المشرفة على الموقع هيلغا زيدن. واعتمدت على اثره الخطة الآتية:

١ – اجراء عملية تصوير فوتوغرامتري لمعالم الموقع يقوم بها الفريق الايطالي برئاسة غوليني طوال تموز ١٩٩٦.

٢ – تباشر الدكتورة زيدن اعمال تفكيك قسم من الحجرات الدافئة والساخنة من الحمامات الرومانية – البيزنطية خلال آب. تقوم بعدها ببعض السبارات تحتها في محاولة لاستكشاف ما يمكن ان يكون موجودا.

٣ – على الاثر يعقد اجتماع آخر لهذه اللجنة يتخذ فيه القرار الملائم بالنسبة الى مصير الآثار وطريقة حفظها، الامر الذي يسمح لاصحاب العقار بمباشرة انشاء المبنى الجديد.

الا ان مصادر عليا في مديرية الآثار ذكرت ان زيدن تجاوزت حدود التفكيك المقرر، وعمدت الى تفكيك جدران من العصر الهلنستي في اليوم قبل الاخير من انتهاء الحفريات، وقبل العثور على المقابر الثلاث.

ثلاثة خيارات

وفي دراسة رفعها البروفسور غوليني اوائل الشهر الجاري الى الوزير اده، اكد ان "هذا العقار يعتبر نقطة مميزة جدا في مجالي الطوبوغرافيا والبوليوغرافيا التاريخية لمدينة بيروت".

وطرح ثلاثة خيارات لحفظ الموقع "يمكن الحكومة اللبنانية اختيار احدها بما يرضي ضميرها ومسؤوليتها تجاه البلاد والمجموعة الدولية":

١ – حفظ الموقع بالكامل، وانشاء المبنى الجديد على دعائم، على ان تبقى الآثار في الطبقة السفلى، في مقابل التعويض على المالك باستغلال الارتفاعات. وقد اعتمد هذا الحل في اماكن عديدة مماثلة في ايطاليا، وهو الاكثر واقعية ومنطقية.

٢ – امكان البناء في الجهة الشرقية من العقار، وحفظ الآثار الموجودة في الناحية الاكثر اهمية من العقار، اي الجهة الغربية، وتقام قاعدة تحتها لحفظها. وتنشأ تحت طبقة الآثار طبقات للمواقف والمرائب التي تعتمد نظام المصاعد المتحركة للسيارات.

٣ – حصر الحل الثاني في قسم من الآثار التي لا تزال محفوظة في الناحية الجنوبية – الغربية من الموقع.

بلغت كلفة التصوير الفوتوغرافي نحو ٢٧ الف دولار تكبدها مالك العقار الى جانب تمويله اعمال الحفريات والتنقيب. ويبقى مصير هذه الآثار المهمة برسم الوزير والايام المقبلة.

مي عبود ابي عقل

خمس آبار مكتشفة في موقع الرميلة



عامل آثار يعاين.


موقع الرميلة. (ا. م)

الرميلة – "النهار" – من احمد منتش:
الاكتشاف الاثري الذي ظهر في بلدة الرميلة على ساحل الشوف واشارت اليه "النهار" قبل نحو شهر، بدا امس على نحو لافت من الجمال رغم "افتقاره".

وكانت المديرية العامة للآثار، عبر مصلحة الآثار في صيدا، قد عملت على التنقيب في هذا الموقع المكتشف خلال الاسابيع الماضية.

احد الموظفين قال ان المكتشفات تعود الى الحقبتين البيزنطية والرومانية. وظهرت حتى الآن خمس آبار ومدفن واحد واحجار من الكلس. لافتاً الى ان العمل مستمر في الموقع بسبب احتمال التوصل الى اكتشافات اخرى.

واشار الى ان الموقع المذكور يقع في جوار كنيسة مار انطونيوس المارونية وتعود ملكيته الى الوقف. وارتأى المعنيون في مديرية الآثار ولجنة الوقف الحفاظ على هذا الموقع الاثري وحمايته وتسويره.

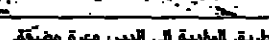
الجمعة ١١ تشرين الأول ١٩٩٦

محاولات ترميمه استقدمت الحديد والاسمنت... وشوّهته

دير سيدة حوقا في وادي قاديشا مهدد بالانهيار مديرية الآثار والكنيسة المارونية تلكؤ ولامبالاة



درج الى السماء.



الطريق المؤدية الى الدير، وعرة وضيقة.

قبة جرس الدير.

مرة جديدة يحاول "منطق" الاسمنت والجهل واللامبالاة ان ينال من عراقة التاريخ ويشوه ورع القداسة وكبرياء الحجر وتواضعه في آن واحد.

وهذا "المنطق" الذي يتنقل من أثر الى آخر، ومن تراث الى كنز، اراد هذه المرة أن يحل ضيفا ثقيلا في وادي الصلاة والقداسة، حيث المعابد محاريب منحوتة في قلب الصخر النابض بحكايات الازمنة والاباء. المكان، اذن، وادي قنوبين، وتحديداً دير سيدة حوقا، المعلق، على مقربة من اهدن وبشري، بين الارض والسماء، حيث تنأى الاقامة فلا يصل ويحط الرحال الا القديسون والنساك واهل الحرية وعشاق اللجوء الى الصخر.

الدير هذا، اول مدرسة اكليريكية مارونية في الشرق، وصومعة كان لنساك وبطاركة ومطارنة ورهبان، وهو اليوم معرض للانهيار بفعل عوامل الزمان، لكنه بات معرضا الآن لعملية تشويه تكاد تقضي على تاريخه ومعالمه ومعناه.

والقصة ان بعض اهل الخير في حوقا ارادوا ترميمه فظنوا انهم يفعلون خيرا عندما استقدموا الحديد والاسمنت، فكان ما كان في غياب التخطيط والعلم وفي غياب اهل الاختصاص، فضلا عن غياب المؤسسة الدينية.. و"غيبوبة" المديرية العامة للآثار التي ما زالت تتلكأ عن القيام بما يمليه عليها دورها في الحفاظ على المعالم التاريخية والاثرية، علما ان الدير يندرج في مجموعة المعالم القائمة في وادي قاديشا، والتي طلب لبنان الرسمي ادراجها كلها لتكون على لائحة التراث العالمي.

ويقفز السؤال: لماذا تتخلف الهيئات الرسمية المختصة، والمؤسسات الدينية المعنية، عن القيام بأبسط واجباتها ومسؤولياتها فتعرض صرحا كهذا للتشويه والتخريب، وتسيء الى قيم التراث وفنون العمارة الفارقة في الجمال والروعة؟

ما يجري في دير سيدة حوقا حمل "النهار" على تفقد المكان.

وما يحصل في سيدة حوقا هو، في الواقع، فصل جديد من تخلي المعنيين من مديرية الآثار والكنيسة المارونية عن القيام بواجباتهم تجاه الدير الذي يختزن فصولا كبيرة من تاريخ المسيحيين في الشرق. وحيال هذه اللامبالاة اندفع اهالي قرية حوقا لرد الاهمال عن الدير بما حملوه في قلوبهم من ايمان بالسيدة العذراء للحفاظ على الكنيسة المشيدة على اسمها في وادي قنوبين ومنعها من الانهيار. لكن الاندفاع قد يقع احيانا في غير الغاية التي يسعى الى تحقيقها اذا لم تتوافر خبرة المهندسين الاختصاصيين في فن العمارة اللبنانية وترميم الآثار، الى جانب الاعتمادات المالية الضرورية لانجاز العمل. وهذا ما يحصل حاليا في سياق مبادرة الترميم التي يقوم بها الاهالي، الامر الذي يرى فيه بعض المراقبين تشويها غير مقصود يسيء الى الجمالية المعمارية ويهدد تاليا الطلب الذي تقدم به لبنان لادراج الوادي المقدس على لائحة التراث العالمي.

"النهار" عجت الى هناك

"النهار" مشت طويلا عبر منحدرات صخرية قاسية وصولا الى دير سيدة حوقا الذي يحار المرء في تفسير كيفية تشييده ونقل مواد البناء اليه قديماً. في قلب ذلك الجرف الصخري الشاهق في وادي قنوبين، اذ تكفي زلة قدم بسيطة على الطريق الوعرة المؤدية الى الدير كي يسقط المرء من ارتفاع مئات الامتار.

الاكيد ان صعوبة الوصول الى الدير شكلت نوعا من الحماية الذاتية. فاستمر قائما يعاند الايام رغم انهيار جزء منه ومسارعة الاهالي الى ترميمه. الدير شرفة امامية مطلةعلى وادي قنوبين يرقى اليها المرء بواسطة ٤٠ درجة، ويمكن الدخول من الشرفة الى الطبقة الاولى من الدير عبر باب خشبي عتيق تحت قنطرة من الحجر. وتضم الطبقة الاولى كنائس صغيرة لا تتجاوز مساحتها خمسة امتار مربعة، احداها للقديس يوسف واخرى يجهل الاهالي اسمها. ومن هناك صعودا عبر درج عتيق الى الطبقة الثانية التي تتوسطها شجرة ميس وارفة الظل وتضم كنيسة مار يوحنا وكنيسة السيدة التي اعطت اسمها للدير، وتقوم على سطحها قبة جرس ما زال يتردد رنينه بعيدا كلما زار الكنيسة حاج او طالب شفاعة من العذراء.

ويروي الاهالي ان صورة سيدة حوقا القديمة التي كانت تتصدر الهيكل اتت عليها النيران، اما الصورة الحالية فقد جيء بها في القرن التاسع عشر من مجموعة الفنان الايطالي رافائيل في روما، وهي للعذراء مريم وابنها يسوع ويوحنا المعمدان.

حضارة الباطون

تبدأ المشكلة في الدير من الجزء الملاصق لكنيسة السيدة والذي لم يبق منه الا صف من حجارة العقد، ربما كان يشكل جزءا من بهو للصلاة او قاعة دروس في زمن الاكليريكية الذي مضى. فقد غزت حضارة الباطون المسلح زوايا البهو وانتصبت اربعة اعمدة من الحديد تشوه عراقة الدير ولا تمت الى تاريخه بصلة، لا بل تسيء الى قداسة وادي قنوبين ورهبة الذكريات التي يضمها.

النوايا طيبة... ولكن!

القصة كما يرويها الاهالي ان "وردة صليبا نذرت هي وديبة شليطا ان ترمم الدير منذ ستة اعوام وسارت الامور على ما يرام بحسب وجهة نظر الاهالي الى ان ظهرت فجأة اعمدة الباطون المسلح".



ديبة شليطا.



جورج شليطا.

ديبة شليطا (ام جوزف) اصرت على سرد قصة بناء الدير بحذافيرها وصولاً الى عجائب السيدة وشفاعتها، تقول: "جمعنا المال اللازم للترميم من النذورات وتبرعات الاهالي في لبنان واوستراليا وجهزنا تمديدات الكهرباء للحفاظ على الدير وطابعه الاثري، اصبح عمري ٧٥ عاماً ولا استطيع ان اذهب الى الدير كي ارى ماذا يحصل".

اما ابنها وكيل الوقف جورج شليطا فيفسر ما يحصل على الشكل الآتي: "تعرض ابن السيدة وردة صليبا لحادث قبل خمسة اعوام فما كان من والدته الا ان نذرت للسيدة كي يشفى، وطلبت من والدتي ان تساعدها وأخذتا تجمعان النذور لترميم الدير فتولت والدتي تأمين الكهرباء ووردة تمديدات المياه وغيرها، وتم ابلاغنا في العام الماضي عن رغبة القائمين باعمال الترميم في بناء غرفة من الباطون، على ان يتم تلبيسها بالحجر لاحقاً، وقيل لنا ان رئيس دير مار انطونيوس قزحيا على علم بذلك فاتصلنا به، لكنه لم يأت لتفقد الدير حتى الساعة، في وقت كانت تجري اعمال الباطون".

ويصر جورج على شكر وردة على ما قامت به، لكن "الاهالي يعارضون كل ما يمس القيمة الاثرية والحضارية للدير، ويسألون لماذا لا تكلف مديرية الآثار نفسها عناء اكتشاف الدير والعناية به".

الدير مهدد

رئيس دير مار انطونيوس قزحيا الاب انطوان مقبل، والذي يقع دير سيدة حوقا تحت اشرافه، اعترف بأن ما يحصل "يسيء فعلاً الى طابع الدير واصالته لكننا مجبرون على التحرك بسرعة لأن الدير مهدد بالانهيار وهناك ضرورة لترميمه وسنلبسه حجراً في ما بعد". مضيفاً "اننا "اتصلنا بوزارة السياحة والمديرية العامة للآثار في شخص مديرها العام الدكتور كميل اسمر فزارنا مرة واحدة، و"هي كانت".

رد مديرية الآثار

بدوره رد الدكتور اسمر أن "احداً من المسؤولين عن الدير لم يعرض علينا اي مشروع لترميمه، فالمديرية لا يمكنها ارسال مهندسين او اختصاصيين ما لم يكن لديها مشروع متكامل وموازنة كاملة لتغطية النفقات"، وخلص الى "ضرورة وقف الاعمال الجارية على ايدي اشخاص لا علاقة لهم بالآثار قبل ان تشوه الموقع الاثري وتسيء الى شخصيته".

نقمة رئيس الدير على مديرية الآثار لا تعفيه من المسؤولية لكنه يبرر ذلك بأن "لا اختصاصيين لدينا".

لا يكاد يمر وفد سياحي اجنبي في منطقة بشري واهدن الا يتجه افراده الى حوقا سائلين عن دير سيدة حوقا، ولاسيما الفرنسيون منهم، "يعرفون الدير اكثر منا على ما يقول ميشال واكيم، "ولهذا السبب وغيره يجب وضعه على لائحة المناطق الاثرية وتدبير امره بعناية اسوة بآثار بيروت وصيدا. لقد رممت وردة صليبا الدير بحسب معرفتها وهدفها العمل على منع انهياره واندثار معالمه، لكن العمل الجدي يقتضي استدعاء مهندسين اختصاصيين في الآثار للترميم واعادة التأهيل". الجميع يشكر المبادرات الخيرة لكنه يرى ضرورة ان يتم ذلك "بحسب الاصول المعمول بها في علم الآثار، وعلى الدولة والكنيسة القيام بواجبهما للحفاظ على معالم الوادي المقدس، فالنية الطيبة لا تكفي".

الاب مقبل رداً على سؤال عن موقف البطريركية المارونية والمساعدة المحتملة التي يمكن ان تقدمها، يقول: "يبدو ان لا اموال لديهم وليرمموا دير قنوبين اولاً، ما يهمني هو حفظ الدير قبل ان تنهال عليه الصخور وتتسبب بانهياره، ويجب العمل بسرعة قبل انهيار قسم مهم منه".

يكاد القلب ينفطر الماً لمشاهد الاهمال التي يعامل بها هذا الموقع الحضاري الاثري الذي يروي فصولاً طويلة من تاريخ الموارنة خلال عهود الظلمة، فهل هناك من يهتم في مديرية الآثار او البطريركية المارونية لمعالجة هجوم الباطون المسلح في دير سيدة حوقا قبل ان يندثر ويصبح اثراً بعد عين؟

بيار عطاالله

ديرٌ دَرَجٌ الى الالوهة وأول اكليريكية مارونية في الشرق

حوقا في السريانية (حاوقو) تعني المرقاة او الدرج، وهي فعلا كذلك لأن منازل القرية تقع في منطقة وعرة جدا عند منتصف الطريق بين بلدتي اهدن وبشري. وكيل وقف كنيسة سيدة حوقا جورج شليطا يروي في دراسة اعدها قصة بناء الدير الاثري استنادا الى مراجع تاريخية عديدة وفيها انه "خلال شهر ايار من عام ١٢٨٣ زحفت عساكر سلطان المماليك المنصور قلاوون لفتح جبة بشري، وصعدت الى وادي حيرونا الى الشرق من طرابلس، وضربت حصارا شديدا على بلدة اهدن (...) دام اربعين يوما سقطت البلدة من جرائه في شهر حزيران، فأعمل المماليك فيها السلب وخربوا القلعة التي كانت في وسطها والحصن الذي كان على رأس الجبل (سيدة الحصن حاليا). وبعدما هاجموا الحدث فهدموها ولجأ اهلها الى مغارة العاصي (المجاورة لموقع دير سيدة حوقا) فبنى المماليك برجا امام المغارة وأقاموا فيه حامية لهم، لكن سكان المغارة صمدوا ولم يستطع الغزاة الى فتحها سبيلا.

وضاق المماليك ذرعا بالقلعة العاصية ولم يجدوا طريقة مجدية لدك هذا الحصن الا باستمالة الخونة بالرشوة ووفقوا الى واحد يدعى ابن الصبحا من بلدة كفرصغاب الذي نصح لهم بتحويل مياه نبع مار سمعان في بشري على المغارة فتغمرها ويختنق من فيها غرقا، وهذا ما حصل. اذ تدفقت المياه على القلعة رغم مقاومة المدافعين عنها. وبعد رحيل المماليك ندم ابن الصبحا على فعلته واراد التكفير عنها فبنى دير سيدة حوقا وهيأه لاستقبال الرهبان، لكنه بقي فارغا الى ما بعد وفاته قتلا، ومن ثم وجد الدير رهبانا يعمرونه ويأهلونه".

ملافنة، نساك وبطاركة

الى هنا تنتهي رواية بناء الدير على وقع شهادة الموارنة القدامى الذين طلبوا الحرية والامان عند صخور وادي قنوبين الشاهقة وأوديته السحيقة، لتبدأ حكاية طالب العلم والقداسة في دير سيدة حوقا الذي سكنه الرهبان والنساك ردحا طويلا من الزمن ومنهم المطران بشارة حزقيال الذي أمضى حياة مملوءة بروح القداسة من عام ١٤٨٠ وحتى ١٥٠٧. كما سكنه الناسك موسى العكاري الذي حمل الى روما التهنئة من البطريرك سمعان والشعب اللبناني الى البابا ادريان السادس، وأصبح الناسك، لاحقا، بطريركا من عام ١٥٢٤ الى ١٥٦٧. وسكن الدير كذلك البطريرك يوحنا الصفراوي، على ما يقول الاب بولس صفير في اطروحته حول المحابس في الكنيسة المارونية.

الدير – المدرسة

تغيرت أحوال دير سيدة حوقا عام ١٥٤٢ عندما طلب البطريرك موسى العكاري من البابا بولس الثالث "ارسال ستة رهبان من الفرنسيسكان لادارة مدرسة في جبل لبنان"، وعين موقعها في دير السيدة في حوقا. و"عام ١٦٢٤ أسس البطريرك يوحنا مخلوف الاهاني مدرسة لابناء الطائفة المارونية في دير سيدة حوقا استمرت حتى وفاته عام ١٦٣٣. وبارك البابا اوربانوس الثامن المدرسة وعين لها مصروفا ووضع لها قانونا وتولى ادارتها الرهبان الكرمليون. وفي ١٦٢٥/٧/٣٠ صدر قانون عن البابا اوربانوس الثامن نظم فيه مدرسة سيدة حوقا وحدد غايتها بتعليم حسن القيام بالاحتفالات الليتورجية وشرح التعليم المسيحي والوعظ. اما بالنسبة الى اللغات فالعربية والسريانية للجميع، واللاتينية لذوي العقول الثاقبة، على ان تتم دراسة اللاهوت والفلسفة في المدرسة المارونية في روما". وجاء ايضا في القانون، بحسب دراسة جورج شليطا، ان "على الرؤساء أن يؤدوا كل سنة حسابا عن تقدم الدروس ونجاح الطلبة لمجمع نشر الايمان المقدس يثبت صحته البطريرك، اما اختيار الكتب المفيدة واللازمة للطلبة وخصوصا الكتب اللاتينية فيوكل الى مجمع نشر الايمان المقدس. وكان لزاما على كل طالب يود اكمال علومه ان يتخرج من مدرسة سيدة حوقا وينال شهادة بذلك تخوله متابعة دروسه في روما ومنهم جبرائيل الاهدني مدرس العربية في جامعتي روما وباريس وناقل كتاب الشريف الادريسي (نزهة المشتاق في ذكر الامصار والآفاق) الى اللاتينية، وابرهيم الحقلاني مترجم البلاط الفرنسي، ويوسف السمعاني الحصروني الذي ذاع صيته وانتدب لتنظيم المكتبة الشرقية في الفاتيكان".

لم تعمر مدرسة حوقا طويلا وتحولت ديرا للحبساء اعتبارا من عام ١٦٣٣. جدد البطريرك اسطفانوس الدويهي بناء سيدة حوقا عام ١٦٩١. وعام ١٧٦٣ أخذ حاكم الجبة الشيخ سلمان حمادة ديري مار انطونيوس قزحيا وحوقا من الرهبان الحلبيين وسلمهما الى الرهبان البلديين بموجب صك.

انقذوا الوادي المقدس من لعنة الكسارات!

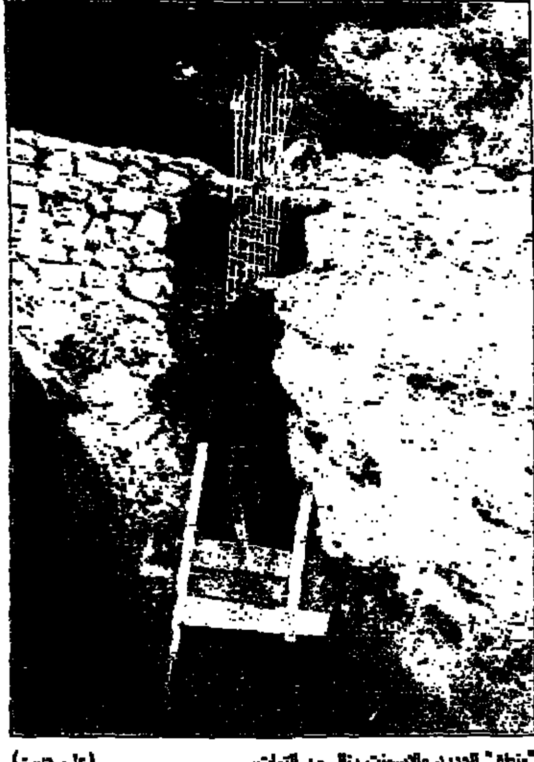


حتى الوادي المقدس لم ينج من لعنة الكسارات. فقد كتب عليه ان يدفع ايضا ثمن الاهمال والاستهتار والاستخفاف.

بين المغاور التي سطرت قصة الصمود والحرية وقبالة البطريركية المارونية في الديمان، تنهش منه الكسارة الجبال الخضر غير آبهة للمعاني الدينية والتاريخية التي يجسدها هذا المكان. فما اوقحها. وما اتعس هذا البلد الذي بات مرتعا للآلات المدلهة، تعيث فيه خرابا وتشويها فيما يشارك المسؤولون في الجريمة بصمتهم وتعاميهم.

تلك الجبال الابية لن تغفر لاصحاب هذه الكسارة الذين بلغوا مبلغا من الدجل يفوق كل تصور. فمن ينقذ الوادي المقدس قبل ان يصبح وادي اللعنة والخراب؟

(الصورة لعلي حسن)



"منطق" الحديد والاسمنت ينال من التراث. (علي حسن)





من حنايا الدير.

باب خشب ينفتح على خشوع ورهبة.

تأخر... ولكنه أتى



"شتوة" بيروت: الموج يتكسر على صخور الكورنيش. (ابرهيم الطويل)

الطقس الذي مال في وضوح خلال الايام الاخيرة الى البرودة، لم يتمالك نفسه مساء امس، وانهمر المطر في بيروت وعدد من المناطق. كأن الهزة الارضية التي ضربت في لبنان بعد ظهر الاربعاء كانت النذير بتبدل الطقس، ودخول فصل الخريف.

صحيح ان طرف أيلول لم يكن هذه السنة مبلولا بالمطر، الا ان طرف تشرين بلل الارض فانبعثت رائحة التراب، وغطت مياه الامطار الطرق من دون ان تغرقها.

هذه السنة تأخر الشتاء قليلا، ولكن ان يأتي متأخرا خير من ان لا يأتي أبدا.

وقد اصدرت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني في مطار بيروت النشرة الآتية عن حال الطقس:

الحال العامة: طقس ماطر فوق تركيا واليونان وغائم على الحوض الشرقي للبحر المتوسط.
الطقس المتوقع حتى مساء اليوم الجمعة: غائم جزئيا مع احتمال هطول امطار عابرة.
الرياح السطحية: جنوبية – غربية معتدلة.
الرؤية: جيدة.
درجات الحرارة المتوقعة على الساحل من ٢٠ الى ٢٧ درجة، وعلى ارتفاع نحو الف متر من ١٢ الى ٢٢ درجة وفي البقاع من ١٢ الى ٢٦ درجة.
الرطوبة: بين ٦٠ و٨٠ في المئة.
حال البحر: منخفض الموج وحرارة مياهه ٢٣ درجة.

جحيم السير والاشغال في بداية العام الدراسي

الحفريات حولت محيط مار الياس سجناً كبيراً والمدارس كلمات متقاطعة في شبكة شوارع مغلقة

حفريات طريق مار الياس.

شبكة سيارات قرب محطة ايوب.

مدير المدرسة المعنية.

مع بداية العام الدراسي ثمة ازمة تضاف الى جعبة اللبنانيين المثقلة بالمتاعب. انها زحمة السير في الاماكن المحيطة بالمدارس والشوارع المؤدية اليها، وقد تضاعفت بسبب ما تشهده من اعمال في البنى التحتية، من مجارير وبناء ارصفة ومد شبكات للهاتف والمياه؟

طريق مار الياس الممتدة من محطة ايوب الى تكنة الحلو صورة مصغرة عن هذه المأساة اليومية. ففي محلة البطريركية مثلا، خمس مدارس لا تبعد الواحدة عن الاخرى الا امتارا، وهي: ثانوية الحريري الثانية، البطريركية، ليسيه عبد القادر، مار يوسف الظهور والمعنية.

بسبب هذه المعضلة بات على السائق ان يحذر المرور بالقرب من هذه المدارس بين السابعة والثامنة صباحا، موعد دخول التلامذة الى صفوفهم، واثناء خروجهم بين الثانية والثالثة بعد الظهر لانه سيقع وسط "غابة" من السيارات وارتال اتوكارات المدارس. بعض الاهالي يفضلون استعمال الدراجات النارية في نقل اولادهم على غرار ما يحصل في دولة بنغلادش توفيرا للوقود، اما عندنا فتأتي هذه الخطوة منعا لارتفاع ضغط السائقين "ونرفزتهم" او تخوفا من غرق سياراتهم في "الجلول" المستحدثة.

اعمال البنى التحتية في مار الياس ومحيط البطريركية ينفذها "مكتب دروس واشغال مائية وكهربائية" ويشرف عليها مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت.

مهندس من "شركة سلوان" اوضح "ان الاعمال الجارية في طريق مار الياس تشمل البنى التحتية وبناء الارصفة وفلش الطريق بالزفت. ويبلغ طولها ١٤٠٠ متر وتمتد من محطة ايوب الى تكنة الحلو ونفذنا الى الآن حوالي ٨٠٠ متر".

اضاف: "مهلة العمل في المشروع عشرة اشهر ومضت الى الآن ثلاثة اشهر ونصف شهر ونعمل ما في وسعنا لتسهيل سير السيارات وخصوصا وصول التلامذة الى مدارسهم".

زادت!

مدير المدرسة المعنية نبيل الزهيري قال: "كنا نشهد زحمة السير في محيط المدرسة في الاعوام الماضية لكنها زادت في مطلع العام الدراسي الجاري، الامر الذي دفعنا الى بدء الحصة الدراسية الاولى السابعة والنصف صباحا بدل الثامنة لنوفر الوقت على التلامذة وتخفيفا للمشقة التي يتكبدونها في الوصول الى مدارسهم بسبب عدم الانتهاء من مشروع طريق مار الياس".

اضاف: "للاسف وعدنا متعهد المشروع باتمام الاعمال في محيط مدرستي في نهاية آب الفائت لكنه لم يحقق وعده. واعمال بناء الارصفة والانارة لم تنجز بعد، الامر الذي يعوق وصول التلامذة الى مدارسهم".

شوارع ... وكوابيس

شوارع الجزائر والشوف والبطريركية ويعقوب صروف شبكة من السيارات المتقاطعة في كل يوم مدرسي كأنها كابوس على رؤوس السكان في المباني المجاورة فيستيقظون على "انغام" منبهات السيارات.

في ايام الشتاء يضطر الزهيري الى فتح ملعب مدرسته امام سيارات اهالي التلامذة، "لاخفف من زحمة السير المرة".

وشكر للدولة قيامها بمثل هذه المشاريع "لكن لن تنفذها في مدة اسرع".

محلولة في مدرسة الحريري

مديرة مدرسة الحريري الثانية منى شعراني لها رأي مغاير "عجقة السير امام مدرستي محلولة، اذ سبق لي ان طلبت من قوى الامن الداخلي ضبط حركة السيارات وتنظيمها امام المدخل الرئيسي". اضافت: "عناصر من الدرك تنظم السير في مواعيد دخول التلامذة الى صفوفهم واثناء خروجهم الامر الذي يؤدي الى وصولهم وافراد الهيئة التعليمية في الاوقات المحددة".

غزيري: لا تأخير

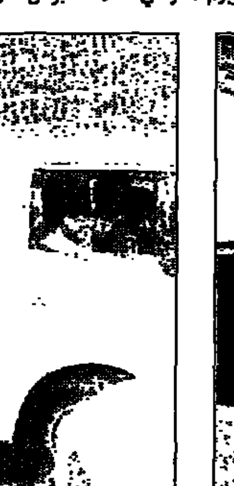
من جهته نور الدين غزيري اوضح "ان متعهد طريق مار الياس ينفذ اعماله في المواعيد المحددة ومن دون تأخير. لاننا اذا لم نهدم لا نقدر ان نعمر ونعمل على التخفيف عن المواطنين وقد انجزنا الاعمال المطلوبة المحيطة بالمدارس في هذه المحلة من تجهيز البنى التحتية بالادوات اللازمة وبناء الارصفة وفلش الطريق بالزفت. وزحمة السير التي نشهدها في مار الياس سببها اعمال رينغ برج المر".

رضوان عقيل



يمرولون نحو الاوتوكارات.





عالقون في جحيم الزحمة. (رافي بربريان)

المرصد

ساعة كهرباء

جميل جبران، من بلدة كفرحزير، قال انه تقدم بطلب الى شركة كهرباء قاديشا للحصول على ساعة ودفع الرسوم المتوجبة منذ شهرين. وبعد مراجعة المسؤولين وعدوه بسرعة بت طلبه، لكنهم لم يفعلوا شيئاً حتى الآن. وسأل عن السبب.

● مصدر في شركة كهرباء قاديشا طلب من الشاكي مراجعة مكتب مدير عام الشركة لمساعدته وانجاز معاملته.

طريق السعديات

مواطنون قالوا ان على طريق السعديات، مفرق الدبية، لا يوجد جسر للمشاة بعدما اقفلت الطريق القديمة.

الدولة انشأت الاوتوستراد لكنها لم تترك طريقاً للمشاة في تلك المنطقة.

وسألوا هل من يستجيب لطلب هؤلاء السكان، وخصوصاً ان في وسط الاوتوستراد حائطاً عالياً لا يستطيع المشاة اجتيازه؟

● مسؤول في وزارة الاشغال العامة اوضح ان المشكلة ستحل لان مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية يعمل على تأمين طريق لبلدة السعديات من الاوتوستراد.

نصف ساعة كل ٢٤ ساعة!

سمير تكد، من نيو سهيلة، شكا انقطاع المياه عن حي نيو سهيلة وعدم تأمينها الا نصف ساعة في الاربع والعشرين ساعة، وطالب المصلحة بتأمينها".

● مصدر في مصلحة مياه كسروان وعد بالعمل على تأمين المياه الى المنطقة.

شارع مظلم

نهى احمد، من شارع يموت المتفرع من شارع السادات، منطقة الحمراء، طالبت بانارة الشارع المظلم اسوة بغيره من الشوارع.

● بلدية بيروت اوضحت ان العمل جار في منطقة الحمراء لانارتها والشوارع المتفرعة عنها.

◄ رئيس الحكومة باشر مواجهة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
لتدخل على خط التعليم الديني او الاعلام الديني".

ولوحظ ان البطريرك الذي رحب بالحريري واكد حصول التفاهم شكره "على كل ما سيقوم به في سبيل الاعلام وضمان حريته على ما نص عليه الدستور". وبدا كلامه هذا اشارة الى ما تردد عن طلبه ترجمة التفاهم خطوات تنفيذية.

مرسوم يحدد التفاصيل

وعلم في هذا المجال ان الحريري اكد ان الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء في قصر بعبدا ستفضي الى اصدار مرسوم يتضمن كل الخطوات التنفيذية التي تم التفاهم عليها.

وزار الحريري لاحقاً القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي اكد ان دار الفتوى ستشرف اشرافاً كاملاً ودقيقاً على كل ما يذاع ويبث من برامج دينية اسلامية، وكذلك رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي وافق على التصور الحكومي واشار الى انه سيكون هناك تنسيق بين المجلس ودار الفتوى من جهة، ومع البطريركيات المسيحية من جهة اخرى.

واوضحت اوساط الحريري ان جولته على المراجع الدينية ازالت لغم الاعلام الديني من طريق تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، ولهذا سيصدر بعد جلسة مجلس الوزراء "ثلاثة مرسوم يحمل تواقيع الرئيسين الهراوي والحريري ووزير الاعلام فريد مكاري يحدد آلية البث الديني وذلك بعد عرض الموضوع على الوزراء.

جونز

وفي مجال آخر اكدت اوساط الحريري ما اوردته "النهار" امس عن زيارته واشنطن للقاء الرئيس بيل كلينتون، لكنها اوضحت ان ١٨ تشرين الاول هو موعد مبدئي وغير نهائي ويرتهن بارتباطات الرئيس الاميركي، الامر الذي يجعل موعد اللقاء مرجحاً في التاريخ المشار اليه. ولهذا كان لقاء الحريري امس والسفير الاميركي ريتشارد جونز من اجل انجاز ترتيبات الموعد.

ولفت في تصريح جونز عقب اللقاء تطرقه الى موضوع الاعلام وتعاطفه مع "القلق" الذي اثاره "تقليص عدد وسائل الاعلام وتنافسها الكبير". واكد دعمه "حرية التعبير باعتبارها تقليداً مهماً في لبنان" وقال ان الوسائل الاعلامية اللبنانية "مهمة ليس فقط في لبنان وانما في كل المنطقة ونريدها ان تحافظ على افضل حيوية ممكنة".

"السفينة تغرق"

في غضون ذلك، مضى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في تصعيد انتقاداته للحكومة. وفيما كان الحريري في بكركي، زار جنبلاط رئيس مجلس النواب نبيه بري مؤكداً "ضرورة استمرار التحالف القديم – الجديد" بينهما.

وحذر عقب اللقاء من تأليف "حكومة موظفين او من دون رؤية اجتماعية واقتصادية تعيد النظر في اولويات الاعمار"، مذكراً بان "هذه السفينة (الحكومة) على مشارف الغرق ولكنني لست مستعداً للغرق فيها".

(راجع ص ٣ – ٤).

◄ محذراً اسرائيل من مشكلات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
واشنطن حفاظا على كرامتها، تبذل كل ما في وسعها، على رغم ان اي تغير لم يطرأ لتتوقع شيئا جديدا يزحزح الموقف الاسرائيلي، في حين يتمسك الطرف الآخر بتعنته ويواصل اعاقته عملية السلام.

ويكتسب توقيت الدعوة أهمية كبيرة، في حين تستعد مصر لاستقبال وايزمان الاثنين المقبل، وبيريس "قريبا" كما صرح مبارك الذي وصف الاول بأنه "محب السلام، يأتي الى القاهرة للبحث في الوضع الراهن (في ظل) تخوفه على مستقبل السلام". وكلاهما، وايزمان وبيريس من قادة حزب العمل المؤيدين لتقديم تنازلات عن الارض في مقابل السلام مع العرب، اما بيريس فهو، مع رئيس وزراء اسرائيل الراحل اسحق رابين، الشريكان اللذان شقا مع مبارك والفلسطينيين طريق اوسلو، الذي يرفضه نتنياهو وشارون رفضا باتا.

وبدا مبارك منسجما مع نفسه عندما دعا اسرائيل مجددا امس الى الاسراع في اتخاذ خطوات ايجابية من اجل انجاح القمة الاقتصادية مبتعدا عن الحديث عن فشلها، مركزا على اهميتها بالنسبة الى الاسرائيليين وعلى اهمية مشاركتهم في اجواء ايجابية تضمن لهم الاستفادة منها، قائلا: "اذا لم يستجب الاسرائيليون لتنفيذ الاتفاقات، فان ذلك يجعل مسألة حضورهم المؤتمر مسألة صعبة. نحن لا نمنعهم من الحضور ولكن آمل ان يفعلوا شيئا قبل المؤتمر، والا فان الدول العربية ستخلق لهم مشكلات".

وكان مبارك حذر سابقا من فشل القمة عبر تغيب عدد كبير من دول المنطقة عنها احتجاجا على المواقف الاسرائيلية.

ونقلت عنه "وكالة الصحافة الفرنسية" دعوته الدول الاوروبية الى الاضطلاع بـ"دور حيوي" في عملية السلام باعتبار ان "الجزء الاكبر من المساعدات التي يتلقاها الفلسطينيون تأتي من اوروبا، كما ان اوروبا تعتبر الشريك التجاري الاول لاسرائيل، بمعنى ان ٧٠ في المئة من تجارة اسرائيل مع اوروبا، وهذا يعكس أهمية الدور الذي يمكن ان تقوم به اوروبا في عملية السلام". الا انه أكد في الوقت نفسه ان "الدور الرئيسي هو للولايات المتحدة التي من دونها يصعب تحقيق السلام".

◄ أكد ان المفاوضات لم تحقق تقدماً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
لتركيع شعبنا او استعباده او اعادة احتلال الارض (...) اننا لانعتبر ان هناك امنا وسلاما الا على كل المسارات العربية وليس فقط المسار الفلسطيني والاردني. وهذا الموقف لا يتزعزع. ونحن على اتصال مع اخواننا العرب في سوريا وحتى في المغرب مرورا باخواننا في العراق وانتهاء بعمان واليمن والسودان ولبنان". وحذر من ان "هناك متغيرات وتحديات وعلينا ان نكون يقظين ومستعدين لان المطلوب منا ومن ضمائرنا الا نخذل شعبنا في هذه اللحظة بالذات. ونحن ضد اي تغيير في الاتفاقات ولو فاصلة".

ولفت الى ان "امامنا تحديات ويجب ان نكون على مستوى هذه التحديات وعلى نتنياهو ان يعلم ان لا احد يستطيع ان يهدد الشعب الفلسطيني (...) لقد رضينا بالسلام وعلى الجميع ان يقبل به وليس السلام من طرف واحد (...) اننا نمر بظروف اقتصادية صعبة (...) حتى عمالنا ذهبوا ولم يجدوا عملا بعدما حل محلهم عمال اسيويون (...) المطار له اربعة اشهر ولم يتحركوا (...) زهورنا نلقيها للماعز ليأكلوها لاننا غير قادرين على تصديرها. وهذا ينطبق على بقية الانتاج الزراعي. الحصار ليس عسكريا فقط وانما هو حصار اقتصادي باعتراف البنك الدولي (...) من مكاني هذا اتوجه الى الامة العربية الا تخذل الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة. ونحن لانطلب الكثير (...) نحن نطلب سد الرمق (...) ان الشعب الفلسطيني لم يواجه في تاريخه مثل هذا الحصار المفروض عليه، ولكن الى متى؟ ومع ذلك اقول لن يركع شعبنا".

وناشد الدول المانحة تقديم مساعدة عاجلة الى الفلسطينيين قائلا: "نحن نعيش مرحلة حرجة. اننا مهددون بمأساة اقتصادية ونطلب منكم المساعدة لتجاوز هذه المرحلة". ولاحظ ان القوات الاسرائيلية تفرض نوعاً جديداً من الاغلاق يمنع الفلسطينيين من مغادرة الضفة الغربية وغزة كما يمنعهم من التحرك بين مدن الضفة الغربية و"لم نتعرض اطلاقاً لمثل هذا الاجراء حتى في ايام الحرب. لقد واجهت انا نفسي صعوبة كبيرة في الوصول الى رام الله ولكم ان تتخيلوا الصعوبات التي ستواجه مدرسينا (للوصول الى طلابهم)". واشار الى انه طلب من الاسرائيليين مراعاة وضع جيرانهم "المهددين بالجوع".

وكشف انه على رغم الاتفاق الذي توصلت اليه القمة الرباعية في واشنطن على حضور وفد اميركي لاجتماعات اللجنة العليا للتوجيه والاشراف. فان الوفد الاسرائيلي اعترض في الاجتماع الاول على حضور هذا الوفد.غير ان الوفد الفلسطيني اصر على حضوره وهدد بعدم عقد الاجتماع ما لم يحضر. وقال: "اننا نطالب ايضاً بحضور اوروبي ومصري واردني حتى يكون هناك شهود على ما يجري في المفاوضات".

وهذه المرة الاولى ينتقل عرفات من مقر قيادته في غزة الى الضفة الغربية منذ المواجهات مع القوات الاسرائيلية اواخر ايلول الماضي اثر فتح اسرائيل نفقاً في محاذاة المسجد الاقصى في القدس.

عريقات

كذلك ابدى وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات قدراً مماثلاً من التشاؤم الذي عبر عنه عرفات، اذ قال ان المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية لم تحقق شيئاً "لان الجانب الاسرائيلي يتناسى الاتفاق الموقع بين الطرفين في شأن الخليل وهو يحاول ايجاد طرق التفافية لتغيير هذا الاتفاق". وكرر ان السلطة الفلسطينية لن تغير موقفها وتعاود التفاوض على الاتفاق حتى لو عقدت قمة اخرى بين عرفات ونتنياهو. واكد ان الجانب الفلسطيني لن يعدل او يغير في الاتفاق المبرم على رغم كونه غير راض عن الكثير من بنوده.

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يتحدث امام المجلس الاشتراعي في رام الله امس. (أ ب تيليفوتو).

وطالب الجانب الاميركي بالكف عن معاملة اسرائيل وكأنها دولة فوق القانون وان يلزمها تطبيق الاتفاق الذي وقعه الرئيس الاميركي بيل كلينتون نفسه. واعتبر ان الجانب الاسرائيلي يحاول كسر قاعدة في اتفاق اوسلو كي يمهد السبيل للقول بان هذا الاتفاق غير صالح ويعيد التفاوض من جديد. واعتبر ان مجمل المفاوضات والاجراءات الاسرائيلية المتخذة على ارض الواقع لا تبشر بالخير. وحذر من انه اذا كان هدف اسرائيل ان تظهر للرأي العام العالمي ان المفاوضات تجري وان كل شيء على ما يرام "فسنضع حداً لذلك. وقد طلبنا نقل المفاوضات الى الاراضي الاسرائيلية مدة اربعة ايام واذا لم يحرز تقدم فسنقول كلمتنا في هذا الشأن". و"اذا استمرت اسرائيل في ممارستها وفرضها للامر الواقع، عليها ان تتحمل تبعة اعادة الشعبين الى مربعات المواجهة والصدام والكوارث".

وتوقع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي في حديث صحافي في مقره في تونس حصول "مزيد من التوتر" في الشرق الاوسط تتحمل تبعته الحكومة الاسرائيلية. وقال ان "السياسة المتعنتة والمتطرفة للحكومة الاسرائيلية الحالية ستدفع المنطقة الى اتون العنف والتوتر بل ربما الى حرب جديدة". وتنبأ بـ"فشل" المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية التي بدأت الاحد الماضي في ايرز.

واكد عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني في حديث الى اذاعة القاهرة ان لا مجال للبحث في تغيير المواقع التي تسير فيها دوريات اسرائيلية – فلسطينية مشتركة او في توسيع نطاق المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل.

نقل المفاوضات

وصرح عضو الوفد الفلسطيني المفاوض حسن عصفور ان المحادثات الاسرائيلية – الفلسطينية ستنقل الى ايلات في اسرائيل ومنطقة طابا في مصر مداورة اعتبارا من الاثنين المقبل.

وذكر ان الجانب الاسرائيلي يطالب بادخال تعديلات امنية على الاتفاق الامر الذي يرفضه الوفد الفلسطيني جملة وتفصيلا.

وفي وقت لاحق اعلن المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس الذي يشارك في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية منذ الاحد في بيان رسمي في القدس: "اتفق الطرفان على ان تبدأ اللجان المختلفة اعتبارا من الاثنين ١ تشرين الاول الاجتماعات في طابا وايلات بالتناوب من اجل اجراء محادثات مستمرة وتكثيفها والاسراع فيها". واضاف: "اتفق الجانبان على انهما لا يعيدان فتح المفاوضات او يعيدان التفاوض على الاتفاق (اعادة الانتشار في الخليل) وانهما يناقشان الآليات والسبل لأفضل صورة لتنفيذ الاتفاق".

وعقدت اللجان الفلسطينية – الاسرائيلية اجتماعا مساء امس عند معبر ايريز.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية طلبتا من النروج تمديد مهمة مراقبيها في الخليل. وقال ان المدير العام للوزارة ايتان بن تسور وكبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات وجها رسالة بهذا المعنى الى الحكومة النروجية.

تخفيف الطوق

ووسط أجواء الاحتقان التي يعيشها الفلسطينيون، اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية تخفيفا كبيرا للطوق الامني المفروض على المناطق الفلسطينية اعتبارا من الاحد المقبل، بالسماح لنحو ٥٠ الف عامل فلسطيني بالتوجه الى مراكز عملهم في اسرائيل. وقال "آمل ان يساهم هذا التخفيف في تحسين مناخ المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين". اما "الطوق الداخلي" الذي منع الفلسطينيين من التنقل بين مدن الضفة، فألغي باستثناء ضواحي نابلس. وأوضح ان نحو ٣٥ الف عامل فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة سيحصلون على رخص عمل في اسرائيل الى ١٤ الفا حصلوا على رخص مماثلة في وقت سابق.

كذلك سيفتح معبر كارني وصوفا لنقل البضائع بين قطاع غزة والاراضي الاسرائيلية.

واشار الى ان الجيش الاسرائيلي سيقوم بعمليات مراقبة مشددة وسيعزز عدده تحسبا لأي احتمال.

ويذكر ان الطوق المفروض على المناطق الفلسطينية منذ شباط الماضي شدد بعد الصدامات التي وقعت بين الاسرائيليين والفلسطينيين واسفرت عن سقوط ٨٥ قتيلا الشهر الماضي.

اعادة فتح مسجد

وافاد مسؤولون ان الحكومة الاسرائيلية ستسمح للمسلمين باعادة استخدام جامع قديم انتهى ترميمه تحت المسجد الاقصى في القدس الشرقية.

وكان القضاء الاسرائيلي اعتبر اعمال ترميم مسجد المرواني الذي يعود تاريخه الى القرن السابع غير شرعية.

وصرح وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني ان "الحكومة ستثبت مرونتها وتسمح بفتح المسجد القائم في اسطبلات سليمان".

واشارت ادارة الاوقاف الاسلامية الى ان المسجد سيفتح امام المصلين اعتبارا من الاحد المقبل، كما سيفتح امام السياح خارج اوقات الصلاة.

لكن السلطات الاسلامية في القدس اعلنت لاحقا ان فتح المسجد سيؤجل على الاقل اسبوعا تفاديا، على ما يبدو لاثارة المتشددين اليهود الذين يعارضون هذه الخطوة إذ يعتبرون المسجد مكانا مقدسا لليهود.

نتنياهو

وقال نتنياهو في كلمة امام اعضاء النادي التجاري – الصناعي في تل ابيب ان المطالب الامنية لاسرائيل في ما يتعلق بالخليل لا تتناقض واتفاقات اوسلو ولا تستلزم اعادة فتح هذه الاتفاقات. واكد ان التفاوض على التسوية النهائية سيبدأ بعد حل لمشكلة الخليل يتضمن ترتيبات امنية تضمن الا يوجه الجانب الفلسطيني الاسلحة التي في حوزته الى اسرائيل والا يتسلح بوسائل قتالية اضافية.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اقترح في اجتماع مغلق له مع نواب الحزب الوطني الديني "مفدال" الذي يشارك في الائتلاف الحاكم ان يكون رجال الشرطة الفلسطينية في الخليل غير مسلحين، وان يحمل الضباط منهم فقط مسدسات من دون اي سلاح رشاش. وندد بما سماه "محاولات الفلسطينيين خنق المستوطنين اليهود في الخليل"، في اشارة الى ٤٠٠ مستوطن يعيشون في المدينة وسط ١٢٠ الفا من الفلسطينيين.

"ابو مازن" في القدس

واجتمع نائبان اسرائيليان بارزان بينهما زعيم حزب "شاس" الشريك في الائتلاف الحاكم مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) في القدس الاربعاء.

وقال حاييم رامون المرشح لخلافة شمعون بيريس في زعامة حزب العمل المعارض انه اجتمع هو وارييه درعي زعيم "شاس" مع "ابو مازن" و"تركز الاجتماع على الوضع السياسي والمفاوضات السياسية وعلى ما سيحدث في المستقبل اذ من المهم عقد هذه الاجتماعات".

وافادت مصادر قريبة من "شاس" ان هذا اللقاء يمهد الطريق للقاء آخر يجمع زعيم الحزب الحاخام اوفاديا يوسف وعرفات، تحسبا لاحتمال عقد لقاء لنتنياهو والزعيم الفلسطيني في القدس.

واستغرب الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان قول عرفات الاربعاء انه غير قادر على قمع انتفاضة جديدة وان انفجارا قد يحصل في اي لحظة في الضفة وغزة.

واعتبر ان هذا القول يتناقض وما ادلى به امامه لدى اجتماعهما في منزله في قيسارية الثلثاء الماضي.

وصرح بيريس انه ينظر بعين الخطورة الى قول عرفات، مشيرا الى ان عليه بذل قصارى جهده لمنع اندلاع انتفاضة.

(رويتر، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

◄ طلاس:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
رابينوفيتش انه لا يعتقد ان الغاية من استمرار مفاوضات السلام مع اسرائيل بالنسبة الى الرئيس السوري حافظ الاسد هي فقط محاولة تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة. واضاف ان "الاسد يعمل كثيرا من اجل تهيئة الرأي العام السوري قبل احلال السلام مع اسرائيل. ويعتقد بناء على معلومات استخبارية ان الشعب السوري مستعد لاحلال السلام مع اسرائيل". ورأى ان "الاسد مستعد للتوصل الى السلام مع اسرائيل ولكن بشروط محددة. ان السلام بالنسبة الى الاسد يعني الانسحاب الكامل من الجولان وعدم المس بكرامة سوريا، اي عدم التوصل الى ترتيبات امنية تمس بسيادة سوريا. ويوافق الاسد على عملية تطبيع مع اسرائيل بصورة محدودة فقط. ويريد الاسد سلاما يقلل حضور اسرائيل في المنطقة وخصوصا في لبنان".

بيجينغ زودت اسلام أباد تكنولوجيا نووية؟

واشنطن – و ص ف – نشرت امس صحيفة "الواشنطن تايمس" ان الصين زودت باكستان مرة اخرى تكنولوجيا نووية، خلافا لما وعدت به.

ونقلت عن تقرير "سري جدا" لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" مؤرخ في ١٤ ايلول ان وزارة الخارجية الاميركية ارسلت تحذيرا الى بيجينغ واحتجت على العملية الجديدة لنقل التكنولوجيا النووية الى اسلام أباد.

ورفض الناطق باسم الوزارة نيكولاس بيرنز تأكيد ما ورد في التقرير، مكتفيا بالقول: "يبدو ان هناك مرة اخرى تسريبا لوثيقة سرية جدا" وهو أمر مخالف للقانون. و"استنادا الى معلوماتنا لم نتأكد بعد من ان الصين أخلت بوعودها" التي قطعتها في ايار الماضي بوقف بيع اي تكنولوجيا نووية من شأنها ان تستخدم في صنع أسلحة نووية.

◄ غولد لا يزور عمّان واتصالات لتنقية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وأكد أن عمان ستستقبل الرئيس الإسرائيلي، موضحاً أن ذلك لا يعكس رغبة أردنية في التدخل في الشؤون الداخلية الإسرائيلية، خصوصاً "أن السلام الأردني هو مع شعب إسرائيل بقدر ما هو مع حكومة إسرائيل".

ولم يخرج السفير الأردني لدى اسرائيل عمر الرفاعي عن سياق هذا الكلام وتحدث في مقابلة مع صحيفة "الجيروزالم بوست" عن "تدهور جدي في علاقاتنا مع اسرائيل"، داعياً إلى "تطبيق فوري لاتفاق الحكم الذاتي" مع الفلسطينيين وواصفاً فتح النفق تحت المسجد الأقصى بأنه "تصرف منفرد". وذكر أن معاهدة السلام التي عقدت عام ١٩٩٤ بين عمان وتل أبيب تنص على "احترام اسرائيل الدور الرئيسي الذي تضطلع به المملكة الاردنية الهاشمية في ما يتعلق بالاراضي المقدسة في القدس". وأشار الرفاعي في حديث صحافي آخر الى انه سيلتقي الاربعاء المقبل نتنياهو ليؤكد له انه لن يكون ممكناً تجاوز "أسوأ ازمة" في العلاقات الاردنية – الاسرائيلية منذ وقع البلدان معاهدة السلام عام ١٩٩٤، إلا اذا التزمت اسرائيل كل الاتفاقات التي وقعتها مع الاطراف العرب.

وبثت الإذاعة الإسرائيلية أن اتصالات حثيثة على أعلى المستويات تجري لتنقية الأجواء بين البلدين وإزالة التوتر ونسبت إلى مسؤول في مكتب رئيس الوزراء أن نتنياهو قد يزور عمان.

ونقلت، من جهة أخرى، عن مصادر أمنية أن السفارة الأردنية في تل أبيب تلقت أخيراً تهديدين بوجود عبوة ناسفة في المبنى الذي تشغله، غير أن عمليات التفتيش الدقيقة التي أجريت في المرتين أثبتت خلوه من أي مادة متفجرة. وقالت أن إطلاق نار سمع ليل الأربعاء – الخميس قرب أشدود يعقوب على الحدود الأردنية – الإسرائيلية، فرد الجنود الإسرائيليون بإطلاق النار في اتجاه المصدر المفترض للرصاص وقاموا بعمليات تمشيط لم تسفر عن نتيجة.

("النهار"، أب، و ص ف)

هبة فرنسية لوزارة الصحة أدوية للامراض السرطانية والدم

تسلم امس وزير الصحة العامة مروان حماده من السفير الفرنسي في لبنان جان بيار لافون هبة من الادوية الخاصة بالامراض السرطانية وبعض امراض الدم والمضادات الحيوية، في حضور رئيسة مصلحة الصيدلة في الوزارة الدكتورة سهام طباع والمستشار في السفارة الفرنسية كريستوف بيغو والمسؤولين الكبار في مستودع الادوية في الكرنتينا حيث تم التسليم. وتراوح قيمة الهبة بين ٣٥٠ الفا و٤٠٠ الف فرنك فرنسي، يضاف اليها ٢٠٠ الف فرنك قيمة هبة فرنسية لمستشفى تبنين الحكومي، استجابة لطلب لبنان بعد العدوان الاسرائيلي في نيسان الماضي.

واوضح الوزير حماده انه "على اثر عدوان نيسان وحاجات وزارة الصحة التي قدمت آنذاك الى الوفد الذي رافق الرئيس شيراك وخصوصا الى الوزير الفرنسي للاعمال الطارئة السيد ايمانويلي، رفعت وزارة الصحة اللبنانية الى فرنسا لائحة بالادوية التي تحتاج اليها في الدرجة الاولى وخصوصا الادوية للامراض السرطانية فكان ان لبت الحكومة الفرنسية الطلب اللبناني وارسلت قبل ايام الشحنة الاولى من هذه الادوية الموجودة هنا امامنا والتي ان لا تبدو كبيرة حجما الا انها ثمينة جدا لانها تحتوي على ادوية باهظة الثمن، ادوية لمعالجة الامراض السرطانية في الدرجة الاولى وبعض الادوية لامراض الدم وكذلك بعض المضادات الحيوية.

قيمة هذه الهبة تراوح بين ٣٥٠ و٤٠٠ الف فرنك، اضافة الى قيمة الهبة لمستشفى تبنين الحكومي واظن ان مجمل الهبة يبلغ نحو ٦٠٠ الف فرنك. فهذه الادوية جاءت في وقت مناسب جداً، خصوصا اننا في اواخر السنة حيث تشح الاعتمادات لشراء الادوية السرطانية فجاءت هذه الادوية في وقتها وفي زمانها". وسئل هل من شحنات اضافية، فأجاب: "فرنسا لم تتوقف اطلاقا عن المساعدات للبنان، المساعدات الطبية او المساعدات في مجالات اخرى، وبالنسبة الى المساعدات الطبية كانت الدولة الفرنسية اولى الدول التي لبت نداء لبنان في نيسان وكذلك في تموز ١٩٩٣، وهي مستمرة في تقديم الدعم كلما كانت هناك حاجة الى مثل هذا الدعم".

وقال السفير لافون: "ما يميز هذه الهبة انها جاءت مطابقة للطلب اللبناني، وعلى رغم ان هذه الادوية ليست كبيرة في الحجم الا انها دقيقة ومتخصصة وتعنى بمعالجة الامراض السرطانية وتخثر الدم. والواقع ان لبنان هو الذي اراد هذه الادوية النوعية واحب ان اشير الى ان هذه الادوية صالحة لغاية سنة ٢٠٠١ ولسوء الحظ انها ستستخدم قبل نهاية هذه الفترة".

وهل هناك مساعدات اخرى مماثلة؟ اجاب: "نحن لدينا سياسة سنة بسنة ونحن ندرس حاليا ما هي حاجات لبنان وتبعا لهذه الحاجات سنرى كيف ستكون المساعدة الانسانية للبنان في السنة المقبلة واننا نتابع ذلك مع وزير الصحة باستمرار".

من جهة اخرى، استقبل الوزير حماده في مكتبه في الوزارة ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبد الحي مشبال وبحث معه في شؤون مشتركة بين الوزارة والمنظمة.

تدابير احترازية واجبة سريعاً لمنع البعوض ناقل الملاريا

اصدرت وزارة الصحة امس التعميم الآتي: "تحيط وزارة الصحة العامة المواطنين علما انه يترتب عليهم اتخاذ تدابير وقائية احترازية للحفاظ على سلامتهم من الامراض الانتقالية بواسطة الحشرات ومنها البعوض ناقل مرض الملاريا.

وبما ان هناك جالية لبنانية كبيرة في الدول التي يتفشى فيها هذا المرض، ونظرا الى نشاط حركة التنقلات من البلاد والى خارجها، وكذلك نمو حركة النقل الدولية التي ادت الى زيادة كبيرة في خطر انتقال الحشرات ومنها البعوض ناقل مرض الملاريا، وبما ان الوضع يستدعي اتخاذ الاحتياطات السريعة منعا لاحتمالات انتشار المرض وحفاظا على الصحة العامة، وتنفيذا للمرسوم الرقم ١١٧٥ تاريخ ١٩٣٤/١١/٣٠ المتعلق بتنظيم مكافحة الملاريا، نطلب من جميع المواطنين اتخاذ الاجراءات الاحتياطية السريعة بتفريغ الخزانات على السطوح تفريغا كاملا لتكشيفها، ومن ثم احكام اغلاقها بعد اعادة ملئها منعا لوصول البعوض اليها وتحاشيا لتوالده فيها بما في ذلك خزانات التمدد لتمديدات الشوفاج، كذلك حث البلديات ومساعدتها في منع ركود المياه في جوار المنازل والملاجئ، والمناطق الزراعية.

كما يجب تغطية جميع فتحات الابار والصهاريج والخزانات والحفائر بصورة دائمة بالوسائل المانعة لوصول الحشرات اليها وعدم طرح الدواليب المستعملة والعلب الفارغة في كل الاماكن حتى لا تتجمع فيها المياه.

على اصحاب الاراضي التي تتجمع فيها مياه الامطار ان يصبوا مقدارا من مادة المازوت بما يوازي ١٠ سنتم مكعب للمتر المربع من وجه الماء كل عشرة ايام على الاقل كما يمكن وضع سمك "الغمبوزيا" او السمك الاحمر في البرك المكشوفة مما يمنع يرقات البعوض من التوالد فيها.

واخيرا تنصح وزارة الصحة العامة بتجهيز نوافذ المنازل بشريط منخلي لمنع دخول الحشرات والبعوض الى داخل المنزل. ان هذه التدابير هي احترازية لتأمين سلامة المواطنين من الاصابة بمرض الملاريا".

تمويل اميركي لمشروع استيراد ٣ آلاف بقرة حلوب مؤصلة

بحث امس وزير الزراعة شوقي فاخوري وسفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان ريتشارد جونز في تنفيذ مشروع استيراد ثلاثة آلاف بقرة حلوب اميركية مؤصلة بتمويل من واشنطن لتوزيعها على المزارعين الصغار في كل المناطق اللبنانية.

وعرضا العلاقات الزراعية بين البلدين وسبل تطويرها للافادة من التقدم التكنولوجي الاميركي على هذا الصعيد. وتحدث فاخوري على الاثر، قال: "ان الخبرة التي اكتسبناها من خلال مشروع "ايفاد" لتوزيع الابقار في منطقة البقاع جعلتنا نفكر في توسيع اطار تنفيذ مشاريع مماثلة في كل المناطق اللبنانية لتعزيز الثروة الحيوانية وصناعة الحليب ومشتقاته لاننا نعتبر هذه الصناعة ضرورية جدا للواقع الاستهلاكي في لبنان ويمكننا في حال تطوير هذه الصناعة الاستغناء عن استيراد الحليب ومشتقاته والتوصل تدريجا الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في هذا القطاع (...)

ونحن نشجع في الوقت نفسه توظيف رساميل لبنانية واجنبية في هذا القطاع ولاسيما في المناطق الحرة التي تزمع الدولة انشاءها في كل المناطق، فنؤمن فرص عمل للبنانيين ومنهم المزارعون.

وعلى هذا الاساس طلبنا من الحكومة الاميركية مساعدتنا في تنفيذ مشروع جديد لتوزيع الابقار وتشجيع صناعة الحليب وقد تجاوبت الحكومة الاميركية مع طلبنا وابلغ الى السفير جونز موافقة السلطات الاميركية المعنية رسميا على تمويل هذا المشروع وتنفيذه وسأعرض الامر على مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة التي ستعقد الثلثاء المقبل لاقراره".

وابدى تفاؤله "بان يكون هذا المشروع باكورة تعاون جدي ومثمر مع وزارة الزراعة الاميركية التي عرضت علينا اوجها اخرى للتعاون منها الاستفادة من شتى حقول التكنولوجيا الزراعية التي يمكن استقدامها الى لبنان في اطار اتفاقات ثنائية لاحقة".

واوضح ان ٣٠٠ بقرة من اصل ٣٠٠٠ بقرة تشكل الدفعة الاولى شحنت من هولندا قبل اسبوع في اشراف اطباء بيطريين من الوزارة اختاروا نخبة هذه الابقار التي تصل الى مرفأ بيروت الاسبوع المقبل.

اجازة مسبقة لاستيراد القمح ومشتقاته

عمم أمس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر على جميع المستوردين والمصدرين المتعاملين مع وزارة الاقتصاد والتجارة ما يأتي: "لما كان استيراد القمح ومشتقاته (دقيق / سميد، فرخة، نخالة الخ...) يخضع لاجازة مسبقة في الاستيراد والتصدير، ولما كان منح الاجازة سلطة استثنائية للوزير، وحفاظا على اعمالكم واوقاتكم، نلفت مع تأكيدنا عليكم الى عدم الاقدام على استيراد او تصدير المواد المذكورة اعلاه قبل الحصول على الاجازة المسبقة التي تسمح بذلك".

وزير النقل تفقد المطار

تفقد امس وزير النقل عمر مسقاوي قاعات الوصول والاستقبال في مطار بيروت الدولي يرافقه رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله والمدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله ورئيس المطار شفيق عبوش وقائد جهاز أمن المطار العقيد الركن علي شعيب ومسؤولون امنيون ومدنيون.

وأدلى على الاثر بتصريح فيه: "تفقدنا الاجنحة الجديدة في قاعات الوصول واماكن الجمارك التي ستتركز فيها وهي تحتاج الى تجهيز وتنويع لاستثمارها اسوة ببقية المطارات في العالم. وتفقدنا قاعات الشرف الجديدة (...)". وقال انه سيوفر "الاعتمادات اللازمة لجمارك المطار لتجهيز مكاتبهم بالاثاث (...)"، وأمل ان "توضع هذه القاعات في تصرف المواطنين قبل نهاية السنة الجارية (...)".

قصارجي دعا البقاعيين الى الاضراب

دعا النائب جورج قصارجي اهالي البقاع الى المشاركة في الاضراب الذي دعا اليه السبت استنكارا لزيادة الرسوم ورفع تعرفة التخابر واقامة مكب للنفايات في زحلة.

مركز الدراسات في جمعية المصارف

بدعوة من الامانة العامة لجمعية مصارف لبنان عقد في مقر الجمعية اجتماع لمديري الموارد البشرية ومسؤوليها في المصارف العاملة في لبنان، واطلعوا على المناهج الجديدة لمركز الدراسات المصرفية والتي اعدت بالتعاون مع مجموعة خبراء فرنسيين من مركز التدريب على المهنة المصرفية، تنفيذا لمضمون بروتوكول التعاون الموقع بين الجمعية وجمعية المصارف الفرنسية.

وبعد ترحيب للأمين العام للجمعية الدكتور مكرم صادر، عرض مدير مركز الدراسات المصرفية فرنان سنان أهداف المناهج الجديدة ومضمونها وشروط الانتساب الى المركز والشهادات التي يمنحها. وقال: "ان تحديث مناهج الدراسة جاء استجابة للحاجات المستجدة لدى المصارف العاملة في لبنان، نتيجة التطور الذي شهدته التقنيات المصرفية في السنوات الاخيرة والتحديات المرتقبة في الاطارين الوطني والاقليمي (...)".

الجانب اللبناني ناقش جدول أعمال مجلس رجال الاعمال اللبناني – السوري

اجتمع امس الجانب اللبناني في مجلس ادارة رجال الاعمال اللبناني – السوري في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان برئاسة رئيس الغرفة عدنان القصار وفي حضور الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري، الى روبير دباس ورشيد بيضون وروجيه خياط ونجيب ميقاتي ومحمد لمع ورفلة دبانة واميل جبارة من غرفة بيروت، ورئيس غرفة طرابلس محمد ذوق، ونائب رئيس غرفة صيدا كنانة البساط، ورئيس غرفة زحلة ادمون جريصاتي، ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف، رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي، والامين العام لجمعية مصارف لبنان الدكتور مكرم صادر، ورئيس نقابة المقاولين اللبنانيين فؤاد الخازن.

وافادت غرفة بيروت ان البحث تناول "جدول اعمال الاجتماع الذي سيعقده مجلس ادارة رجال الاعمال اللبناني – السوري في دمشق يوم الاثنين المقبل واقر التعديلات التي يرى ادخالها على مشروع النظام الداخلي للمجلس. كما ناقش مشروع نظام شركة الاستثمارات اللبنانية السورية المشتركة (شركة قابضة هولدنغ) وادخال التعديلات اللازمة عليه. ودرس الجانب اللبناني المواضيع التي سيبحث فيها المؤتمر المقرر عقده في دمشق اوائل السنة المقبلة في موضوع: "السوق اللبنانية – السورية المشتركة" برئاسة رئيس مجلس الوزراء السوري السيد محمود الزغبي وابرزها خصائص السوق المشتركة وفوائدها العملية لتحقيق السوق المشتركة والوصول الى اعتماد شهادة منشأ موحدة معترف بها دوليا. كذلك سيناقش المؤتمر موضوع اطلاق حرية تبادل السلع والمنتجات الوطنية بين البلدين والتعاون في مجالات النقل والمواصلات والترانزيت والسياحة والزراعة والمصارف وسواها من المجالات بحيث يكون موضوع انطلاق السوق السورية – اللبنانية مدخلا الى السوق العربية المشتركة".

أصحاب المؤسسات الفندقية في بيروت وضعوا اسساً لتشجيع السياحة

واقع القطاع الفندقي والمشاكل التي يعانيها كانت موضوع اجتماع موسع عقد امس في فندق "السمرلند" لاصحاب المؤسسات الفندقية في مدينة بيروت.

وتكلم رئيس نقابة اصحاب الفنادق بيار الاشقر الذي رأس الاجتماع، فقال "ان هيئة مكتب النقابة اعدت الدراسات والمشاريع التي من شأنها ان تعيد الى القطاع حيويته ودوره على الصعيد الاقتصادي بهدف انعاشه واطلاقه مجددا وهي تنتظر تأليف الحكومة الجديدة ليصار الى طرح هذه المشاريع التي تتناول حلولا جذرية للمشاكل العالقة". واسف لعدم تجاوب الحكومات السابقة مع اي من مطالب القطاع الفندقي وعدم اتخاذ اي قرار سياسي يعيد لبنان مجددا الى الخريطة السياحية. واضاف: "على رغم النتائج غير المشجعة، سنظل نتعاطى مع الحكومة بشكل ايجابي وخصوصا مع الحكومة العتيدة الى حين التوصل الى تحقيق الاهداف المرجوة خدمة للقطاع الفندقي، وفي حال تجاهل هذه المطالب ستضطر الى اتخاذ خطوات ومواقف غير ايجابية".

وعرض للاتصالات الجارية بين المسؤولين في البنك الدولي والبنك الاوروبي وحاكمية مصرف لبنان في شأن تأمين الاموال اللازمة لقروض طويلة الاجل وبفائدة مخفوضة وما اسفرت عنه من "نتائج ايجابية ملموسة قد تظهر واضحة بعد الحصول على كفالة الدولة".

وتحدث عدد من المجتمعين عن اوضاع مؤسساتهم ووحدوا مطالبهم بالآتي:

"١ – تطبيق كامل للمرسوم الرقم ٩٦٨٣ تاريخ ١٩٩٥/٧/٦ المتعلق بالاعفاءات الجمركية لتجهيزات الفنادق والمعدل بالقرار الرقم ٦٧ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٩٦.

٢ – تسهيل الحصول على سمات الدخول للاجانب الى لبنان وخفض الرسوم عليها ومنح بعض رعايا الدول الصديقة تأشيرات في المطار بواسطة فاكس الحجز من الفندق كما هو معتمد في بعض الدول الخليجية والاوروبية.

٣ – خفض اسعار شركة الطيران الوطنية لجذب السياح من كل اقطار العالم وخفض ضريبة المطار.

٤ – اعتبار العمل الفندقي صناعة وطنية كما هي الحال في كل البلدان السياحية للاستفادة من الخفوضات التي يتمتع بها القطاع الصناعي.

٥ – المطالبة بزيادة موازنة وزارة السياحة لتمكينها من القيام بما هو مطلوب منها وخصوصا لجهة نشر الدعاية وتسويق السياحة اللبنانية في الخارج.

٦ – وضع خطة اعلامية تبرز دور القطاع السياحي اللبناني واعطاء الصورة الصحيحة عن المعالم السياحية بواسطة افلام وثائقية عبر الاقمار الاصطناعية وجميع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة.

٧ – التوقف عن اعطاء تراخيص جديدة لمؤسسات فندقية لتمكين الفنادق القائمة من العمل اذ لا يمكن قيام فنادق جديدة وغرف الفنادق العاملة فارغة حاليا وبعد تحقيق الحل السلمي في المنطقة ستعمل على بناء مثل هذه الفنادق.

٨ – حفظ حقوق مستثمري الفنادق من عائدات القمار في كازينو لبنان.

٩ – اعفاء الفنادق من الرسوم والضرائب بما فيها الرسوم البلدية وغيرها لفترة محددة ريثما تعود الحياة السياحية الى طبيعتها".

تلوين مجرى مياه هوة قطّين عازار

اعلنت امس وزارة الموارد المائية والكهربائية انها "في اطار برنامجها للبحث عن موارد المياه الجوفية في لبنان، ستعمد في ١٢ تشرين الاول الجاري وبمعاونة مستغورين لبنانيين، الى القيام بعملية تلوين مجرى مائي جوفي اكتشفته الجمعية اللبنانية لدراسة المغاور في قاع هوة قطين عازار في المتن الاعلى.

وسيقوم اعضاء النادي اللبناني للتنقيب عن المغاور والجمعية اللبنانية لدراسة المغاور بقياس تصريف مياه المجرى وصب مادة "الفليوريسيين" على عمق ٤٥٠ مترا تحت سطح الارض.

ومادة الفليوريسيين عبارة عن بودرة حمراء يتحول لونها الى الاخضر عند احتكاكها بالماء ويكمن هدف استعمالها في تحديد المجرى الجوفي للماء حتى ظهورها فوق سطح الارض. وستخول هذه العملية الجيولوجيين والهيدروجيولوجيين تحديد كمية هذا المخزون المائي وطاقاته، وتاليا توزيعه على المناطق القاحلة باعتماد الطرائق اللازمة.

تطلب وزارة الموارد المائية والكهربائية من جميع المواطنين اللبنانيين ان يعلموا المسؤولين عن هذه العملية التي ستعود بالفائدة على جميع اللبنانيين ما ان تظهر هذه المياه ذات اللون الاخضر على سطح الارض او في البحر.

الرجاء الاتصال بالارقام التالية أيا كانت الساعة: وزارة الموارد المائية والكهربائية ٤٤٤٧٠٠/٠١ – ٤٤٩٦٤٩/٠١ – ٤٢٥١٣٤/٠١ – ٥٨٠٦٤٧/٠١

المكتب الوطني للانماء: ٦٠١٩٩٧/٠١ – ٤٠٣٠١٧/٠١ – ٤٢٧٠١٤/٠١ – ٢٣١٠١٦/٠٣

الجمعية اللبنانية لدراسة المغاور: الآنسة بدر جبور جدعون ٦٦٦٤٦٩/٠٣

النادي اللبناني للتنقيب عن المغاور: ٣١٧١٧٠/٠٣.

وتطمئن وزارة الموارد المائية والكهربائية المواطنين الى ان مادة "الفليورسيين" المنقلبة اي الخضراء اللون غير مؤذية للصحة وغير سامة بتاتا".

المؤسسة المالية العربية زادت رأس مالها

أعلنت المؤسسة المالية العربية ان مصرف لبنان وافق على زيادة رأس مالها من ستة الى عشرة مليارات ليرة لبنانية، وهذه الزيادة التي تمت بموجب قرار المجلس المركزي المنعقد في ١٩٩٦/٩/١٨ موزعة على ٤٠٠ الف سهم قيمة كل منها عشرة آلاف ليرة وستمكن المؤسسة من تعزيز قدراتها في طرح المشاريع الاستثمارية وترويجها بما يتطلب أحيانا مشاركة في رأس مال هذه المشاريع. وكانت المؤسسة ساهمت أخيرا في القرض المصرفي المشترك لترميم فندق "فينيسيا" والذي قاده "فرنسبنك" بالتعاون مع "ليبانون انفست".

اضاءة نفق حامات – شكا

أنجز امس مشروع اضاءة نفق حامات – شكا الذي لزّمه مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لاحدى الشركات، وقد ركز نحو ٢٢٠ مصباحا في الاتجاهين.

الندوة الوطنية حول السلامة الكيماوية

رعى امس وزير العمل اسعد حردان افتتاح "الندوة الوطنية الثلاثية حول السلامة الكيماوية" في مبنى وزارة العمل، في حضور ممثلين لمنظمة العمل الدولية في جنيف والمكتب الاقليمي في بيروت ومجموعة من الاختصاصيين. ومثل الوزير، المدير العام للوزارة رتيب صليبا الذي القى كلمة وتلاه الدكتور نبيل خوري باسم المكتب الاقليمي لمنظمة العمل الدولية في بيروت.

لجنة "الريفييرا" مدعوة الاثنين

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق لجنة المتابعة المنبثقة من لقاء "الريفييرا" الى الاجتماع الساعة العاشرة صباح الاثنين المقبل في مقر الاتحاد في بدارو لتقويم التحرك الاخير والبحث في الخطوات اللاحقة.

عمال الغزل والنسيج مهددون بالصرف الجماعي

طالب رئيس نقابة عمال الغزل والنسيج والالبسة ومستخدميها والمسؤول العمالي عن قطاع الصناعة الوطنية توفيق ابو خليل بمقابلة سريعة مع وزير العمل اسعد حردان "بعد تفاقم اوضاع مصانع النسيج والالبسة في شكل يهدد بكارثة عمالية، وخصوصا في مصنعين كبيرين حيث خفض عدد عمالهما من ٨٨٠ عاملا الى حدود ٥٠٠ عامل والمصنعان مهددان بالاقفال النهائي والعمال بالصرف الجماعي".

وقال ان "الوضع سيىء جدا، خصوصا ان العمال مصممون على الاعتصام امام الوزارات المعنية بأمورهم الاجتماعية والصناعية كوزارتي العمل والصناعة لانه لا يمكنهم العودة الى منازلهم بكل بساطة بعد عشرات السنين من التعب والشقاء".

احتفال ببدء السنة القضائية في الضمان

حريبة: هذه خطة عملنا وتطلعاتنا

احتفل امس في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ببدء السنة القضائية في حضور ممثلين لهيئة التشريع والقضايا في وزارة العدل وديوان المحاسبة والنيابة العامة، الى اعضاء اللجنة الفنية ومجلس ادارة الصندوق ومديره العام عبد الحليم حريبه والموظفين الكبار فيه.

وتكلم حريبه ومما قال: "انه لمن دواعي سروري ان التقيكم في رحاب أسرة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مناسبة احتفالنا معا بحلول السنة القضائية الجديدة، هذا الاحتفال الذي يعكس شعور التقدير من العاملين في الصندوق واحترامهم السلك القضائي وعرفانا منهم بما لهذا السلك من دور ايجابي تجاه الصندوق ومجتمعه المتعدد الطرف. ولا غرابة في ذلك، أليس الصندوق في الاصل مؤسسة سداها ولحمتها القانون؟ (...)

أستميحكم عذرا بأن أعرض امامكم آفاق المستقبل، كما نراه في ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وخطة العمل للفترة المقبلة، مع القاء ضوء ولو خافتا على الصعوبات التي ندرك سلفا انها ستجبهنا.

هذه الخطة تتمحور على العناوين الآتية:

اولا – اصلاحات على صعيد التشريع:

أ – في القانون:

ان قانون الضمان الاجتماعي كأي قانون يتناول المسألة الاجتماعية يبقى دائما في حاجة الى التعديل والتطوير ليتمكن من استيعاب مستجدات الحياة الاجتماعية وافرازاتها، وان الجمود او البطء في تطويره يجعله متخلفا ومقصرا عن الغاية التي من أجلها كان.

وقد سعت ادارة الصندوق باستمرار الى تطوير تشريعات الضمان من طريق اقتراح مشاريع قوانين ومراسيم تطبيقية بقصد استيعاب الحالات الجديدة التي طرأت على الحياة الاجتماعية في لبنان وتجاوز النصوص التي لم تعد تتلاءم وطبيعة المرحلة التي بلغها نظام الضمان الاجتماعي، ورغبة منها في توسيع شمول الضمان فئات جديدة او وضع فرع جديد موضع التنفيذ.

ولعل من ابرز التعديلات التي اقترحت:

١ – مشروع قانون التقاعد والحماية الاجتماعية (الشيخوخة) ليحل محل نظام تعويضات نهاية الخدمة المعمول به حاليا.

٢ – مشروع قانون يرمي الى تعديل النصوص الادارية المتعلقة بمجلس الادارة لجهة عدد اعضائه والصلاحيات، وكذلك الملاك الاداري وصلاحيات المدير العام.

٣ – مشروع قانون بمنح عفو عام عن مخالفات اصحاب العمل والاعفاء من زيادات التأخير، وتطوير الغرامات المفروضة.

٤ – مشروع قانون بتعديل المادة ٦٤ من قانون الضمان لجهة التوظيفات.

٥ – مشروع مرسوم بتطبيق الفرع الرابع، طوارئ العمل والامراض المهنية.

٦ – مشروع مرسوم باخضاع الموسميين والموقتين وغير المرتبطين برب عمل معين.

٧ – مشروع مرسوم يرمي الى اخضاع مزارعي التبغ وصيادي الاسماك.

٨ – مشروع مرسوم يرمي الى اخضاع الكتاب والفنانين.

٩ – مشروع مرسوم يرمي الى اخضاع الاطباء المتعاقدين.

وهنالك نصوص أخرى في قانون الضمان سنسعى الى تعديلها بحيث تصبح عملية تطويرالتشريع عملية متدرجة ومدروسة بدل ان تأتي طفرة واحدة وتحت الحاح الضرورة، ونأمل ان يلقى هذا التوجه قبولا لدى الجهات المعنية.

ب – في النظام:

ان قانون الضمان الاجتماعي كغيره من القوانين الاجتماعية التي تتصف بالعمومية والمرونة، وقد أحال على النظام في أمور كثيرة وترك له وضع التفاصيل والاجراءات العملية. وبذلك صار النظام الداخلي للصندوق جزءا متمما للقانون وواجب التطبيق والأخذ به عند النظر في النزاعات الناشئة عن تنفيذ نظام الضمان الاجتماعي وعلى مختلف المستويات. ولم تقصر الادارة في تحديث انظمة الصندوق، وستتابع عملها لهذه الجهة، لتعزيز الوحدة الادارية فيه، وتحديد المسؤوليات والصلاحيات والالتزامات، مسترشدة في ذلك بتجاربها العملية وبما اتجه اليه علم الادارة الحديث لعصرنة هذه المؤسسة وجعلها قادرة على القيام بالمهمات الموكلة اليها وفق نسق اداري وتنظيمي، يؤمن وحدة الادارة، ووحدة الاجراءات، بحيث يتساوى الجميع في داخلها في ما بينهم، وفي خارجها بالتعامل معها، وستبقى الادارة تحارب النزعات الهادفة الى ايجاد مراكز نفوذ ترضي طموحات البعض على حساب سلامة العمل الاداري من جهة وعلى حساب الانحراف بالنصوص عند تطبيقها، مع تأكيدها مركزية القرارات ووحدتها ولا مركزية التنفيذ.

ج – في الاجتهاد:

اذا كان المشترع ان يضع القواعد العامة والمبادئ الاساسية، والنظام الداخلي ان يعنى بوضع الاجراءات والتفاصيل لتسهيل تطبيق القانون، فان اجتهادات المحاكم وما تصدره من قرارات وأحكام، تعالج صعوبات التنفيذ وما ينشأ عنها من نزاعات، تشكل ركنا مهما لا بل مصدرا اساسيا من مصادر تطوير التشريع. فبعض الاحكام التي تصدر عن المحاكم قد يكون له تأثير محدود يعالج قضية ينتهي اثرها في حدود القضية المحكوم بها. الا ان هنالك أحكاما لها طابع مبدئي عام، يتعدى أثرها حدود الدعوى المنظور فيها وتشكل اجتهادا يحترمه الصندوق ويرعى تطبيقه حتى لو كان البعض منها متعارضا مع مصلحته.

ثانيا – في اصلاح الوضع المالي

اذا كان الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي من حيث هو معني بالتقديمات الاجتماعية والصحية للمضمونين المنتسبين اليه، يعتبر من أهم المؤسسات الاجتماعية. فهو يعني آخر مؤسسة مالية مهمة لها دورها المؤثر في الاوضاع المالية والتنمية الاقتصادية، واعادة توزيع الثروات.

والمسألة المطروحة امامنا اليوم على الصعيد المالي هي، كيف يمكننا التوفيق بين مصادر التمويل المحدودة، وكلفة التقديمات المتزايدة سنويا للحفاظ على التوازن المالي في الصندوق، وعدم تحميل اصحاب الاعمال والمضمونين أعباء اضافية.

لذلك سنعمد الى اصلاحات مالية تتناول:

١ – تطوير مصادر التمويل بتعديل النصوص القانونية تمكينا لنا من استثمار أموال نهاية الخدمة بتوظيفات ذات مردود مقبول بدلا من استمرار التوظيف في سندات الخزينة.

٢ – الاستمرار في ضبط الجباية والتشدد في الملاحقة لتحصيل الموجبات المستحقة.

٣ – التشدد في الرقابة على كلفة التقديمات والعمل على ضبطها ومنع سوء الاستعمال.

٤ – خفض الانفاق الاداري واعتماد سياسة انفاق متقشفة.

ثالثا – في الوضع الاداري:

ان الادارة هي العنصر الأهم في نجاح اي مشروع أيا كان نوعه او حجمه سواء أكان خاصا او عاما، وستبقى معالجة الوضع الاداري هي الاصعب، فكل شيء يمكن اصلاحه أو تغييره بسهولة الا العنصر البشري. ولولب الادارة ومحورها، فان العادات التي تتحكم به وسلوكية ممارساته، تحتاج الى عمل دؤوب ومتواصل لتعديلها واصلاحها، فالتجهيزات والادوات المادية يمكن بقرار بسيط ابدالها دفعة واحدة، وكذلك النصوص والاجراءات النظامية، اما الانسان مدير هذه التجهيزات والادوات ومنفذ الاجراءات، فانه الرقم الاصعب في معالجة الاوضاع الادارية، وتطويرها، وجعلها قادرة على التجدد والابداع لانجاح العمل.

ونحن في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وعلى رغم ما تحقق خلال السنوات الاربع من ايجابيات على صعيد الادارة، فاننا نشعر بأن هنالك شوائب لا تزال عالقة في جسم الصندوق الاداري، تحتاج الى تشذيب وتهذيب، وبعضها يحتاج الى البتر نهائيا.

لذلك، فاننا نرى انه لا بد من:

١ – الاستمرار في تأهيل العنصر البشري، من طريق الدورات التي نجريها في فرنسا بالتعاون مع السفارة الفرنسية في لبنان.

٢ – احداث معهد متخصص بأعمال الضمان الاجتماعي بالتعاون مع الضمان الفرنسي مهمته تخريج قيادات على مستوى الادارة العليا في الصندوق، واعادة تأهيل الموظفين كافة على غرار معهد (C.N.E.S.S) الفرنسي.

٣ – تحديث المكننة وشمولها كل اعمال الصندوق.

٤ – تحديث مسالك العمل وتطوير الانظمة.

٥ – تزويد الادارة العناصر الكفية المتخصصة، في حقل المكننة، والاحصاء والعلوم الاكتوارية والتنظيم وتنمية العنصر البشري.

٦ – تنشيط العلاقات العامة بين الصندوق ومجتمع الضمان، وبين الصندوق والمؤسسات المشابهة عربيا ودوليا.

٧ – تحصين الادارة للحد من ضرر تدخل السياسة والسياسيين في الشؤون الادارية.

٨ – اتخاذ خطوات شجاعة على صعيد تطهير الادارة من العناصر غير المنتجة (...).

هذه خطة عملنا وتطلعاتنا الى المستقبل.

١ – اصلاح جذري في التشريع يرمي الى تطوير الضمان وعصرنته.

٢ – اصلاح مالي يوفق بين المداخيل المحدودة والتقديمات المتزايدة.

٣ – اصلاح اداري، يهدف الى تحديث الادارة وتزويدها كل مستلزمات النجاح (...)

وانني ومن على هذا المنبر وأمامكم وبكل مسؤولية، وأنتم معنيون مثلنا بتطوير نظام الضمان الاجتماعي وحمايته، أقولها بصراحة، من أراد الاصلاح في هذه المؤسسة فحيّ رواد الاصلاح، ومن أراد غير ذلك لن يحصد غير الريح".

سنترال شتورة يدشن الاثنين

اعلن مساء امس ارجاء تدشين مركز شتورة الهاتفي الذي كان مقررا اليوم الى الاثنين. وسينقل المشتركون في سنترال شتورة ٤٥ MT ٢٥ الى السنترال الجديد نوع AXE 10 (اريكسون) سعة ٦٦٥٦ خطا. وسيبدل الرقم الاول للمشتركين من اليسار بحيث يصير ٥ بدلا من ٨ وتصير الارقام من ٠٨/٥٤٠٠٠٠ الى ٠٨/٥٤٦٩٩٩، بدلا من ٠٨/٨٤٠٠٠٠ الى ٠٨/٨٤٦٩٩٩.

دعوة لنقل اللحوم بالشاحنات المبردة

دعا الرئيس التنفيذي لنقابة اتحاد القصابين معروف مكداش، تجار اللحوم واصحاب الملاحم في مدينة بيروت الى "تطبيق البلاغ الرقم ١٤٧٢٧ الصادر عن محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا والقاضي بنقل اللحوم بشاحنات مبردة الى الملاحم، حصرها بلدية بيروت، من دون اي مقابل، حرصا على النظافة والسلامة العامة، لما فيه مصلحة التجار والمستهلكين على حد سواء".

وحضت النقابة التجار واصحاب الملاحم على التقيد باخضاع اللحوم للمعاينة الطبية في مسلخ بيروت التزاما لقرار المحافظ سابقا حرصا على السلامة والصحة العامة".

مطالبة بتصريف زيت الزيتون

طالب رئيس جمعية الانماء في رعرنا ورق فرحية وزارة الزراعة بالسعي الى تصريف زيت الزيتون اللبناني.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة في بيروت

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت، في موازاة خفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه من ١٥٥٥,٥٠ الى ١٥٥٥,٠٠ ليرة مع ابقاء سقف بيعه من دون تغيير على ١٥٦٠,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات المصرفية بسعر وسطي ١٥٥٧,٥٠ ليرة في مقابل ١٥٥٧,٧٥ ليرة، اول من امس، اي بانخفاض مقداره ربع ليرة.

وكان الدولار فتح صباحا في اجواء هادئة في انتظار موقف مصرف لبنان، الذي ما ان ابدى استعداده لشرائه بـ١٥٥٥,٠٠ ليرة مع ابقائه سقف بيعه من دون تغيير على ١٥٦٠,٠٠ ليرة حتى تحركت المبادلات بين المصارف في الاتجاهين. فجرى تداوله في العمليات المصرفية ضمن هامش ضيق بما بين ١٥٥٥,٠٠ و١٥٥٥,٥٠ ليرة وحتى بين ١٥٥٥,٢٥ و١٥٥٥,٥٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي بما بين ١٥٥٥,٠٠ و١٥٦٠,٠٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٧,٥٠ ليرة، في سوق قدر حجم المبادلات فيها بنحو عشرة ملايين دولار، كان معظمها من نصيب المصارف لانتفاء اي مصلحة لها في بيعه لمصرف لبنان بـ١٥٥٥,٠٠ ليرة.

تردد وحذر في الخارج

في الخارج، اظهرت اسواق القطع العالمية ترددا في دفع الدولار في اتجاه معين، قبل اتضاح المنحى الذي يتخذه الاقتصاد الاميركي في الفصل الاخير من السنة والذي في ضوئه تتحدد عادة اطر السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي في اول اجتماع تعقده هيئة السوق المفتوحة في ١٢ تشرين الثاني بعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة. وجاء اعلان وزارة العمل، امس، ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة انخفض ٢٢,٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي، ليصل مجموعهم الى ٣١٩,٠٠٠ شخص، وهو الادنى منذ منتصف آب الماضي، ليثير مخاوف من وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان التضخمي، بقدر ما عكسه هذا التطور من استحداث لفرص عمل جديدة نتيجة تسارع وتيرة النمو في قطاعات الانتاج غير الزراعي.

وبالفعل، بدأت الشكوك تتنامى في احتمال تآكل المردود الحقيقي للدولار في ظل معدلات الفائدة الاسمية المعمول بها حاليا عليه، ولاسيما اذا تبين اليوم، في ضوء تطور اسعار الانتاج ومبيعات المفرق في ايلول، وجود ضغوط تضخمية في الاقتصاد الاميركي. فكان ان آثر اكثر المتعاملين التحسب لهذا الامر بتصحيح مراكز القطع التي سبق لهم ان كونوها فوق عتبتي الـ١١١,٥٠ ين ياباني و١,٥٣٠٠ مارك الماني، وخصوصا بعدما ابقى "البوندسبنك" سياسته النقدية على حالها، عقب اجتماع مجلسه المركزي، امس، خلافا لتوقعات البعض الذي كان ينتظر خفضا لمعدل اللومبارد او معدل اعادة شراء الاوراق المالية للاجال القصيرة (REPO RATE).

وعليه، اظهر الدولار تعثرا كلما اقترب من عتبة الـ١,٥٣٠٠ مارك، الامر الذي اضعفه ازاء الين الياباني وجعله يتردد صعودا ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ليقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٥٦٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٦٥٠، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٥٢٩٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٢٨٠.
- ١,٢٥١٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٥٢٠.
- ٥,١٦٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٦٤٠.
- ١٥٢١,٠٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٢,٠٠.
- ١١١,٢٠ ين ياباني في مقابل ١١١,٥٥.

الذهب والفضة الى مزيد من الارتفاع

سجلت اسعار المعادن الثمينة مزيدا من الارتفاع في غياب الضغوط عليها ومضي البعض في طلبها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨١,٩٥ دولارا في مقابل ٣٨١,٢٠ دولارا، اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨١,٦٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨١,٧٥ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة لتتجاوز احيانا عتبة الـ٥,٠٠ دولارات للاونصة التي اقفلت في لندن بـ٤,٩٩ دولارات في مقابل ٤,٩٣٤٠ دولارات، اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩٧٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

لم تتمكن اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية من الخروج من دائرة الضعف التي اوقعتها فيها "وول ستريت" منذ مطلع الاسبوع بعدما تعذر عليها الصمود عند عتبة الـ٦٠٠٠,٠٠ نقطة القياسية وملامستها امس نزولا عتبة الـ٥٩٠٠,٠٠ نقطة، تخوفا من تفاقم مظاهر الغليان التضخمي في الاقتصاد الاميركي الذي كان يعتقد انه تجاوزه. وجاء اعلان وزارة العمل تراجع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة الاسبوع الماضي على النحو الذي اشرنا اليه، ليدفع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٧٨ في المئة الى ٦,٨٧ في المئة، ما اضعف سوق السندات وتاليا قطاعات الاسهم المختلفة. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ادنى على ٥٩٠٤,٩٠ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٥٩١٩,٨١ نقطة، بتراجع ١٠,٨١ نقطة عنه اول من امس.

وشكل هذا التطور بعد افتتاح نيويورك، امس، عامل ضغط على البورصات الرئيسية في اوروبا التي منيت بخسائر ملحوظة لشعور المستثمرين فيها بكثير من القلق من ان تسفر ارقام اسعار الانتاج ومبيعات المفرق في الولايات المتحدة الشهر الماضي، والتي ستصدر اليوم، عما من شأنه تأكيد وقوع اقتصادها في الغليان. وهكذا، مضت بورصة لندن في التراجع، ولاسيما بعد اعلان ارتفاع اسعار الاستهلاك في بريطانيا بنسبة ٠,٥ في المئة الشهر الماضي ودعوة حاكم "بنك انكلترا" ايدي جورج الى رفع معدلات الفائدة الاساس لمواجهة الضغوط التضخمية، الامر الذي دفع موشر "الفايننشال تايمس" الى ما دون عتبة الـ٤٠٠٠ نقطة، ليقفل على ٣٩٩٤,٧٠ نقطة، بخسارة ١٤,٦٠ نقطة عنه اول من امس.

وتأثرت بورصتا فرانكفورت وباريس بالاجواء الملبدة المحيطة بـ"وول ستريت"، وبدأت اسعار الاسهم والسندات فيها تتهاوى تحت وطأة عمليات تحقيق الارباح عليها، ما دفع مؤشر "داكس" الالماني لدى الاقفال الى ٢٦٨٠,٧٥ نقطة بتراجع ٢٢,٢٤ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي الى ٢١٢٥,٦٣ نقطة، بتراجع ١١,٠٨ نقطة.

وكانت بورصة طوكيو مقفلة امس، في مناسبة وطنية، علما ان مؤشر "نيكي" فيما سبق له ان هبط اول من امس الى ما دون عتبة الـ٢١,٠٠٠ نقطة، اي الى ٢٠٨٧٠,٨٣ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" للفئة "أ" وتراجع للفئة "ب" في بورصة بيروت وثبت في الجلسة الاولى على ١١٠ – ٧/٨ ١١١ دولارا وفي الجلسة الثانية على ١١٢ – ٢/٨ ١١٢ دولارا، في مقابل ٦/٨ ١١١ – ٥/٨ ١١٣ دولارا في آخر اقفال اول من امس.

واقتصر التداول على اسهم "سوليدير" وبلغ حجمه ٥٢٠٠ سهم توزعت على الجلستين كالآتي:

- الاولى: ٢٥٥٠ سهما للفئة "أ" و٩٧٩ سهما للفئة "ب".
- الثانية: ٩٥٠ سهما للفئة "أ" و٧٢١ سهما للفئة "ب"، الى عرض ٢٠٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية. واجريت خارج الردهة صفقة تناولت ٥٩١٦٢ سهما لشركة الترابة اللبنانية بسعر ١٠٢٧ دولار أي ما قيمته ٧٥١٣٦ دولارا.

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ٠,٤٢ في المئة واقفل على ٩٥٨,٩١ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٦/١٠/١٠:

حركة التداول في ١٩٩٦/١٠/١٠

FIXING 10 a.m — ١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحا

QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	SHARE اسم الشركة
2550	8783	10938	171325	110	111 6/8	Solidere سوليدير "A"
979	9761	4716	174245	111 7/8	113 5/8	Solidere سوليدير "B"

FIXING 11 a.m — ٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا

N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	SHARE اسم الشركة
-	950	7133	8988	174440	112	110	سوليدير "A"
-	721	9830	4237	174829	112 2/8	111 7/8	سوليدير "B"
7	-	-	2000	2044	-	1 5/16	شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais

LAST DATA — ٣ – الاسهم غير المتداولة

N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	LAST FIXING آخر تثبيت	SHARE اسم الشركة
-	22/1/1996	6 7/8	الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominatif)
4	23/5/1996	6 3/16	الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc (Bearer)
-	14/6/1996	3 1/4	يونيسيراميك (لحامله) "C" Uniceramic (Bearer)
-	12/7/1996	1 7/8	ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" Ciment Libanais right 5
3	08/10/1996	1 7/8	اترنيت ETERNIT

DIRECT TRANSACTION BLOC TRADE — صفقات خارج البورصة

AMOUNTS $ القيمة $	QUANTITY الكمية	FIXING DATE تاريخ التثبيت	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	SHARE اسم الشركة
75136	59162	09/10/96	1.27	الترابة اللبنانية ش.م.ل Ciment Libanais

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ٢١٢٢٥ طناً، منها ١٠ آلاف طن مازوتاً و٤٧٩٠ طناً شحنت في ٦٣٩ مستوعباً.

وغادرته خمس بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٨ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "دليو غولدي ١" و"ادرياتيك ستار" و"زيران" و"اورورا جاد" و"س. م. سبيريدون" و"د. س. ر. بورسعيد".

وينتظر وصول ٤١ باخرة، بينما ١٣ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	زامر ٣	٤٠٠ ماشية	تاملرا
٩	ادرياتيك ستار	١٤٥/١٨٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٠	زيران	١٢٠٠ مختلفاً	ج. أبو حمد
١٠	جولي امارانتو	٢٥٥٠ مختلفاً	أ. قرنلحي
١١	اورورا جاد	١٣١٥ ورقاً	سيمار
١٢	ترانسشيب ١	٢٧/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبينغ كومباني
١٤	د. س. ر. بورسعيد	٢٢٠/٢٥٤٠ مستوعباً	اورانيا
الدورة	باتياس ستار	١٠٠٠٠ مازوتاً	الخدمات البحرية

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
تانغو د	اوكرانيا	٤٠٠٠ حديداً	ليبانيا شيبينغ
استر	ليماسول	٢٠٠ تبغاً	ليبانيا شيبينغ
سونا ١	مرسين	٢٥٠ رخاماً	البدر
مادو	كارارا	١٧٠٠ رخاماً	ليتناسكو
ند لويد كورفو	دمياط	١٤٠/١٤١٠ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
بلرايدر	ليماسول	١٠٥/٩٧٤ مستوعبات	سيمن انترناشونال
نطالي ك	انطاليا	٨٠٠ مخوراً	ن. أبو رجيلي
التينيا	بورسعيد	١٣٢/١٤٦٢ مستوعباً	سي لاين
أوستوشنا	كاستيل	٣٥٠٠ مختلفاً	سي ستار
رومني	ليماسول	٥٠/١٠٠٠ مستوعباً	سي ستار
بحر السلام	مرسين	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
بحر المصطفى ٢	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
سهر م	تريستا	٢٥٠ ماشية	الميناء

حركة سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/١٠/١٠	١٩٩٧/١/٩	١٤٧٢	١٤,١٠	١٤,٦١	٩٦٤٨,٠٠
٦	١٩٩٦/١٠/١٠	١٩٩٧/٤/١٠	١٤٧٢	١٥,٦٠	١٦,٩٢	٩٢٢٢,٠٠
١٢	١٩٩٦/١٠/١٠	١٩٩٧/١٠/٩	١٤٧٢	١٥,١١	١٧,٧٩	٨٤٩٢,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٠/١٠	١٩٩٨/١٠/٩	١٤٧٢	٢١,٦٤	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٤/١٠	١٠٨٢
١٩٩٧/١٠/٩	١٠٨٢
١٩٩٨/٤/٩	١٠٨٢
١٩٩٨/١٠/٨	١٠٨٢

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٨١
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٣١٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٥,٩٣٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٩٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء:	١١,٨١	١٤,١٠	١٥,٦	١٥,١١

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٢٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٢٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٥٥,٠٠	٢٤٢٩,٨٥	٢٩٩,٦٠	١٢٤١,٠٠	١٠١٤,٧٥	١,٠٠	٤٨,٨٥	٩٠٤,٢٥	١٣,٤٨	٢٣٤,٧٠	١٢,٠٠	١٢٢٦,٤٠	١١٥٢,١٥
المبيع	١٥٦٠,٠٠	٢٤٣٩,٨٥	٣٠١,٦٠	١٢٤٥,٠٠	١٠١٨,٧٥	١,٠٤	٤٩,٨٥	٩٠٨,٢٥	١٤,٤٨	٢٣٦,٧٠	١٣,٠٠	١٢٣٠,٤٠	١١٥٦,١٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٦٠	٠,٠١٢	٤٥٧,٠٠	٤١٢٨,٠٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٩,٢٥	٥١٧٦,٧٥	٤٢٢,٠٠	٤١٣,٢٥	٤٢٦,٠٠	٣٣٢٦,٠٠	١٤٣,٧٥	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٦٠	٠,٠٢٢	٤٦١,٠٠	٤١٦٨,٠٠	٤٠٤٥,٠٠	٢١٩٩,٢٥	٥٢٠٦,٧٥	٤٢٦,٠٠	٤١٧,٢٥	٤٣٠,٠٠	٣٣٣٦,٠٠	١٤٥,٧٥	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٨٠٠٠	١٣٧٠٠٠	١٢٣٠٠٠	٧٠٩٠٠٠	١٨٧٥٠٠٠٠	٥٩١٠٠٠	٢٤٥٠٠٠	٧٧٠٠,٠٠
المبيع	١٤٣٠٠٠	١٤٢٠٠٠	١٢٨٠٠٠	٧١٤٠٠٠	١٩٢٥٠٠٠٠	٥٩٦٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٧٨٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٥١٣	٢,١١٦٩	١,٠٨٠٧	٠,٠١٢١٥	٠,٠٠٠٨٩	٠,٨٨٤٣	٠,٢٦١٤	١,٦٩١٨	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٩٩٧	١,٢٥٢٣	٠,٦٣٩٤	٠,٠٠٧١٨	٠,٠٠٠٥٢٦	٠,٥٢٢٩	٠,١٥٤٦	–	٠,٥٩١٨
فرنسا	٥,١٧٠٠	٨,١٠٠٥	٤,١٣١٨	٠,٠٤٦٤٨	٠,٠٠٣٣٩٥	٣,٣٨٠٧	–	٦,٤٣٩٥	٣,٨٨٢٩
المانيا	١,٥٢٩٠	٢,٣٩٧٦	١,٢٢٢٢	٠,٠١٣٧٥	٠,٠٠١٠٠	–	٠,٢٩٥٨	١,٩١٢٧	١,١٢٣٨
ايطاليا	١٥٢٢,٢٥	٢٣٨٧,٤٨	١٢١٧,٠٣	١٣,٦٩١	–	٩٩٥,٧٩	٢٩٤,٥٥	١٩٠٥,٦٠	١١٢٨,٩٨
اليابان	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل
سويسرا	١,٢٥٢٠	١,٩٦١٧	–	٠,٠١١٢٥	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٨٢	٠,٢٤٢٠	١,٥٦٥٨	٠,٩٢٧٧
بريطانيا	٠,٦٣٨٨	–	٠,٥١٠٥	٠,٠٠٥٧٤	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤١٧٧	٠,١٢٣٦	٠,٧٩٩٤	٠,٤٧٢٨
الولايات المتحدة	–	١,٥٦٧٠	٠,٨٠٠٣	٠,٠٠٨٩٩٠	٠,٠٠٠٦٥٧	٠,٦٥٤٣	٠,١٩٣٥	١,٢٥١٧	٠,٧٤٠٠

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٩٢١,٦٧	٥٩٣٠,٦٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢١٢٥,٦٣	٢١٤٦,٧١
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٩٩٤,٧٠	٤٠٠٩,٣٠
مؤشر نيكي الياباني	مقفل	٢٠٨٧٠,٨٣
مؤشر داكس الالماني	٢٦٨٠,٧٥	٢٧٠٢,٩٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	58.00	55.88
Allied Sign.	64.88	64.63
Am Brands	47.63	47.50
Am Express	46.25	46.88
American Tel.	38.75	39.25
Armco	3.88	4.00
Asarco Inc.	25.00	24.63
Atl Richf.	129.88	129.88
Avon Prod.	49.75	49.63
Bankamerica Corp.	85.50	86.38
Boeing	97.50	97.50
Boise CASC	33.00	33.00
Bristol My.	98.50	97.88
Caterpillar	72.00	71.88
Chase Manh.	81.00	80.63
Chevron	65.25	65.38
Chrysler	31.38	31.25
Citicorp.	91.38	91.63
Coca Cola	49.00	49.75
Colgate	87.13	87.38
Columbia Gas	58.75	58.88
Corning Inc.	39.13	38.50
Cpc Internat	75.50	75.63
Csx Corp.	49.13	49.88
Cyprus Amax Min.	22.25	22.25
Deere	41.38	41.63
Delta Air Lines	69.75	68.75
Digital Equipment	34.75	34.50
Disney Corp.	63.63	63.63
Eastm Kodak	75.38	75.75
Estee Lauder -A-	43.63	42.88
Exxon	85.88	86.13
Fina	52.38	52.13
Ford	31.88	31.75
G.T.E. Corp.	39.75	40.38
Genl Dynamics	68.63	68.88
Gilette	72.75	73.63
Grace		
Halliburton	55.50	54.88
Hilton	28.13	28.00
Honeywell	63.63	64.00
IBM	127.75	126.25
INA	16.25	16.25
Inco Ltd.	29.50	29.50
Intl Paper	42.50	42.38
ITT Corp.	42.13	42.13
Johns Johns.	51.00	51.25
JP Morgan Co.	85.88	86.00
K Mart	10.38	10.38
Kellogg	66.63	66.13
Litton	48.13	47.88
Lockheed Martin	92.88	92.75
Loews	80.00	80.25
Mallinckrodt	41.88	41.88
Merck	69.63	70.75
Merril Lyn.	68.38	69.25
Min Mining	70.75	70.13
Mobil	116.75	118.13
Monsanto	41.88	40.63
Motorola	48.25	49.00
Natl Semiconductor	19.75	20.75
NAVISTAR	9.00	8.88
Occ. Petrol.	34.50	34.50
Olin	88.50	84.13
Pac. Gas	22.50	22.13
Penny	53.88	52.50
Pepsico	28.63	28.50
Pfizer	81.00	80.88
Placer Dome	24.88	24.50
Polaroid	44.00	44.13
Quaker Oats	36.63	36.25
Santa Fe Sth. Pac.	115.00	115.00
Schlumberger	86.25	89.00
Scott Paper	65.00	65.00
Sears Roeb.	48.25	47.88
Sony Corp Adr.	62.88	62.38
Tandy	39.75	39.13
Tenneco	48.88	48.75
Texaco	96.75	97.13
Texas Instr.	55.13	57.13
Textron	87.25	87.75
Time Warner Inc.	41.38	41.13
Ual	45.00	43.50
Union Carbide	43.75	44.38
Unisys	7.13	7.00
Up John		
US Life Inco Fund	9.13	9.15
Usx Marathon Grp.	22.25	22.38
Usx Steel Grp.	28.00	28.25
Utd Techno.	121.63	122.50
Warner Lamb.	63.50	63.63
Westinghouse El.	19.00	19.13
Woolworth	20.88	21.00
Xerox	55.13	55.75

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	632.00	633.00
Air Liquide	762.00	776.00
Alspi	508.00	508.00
American Tel Tel	301.50	305.00
Anglo Amer. C. S.A.	328.00	330.00
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	530.00	544.00
Barrick Gold	138.00	138.10
Bayer Aktiengesells	194.00	195.50
BHV	460.00	462.00
Bic	702.00	706.00
Bon Marché	1052.00	1060.00
Bouygues	487.50	484.00
Bq Commerc. Maroc		
Buffelsfontein Gold	350.00	350.00
Carrefour	2842.00	2833.00
Casino Gui Per Adp	152.00	153.00
Casino Guichard-Per	221.50	223.80
CFF	68.75	68.80
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	176.00	176.10
Club Méditerranée	375.10	380.20
Comptoir des Entrep.	8.50	9.70
Crédit Lyonnais	139.80	139.80
Danone (ex BSN)	744.00	745.00
DMC	150.40	150.00
Du Pont Nemours	478.30	480.00
East Rand Prop	2.62	2.63
Eaux (Gle Des)	582.00	582.00
ELF-Aquitaine	402.20	404.00
Eridania Beghin	785.00	793.00
Esso	537.00	538.00
Eurafrance	2070.00	2090.00
Exxon Corp.	447.00	449.90
Fives-Lille	469.00	470.20
Galeries Lafayette	1600.00	1615.00
General Motors	260.00	262.90
GTM-Entrepose	230.00	229.60
Hoechst Akt.	192.60	197.10
IBM Corp	659.00	663.00
ICI Ltd Plc	67.40	67.40
Idia		
Lafarge	300.00	305.50
Legrand	853.00	873.00
Legrand ADP	539.00	542.00
Locindus	689.00	689.00
Longometal-Afrique	98.95	81.65
LVMH	1124.00	1143.00
Lyonnaise des Eaux	457.00	461.00
Metaleurop	53.30	53.20
Mitsubishi Corp.	61.50	61.20
Mobil Corp.	608.00	610.50
Moulinex	96.70	96.50
Nicolas	664.00	555.00
Nlles Galeries	261.70	261.70
Nord-Est	125.00	126.60
Norsk Hydro	243.80	246.20
O.N.A.	205.00	206.00
L'Oreal	1787.00	1819.00
Petrofina	1535.00	1555.00
Philips Electronics	193.00	192.30
Pinault-Printemps-R	1925.00	1913.00
Primagaz	567.00	568.00
Procter and Gamble	500.00	500.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	24.40	24.50
Roussel-Uclaf	1165.00	1186.00
Royal Dutch	832.00	840.00
Saint-Gobain	697.00	688.00
Saint-Louis	1275.00	1280.00
Salins du Midi	438.00	426.00
SCOR S.A.	205.00	201.00
S.G.E.	89.00	89.90
Shell Transport	82.70	85.40
Siemens AG	271.40	272.00
SKF Aktieb	123.10	124.80
Skis Rossignol	144.00	142.00
Sommer-Allibert	151.50	150.00
Thomson-CSF	160.30	160.00
Total	410.10	410.10
Valeo	285.00	290.00
Vallourec	246.50	242.10
Volkswagen AG	1950.00	1950.00
Wagons Lits Tourism	1108.00	1110.00
Worms (CIE)	260.00	263.00
Zambia Copper Inves	5.40	5.70
Zellidja S.A.	110.00	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.37	4.40
Asda Group Plc	1.10	1.10
Assoc Brit Foods	4.13	4.16
BAA Plc	4.98	4.98
B.A.T.	4.35	4.35
Barclays Plc	9.55	9.71
Bass	7.65	7.75
Bicc	2.93	2.95
Blue Circle	4.10	4.07
Boc Group	8.60	8.69
Boots Co Plc	6.28	6.29
British Aerospace	11.13	11.15
British Airways	5.75	5.52
British Gas	1.86	1.85
British Petroleum	6.86	6.94
British Telecom	3.48	3.48
BTR	2.63	2.70
Burmah Oil	11.07	11.29
Cable Wireless	4.29	4.29
Cadbury Schweps	5.05	5.10
Charter	8.53	8.35
Coats Viyella	1.58	1.56
Commercial Union	6.43	6.24
Cookson Grp Plc	2.53	2.54
Cordiant	1.12	1.11
Courtaulds	4.62	4.61
Dalgety	3.02	3.02
Dixons	5.43	5.41
Ecc Plc	1.90	1.85
General Accident	7.24	7.31
Genl. Electric C°.	3.96	3.98
GKN	11.33	11.46
Glaxo	9.90	9.96
Granada Grp	8.63	8.65
Grd. Metropol. Plc	4.80	4.83
Great Univ. Stores	6.34	6.35
Guard. Ryl. Ex.	2.64	2.58
Guinness Plc	4.49	4.49
Hanson Tr Plc	0.82	0.84
HSBC HLDGS	12.19	12.23
ICI PLC STK UTS	8.32	8.36
Kingfisher	6.41	6.38
Land Sec PLC	7.06	7.10
Legal Gen. Grp.	8.29	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.00	4.01
Lonrho Plc.	1.68	1.70
Lucas Ind. Plc.	2.49	2.51
Marks Spencer	5.03	5.04
Microbix Biosystems	0.70	0.70
National Power	3.91	3.93
Natwest	7.01	7.08
P. and O.	6.24	6.36
Pearson Grp.	6.80	6.91
Pilkington	1.89	1.89
Prudential Corp.	4.72	4.72
Racal Electronics	2.80	2.78
Rank Org.	4.42	4.42
Reed Intl.	11.73	11.84
Reuters	7.59	7.67
Rexam	3.68	3.72
Rolls Royce	2.47	2.52
Royal Sun	4.18	4.13
RTZ Corp.	9.64	9.67
Sainsbury	3.57	3.64
Sears Holds	0.90	0.93
Shell	10.23	10.27
Siebe Plc	9.56	7.69
Skbeec.	7.94	8.04
Std. Chart. Bank	7.89	6.93
Storehouse	3.05	3.05
T.I. Group.	5.56	5.71
Tarmac	0.97	0.96
Tate and Lyle	4.69	4.70
Tesco	3.13	3.14
Thorn EMI	13.02	12.97
Unilever	13.72	13.83
Unit Biscuits	2.13	2.13
Vickers	2.80	2.80
Vodafone Grp.	35.38	35.43
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	مقفلة	425
Bridgestone Corp		1900
Canon Inc		2240
Fuji Bank		2050
Fuji Photo Film		3330
Hitachi		1040
Honda Motor		2690
Jal		765
Kirin Brewery		1160
Matsushita E Ind		1860
Mitsubishi Corp		1320
Nec Corporation		1270
Nihon Kagaku San		660
Nip Steel Corp		337
Nomura Secs		1920
Pioneer Elec.		2500
Sharp Corp		1770
Sony Corp		6980
Sumitomo Bank		1970
Takeda Cham Inds		1970
Sumitomo Corp		937
Toshiba Corp		745
Toyota Motor Co		2690
Yamaichi Secs		651
Yamanouchi Pharm		2310

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	57.47	58.09
Bay Mot Werke	877.00	884.00
Daimler Benz AG	82.85	84.06
Degussa AG	589.00	592.80
DT Babcock St	53.60	54.50
Dresdner Bank AG	39.85	40.05
Hoechst AG	57.60	58.52
RWE-DEA AG	403.00	403.00
Schering AG	120.70	123.00
Siemens AG	80.22	80.70
Bay Vereinsbank	55.20	55.25
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	21.45	22.60
Mannesmann AG	580.50	582.80
Preussag AG	371.20	372.50
Thyssen AG	280.50	278.70
Veba AG	82.30	81.53
Volkwagen AG	572.25	581.25
Deutsche Bank AG	71.90	72.15
Linde AG	983.00	992.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,١٨	٥,٤٣	٣,٠٦	١,٢٥	٣,٣١	٠,٣٧	٣,٦٨	٣,١٢	٨,٠٠	–
لشهر	٥,١٨	٥,٦٢	٢,٩٨	١,٤٠	٣,٣٦	٠,٣١	٣,٤٦	٢,٨٠	٨,١٦	٤,٠٦
لـ٣ اشهر	٥,٤٠	٥,٨٧	٢,٩٨	١,٥٠	٣,٣٩	٠,٣١	٣,٤٦	٢,٦٨	٧,٩٥	٤,٠٦
لـ٦ اشهر	٥,٥٠	٥,٩٦	٢,٩٨	١,٥٢	٣,٤٣	٠,٣٧	٣,٥٠	٢,٦٨	٧,٧١	٤,٠٦
لسنة	٥,٧٢	٦,٠٦	٣,١٠	١,٥٩	٣,٤٩	٠,٥١	٣,٨١	٣,٠٢	٧,٣٤	٤,١٢
لـ٥ سنوات	٦,٣٤٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٥٩٠	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٨١٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨١,٩٥	٣٨١,٧٥
الفضة	٤,٩٩٠	٤,٩٥
البلاتين	٣٨٩,٠٠	٣٨٧,٠٠
البلاديوم	١١٨,٢٥	١١٧,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٥٢,٥٠	١٩٥٤,٧٥
الألومينيوم	١٢٨٥,٥٠	١٣٠٨,٢٥
القصدير	٥٩٩٧,٥٠	٦٠١٢,٠٠
النيكل	٧٠٣٠,٠٠	٦٩٦٥,٠٠
الزنك	١٠٠٥,٧٥	١٠٠٨,٧٥

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – أيلول	–	–
كاكاو – كانون الاول	١٤٠٥,٠٠	١٣٨٥,٠٠
كاكاو – آذار	١٤٢١,٠٠	١٤١٥,٠٠
سكر – تشرين اول	–	–
سكر – آذار	١٠,٨٩	١٠,٨٧
سكر – ايار	١٠,٨٤	١٠,٧٩
بن	[illegible]	[illegible]

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – أيلول	–	–
القمح – كانون الاول	٤٤٣,٥٠	٤٣٦,٥٠
القمح – آذار	٤١٣,٥٠	٤١٥,٥٠
الذرة – أيلول	–	–
الذرة – كانون الاول	٢٩٠,٠٠	٢٩٣,٧٥
الذرة – آذار	٢٩٦,٧٥	٣٠٠,٥٠
حبوب الصويا	[illegible]	[illegible]

لندن: اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين ثاني	١٥٤٩,٠٠	١٥٣٣,٠٠
كانون ثاني	١٤٥٠,٠٠	١٤٤٢,٠٠
آذار	١٤٣٧,٠٠	١٤٢٧,٠٠

لندن: اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون اول	٣٣٣,٠٠	٣٣٢,٠٠
آذار	٣٢٠,٤٠	٣١٩,٠٠
أيار	٣٢٠,٠٠	٣١٨,٦٠

التصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم الـ ١٦

فوز أول للارجنتين في ٤ مباريات

ترتيب تصفيات اميركا الجنوبية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
كولومبيا	٥	٤	١	–	١٠	٣	١٣
الاكوادور	٥	٣	–	٢	٨	٦	٩
الارجنتين	٥	٢	٢	١	٩	٦	٨
الباراغواي	٤	٢	١	١	٥	٣	٧
الاوروغواي	٤	٢	–	٢	٤	٥	٦
بوليفيا	٤	١	١	٢	٧	٥	٤
تشيلي	٤	١	١	٢	٧	٨	٤
البيرو	٤	–	٣	١	٢	٥	٣
فنزويلا	٥	–	١	٤	٤	١٥	١

المباريات التالية: تشيلي – الاوروغواي وبوليفيا – كولومبيا والبيرو – فنزويلا والباراغواي – الاكوادور في ١٠ تشرين الثاني.

حققت الارجنتين فوزا اول في مبارياتها الاربع الاخيرة وذلك على فنزويلا ٥–٢ (الشوط الاول ١–١) في مدينة سان كريستوبال الفنزويلانية، في التصفيات الاميركية الجنوبية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم.

سجل غبريال سافاريس الاصابة الاولى لفنزويلا في الدقيقة السابعة. وعادل اريبل اورتيغا للارجنتين التي سبق لها الفوز على فنزويلا ١١–٠ عام ١٩٧٥، في الدقيقة ٣٥ مستغلا خطأ دفاعيا. وفي الشوط الثاني، اكدت الارجنتين سيادتها على مجريات اللعبة بتسجيلها لاربع اصابات عبر خوان سورين ودييغو سيميوني وهوغو موراليس وخوسيه البورنوز في الدقائق ٦٩ و٧٧ و٨٢ و٩١، فيما سجل رافاييل دو داميل الاصابة الفنزويلانية الثانية في الدقيقة ٨٧.

وبهذا الفوز، احتلت الارجنتين المركز الثالث برصيد ثماني نقاط وبفارق نقطة عن الاكوادور وخمس عن كولومبيا.

الباراغواي – تشيلي

في اسونسيون وامام ٤٠ الف متفرج، فازت الباراغواي على تشيلي ٢–١. واهدر الفريق الفائز اربع فرص في الدقائق الـ٢٠ الاولى.

سجلت تشيلي اصابة السبق في هجمتها الاولى على المرمى الباراغوايانى في الدقيقة ٢٢ عبر المدافع خافيير مارغاس برأسه. وعادل قلب الدفاع كارلوس غامارا للباراغواي بعد سبع دقائق، ثم اضاف زميله المدافع كاتالينو ريفارولا الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٣.

● اعلن الامين العام للاتحاد السويدي لكرة القدم لارس كريستر اولسون ان الاتحاد سيقدم اعتراضا اذا اعتبر الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" اسكوتلندا فائزة، على استونيا ٣–٠ في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة لكأس العالم الـ١٦، بعدما تخلف المنتخب الاستوني عن الحضور الى الملعب لخوض المباراة في تالين الاربعاء الماضي.

ودعا اولسون الى اعادة المباراة لان فكرة تقديمها غريبة، لافتا الى ان كل ملاعب الدول المشاركة اخضعت لفحص دقيق.

اما مدرب المنتخب الاسوجي طومي سفنسون، فرأى ان اسكوتلندا لم تكن تسعى الى الحصول على افضلية من تقديم موعد المباراة. واعتبر عدم حضور المنتخب الاستوني فضيحة كبيرة. وكان الحكم اليوغوسلافي ميروسلاف رادوفان اطلق صفرة البداية عندما كان لاعبو اسكوتلندا وحدهم داخل منطقتهم، وبعد ثلاث ثوان اطلق صفرة النهاية.

وقبل ذلك احتج الاسكوتلنديون على سوء الاضاءة في الملعب عندما تدربوا عليه عشية المباراة. وستصدر لجنة المسابقات في الاتحاد الدولي قرارا في شأن نتيجة المباراة في ٢٠ تشرين الاول بعد درس تقريري حكم المباراة ومراقبها. وينص القانون على اعتبار استونيا خاسرة ٠–٣ الا اذا فرض ظرف قاهر نفسه، بيد ان مثل هذا الظرف لم يرد في ملف المباراة.

مدرب ايطاليا خرج بحماية الشرطة

لنقمة المشجعين على اداء الفريق

خرج مدرب المنتخب الايطالي لكرة القدم اريغو ساكي في حماية الشرطة من غرفة الملابس وسط هتافات عدائية من المشجعين بعد العرض المخيب للفريق ضد جورجيا في تصفيات كأس العالم الـ ١٦ في المباراة التي اجريت بينهما في بيروجيا واسفرت عن فوز ايطاليا ١–٠.

وتجددت التكهنات عن مستقبل ساكي بعد الانتقادات التي تعرض لها، علما ان عقده مع الاتحاد الايطالي ينتهي بعد كأس العالم ١٩٩٨.

ولم يرض الفوز المزيل لايطاليا المشجعين الذين لم ينسوا خروج ايطاليا من الدور الاول من بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا في حزيران الماضي، فاطلقوا صفرات الاستهجان في الشوط الثاني ضد فريقهم وهتفوا للمنتخب الجورجي بعد سلسلة من التمريرات المتقنة.

ونشرت صحيفة "كورييري ديللو سبورت" الصادرة في روما في صدر صفحتها الاولى: "ساكي، وداعا. الليلة الماضية في بيروجيا، كتب الدرس الاخير في تاريخ ساكي مدربا... عندما تلعب مباراتين بهذه الطريقة احداهما ضد جورجيا والاخرى ضد مولدافيا، فلا حل سوى ان تطوي الصفحة".

من جهة اخرى، قد يغيب ساعد دفاع انطونيو كونتي عن الملاعب حتى ستة اشهر بعدما تعرض لاصابة عنيفة في ركبته في المباراة ضد جورجيا. وصرح ناطق باسم نادي جوفنتوس ان لاعبه كونتي (٢٧ عاما) سيغيب عن المباراة ضد رابيد فيينا النمسوي في دوري كأس اوروبا لابطال الدوري الاسبوع المقبل. وقد لوى كونتي ركبته لدى اصطدامه بلاعب جورجي في الشوط الثاني من المباراة وحل محله دينو باجيو. ومن المقرر ان يجري اطباء نادي جوفنتوس فحوصا لكونتي لمعرفة ما اذا تعرض لتمزق في اربطة ركبته اليسرى وهي اصابة ستبعده عن الملاعب نحو ستة اشهر.

الدوري الالماني
المرحلة العاشرة

يحل في. اف. بي. شتوتغارت متصدر لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" بفارق نقطة عن اقرب منافسيه، على هانزا روستوك في المرحلة العاشرة التي تبدأ اليوم، فيما يخوض باير ليفركوزن الثاني امتحانا صعبا امام كارلسروه. اما بايرن ميونيخ الثالث فيلتقي اف. سي. كولونيا على ملعب "مونفر سدورفر" في مباراة قمة.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

– الجمعة:

فريبورغ – بوروشيا – مونشنغلادباخ.

ميونيخ ١٨٦٠ – سانت باولي.

– السبت:

كارلسروه – باير ليفركوزن.

بوروشيا دورتموند – ام. اس. في. دويسبورغ.

هامبورغ اس. في. – ارمينيا بيليفيلد.

فيردر بريمن – شالكه ٤.

هانزا روستوك – في. اف. بي. شتوتغارت.

اف. سي. كولونيا – بايرن ميونيخ.

– الاحد:

فورتونا دوسلدورف – في. اف. ال. بوخوم.

اليوم الدور ربع النهائي ذهاباً

من كؤوس أفريقيا الثلاث للنوادي

تقام ايام الجمعة والسبت والاحد مباريات الذهاب للدور ربع النهائي من كؤوس افريقيا الثلاث في كرة القدم للنوادي، كأس افريقيا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الافريقي.

ويذكر ان سبعة فرق عربية وصلت الى الدور نصف النهائي في الكؤوس الثلاث من اصل ١٢ فريقا ويعتبر وصول فريقين عربيين الى الدور النهائي من كل مسابقة امرا واردا.

وتشهد الجزائر العاصمة سابقة في تاريخ الكرة الافريقية اذ يلعب شبيبة القبائل وشباب بلوزداد الجزائريان في الدور نصف النهائي من كأس الابطال وكأس الكؤوس على ملعب "الخامس من تموز" في اليوم نفسه، علما ان هذا الملعب شهد فوز الجزائر على ساحل العاج ٤–١ في تصفيات كأس الامم الافريقية الـ٢١ الاسبوع الماضي.

ويلعب شبيبة القبائل ضد شوتينغ ستارز النيجيري في الكأس الاولى، ثم يلتقي شباب بلوزداد وسوديغراف الزائيري في الكأس الثانية.

ويتطلع شبيبة القبائل الذي آثر عدم الدفاع عن لقبه في كأس الكؤوس والمشاركة في كأس الابطال، الى مهاجمه حكيم مدان (٣٠ عاما) العائد من البرتغال بعدما امضى خمس سنوات مع ناديي سالغيروش وفاماليكاو وظهر في مستوى طيب في المباراة ضد بترو اتلتيكو الانغولي في الدور ربع النهائي.

وعلى رغم انتقال عدد من لاعبيه البارزين مثل المدافع مراد سلاطين الى تونس وعبد الرزاق دحماني الى مولودية وهران، فان شبيبة القبائل لا يزال المرشح الاقوى لتخطي سوديغراف الذي فاز على كاتسينا يونايتد النيجيري من الدرجة الثانية ٢–٠ بمجموع المباراتين في الدور ربع النهائي.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي لكأس الابطال، يستضيف النادي الصفاقسي التونسي الزمالك المصري الاحد فيما يستضيف المقاولون العرب المصري كانون ياوندي الكاميروني في المباراة الثانية لكأس الكؤوس.

ويستقبل النجم الساحلي التونسي حامل الكأس في الموسم الماضي، فيتا كلوب الزائيري، والكوكب المراكشي المغربي بريويريز الكيني.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

● كأس الابطال:

النادي الصفاقسي (تونس) – الزمالك (مصر).

شبيبة القبائل (الجزائر) – شوتينغ ستارز (نيجيريا).

● كأس الكؤوس:

المقاولون العرب (مصر) – كانون ياوندي (الكاميرون).

شبيبة بلوزداد (الجزائر) – سوديغراف (زائير).

● كأس الاتحاد:

النجم الساحلي (تونس) – فيتا كلوب (زائير).

الكوكب المراكشي (المغرب) – بريويريز (كينيا).

البرازيل: بالميراس عاد الى الصدارة

طرد اربعة لاعبين من المباراة التي اسفرت عن فوز بارانا على كروزيرو ٢–٠ في الدوري البرازيلي لكرة القدم. فقد اخرج الحكم في الشوط الاول المدافع ابينيو من بارانا وساعد الدفاع ايلتون من كروزيرو لخشونتهما المتعمدة، ثم اخرج في الشوط الثاني ساعد الدفاع فابينيو من كروزيرو وكارلوس البرتو دياس من بارانا للسبب عينه. وسجل دياس قبل طرده الاصابة الاولى لبارانا في الدقيقة ٥٠، واضاف اليزيو الثانية في الدقيقة ٨٧.

وبخسارة كروزيرو، عاد بالميراس الى صدارة اللائحة بفوزه على براغانتينو ٢–١. وسجل فيولا اصابته الاولى مع بالميراس منذ انتقل اليه من فالنسيا الاسباني.

ومني فلامنغو بخسارة جديدة، اذ فاز عليه غريميو ٢–١، وسجل الاصابات الثلاث لاعب فلامنغو السابق باولو نونيش. وكان فلامنغو خسر امام فاسكو دا غاما ١–٤ الاحد الماضي وامام سان باولو ١–٤ ايضا قبل اسبوع.

كذلك خسر سانتوس امام سبورت ريسيف ١–٢. سجل للفائز بيدي وسيكوينيو في الدقيقتين ٣ و٥٠، وللخاسر كارلينيوس في الدقيقة ٧٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– بالميراس ٢٩ نقطة من ١٣ مباراة.

٢– كروزيرو ٢٧

٣– سبورت ريسيف ٢٦

٤– غوارani ٢٦

٥– اتلتيكو مينيرو ٢٥.

المنتخب الايطالي يلعب في سارايفو

صرح ناطق باسم الاتحاد الايطالي لكرة القدم ان ايطاليا وافقت على اللعب مع البوسنة والهرسك وديا في سارايفو في موعد لم يحدد بعد. لكن صحيفة "كورييري ديللو سبورت" نشرت ان المباراة ربما اقيمت في ٦ تشرين الثاني.

وسيكون المنتخب الايطالي اول منتخب وطني يلعب في سارايفو منذ انتهاء الصراع في البوسنة. ويشار الى ان الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" طلب ان تجرى مباريات البوسنة في تصفيات كأس العالم الـ١٦ والمقررة على ارضها، في مدينة بولونيا الايطالية المحايدة حيث خسرت الثلثاء الماضي امام كرواتيا ١–٤.

وقال الناطق انه لا يمكنه ان يؤكد ما نشرته الصحيفة من ان نائب رئيس الوزراء الايطالي والتر فيلتروني سيرافق المنتخب الايطالي الى سارايفو.

مدرب اجاكس امستردام يترك النادي

افادت وكالة "ان.بي" الهولندية ان لويس فان غال (٤٥ عاما) مدرب فريق اجاكس امستردام الهولندي لكرة القدم سيترك النادي في نهاية الموسم، مع العلم انه خلف ليو بينهاكر في منصبه مدربا لبطل الدوري الهولندي في ايلول ١٩٩١ بعدما كان مساعدا له ومدربا للناشئين.

واحرز اجاكس امستردام بقيادة فان غال بطولة الدوري ثلاث مرات وكأس هولندا مرة وكأس اوروبا لابطال الدوري مرة و"السوبر كأس" مرة وكأس النوادي القارية "انتركونتيننتال" مرة واحدة. وقد فشل الفريق الموسم الماضي في الاحتفاظ بكأس اوروبا، اذ خسر امام جوفنتوس الايطالي. وهو يحتل المركز السادس في الدوري هذا الموسم.

عرضان لكارمبو من اسبانيا

تلقى كريستيان كارمبو ساعد دفاع المنتخب الفرنسي لكرة القدم وفريق سمبدوريا الايطالي عرضين من ناديي ريال مدريد وبرشلونة الاسبانيين اللذين ابديا اهتماما بشرائه.

وقال اللاعب انه سعيد مع سمبدوريا لكنه يريد اكتشاف ثقافة جديدة، مشيرا الى ان الخيار صعب بين برشلونة وريال مدريد.

جيكوف يبيع حذاءه الذهبي!

عرض بيتر جيكوف مهاجم المنتخب البلغاري لكرة القدم سابقا بيع الحذاء الذهبي الذي حصل عليه عام ١٩٦٩ والحذاءين البرونزيين عامي ١٩٧٠ و١٩٧٣ لانه يعاني فقرا مدقعا.

وقال ان راتبه الذي يقدر بنحو ٥٠ دولارا لا يكفي لتسديد فاتورة الكهرباء ولذا سيكون مضطرا الى بيع اغلى شيء لديه لان عائلته يجب ان تعيش.

لوبانوفسكي يدرب دينامو كييف

افادت وكالة "إيتار – تاس" الروسية الرسمية امس ان فاليري لوبانوفسكي الذي درب طويلا منتخب الاتحاد السوفياتي السابق لكرة القدم، عاد من الشرق الاوسط ووقع عقدا لتدريب دينامو كييف بطل اوكرانيا ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٩٧.

ورفض الناطق باسم النادي ان ينفي الامر او يؤكده، الا انه قال ان مؤتمرا صحافيا سيعقد اليوم.

وقد درب لوبانوفسكي (٥٧ عاما) منتخب الاتحاد السوفياتي في فترتين منفصلتين وكانت الاخيرة منذ ١٩٨٦ الى ١٩٩٠ واستقال بعد العروض المخيبة للفريق في كأس العالم ١٩٩٠ وتولى تدريب منتخب الامارات العربية المتحدة. وبعد سنتين، اقيل من منصبه لخلافات مع بعض اللاعبين وانتقل الى الكويت.

"الغران بري" لألعاب القوى

برنامج الدورات الدولية لموسم ١٩٩٧

اذاع الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة امس برنامج دورات "الغران بري" الدولية لموسم ١٩٩٧ الذي ينطلق في ٤ ايار في مدينة ريو دو جانيرو البرازيلية، ويختتم في ١٣ ايلول في مدينة فوكووكا اليابانية.

وهنا البرنامج:

١٩٩٧/٥/٤: ريو دو جانيرو (البرازيل).

٥/١٠: اوساكا (اليابان).

٥/١٨: تشارلوت (الولايات المتحدة).

٥/٢٥: يوجين (الولايات المتحدة).

٦/٥: روما (ايطاليا).

٦/٨: موسكو (روسيا).

٦/٢٥: باريس (فرنسا).

٦/٢٩: لندن (انكلترا).

٧/٢: لوزان (سويسرا).

٧/٤: اوسلو (نروج).

٧/٧: استوكهولم (اسوج).

٧/١٦: نيس (فرنسا).

٨/١٣: زوريخ (سويسرا).

٨/١٦: موناكو.

٨/٢٢: بروكسيل (بلجيكا).

٨/٢٤: كولونيا (المانيا).

٨/٢٦ او ٩/٥: برلين (المانيا).

٩/١٣: فوكووكا (اليابان) النهائي

المرحلة الثامنة من الدوري المصري الـ ٤٠

المنصورة ثانياً بعد فوزه على المصري

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثامنة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الاسماعيلي	٨	٥	٢	١	١٣	٧	١٧
٢– المنصورة	٧	٥	١	١	١٥	٧	١٦
٣– الزمالك	٥	٥	–	–	١١	٢	١٥
٤ – القناة	٦	٤	١	١	٩	٣	١٣
٥ – اتحاد عثمان	٧	٤	١	٢	١٠	١٠	١٣
٦ – الاهلي	٥	٣	٢	–	١٠	٦	١١
٧ – الجمهورية	٧	٣	٢	٢	٦	٥	١١
٨ – الاتحاد	٨	٣	٢	٣	٩	٩	١١
٩ – المصري	٧	٢	٣	٢	٩	٨	٩
١٠ – بلدية المحلة	٧	١	٣	٣	٩	١١	٦
١١– المقاولون	٤	١	٢	١	٥	٤	٥
١٢– الالومينيوم	٨	١	٢	٥	١١	١٤	٥
١٣ – السويس	٧	١	٢	٤	٥	١٠	٥
١٤ – اسوان	٧	١	٢	٤	٧	١٦	٥
١٥ – الكروم	٧	١	١	٥	٧	١٦	٤
١٦ – المريخ	٨	١	–	٧	١٢	٢٠	٣
المجموع:	١٠٨	٤١	٢٦	٤١	١٤٨	١٤٨	١٤٩

فاز فريق المنصورة على فريق المصري البورسعيدي ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس في ختام المرحلة الثامنة من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم.

قدم الفريقان عرضا طيبا تبادلا فيه الهجمات واهدار الفرص وكان حارسا المرميين ابو بكر عمر (المصري) واشرف عبد الرشيد (المنصورة) نجمي اللقاء الذي اداره الحكم الدولي حسين علي موسى وسجل اصابته "النظيفة" كامل يوسف في الدقيقة ٨٩ اثر هجمة مرتدة قادها هداف المنصورة وأحد ابرز نجومه هذا الموسم ايمن محب.

وهذا هو الفوز الخامس للمنصورة وبه واصل مقارعة الكبار على اللقب اذ صعد من المركز الثالث الى المركز الثاني وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل وخسارة واحدة. والتعثر الثاني للمصري وبه نزل من المركز السابع الى المركز التاسع وله تسع نقاط من سبع مباريات.

وكانت المرحلة افتتحت الاربعاء بخمس مباريات اسفرت عن الآتي:

– الجمهورية ٢– المريخ ١

– الاهلي ٤– اتحاد عثمان ٢

– الاسماعيلي ٢– الاتحاد ٠

– الكروم ١– السويس ١

– الالومينيوم ٢– اسوان ٠

الهدافون

وهنا رأس لائحة الهدافين:

١– حسام حسن (الاهلي) ٦ اصابات.

٢– ايمن منصور (الزمالك) واحمد الشاذلي (المريخ) وعبد الناصر محمد (الكروم) واشرف ممدوح (الالومينيوم) وايمن محب (المنصورة) ومحمد صلاح ابو جريشة (الاسماعيلي) لكل منهم ٥ اصابات.

المرحلة التاسعة

وهنا برنامج المرحلة التاسعة:

– الزمالك – المقاولون (القاهرة).

– الاتحاد – الاهلي (الاسكندرية).

– اسوان – الاسماعيلي (اسوان).

– المنصورة – السويس (المنصورة).

– اتحاد عثمان – المصري (الجبل الاخضر).

– القناة – الالومينيوم (الاسماعيلية).

– المريخ – بلدية المحلة (بورسعيد).

– الجمهورية – الكروم (شبين الكوم).

المرحلة الخامسة من الدوري السوري الـ ٢٦

المجد فاز على الحرية ٣–٢

دمشق – من فايز وهبي:

فاز فريق المجد الدمشقي على فريق الحرية الحلبي ٣–٢ (الشوط الاول ٢–١) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق في افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم وقادها الحكم حسن الشوفي.

سجل للمجد عمار ارناؤوط وحسين ديب ومنذر ادلبي في الدقائق ٣ و٣٣ و٥٩. وسجل للحرية عبد الكريم صالح وعبد القادر حسن في الدقيقتين ٢١ و٥٢.

وهذا هو الفوز الثالث للمجد وبه صار رصيده ١٠ نقاط. والتعثر الثاني للحرية وبه ظل رصيده خمس نقاط.

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم بست مباريات:

– الوحدة – تشرين (دمشق).

– الكرامة – الفتوة (حمص).

– جبلة – الجيش (جبلة).

– الاتحاد – الوثبة (الحمدانية).

– حطين – الجهاد (اللاذقية).

– اليقظة – الشرطة (دير الزور).

الوحدة – تشرين

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي فريقا الوحدة وتشرين ويقود اللقاء الحكم معن كيالي.

الوحدة الثاني عشر وله نقطة واحدة من تعادل واحد وثلاث خسارات. وتشرين صاحب الصدارة وله ١٢ نقطة من أربعة انتصارات متوالية. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الخميس ١٩٩٥/١١/٩ على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية امام ٢٠ الف متفرج واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم معن كيالي عن فوز تشرين (١–٠ سجلها سالم بركة "بنالتي" في الدقيقة ٨٠. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٦/٢/٢٢ على ملعب العباسيين في دمشق في حضور ٣٠ الف متفرج فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد كوسا عن فوز الوحدة ١–٠ سجلها محمود محملجي في الدقيقة ٩٠. وكفة تشرين ارجح لجودة عروضه منذ بدء الدوري، في حين يخشى على الوحدة من تلقي ضربة قاصمة بعد عروضه المهزوزة منذ بدء المسابقة وخسارته جهود نجمه محيي الدين الدخلي الذي انتقل الى الرياضة والادب اللبناني وغياب هدافه الدولي محمود محملجي بسبب الاصابة.

الكرامة – الفتوة

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الكرامة الحمصي صاحب اللقب والفتوة الديري ويقود اللقاء الحكم باسل حجار.

الكرامة الرابع وله تسع نقاط من ثلاثة انتصارات وخسارة واحدة. والفتوة الحادي عشر وله نقطتان من تعادلين وخسارتين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١٠/٢٧ في دير الزور امام ١٥ الف متفرج واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم توفيق قرام عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ١–١) سجل للفتوة مؤمن الخلف واحمد عسكر (بنالتي) في الدقيقة ٣٨ و٨٧، وللكرامة تامر اللوز واحمد غرير في الدقيقتين ١٠ و٧٨. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٢/٩ في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمود الرفاعي عن فوز الكرامة (١–٠ سجلها فواز منذو (بنالتي) في الدقيقة ٨٢. وكفة الكرامة ارجح لانه صاحب الارض والجمهور.

جبلة – الجيش

على ملعب البعث في جبلة يلتقي فريقا جبلة والجيش ويقود اللقاء الحكم خيرالدين ملدم.

جبلة التاسع وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارتين. والجيش شريك تشرين في الصدارة ولكل منهما ١٢ نقطة من اربعة انتصارات متوالية. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٥/١١/٨ على ملعب مدينة تشرين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم خالد دلو وحضره ثلاثة الاف متفرج عن خسارة الجيش ١–٢ (الشوط الاول ٠–١) سجل للجيش رضوان الابرش في الدقيقة ٧٠ ولجبلة ماهر قناديل ومازن الاسعد في الدقيقتين ١٦ و٥٥. وعوقب الجيش عقب المباراة بحسم نقطتين من رصيده لاعتداء احد اداريه على احد حكمي التماس. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٢/٢٢ على ملعب البعث واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ابرهيم الملا عن التعادل الايجابي ١–١. سجل لجبلة محمد الاسعد في الدقيقة ٢٣، وللجيش عمار ريحاوي في الدقيقة ٧٠. وكفة الجيش تبدو أرجح مع كونه مستضافا، والتعادل وارد لقوة شكيمة الفريق المضيف على ارضه وبين محازبيه وانصاره.

الاتحاد – الوثبة

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الاتحاد الحلبي والوثبة الحمصي ويقود اللقاء الحكم تاج الدين فارس.

الاتحاد العاشر وله ثلاث نقاط من فوز واحد وثلاث خسارات. والوثبة الثالث وله تسع نقاط من ثلاثة انتصارات وخسارة واحدة. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن الوثبة بين الكبار. وكفتا الفريقين متكافئتان.

حطين – الجهاد

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا حطين اللاذقي والجهاد القامشلي.

حطين السادس وله سبع نقاط من فوزين وتعادل واحد وخسارة. والجهاد الخامس وله تسع نقاط من ثلاث انتصارات وخسارة واحدة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١١/١٧ في القامشلي امام ثمانية الاف متفرج واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معتز يغمور عن خسارة الجهاد على ارضه وبين جمهوره ١–٢ (الشوط الأول ٠–١) سجل للجهاد شوكت حسين في الدقيقة ٧٠، ولحطين سليم جبلاوي وعارف الآغا في الدقيقتين ٢٨ و٥١. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٦/٢/٢٩ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم معتز يغمور عن فوز حطين (١–٠ سجلها خالد حكيم في الدقيقة ٢٩. وكفة حطين ارجح، والتعادل وارد.

اليقظة – الشرطة

على ملعب دير الزور البلدي يلتقي فريقا اليقظة والشرطة ويقود اللقاء الحكم عبد الرزاق بنانة.

اليقظة صاحب القاع ولا نقاط له من اربع خسارات متواليات. والشرطة وصيفه ولا نقاط له من نتائج مماثلة. والفريقان لم يلتقيا في الدوري الماضي اذ كان اليقظة في دوري الظل. وكفة الفريق الديري ارجح، والتعادل وارد.

الدورات الدولية في كرة المضرب

فيينا: تأهل صعب لموستر وبيكر

جهد النمسوي توماس موستر المصنف اول في مباراته والايطالي جيانلوكا بوتزي غير المصنف في الدور الاول من دورة فيينا النمسوية الدولية للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار، قبل ان يفوز عليه ٧–٥، ٦–٤، ويتأهل للدور الثاني.

واهدر موستر المصنف ثالثا في العالم فرصة لكسر ارسال منافسه في الشوط العاشر وهو متقدم ٥–٤ واضطر الى خوض شوطين اضافيين قبل ان يرسل بوتزي بطريقة سيئة مفسحا للاعب النمسوي في الفوز بالمجموعة الاولى. وفي المجموعة الثانية، تقدم موستر ٤–١، ثم عادل بوتزي النتيجة، لكن موستر استعاد السيطرة وكسر في محاولته الثالثة ارسال الايطالي وفاز بالمباراة. ويلعب موستر في الدور الثاني ضد الاسوجي ستيفان ادبرغ غير المصنف.

ولم تكن حال الالماني بوريس بيكر المصنف خامسا افضل من حال موستر، اذ بذل قصاراه ليفوز على الاوسترالي مارك وودفورد ٧–٦ (٧–٢)، ٣–٦، ٦–٤ في ساعتين وسبع دقائق، ويتأهل للدور الثاني ليلتقي مواطنه ميكايل ستيتش.

وفاز التشيكي دانيال فاشيك على الهولندي بول هارهويس ٧–٦ (١٢–١٠)، ٦–٣.

وفي ختام مباريات الدور الاول، سقط مصنفان هما الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف رابعا والتشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف سادسا.

وفي الدور الثاني، مضى الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثا يشق طريقه نحو احراز لقبه الخامس هذه السنة وفاز على الايطالي عمر كامبوريزي الصاعد من التصفيات ٦–٤، ٦–٣. وبدأ كافيلنيكوف المباراة بطيئا وخسر ارساله في الشوط السابع من المجموعة الاولى، قبل ان يكسر ارسال منافسه مرتين ليفوز بالمجموعة. وتحسن وضعه في المجموعة الثانية وكسر ارسال كامبوريزي والنتيجة ٥–٣ وانهى المباراة في اكثر من ساعة بقليل.

ويذكر ان كافيلنيكوف خاض ٨٧ مباراة في الفردي هذا الموسم، اكثر من اي لاعب آخر، واحرز بطولة دورات اديلاييد الاوسترالية وبراغ التشيكية وليون الفرنسية وبطولة فرنسا الدولية المفتوحة على ملاعب "رولان غاروس" في باريس.

وفاز الفرنسي ارنو بوتش على فاشيك ٦–٤، ٣–٦، ٦–٣، والاميركي تود مارتن المصنف سابعا على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦–٣، ٦–٤، والسويسري مارك روسيه على الاوكراني اندريه ميدفيديف ٧–٦ (٧–٥)، ٤–٦، ٦–٤، والهولندي يان سيميرينك على الاسوجي توماس انكفيست المصنف ثامنا ٧–٦ (٨–٦)، ٧–٥.

دورة بيجينغ

● سقط الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول امام التشيكي مارتن دام ٣–٦، ٤–٦ في الدور الثاني من دورة بيجينغ الصينية الدولية.

وفاز الالماني هندريك دريكمان المصنف ثالثا على الكندي سيباستيان لارو ٦–٤، ٦–٣، والبريطاني غريغ روسيدسكي على الفرنسي جان – فيليب فلوريان ٦–٧، ٧–٦، ٦–٠، والاوسترالي سكوت درابر على الاميركي بريان ماكفي ٧–٦، ٦–٣.

دورة فيلدرشتات

● تأهلت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة اولى للدور ربع النهائي من دورة فيلدرشتات الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في الدور الثاني على الاميركية جنيفر كابرياتي ٦–٤، ٦–٤ في ساعة و٢٢ دقيقة.

وفازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية على الاسوجية آسا كارلسون ٧–٥، ٦–٤، والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة ثامنة على الافريقية الجنوبية امانذا كوتزر ٦–١، ٧–٥، والنمسوية جوديث فيسنر على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦–١، ٦–٤، ٦–٢، والكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثالثة على الالمانية بربارة ريتنر ٦–٤، ٦–٣، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة رابعة على الاوكرانية ناتاليا ميدفيديفا ٦–١، ٦–٣، والالمانية انكه هوبر المصنفة خامسة على الهولندية بريندا شولتز – مكارتي ٦–١، ٦–٤، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة سادسة على البلجيكية دومينيك فان روست ٦–٢، ٦–١.

اليوم انطلاق الدوري العام الـ ٣٧

بمباراة شباب الساحل – الشبيبة المزرعة

كتب علي حميدي صقر:

الساعة ٣.١٥ بعد ظهر اليوم الجمعة ينطلق الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم الموسم ١٩٩٦–١٩٩٧ بمباراة واحدة بين فريقي شباب الساحل والشبيبة المزرعة الذي عاد اواخر الموسم الماضي الى الاضواء بعدما ودعها يوم السبت ١٩٩٢/٤/١٨ بعد مباراتين فاصلتين مع الهومنمن انتهت اولاهما السبت ١٩٩٢/٤/١١ بفوز الهومنمن ٢–٠ سجلهما آرا ايوازيان وبابكين ماليكيان في الدقيقتين ٤٧ و٥٠، واسفرت الثانية عن التعادل ١–١ السبت ١٩٩٢/٤/١٨، سجل فيها اصابة السبق للشبيبة السوري محمد خيرالله برأسه في الدقيقة ٢٠ وحقق التعادل للهومنمن دوري زخور برأسه في الدقيقة ٥٣. وكان كلا الفريقين احتل المركز الثامن في مجموعته: الهومنمن حل ثامنا في المجموعة الثانية من الدوري الـ٣٢ (موسم ١٩٩١–١٩٩٢) وله ١٦ نقطة من سبعة انتصارات وتعادلين وتسع خسارات، والشبيبة المزرعة حل ثامنا في المجموعة الاولى وله ١٣ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وعشر خسارات.

في ذهاب دوري المجموعتين التقى فريقا الشبيبة المزرعة وشباب الساحل في ختام الدور الاول (الذهاب) الاحد ١٩٩٢/١/١٢ الساعة ١٠.٠٠ صباحا على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن فوز الساحل ٣–٠ سجلها السوريان عمر سويد (٢) وعمر محمد في الدقائق ١٥ و٨٧ و٧٨. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٢/٣/٢٩ الساعة ١٠.٠٠ صباحا على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن ثأر الشبيبة ١–٠ سجلها السوري محمد خيرالله بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٣، بعدما كان عمر سويد اهدر للساحل ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٤٨.

الشبيبة المزرعة

يدافع عن الوان الشبيبة المزرعة هذا الموسم اللاعبون: عماد حمدان وزياد ضرير وايلي الغزال وزياد حايك وحسن علوه واشرف ديه وعبدالوهاب حمية وعماد القتال وهيثم الصيداني ومحمد كرنيب وروبير قموجي وعماد قلوط ومحمد غنام وعمار شيخو ونبيل مهنا وخليل برجاوي ومحمد فرحات وعلي حمود ورضوان زهوي وعماد ضرير وعلي عبدالله وعلي كرام واسماعيل توتونجي وعباس حسين عياش وعلي هادي محسن (عراقي) واحمد خلف رميز (عراقي) وقاسم الشيخ علي وخالد غازي ميري وعباس حسن عياش ونخلة جمال.

شباب الساحل

ويدافع عن الوان شباب الساحل اللاعبون: حسن موسى ومحمود علامة وياسر منصور وسامي حيدر ومحمد خيرالدين وجعفر رسلان وخضر سليم وحسين مراد واحمد الرفاعي وجهاد الرفاعي ويوسف منذر وشوقي حيدر ومحمد شعيب وعلي محمد رميف بيطار ومحمدعبد الحسين فرحات وفؤاد مصطفى سعد وعلي دعلبكي وعصام المقداد وعلي غنوم ومجدي محمد مرجان ومحسن حسن خزعل وبلال محمود زرلقط وفادي حسين ابو عليوى وعبدالله مالك مندو (سوري) وسمير زيدان وبكري سمورة وحسن عبدالله وفادي محمد خضور وعامر عادل فرحات وبسام وفيق القصاص.

غدا ٢ والاحد الختام

وتتابع المرحلة الاولى غدا السبت بمباراتين:

– الراسينغ – الهومنتمن (ملعب نادي الصفاء).

– النجمة – الحكمة (طرابلس).

وتختتم الاحد باربع مباريات:

– الانصار – الرياضة والادب (جمال عبد الناصر).

– البرج – الاخاء الاهلي عاليه (الصفاء).

– السلام – التضامن صور (طرابلس).

– الهومنمن – الصفاء (برج حمود).

نادي الرياضة والادب

انتخبت الجمعية العمومية لنادي الرياضة والادب في طرابلس لجنة ادارية جديدة من: عزت كبارة رئيسا. اسبيرو روحانا نائبا للرئيس. الدكتور سمير البدوي امينا للسر، رياض هوشر امينا للصندوق، رشيد قمر الدين محاسبا، نبيل قبيطر وملحم سلهب وايمن معاليقي وطوني ايوب وبلال مجذوب وعزام مواس اعضاء.

وقررت اللجنة الجديدة تعزيز فريق كرة القدم بلاعبين اجانب بموجب الانظمة المعمول بها لدى الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

تسوية لانتخابات اتحاد كرة السلة

اعلن وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم، عقب اجتماع في مكتبه في الوزارة لمعالجة ذيول انتخابات الاتحاد اللبناني لكرة السلة، الاتفاق على تسوية.

وضم الاجتماع المدير العام للشباب والرياضة زيد حيامي وعددا من اعضاء الاتحاد والسادة انطوان شويري وهشام حاروني وعبدالرحمن عضوم وروبير ابي عبدالله وحماد سلامة ووليد يوسى وغسان فارس وجورج سعادة.

وصرح الوزير غانم: "بعد جلسة طويلة من المناقشات بين ابناء الرياضة في اتحاد كرة السلة تم الاتفاق على تسوية موضوع الانتخابات التي اجريت اخيرا في اتحاد كرة السلة وانهاء الاشكالات التي حصلت نتيجتها. ومن اسس هذا الاتفاق دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد في شكل استثنائي لرفع عدد الاعضاء من احد عشر عضوا الى ثلاثة عشر عضوا وذلك بهدف تمثيل كل فاعليات هذه اللعبة للمساهمة في تطوير رياضة كرة السلة وازدهارها. ووقع المجتمعون محضرا في هذا الخصوص امام وزير التربية وبذلك تنتهي الاشكالات السابقة على امل ان تنطلق لعبة كرة السلة من جديد نحو الافضل والأسمى".

ملاكمة الدرجة الثانية

قرر الاتحاد اللبناني للملاكمة اقامة بطولة لبنان للدرجة الثانية في قاعة لطفلانية بيروت من دون جمهور في ١٧ و١٨ و١٩ تشرين الاول، على ان تجرى عملية الوزن بين الساعة ١٢.٣٠ و١٣.٣٠ وتبدأ المباريات الساعة ٤.٠٠، ويحق لكل ناد اتحادي الاشتراك بملاكمين اثنين في كل وزن.

قضايا النهار

من يحمي الشرفاء؟

"من اسباب الفساد ان هناك مناصب باتت محسوبة على طوائف (...) وهذا يقترن بمداخلات تؤدي الى تعيين من هم غير اكفياء...".

فؤاد السنيورة
وزير الدولة للشؤون المالية
في كلام نقل عن لسانه في مجلس الوزراء الاربعاء ونشر في "النهار" امس.

هل صحيح، كما قال وزير الاعلام فريد مكاري، ان تلزيم "اذاعة لبنان الكبرى" الذي استقر على شركة اميركية بثلاثة وثلاثين مليون دولار، قد جمد تنفيذه لانه "يخل بمواصفات المعدات في شكل يحول دون البث الاذاعي في اتجاه المسافات البعيدة، مما استدعى التراجع عنه"؟

اننا نفهم حرص الوزير مكاري، ومعه رئيس الحكومة رفيق الحريري، على تبرئة ذمتيهما من اي تبعة في موضوع تخصيص الشركة الاميركية بالالتزام في مقابل مبلغ يزيد بنحو ثمانية ملايين دولار اميركي، على ادنى عرض، يدفعها المكلف اللبناني من عرق جبينه الذي تمتصه اسفنجة وزير الدولة للشؤون المالية الذي تتعذر عليه بكل صراحة ووضوح معرفة مقدار الاموال التي ذهبت الى جيوب مزوري الطوابع الاميرية، وهو الذي يبحث ليل نهار عن موظف المالية الذي باع طوابع بنحو ٦٠ مليار ليرة من دون ان يسدد ثمنها.

كذلك يدفع هذا المواطن المسكين الذي يئن يومياً تحت وطأة الرسوم والضرائب المتزايدة عليه اضعافا مضاعفة – وآخرها الميكانيك – ثمن تساهل وزير الصناعة والنفط مع مستوردي المحروقات و"الكارتل" الذي يحظى بالرعاية الرسمية، فيزيد الاسعار على المازوت الذي بات المادة الاستهلاكية الاساسية في المنازل لتسخين المياه، بعد "طيران" ارقام فواتير الكهرباء، ومع قرب موسم الشتاء واعتماد السواد الاعظم من المواطنين، خصوصا في الجبال والمناطق الفقيرة النائية، على المازوت للتدفئة فضلا عن استعماله في النقل وتوليد الطاقة والري الخ...

انها حكومة "عباقرة" تنهي ايامها بروائح تزكم الانوف. وما عرض في مجلس الوزراء غيض من فيض كان وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط حدثنا عنه على اساس ان كشفه حاجة الحكومة التي يفترض ان تستقيل منتصف هذا الشهر، فتنظف مكانها وتشطفه جيدا وتوفر له التهوئة اللازمة قبل ان تعود – ربما بمعظم اعضائها – الى الحكم في عهد المجلس الجديد، ما دامت الراية معقودة للرئيس الحريري في رئاسة الحكومة من دون منازع.

ولا يذكر اللبنانيون، في مفارقة غريبة عجيبة، ان تمادت حكومة في مثل الفساد الذي غرقت فيه هذه الحكومة ولم يسقط منها وزير في حجب ثقة امام مجلس النواب، او استقال اثر فضيحة كاملة، واضحة.

انها الوقاحة في عينها، بل السخرية الباردة. السخرية من النواب والعاملين النظفاء في الدولة الذين تجري الاختلاسات والرشاوى على مسمع منهم ومرأى، ولكن يمنعهم شرفهم وكرامتهم وسمو خلقهم من مد ايديهم الى المال العام.

ان مثل هذا الردع الخلقي هو الذي حدا اصحاب العلاقة في موضوع تلزيم الاذاعة على تزويد "النهار" معلومات ووثائق حول الحيل والضغوط والاساليب التي اوصلت المشروع الى حد اقراره في مجلس النواب، بعد المفاوضة على العمولة فدفع المشروع الى مجلس الوزراء ثم امراره في لجنتي البريد والمواصلات والمال والموازنة وصولا الى طرحه في مجلس النواب من خارج الجدول واقراره في جلسة هرج ومرج تسبب فيها الخلاف حول قانون الانتخاب.

ولا نظن ان وزير الاعلام يريدنا ان نصدّق ان "جهابذة" وزارته وخبراءها الذين رفضوا الاصغاء الى الخبراء المحليين والاجانب في الموضوع التقني، لم يعرفوا منذ البدء ان الصفقة هي فضيحة كبرى استفظعها نائب رئيس الحكومة البريطانية – وقد يكون اطلع على عقد العمولة – بعد الرئيس الفرنسي جاك شيراك، في وقت يسعى لبنان بكل رؤوسه الى اقناع العالم بانه بات بلدا نظيفا، خاليا من الفساد والاهدار، يؤتَمن على المال اذا وجد من يسلّفه اياه في الخارج.

انها درس للجميع، اذ لا يستقيم حكم هو في سباق دائم بين اللصوص والشرفاء.

ادمون صعب

كردستان العراق: البارزاني والمهمة المستحيلة

نزار آغري

العاصفة التي هبّت على كردستان العراق في الحادي والثلاثين من شهر آب المنصرم هدأت ولكنها لم تنقضِ. والسكون الذي بات يخيّم على الاجواء هناك لا يعدو كونه سكوناً يسبق زوبعة جديدة يمكن ان تثور في اي لحظة. وهي زوبعة قد لا تكون، بالضرورة، عسكرية، بل ديبلوماسية وأمنية وسياسية. وهي مرشحة الا تشمل كردستان العراق وحده بل كل الطوق المحيط به: طوق جهنّمي مؤلف من حكومات فاغرة الفم ابداً تتحيّن اي فرصة، وكل فرصة، لتلتهم ما يمكن التهامه من الجبنة الكردية.

ما حدث في الحادي والثلاثين من آب اعاد خلط الاوراق من جديد، فتغيّرت المواقع والمواقف، وتبدّلت مراكز اهمية اللاعبين، لا اكثر. اما الاستقرار والسلم والعمران ونبذ العنف والحروب، فهي ما زالت مجرد امنيات بعيدة. لقد اصبح مسعود البارزاني، زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني، السيد الاوحد، في الوقت الراهن، في تلك المنطقة. وهو سعيد بهذا الامتياز الذي انتزعه بمساعدة الجيش العراقي الذي لبّى نداءه لمساعدته في القضاء على قوة خصمه جلال الطالباني، زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني. ولكن البارزاني يعرف، ومن خلال تجربة حزبه وعائلته، ولاسيما والده الملاّ مصطفى البارزاني، ان الهدية التي وفّرها له الرئيس العراقي صدام حسين هي هدية ملغومة، شأن كل هدايا صدام حسين، ويمكن ان تنفجر في اي لحظة. وهو، اي البارزاني لا يوفّر فرصة للذهاب في اتجاه اي طرف يمكن ان يساعده في نزع فتيل ذلك اللغم. واذا كان البارزاني تخلّص، موقتاً، من خصمه الطالباني واضحى الحاكم الاوحد في ذلك الجزء من كردستان الذي يشطره خط العرض السادس والثلاثون، فانه لم يتخلص بالطبع من منغصات المحيط الاقليمي القريب او شكوك الوسط الديبلوماسي البعيد. فالكل يطالب البارزاني، وسيطالبونه اكثر مع مرور الوقت، بثمن ايصاله الى قمّة القرار في بعض كردستان العراق، ذلك ان الكل ساعد في تحقيق ذلك.

لقد ساعده، بالطبع، الرئيس العراقي في شكل مباشر وملموس وشارك عدد كبير من الجنود العراقيين، مدعومين بالاسلحة الثقيلة والدبابات، في ضرب انصار الطالباني ودفعه الى الخروج من مدن اربيل والسليمانية وكويسنجق ومن ثم، الخروج من المنطقة والانسحاب الى المناطق الجبلية، الريفية المعزولة على الحدود مع ايران. اما تركيا فقد تجلّت مظاهر دعمها بتوفير الغطاء السياسي للتعاون العراقي – البارزاني والسكوت عن دخول الجيش العراقي المدن الكردية في المنطقة الآمنة، وكذلك بالتنسيق، وان في شكل خفي، مع الحكومة العراقية في ترتيب اللمسات الاخيرة للاوضاع. وعلى رغم الاعتراض الشكلي للولايات المتحدة واحتجاجها على خرق العراق المنطقة الآمنة فانها قامت، عملياً، باشعال الضوء الاخضر وترك الامور تأخذ مجراها في حين انها انشغلت بضرب جنوب العراق ولدوافع لا علاقة لها بما يجري في الشمال. وان كانت ايران هي الذريعة التي استخدمها الجميع لاحداث هذا التغيير، بواقع تدخّلها الى جانب الطالباني، فان الحكومة الايرانية لم تحرّك ساكناً ولم تلجأ الى تقديم اي دعم للطالباني بل كل ما عملته هو ان سهّلت له، ولانصاره، الانسحاب والالتجاء الى مناطق حدودها.

وسواء كان البارزاني قائداً عسكرياً او سياسياً حاذقاً ام لا، او ان مساعديه البراغماتيين يوضحون الطريق الذي ينبغي اتباعه فان معالم الطريق لم تتضح كلياً له او لهم. ويبدو البارزاني وكأنه في منتصف طريق عرف كيف يقطعه ولكنه لا يعرف كيف يتراجع او يخطو الى امام. ويبدو ان الاطراف الخارجيين، الولايات المتحدة وتركيا خصوصاً، قررت فجأة تجميد الاوضاع على ما هي عليه، ربما لاسباب ذات علاقة بالانتخابات الاميركية حيث يتطلب الامر منتهى الحذر في التعامل مع النقاط الملتهبة والقلقة من جانب كردستان العراق.

وفي هذه الاثناء بدت تركيا حريصة على قطف ادنى ما يمكن قطفه من ثمار. وقد طرحت بقوة قضية اقامة الشريط الامني العازل في شمال كردستان العراق لاحتواء الهجمات التي تقول انها تأتيها من المنطقة حيث يقوم انصار حزب العمال الكردستاني بشن حربهم المستمرة على الجيش التركي. كما ان الاوساط التركية سعت الى استخدام ما يمكن تسميته بورقة التركمان، ولاول مرة في تاريخ العلاقات التركية – العراقية، في مراميها الهادفة الى الضغط الثنائي على الحكومة المركزية في بغداد وعلى البارزاني في آن واحد.

ويبدو من الآن ان هاتين النقطتين، الشريط الامني العازل والتركمان، سوف تلعبان دوراً لا يستهان به في الديبلوماسية التركية المقبلة بإزاء العراق واكراده.

الى جانب هذه الضغوط يتعرض البارزاني لانتقادات عنيفة من اوساط كردية عدة تتهمه بالانانية والنزعة العشائرية والتفريط بالمصالح النهائية للاكراد ووضع يده في يد الدّ اعداء الاكراد واشدهم فتكاً بهم. ويشير هؤلاء المنتقدون الى ان خطوة البارزاني في التحالف مع نظام الرئيس العراقي افقدت القضية الكردية صدقيتها وجعلتها تبدو مسألة تنافس على النفوذ والمال بين شخصي البارزاني والطالباني. كما ان التعاون مع صدام حسين لضرب جلال الطالباني، وهو، في نهاية الامر، رفيق خندق واحد، يعدّ في نظر هؤلاء المنتقدين نوعاً من الاستهانة بالوعي القومي الكردي وتحقيراً لمشاعر الاكراد وايذاءً لحساسيتهم بإزاء شخص اباد قسماً كبيراً منهم في مجازر رهيبة استخدمت فيها الاسلحة الكيميائية.

ومصدر القلق الآخر يأتي من الاتحاد الوطني الكردستاني نفسه الذي يعترف بانه انهزم في المعركة مع قوات الحلف العراقي – البارزاني ولكنه يعتبر انه لم يخسر الحرب. والحال ان انصار الطالباني انسحبوا من المدن والقرى من دون ان يعرضوا قواتهم لخسائر بشرية وحافظوا على قوامهم العسكري والسياسي. وهم، كما يعلنون، يعيدون تنظيم صفوفهم والاستعداد لخوض حرب عصابات طويلة ضد العدوين المتمثلين بالجيش العراقي وقوات مسعود البارزاني.

وعلى رغم كل هذا يحاول البارزاني المحافظة على توازنه واظهار تماسكه والانتظار حتى تنجلي اكثر بواطن الامور ومواقف الاطراف جميعاً. وقد دفع حتى الآن، حقاً، اثماناً يمكن اعتبارها ودائع لدى الاطراف التي لها شأن مع الموضوع الكردي؛ كما انه حاول اظهار نفسه في مظهر المدافع عن نفسه وحزبه وموقعه في وجه ما اعتبره مؤامرة مشتركة بين الحكومة الايرانية والاتحاد الوطني الكردستاني كانت تهدف الى ازاحته عن الساحة الكردية العراقية. وان كل ما فعله هو انه تغدّى بخصمه قبل ان يتعشى به. ويبذل البارزاني ما في وسعه كي يظهر ايضاً في ثوب المعتدل الداعي الى التسامح وتجاوز الماضي وفتح صفحة جديدة مع جميع الاطراف، بما في ذلك الاتحاد الوطني الكردستاني وزعيمه جلال الطالباني نفسه.

وهو اذا كان عبّر اكثر من مرة عن حرصه على سيادة العراق ووحدته والاخلاص للوطنية العراقية فانه لم يقطع الحبل مع الولايات المتحدة التي لم تستسغ، علناً على الاقل، تقاربه من حكومة الرئيس صدام حسين.

لقد سهّل البارزاني للجيش العراقي كي يضرب المعارضة العراقية، العربية بشقّيها السنّي والشيعي، وهو تخلّى، وفي شكل مفرط البراغماتية، عن حلفائه من العراقيين العرب ولاسيما انصار المؤتمر الوطني العراقي الذي لقي بعضهم الاعدام والتعذيب على يد قوات الرئيس صدام حسين. كما اضطرت الولايات المتحدة الى سحب المئات من "عملائها" ممن كانوا يعملون في منظمات وهيئات اميركية في المنطقة الآمنة.

كل هذا لم يمنع البارزاني من التأكيد على ان تحالفه مع صدام حسين كان موقتاً وتكتيكياً وانه انتهى بانتهاء مبرراته. وهو بعث رسائل الى الولايات المتحدة وطلب دعمها وحمايتها له من اعتداء قد يقوم به الجيش العراقي مرة اخرى. ودفع هذا الولايات المتحدة الى تهيئة اجتماع بين نائب وزير الخارجية روبرت بيليترو ومسعود البارزاني في انقرة.

ويبدو البارزاني الآن كمن يحاول اللعب على اكثر من حبل: من جهة هناك خيار الذهاب الى آخر المطاف مع الحكومة العراقية والقبول باتفاق حكم ذاتي لكردستان العراق في اطار عراق موحّد تحت رئاسة صدام حسين وحزب البعث العربي.

وهناك ايضاً الخيار الذي تلوح به الولايات المتحدة وهو البقاء بعيداً عن صدام وتأمين الحماية للمنطقة الكردية وربما توسيع نطاقها لتشمل المدن الكردية الاخرى مثل كركوك وسنجار وخانقين وتحقيق مصالحة بين البارزاني والطالباني على أسس متينة تختفي معها اسباب الصراع (الموارد الجمركية والميليشيات المسلحة).

وسواء تبنّى البارزاني الخيار الاول او الثاني فدونه عقبات وعراقيل. فالاتفاق مع الحكومة المركزية العراقية سيجعله، في الواقع، رهينة في يد الرئيس العراقي صدام حسين الذي سيسعى الى شدّ الحبل حتى عنقه وحتى... خنقه. والالتفات الى الاميركان قد لا يوفّر له الضمان الكامل والحماية المطلوبة من الجيران المتربّصين وقد يعيد الامور الى سابق عهدها فتسود الفوضى والاقتتال.

عاصفة كردستان العراق لم تخمد. انها في انتظار ان تهبّ من جديد.

——
كاتب كردي

كتاب

جورج طرابيشي في "نقد نقد العقل العربي" عند الجابري

حبيب معلوف

عرف المفكر المغربي، محمد عابد الجابري ومنذ كتابه الاول: "نحن والتراث" الصادر عام ١٩٨٠، والذي اعيد طبعه اكثر من خمس طبعات، كصاحب مشروع يقول بـ "القطيعة الابستمولوجية" التي تتناول الفعل العقلي، وتتناول بنية العقل العربي في عصر الانحطاط ولامتداداتها الى الفكر العربي الحديث والمعاصر. وهو صاحب الدعوة الى التخلّي عن الفهم التراثي للتراث، والى قطيعة تحولنا من "كائنات تراثية" الى "كائنات لها تراث".

وبعد صدور كتابيه "تكوين العقل العربي" في عام ١٩٨٤، و"بنية العقل العربي" في عام ١٩٨٦، تحول الجابري نجماً ثقافياً، اطلق عليه تسمية "الممثل الاول" و"الشارح الاول" والمبدع لمفهوم "العقل العربي" إن لناحية التحليل او النقد او الترويج لهذا المفهوم في المجال التداولي للثقافة العربية المعاصرة.

وما ميّز الجابري عمن تقدّمه من الذين كتبوا عن العقل العربي، هو قوة تأسيسه النظري، او الابستمولوجي كما يؤثر ان يقول، لهذا العقل، ورفعه اياه من مستوى اللفظ او المعنى (كما عند زكي نجيب محمود في مقالة في مجلة "روز اليوسف" القاهرية عام ١٩٧٧ تحت عنوان "العقل العربي يتدهور") الى مستوى المفهوم.

وكنا حتى الامس القريب، لا نزال في حالة انبهار تجاه مشروع الجابري التحليلي والنقدي للعقل العربي، وذلك لحين صدور كتاب جورج طرابيشي في "نقد نقد العقل العربي"، الذي نحن في صدد قراءته الآن. هذا الكتاب الضخم والفضيحة في آن.

وتأتي ضخامة الكتاب، ان مؤلفه من خلال نقد مشروع الجابري في نقد العقل العربي، يؤسس لنظرية في العقل بشكل عام معتمداً على كم هائل من المراجع العربية والاجنبية التي بحثت في الموضوع. وهو كتاب فضيحة، لان مؤلفه يفضح الجابري في سؤء فهمه وتوظيفه لافكار ومقولات ومفاهيم الذين يستشهد بهم لتأسيس مشروعه وترسيخه، ويبين كيف ان العديد من شواهد الجابري في "تكوين العقل العربي" قد اصابها التحريف والتزييف او التوظيف بعكس منطوقها.

وينطلق طرابيشي في نقده لنقد الجابري من نقطة الانطلاق نفسها التي انطلق منها الاخير لتأسيس مشروعه. فناقد العقل العربي قد اسس نظرياً لمشروعه على التمييز المشهور الذي اجراه اندريه لالاند، الفيلسوف العقلاني الفرنسي، بين "العقل المكوِّن Raison Constituante" و"العقل المكوَّن Raison Constituee". ولقد حاول طرابيشي ان يبين الى اي مدى كان الجابري لالاندياً فعلاً لا في توظيفه لتمييز لالاند فحسب، بل حتى في فهمه له وفي رجوعه الفعلي، في شواهده بالذات، الى مؤلف "العقل والمعايير". من هنا يعتبر طرابيشي ان تعريف العقل المكوِّن بانه "الملكة التي يستطيع بها كل انسان ان يستخرج من ادراك العلاقات بين الاشياء مبادئ كلية وضرورية، وهي واحدة عند جميع الناس"؛ كما ورد في كتاب "تكوين العقل العربي" عند الجابري، لا وجود له لدى لالاند، لا في كتاباته اجمالاً ولا في كتابه "العقل والمعايير" حصراً. وانما صاحب هذا التعريف هو بول فوكييه، مؤلف "معجم اللغة الفلسفية". (ويبين طرابيشي لاحقاً في كتابه ان معظم شواهد الجابري مأخوذة عن هذا المعجم وليس عن مصادرها الاصلية، متهماً اياه بعدم اطلاعه على المصادر الاصلية التي يدّعي مراجعتها والتي يحيل القارئ اليها). وهكذا يلاحظ طرابيشي ان اعتماد الجابري على مصادر ثانية، ولاسيما على معجم فوكييه وعدم اطلاعه على نظرية لالاند في مصدرها الام، اوقعاه لا في التباسات من حيث الترجمة والتأويل فحسب، بل حالا ايضاً واساساً بينه وبين ادراك غائية القسمة اللالاندية للعقل الى عقل مشكّل للعقل وعقل متشكّل بالعقل، وتوظيفها توظيفاً مثمراً في مشروعه لنقد العقل العربي. فعلى رغم ان لالاند يقدّم في القيمة والمرتبة العقل المكوِّن من حيث هو فاعلية ذهنية محضة وملكة تأسيسية واشتراعية للنشاط العقلي، فانه يقرّ بالمقابل للعقل المكوَّن بدور كبير في تحقيق "تلاحم الجماعة التي تنتمي اليه"، والتي تضعه، بقدر ما يوحّدها، "على انه مطلق". وهكذا يفسّر طرابيشي تجاهل الجابري للوظيفة التوحيدية للعقل المكوَّن الذي جعله يبني تحليله للعقل العربي على اساس قسمة هذا العقل، لا على اساس وحدته، حيث يشطره تشطيرا ثلاثياً وقطعياً الى عقل بياني وعرفاني وبرهاني. مع الاشارة هنا الى ان العقل، خلافاً لدعاوى العقل المكوّن، ليس له "طابع ثابت ومطلق"، واياً تكن اوهام المنتمين اليه في حقبة تاريخية ما، فان "عقل عصر ما ليس هو قط العقل المحض"، وهو تالياً عقل تاريخي. ويأخذ طرابيشي على الجابري انه تعاطى مع العقل من موقع "سجالي" لا من موقع "نقدي" وكما يدعي في مشروعه الذي يحمل عنوان "نقد العقل العربي". فانطلاقاً من تشطيره الثلاثي للعقل العربي الاسلامي، اقام بين تجليات هذا العقل مقارنة تفاضلية لا تكافؤية، وقد انتصر ابستمولوجياً للعقل البرهاني البياني بقدر ما انتصر للعقل البياني على العقل العرفاني، وانتصر ايديولوجياً للعقل "السني" على العقل "الشيعي"، وانتصر جغرافياً لعقل المغرب على عقل – او بالاحرى "لا عقل" – المشرق. هذا الانتصار الاخير دفع طرابيشي للحديث عن "التوظيف المركزي الاثني لنظرية العقل". يقول الجابري: "اننا عندما نتحدث عن "العقل العربي" فنحن نميّزه في الوقت نفسه عن "العقل اليوناني" و"العقل الاوروبي الحديث". ويعتبر الجابري ايضاً ان الحضارات الثلاث اليونانية والعربية والاوروبية الحديثة هي وحدها التي انتجت ليس فقط العلم، بل ايضاً نظريات في العلم، وانها وحدها التي مارست ليس فقط "التفكير بالعقل"، بل ايضاً "التفكير في العقل". وهنا يعلق طرابيشي على هذا الكلام الخطير الذي طرد الحضارات القديمة (مصر والهند والصين وبابل) خارج دائرة التفكير الفلسفي لانها لم تمارس "التفكير في العقل بالعقل"! على غرار ما مارسه هيغل من "امبريالية" على تاريخ الفكر حيث تعامل مع الفكر الغربي "كفكر العالم كله". ويعرض طرابيشي مثالين من حضارات الشرق القديم: مثال الحضارة البابلية من الشرق الاوسط، ومثال الحضارة الهندية من الشرق الاقصى، لكي يرد على مزاعم الجابري، وحيث يثبت وجود بدايات العلم والعقلانية في تلك الحضارات، مشدداً ايضاً على ان ما سمي بـ "المعجزة اليونانية" هو من صنع اوروبا الحديثة اكثر مما هو من صنع العقل اليوناني نفسه، وان اوروبا التي صنعت "المعجزة اليونانية" هي تحديداً اوروبا القرن التاسع عشر، لا اوروبا النصف الثاني من القرن العشرين. وهكذا امكن الطرابيشي القول ان المركزية الاثنية الاوروبية تعيد انتاج نفسها بقلم الجابري الذي يتبنى على هذا النحو، ومن دون اي محاكمة تاريخية او نقدية، اسطورتها الاولى والاخطر بالاطلاق، الاسطورة القائلة باستمرارية غربية، تاريخية وجغرافية، بين العقلين اليوناني القديم والاوروبي الحديث.

هذه الاسطورة التي تقوم، في شقها الاول، على استبعاد الشرق كله، القديم والوسيط، الادنى والاقصى معاً، خارج دائرة العقل، وفي شقها الثاني، على حصر حضارة هذا العقل داخل جناح جغرافي جديد يعمد هذه المرة باسم "الغرب". وهكذا امكن الجابري الانطلاق من هجاء العقل العربي بالضدية مع العقل اليوناني، انطلاقاً من وحدة الهوية بين العقلين اليوناني والغربي، وهي المصادرة الابستمولوجية الكبرى التي يبني عليها الجابري مشروعه في "نقد" العقل العربي بالضدية معهما.

وفي رد طرابيشي على هذا الربط الوحدوي بين العقلين اليوناني والغربي ينكر طرابيشي على الحضارة اليونانية القديمة ديموقراطيتها، معتبراً "ان الديموقراطية هي ابنة الحداثة"، مستشهداً بنقد كل من افلاطون وارسطو لهذه "الديموقراطية" المزعومة، ومستشهداً ايضاً بكبير مؤرخي "الديموقراطية الاثينية" موغانس هانسن الذي اعتبر ان المدينة اليونانية كانت تتوافر على عنصرين فقط من العناصر الثلاثة المقومة للدولة بالمعنى الحديث للكلمة هما الشعب والنظام السياسي، ولكن من دون الارض. وحيث ان "المعادنة "Politeia" (نسبة الى المدينة/الدولة Polis) بدل "مواطنة"، (وحيث لا وجود لـ "المواطن" في المدينة الاثينية) كانت تقوم على حق الدم، لا حق الارض. والمدينة كانت عشيرة المدينة، لا مدينة سكانها ومواطنيها. ليستنتج طرابيشي في النهاية ان الغرب "قد لا يكون ورث سوى اسم الديموقراطية دون معناها".

هذه الانتقادات وغيرها الكثير التي ساقها طرابيشي للجابري في كتابه "نقد نقد العقل العربي" والتي طرح فيها اشكالية العقل المكوّن والعقل المكون، واشكالية التفكير بالعقل والتفكير في العقل، واشكالية التكوين والتدوين، واشكالية عقلانية التراث المغربي ولاعقلانية التراث المشرقي، واشكالية الضدية الابستمولوجية ما بين العقل العربي والعقل "اليوناني – الاوروبي"... كانت توقع طرابيشي في توظيف مركزي اثني عربي ضدي لولا تحولها نظرية عامة في العقل. وكان لا بد لها أن تقوم بتمييز جوهري بين مفهوم "العقل" و"العقلية"، حيث لا وجود لـ "عقل عربي" وآخر "يوناني" او "غربي"، بل يمكن الحديث عن "عقلية" (Mentalite) بما هي "جملة العادات الفربية او الجمعية في التفكير او الحكم". علماً بان العقلية، وحسب تعريفها هنا، تكاد تكون هي نفسها "العقل المكوّن" عند لالاند، وذلك لان العادة تستبعد الى حد كبير التفكير النقدي لمصلحة الاحكام المسبقة.

——
* "نقد نقد العقل العربي" لجورج طرابيشي الصادر عن دار الساقي الطبعة الاولى ١٩٩٦.

الانتخابات النيابية اللبنانية (٤)

أنواع الطعون وصلاحيات المجلس الدستوري

عادل بطرس

في ما يأتي الحلقة الرابعة من دراسة المحامي عادل بطرس حول الانتخابات النيابية اللبنانية:

ثالثا: مهل المراجعة

مهل المراجعة امام المجلس الدستوري تختلف باختلاف الموضوع المثار.

١– انتخاب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب:

ففي شأن البت بصحة انتخابات رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب، نصت المادة ٢٣ من قانون انشائه على ان مهلة الطعن هي ٢٤ ساعة تلي اعلان النتائج وان قرار المجلس الدستوري في شأنه يصدر بمهلة اقصاها ثلاثة ايام (من تاريخ تقديمه).

ومبرر قصر المهل هنا هو اهمية الموضوع وضرورة الاستقرار، ولقطع الطريق على الفراغات الدستورية اما لما، اذا حصلت، من انعكاسات مضرة على الاوضاع في البلاد في صورة عامة.

٢– نيابة نائب منتخب:

اما كان بحثنا يتمحور حول الانتخابات النيابية، فإن الطعن في صحة نيابة نائب منتخب يستأثر باهتمامنا اكثر من سواه.

يقدم طلب الطعن في صحة نيابة نائب منتخب وسائر الطعون الناشئة عن الانتخابات (كما سبقت الاشارة) من المرشح المنافس الخاسر في الدائرة نفسها، في مهلة اقصاها ٣٠ يوما تلي تاريخ اعلان نتائج الانتخاب عن الدائرة المعنية (المادة ٢٤). ويقدم هذا الطعن من جانب المرشح المعني موقع منه شخصيا او من جانب محام، وترفق به الوكالة (المادة ٣٠ من النظام الداخلي).

وبحسب احكام المادة ٣٠ منه، يبلغ الطعن بالطرق الادارية الى رئيس مجلس النواب ووزارة الداخلية، كما يبلغ مع نسخ من المستندات الى المطعون بصحة نيابته الذي له مهلة ١٥ يوما من تاريخ تبلغه ليقدم ملاحظاته ودفاعه مع المستندات التي في حوزته.

اما اعلان نتائج الفرز، فيتم من جانب رئيس مجلس الفرز، وهو قاض، بموجب محضر ينظم خصيصا لهذا الامر، كما نصت عليه المادة ٥٨ من قانون الانتخاب. اما دور وزير الداخلية في الموضوع فهو دور اداري اعلامي وليس له اي مفعول قانوني حيث ان هذه الصلاحية نيطت برئيس لجنة الفرز كما سبقت الاشارة. كما انه ليس لأي مرجع آخر كان اختصاص اعلان هذه النتيجة، كما حصل مرة في شكل فولكلوري، امعانا في اغتصاب الصفات والصلاحيات والسلطات، مما يشوه الصورة الحضارية للوعي الوطني والثقافة القانونية التي نطمح اليها جميعا.

اما المهلة المعطاة للمجلس الدستوري لاصدار قراره في مثل هذه المراجعة، فلا تبدو محددة بشكل دقيق، إذ ان القضية تحال اولا على مقرر (من دون تحديد مهلة للاحالة – لكن ذلك يحصل من دون إبطاء) والذي لديه مهلة شهر لإعداد تقريره وإيداعه المجلس الذي له بدوره مهلة شهر من تاريخ ورود التقرير لإعطاء قراره. (المادتان ٢٩ و٣٠ من القانون الرقم ٢٥٠/٩٢ – انشاء المجلس الدستوري).

ولا بد هنا من التنويه بدور المقرر، الذي يتمتع، وفقا لأحكام المادة ٣٩ من النظام الداخلي، بحق اتخاذ التدابير التي يراها لازمة للتحقيق في الموضوع، كتعيين الخبراء، وسماع شهود بعد اليمين، وتدقيق القيود واستجواب الافراد، والطلب الى الادارات العامة ان تقدم له التقارير والمطالعات والسجلات، وان يستدعي الموظفين المختصين لاستيضاحهم.

٣– دستورية القوانين:

يقدم الطعن بدستورية القوانين (ممن سبق ذكرهم تحت عنوان اصحاب الحق بالمراجعة) ضمن مهلة ١٥ يوما تلي نشر القانون المعني في الجريدة الرسمية، ويوقع من جانب مقدمه شخصيا. فالقوانين المرعية لا تلحظ امكان توكيل محام في مثل هذه المراجعة.

اما المجلس الدستوري، فيمكنه هنا اصدار قرار بوقف تنفيذ القانون المطعون بدستوريته (المادة ٢٠) (قرار المجلس الرقم ٢/٩٥)، ريثما يبت بالطعن في صورة نهائية كما يأتي: يعين المجلس مقررا ويحيل ملف المراجعة اليه، وعليه خلال عشرة ايام ان يقدم تقريره للمجلس، الذي عليه خلال مهلة اقصاها ١٥ يوما اصدار قراره النهائي (المواد ٢٣–٢٤–٢٥).

هذا مع العلم أن قرارات المجلس الدستوري تتخذ دوما بأكثرية سبعة أعضاء على الاقل، وبحضور ثمانية اعضاء على الاقل.

وما يمكن الخلوص اليه، ان المراجعة لدى المجلس الدستوري، وهو مرجع استثنائي، مع ما لهذه الصفة من نتائج قانونية، تتم فقط في المواضيع المحددة لاختصاصه، ومن جانب المراجع وضمن المهل المحددة في الدستور والقوانين المختصة بالمجلس الدستوري، وإلا ترد شكلا.

ولقد قام المجلس الدستوري منذ انشائه وحتى اليوم بالبت بطعون عدة في دستورية القوانين، بلغ عددها حتى تاريخه اربعة قرارات، جاءت كلها ايجابية.

ولقد ثمن رجال القانون والسياسة على السواء، ما قام به المجلس الدستوري حتى اليوم على الرغم مما ابداه البعض من ملاحظات حول آخر قرار له في شأن قانون الانتخاب، والذين نشاطرهم بعضها مما لا مجال للتبحر به الآن.

القسم الثالث: الانتخابات والشوائب والطعون

ما نعالجه تحت هذا العنوان هي الطعون التي تتناول الشوائب والمخالفات التي تحصل بشأن الانتخابات النيابية. يأخذ هذا الموضوع اليوم اهمية لا بد لها ان تزداد يوما بعد يوم، في ظل وجود المجلس الدستوري وعمله ذلك ان مثل هذه الطعون كانت تقدم سابقا الى مجلس النواب نفسه، وبرمته. والقرارات التي تصدر عنه طعناً بنيابة نائب منتخب كان عليها ان تحصل على اكثرية الثلثين. ومن هنا لا نعرف نيابة نائب ابطلت حتى الآن في ظل ذلك النظام.

اما اليوم، وبوجود مرجع مستقل، يتمتع بالعلم ومجرد عن المصلحة، فلا بد للامور أن تتبدل وتبدأ باتخاذ المجرى المرتجى لها، وقد شاهدنا المجلس الدستوري لا يتأخر عن اتخاذ القرارات المبطلة لقوانين صدرت خلافا لاحكام الدستور، مما يشجع على التقدم بالطعون بشأن الانتخابات النيابية وغيرها.

وبالفعل، وحتى اعداد هذه الدراسة، وقبل انتهاء المهلة (شهر) العائدة لآخر دورة انتخابية (محافظة البقاع) فاق عدد الطعون المقدمة العشرة، تتناول من دون الدخول في التفاصيل مواضيع عدة منذ ما قبل العمليات الانتخابية، وحتى ختامها، نورد على سبيل المثال، مهل قرارات – تنقيح القوائم الانتخابية وتصحيحها – توزيع اقلام الاقتراع وتعيين رؤسائها – مطابقة ظروف المقترعين في الصندوق مع عدد المقترعين الحقيقيين – توقيع رئيس القلم واعضاء المكتب على قوائم نتائج الفرز وعلى المحضر – الاقتراع عن المتوفين وغيرهم بطريقة غير قانونية – وصول نتائج الفرز الى المراكز بصورة متأخرة لافتة – استعمال وسائل غير مشروعة للتأثير في عملية الاقتراع – بث اخبار من شأنها احداث بلبلة لدى الناخبين – الدعاية الانتخابية... الخ.

المقطع الاول: انواع الطعون

من المعلوم ان الشوائب التي تعتري الانتخابات تتوزع على الفترة التي تسبق الانتخابات وتلك التي ترافقها.

١– فالشوائب المسجلة بمناسبة الانتخابات الاخيرة (١٩٩٦) وتلك التي سبقتها ايضا (١٩٩٢)، تناولت قانون الانتخاب ذاته، خصوصا لجهة تقسيم الدوائر الانتخابية لما لها من تأثير على النتائج.

هذا الموضوع سبقت الاشارة اليه، وعلى رغم انه ليس للمجلس الدستوري بعد ابرام القانون المختص بهذا الموضوع صلاحية النظر في هذا الامر، فاننا نعود اليه مجددا لاهميته، فنقول:

– ليس في الدستور نص على ان الانتخابات النيابية تجري على اساس المحافظة. مثل هذا الامر ورد فقط في وثيقة الطائف التي خولفت لجهات عدة، فلا شيء يمنع اذا مبدئيا وتمشيا مع ما ذكر، من مخالفة هذا الشأن، خصوصا وان هذه القاعدة جامدة متحجرة تناقض مقتضيات قانون انتخاب ممثلي الشعب، الذي يفترض ان يكون مرنا قابلا للتكيف مع ظروف الحياة التي تستجد، خصوصا وقد وجهت لقاعدة المحافظة انتقادات عدة.

– وقد لاحظ كثير من المراقبين ان قانون الانتخاب المعدل عام ١٩٩٢ ثم سنة ١٩٩٦، يؤدي الى غير ما اعلن له من غاية، فقد اثبت ان قاعدة المحافظة تؤدي الى تقوية سيطرة فئة على فئة (او على فئات) اخرى، ولا تؤدي بالفعل الى اي انصهار، انما الى اذكاء الشعور بالقهر، والتباعد والفرقة. هذا فضلا عن ان عددا لا يستهان به من المقترعين لم يكن يعلم لمن يقترع، الامر الذي يؤدي الى فساد الوكالة السياسية المتوخاة. ولا يرد على ذلك ان الذي يقترع للائحة هو كمن يقترع لحزب، او لبرنامج. فنظام الاحزاب والبرنامج غير متوافر بعد عندنا. الاقتراع يأتي تاليا لمصلحة رئيس لائحة والتابعين مرتهنين له في شكل او آخر، طوعا او قسرا، لا لاشخاص مستقلين كما تفرض المادة ٢٧ من الدستور.

وتاليا، من مساوئ ذلك ان النواب يأتون بأكثريتهم من مستوى ادنى مما يطمح اليه الشعب اللبناني، فاقدي استقلال الرأي والتصرف. والشهادة على ذلك، تصرف اكثريتهم في المجلس المنصرم على طريقة الانصياع ورفع الايدي عندما يكون المطلوب منهم اتخاذ موقف.

– كما ان الدائرة الكبيرة هذه، من شأنها ابعاد ذوي الكفاية العلمية والثقافية والفكرية والمبدعين والخلاقين العاملين بعيدا عن الضجيج والصخب والمظاهر، حيث يتميبون من جهة خوض مثل هذه "المغامرة" والتضحية بذاتهم من دون طائل، ولا حول لهم ولا قوة، كما انه يصعب عليهم حتى درجة الاستحالة تأمين نفقات انتخابية لا طاقة لهم بها والدليل على ذلك خروج و/او عدم دخول الكثير من المفكرين والباحثين والخبراء والمشترعين الى مجلس النواب الاخير.

فالمطلوب اذاً، ولهذا السبب بالذات، ايجاد حل آخر موضوعي لا مصلحي لهذا الامر، وهو يتطلب الانكباب على دراسته منذ الآن، فالاساءة تلحق بالوطن ككل، وان كان البعض يظن انه حقق انتصارا شخصيا، فانما حققه على حساب وطنه، وعلى حسابه هو وذريته تاليا. فهل يفضل ذوو الشأن الاتيان باتباع يصدقونهم دوما القول على طريقة "صدق الملك" ام باشخاص يشاركونهم المسؤولية ويعاونونهم في ابداء الرأي واتخاذ المواقف المستقلة لتتكامل الحقيقة وتستقيم الامور على افضل وجه؟ فالكل راغب في اعمار البلاد واتمائها لمجابهة المتطلبات والتوقعات وتحقيق الرخاء للشعب ومن الافضل ان تتضافر الآراء والجهود من اجل تحقيقها، فتأتي النتائج افضل بكثير مما يتحصل من التفرد.

٢– ومن جهة اخرى، هناك مخالفات حصلت مرافقة لصدور قانون الانتخاب، وهي تعود الى مهل الدعوة للانتخاب والترشيح... الخ. وهذه ايضا باتت في منأى عن الطعن بعدم دستوريتها لكونها وردت في قانون انقضت مهلة الطعن بعدم دستوريته من دون ان يحصل ذلك، ولم يبق سوى الطعن بالقرارات وباجراءات الانتخاب الحاصلة خارج نطاق القانون المذكور.

لكن يستوقفنا هنا تساؤل: طالما ان نشر قانون تعديل التعديل حصل قبل اربعة ايام من موعد اول دورة انتخابية، كيف يمكن التوفيق بين هذا الواقع والمهل المحددة لتعيين اقلام الاقتراع وتبديلها وهي اسبوع من تاريخ بدء العمليات الانتخابية؟

٣. فضلا عما ذكر هناك شكاوى عدة ابديت عن مخالفات حصلت خلال الحملة الانتخابية والاعمال الانتخابية بالذات، منذ بدء التحضير لها وحتى ختام اعمال الفرز واعلان النتائج النهائية. ولن نبدي رأينا فيها في شكل مباشر، انما سوف نحاول استخلاص المبادئ التي يمكن اعتمادها في لبنان في هذا الحقل، خصوصا وان معالجة هذه الطعون من جانب المجلس الدستوري وفي ضوء الاحكام المختصة به، تحصل لاول مرة عندنا.

ومن اجل تسهيل المهمة، سوف نستعين بما خلص اليه المجلس الدستوري في فرنسا من مبادئ يمكن نقلها (Transposer) او الاستئناس بها في لبنان في قضايا مشابهة، نظرا الى تشابه التشريعات بين لبنان وفرنسا وفي حقول عدة كما هو معلوم، ومنها هذا الحقل ايضا.

المقطع الثاني: صلاحيات المجلس الدستوري:
اولاً: صلاحية ابطال فقط، ام ابطال وتعديل النتيجة؟

١– في لبنان:

السؤال المطروح هنا هو الآتي: عندما يتأكد للمجلس الدستوري بطلان انتخاب ما، هل يمكنه اعلان هذا البطلان والتوقف عند هذا الاعلان، ام يتوجب عليه اعلان الفائز محل المبطلة نيابته؟

على هذا السؤال ورد الجواب في مادتين: ٣١ من قانون انشاء المجلس الدستوري (الرقم ٢٥٠/٩٢) و٤٢ من قانون نظامه الداخلي (الرقم ٥١٦/٩٦)، مع فارق بين النصين.

فالمادة ٣١ من قانون الانشاء وردت كما يأتي:

"يعلن المجلس الدستوري بقراره صحة او عدم صحة النيابة المطعون فيها وفي الحالة الاخيرة، يحق له ابطال النيابة المطعون فيها والغاء النتيجة بالنسبة الى المرشح المطعون في نيابته وتالياً تصحيح النتيجة واعلان فوز المرشح الحائز على الغالبية التي تؤهله للنيابة".

والمادة ٤٢ من قانون النظام الداخلي وردت كما يأتي:

"اذا اعلن المجلس الدستوري عدم صحة نيابة النائب المطعون في انتخابه، اعتبر انتخابه باطلاً، ويعلن المجلس فوز المرشح الحائز الغالبية التي تؤهله للنيابة".

ما من شك في ان هناك فارقاً بين النصين. ففي حين نرى النص الاول ارحب مدى، نرى الثاني اكثر تقييداً. الا اننا نرى في هذا الصدد الاخذ بالنص الاول للاسباب الآتية:

– فالاول وارد في قانون "تنظيمي" لاختصاص المجلس الدستوري وصلاحياته، اما الثاني فهو وارد في قانون "اجرائي" فقط لاعمال المجلس.

– لم يرد في قانون النظام الداخلي اي نص يفيد ان المادة ٣١ من قانون الانشاء تعدلت او حلّت محلها المادة ٤٢ من قانون النظام الداخلي.

من هنا يقتضي، في الجواب عن السؤال المطروح، اعتماد نص المادة ٣١ من قانون انشاء المجلس الدستوري.

واللافت في المادة ٣١ المنوّه عنها، وبالنسبة الى السؤال المطروح، هو ورود عبارة "يحق له". وهذه العبارة تعني ان المجلس غير مقيّد بوجوب اعطاء القرار بتعديل نتيجة الانتخاب واعلان فوز مرشح آخر مكان المبطل انتخابه. فالتحقيقات التي يجريها والوقائع التي قد تثبت لديه، قد توصله الى اعتبار العملية الانتخابية باطلة في مرحلة سابقة لمرحلة التعداد، والفرز، والجمع والطرح، بما لا يفسح امامه المجال ولا يمكنه من الجزم بفوز مرشح آخر مكان من فاز. في هذه الحال "يحق" للمجلس، في رأينا، ان يقصر قراره على ابطال انتخاب المطعون بنيابته، بما يلزم السلطات المختصة الدعوة لانتخاب آخر لهذا المقعد. وما يجيز اعتماد هذا التوجه، هو المبدأ المعروف بـ "من يمكنه الاكثر يمكنه الاقل" Qui peut le plus peut le moins.

٢– في فرنسا:

في فرنسا نصت المادة ٤١ من قانون المجلس الدستوري على ما يأتي: "عندما يستجيب لطلب الطعن، يمكن المجلس، وبحسب القضية، ابطال الانتخاب المطعون فيه او تعديل الاعلان الصادر عن لجنة الفرز واعلان اسم المرشح المنتخب اصولاً".

"Lorsqu'il fait droit à une requête, le conseil peut, selon les cas, annuler l'élection contestée ou réformer la proclamation faite par la commission de recensement et proclamer le candidat qui a été regulièrement élu".

اي ان المجلس الدستوري الفرنسي، سندا للمادة المشار اليها، اعطي حق التقدير الكامل. فهو يمكنه إعطاء القرار بإبطال الانتخاب فحسب (حيث يصار الى اجراء انتخاب جديد)، او ابطال الانتخاب وتعديل النتيجة بإعلان الفائز. وذلك بالنظر الى خصائص القضية المعروضة عليه.

من هنا اعتمد المجلس الدستوري الفرنسي اجتهادا مآله ان يقصر قراراته على الابطال فقط عندما يكون الموضوع المطروح مراقبة صحة مجريات المعركة الانتخابية (لا اعمال الاقتراع)، مثل المخالفات في الدعاية، والمناورات غير المشروعة، والضغوط الممارسة، وانعدام التساوي بين المرشحين. ففي مثل هذه الحالات يعلن المجلس ابطال الانتخاب فقط دون تعديل النتيجة، بحيث يدعى الناخبون الى الانتخاب مجددا. اما صلاحيته في الابطال وتعديل النتيجة، فقد احتفظ بها للحالات المتعلقة بمجريات اعمال الاقتراع والتي تمكّنه من تحديد الفائز.

(Les grandes décisions du conseil constitutionel - p213: Les Pouvoirs du juge de l'élection).

علما بأن المجلس الدستوري الفرنسي يذهب الى ابعد من ذلك. فهو ان كان لا يمكنه قبول مراجعة ابطال الا ممن نص عليهم القانون حصرا، أقرّ لنفسه الحقّ في إعلان بطلان الأعمال الانتخابية إذا حصلت فيها مخالفات مبررة، بمجرد ورود تحفّظات بعض المقترعين على محضر قلم الاقتراع. ومن هنا اهمية هذا المحضر.

(تتبع حلقة أخيرة)

فيما ثقة زعمائهم به تتقلص بسرعة
نتنياهو يخاطب المواطنين العرب عبر الاقمار الاصطناعية

وسط انتقادات واسعة يتعرض لها من الحكومات العربية، رأى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان يتوجه مباشرة الى المواطنين العرب، وحاول الرد على اسئلة كثيرة بلغته من انحاء العالم العربي في مقابلة تلفزيونية بثت الاربعاء عبر المحطة الفضائية العربية "اوربت".

لكن على رغم اغتنامه هذه الفرصة لمحاولة تبديد شكوك الكثيرين في جديته في مواصلة عملية السلام، لم يتزحزح عن مواقفه المتشددة وخصوصا في ما يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من الجولان وظلت اجاباته في اطار العموميات.

وهو اكد نيته التوصل الى سلام مع الفلسطينيين، وقال "ان الرئيس (ياسر) عرفات شريكنا في السلام (...) ان شاءالله –قالها بالعربية– ستتمكن من تحقيق هدفنا".

وأبدى نتنياهو، في المقابلة التي كانت مدتها ساعة ومددت ٣٠ دقيقة لكثرة الاسئلة التي تلقاها، أسفه لخسارة أرواح في القتال الذي دار الشهر الماضي بين القوات الاسرائيلية والفلسطينيين بعد فتح الدولة العبرية نفقا في محاذاة اساسات الحرم القدسي وسقط فيه ٨٥ قتيلا ومئات الجرحى. وكذلك أسف للطوق الامني المفروض على الاراضي الفلسطينية والذي احكم بعد الاحداث الدامية، لكنه اصر على ان سياسة الفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين هي سياسة "موروثة" من الحكومة الاسرائيلية السابقة. واضاف "اننا نحاول تخفيفه ما أمكن".

وسأله مشاهد من سوريا عن مصير الجولان الذي يرفض نتنياهو بقوة الانسحاب منه، فأجاب ان ثمة مجالا للتفاوض اذا وافق الرئيس حافظ الاسد على معاودة المفاوضات المتوقفة منذ سبعة اشهر، وقال: "سيقدم كل منا الحد الاقصى من المطالب ...ونتفاوض". وفي ما يعكس حال التوتر في المنطقة التي اشاعتها السياسة المتشددة للزعيم اليميني، رفضت غالبية الذين اتصلوا كشف هوياتهم باستثناء ذكر الاسم الاول. ومن الذين اعلنوا اسماءهم الامير السعودي تركي بن طلال، وهو سأل نتنياهو عن التقارير التي أفادت ان اسرائيل تسحب بطاقات الاقامة الاسرائيلية من كثيرين من السكان العرب في القدس الشرقية. ووعد رئيس الوزراء الاسرائيلي بالتحقق من هذه المسألة. (أب)

نقض الاتفاق بين اسرائيل و"انرون" يثير شكوكاً في صفقة الغاز مع قطر

صرح امس ناطق باسم وزارة البنى التحتية الوطنية ان اسرائيل أخطرت شركة "انرون كورب" الاميركية بانها لم تعد صاحبة الحق في التفاوض مع قطر على تزويد اسرائيل الغاز الطبيعي. واوضح انه "ارسل كتابا بهذا المعنى الى انرون اواخر ايلول يخطر الشركة بقرارنا".

وكانت "انرون" واسرائيل وقعتا مذكرة تفاهم في تشرين الاول ١٩٩٥ على هامش مؤتمر القمة للتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في عمان، تمنح بموجبه تل ابيب الشركة الاميركية ومقرها هيوستن ١٨٠ يوما لوضع اللمسات الاخيرة على اتفاق مع قطر ينص على تصدير مليوني طن سنويا على الاقل من الغاز الطبيعي الى اسرائيل. ويعطي الاتفاق الذي وقعه وزير الطاقة الاسرائيلي السابق غونين سيغيف والمديرة التنفيذية لـ"انرون" ريبيكا مارك، الشركة الاميركية حقا خاصا في التفاوض مع قطر في فترة الايام الـ١٨٠.

ونشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان قطر اعربت عن غضبها من قرار اسرائيل. الا ان الناطق الرسمي قال ان لا علم له بأي احتجاج رسمي في هذا الموضوع. واوضح ان اسرائيل قررت عدم تجديد الاتفاق مع "انرون" نظرا الى عدم التوصل الى اتفاق مع قطر في فترة الايام الـ١٨٠. وشدد على ان هذا لا يعني انه ليس في وسع "انرون" ان تواصل التفاوض مع قطر للتوصل الى اتفاق.

ومن المتوقع ان يكون سعر الغاز القطري اعلى بكثير من امدادات مصادر اخرى للغاز الطبيعي مثل مصر نظرا الى ان الاقتراح ينص على شحنه في صورة غاز مسيل على ناقلات، ثم اعادته الى حاله الغازية في مصنع تقدر تكاليفه بنحو ٣٠٠ مليون دولار.

وبعيد توليه منصب وزير البنى التحتية الوطنية، قرر ارييل شارون ان تتفاوض اسرائيل مع مصدرين عدة محتملين للغاز الطبيعي بدل الاعتماد على مصدر واحد لدواع تتعلق بامن البلاد. وتجري الوزارة حاليا محادثات مع مصر وروسيا ومصدرين اخرين محتملين. ويشار الى ان قطر جمدت اي خطوات "تطبيع" واجلت فتح مكتب تمثيل تجاري لها في اسرائيل، عقب المواجهات الدموية التي شهدتها الاراضي الفلسطينية اواخر الشهر الماضي. (رويتر)

هزات ارتدادية في قبرص

نيقوسيا – وص ف – خيمت امس اجواء من الخوف الشديد على السكان في جميع انحاء قبرص نتيجة الشائعات وعشرات الهزات الارتدادية الصغيرة التي تواصلت غداة الهزة الارضية القوية التي ضربت الدول المطلة على الحوض الشرقي للبحر المتوسط.

وكانت هزة الاربعاء التي بلغت قوتها ٦,٥ درجات على مقياس ريشتر المفتوح، وحدد مركزها في البحر على مسافة نحو ٥٠ كيلومتراً غرب قبرص، اوقعت قتيلاً في مصر و٧٠ جريحاً اصاباتهم طفيفة في قبرص حيث توفي شخص بنوبة قلبية.

ونزل السكان الى الشوارع في المدن القبرصية على رغم هطول اولى امطار الخريف، على اثر شائعات عن احتمال حصول هزة قوية جديدة.

الانتخابات الموريتانية تجرى اليوم بمشاركة المعارضة

نواكشوط – وص ف– تجرى اليوم الانتخابات النيابية في موريتانيا بمشاركة المعارضة التي قاطعت الانتخابات السابقة قبل اربع سنوات علما ان فرص نجاحها ضئيلة مع عدم توحيدها صفوفها لخوض المعركة ضد مرشحي الحزب الحاكم بزعامة الرئيس معاوية ولد طايع.

ويتنافس في هذه الانتخابات ٢٠٠ مرشح يمثل ١٥٠ منهم ١٣ حزبا والآخرون مستقلون. ويزيد عدد الناخبين على المليون بقليل.

ويواجه الحزب الحاكم ثلاثة احزاب معارضة رئيسية هي اتحاد القوى الديموقراطية والاتحاد من اجل الديموقراطية وحركة التغيير وهي الاكثر تطرفا. وفي حين لم تتفق المعارضة على مرشحين مشتركين لخوض الانتخابات التي تجرى في دورتين ويكون الفوز فيها بالغالبية العادية، يركز الحزب الحاكم حملته الانتخابية على الملف الاقتصادي الذي يحظى بدعم المانحين الغربيين.

موردخاي الى واشنطن الاسبوع المقبل

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بحث امس في اجتماعه مع المدير العام لشركة "ماكدونل دوغلاس" الاميركية، في صفقة الطائرات من طراز "ف – ١٥" التي من المقرر ان يتسلمها سلاح الجو الاسرائيلي اعتبارا من السنة المقبلة. وتقدر قيمة هذه الصفقة بنحو مليارَي دولار.

وسيقوم موردخاي الاسبوع المقبل باول زيارة رسمية للولايات المتحدة لاجراء محادثات مع نظيره الاميركي وليم بيري.

فلسطينيون عالقون بين مصر وليبيا ينصبون خياماً للتذكير بمأساتهم

نصب امس فلسطينيون عالقون عند الحدود بين مصر وليبيا خياما قرب مركز السلوم الحدودي المصري في محاولة لجذب الانظار الى اوضاعهم المأسوية المستمرة منذ سنة.

وافاد مراسلون ان عشرة من الفلسطينيين العالقين في المنطقة العازلة بين حدود البلدين نصبوا خمس خيام في الاراضي المصرية سرعان ما ازالوها بعد تدخل قوى الامن المصرية. ونقلوا عن هؤلاء انهم قاموا بهذا التحرك "للفت الانتباه الى اوضاعهم المأسوية".

ويعيش في المنطقة ١٦٦ فلسطينيا من اصل الف فلسطيني كانت طردتهم ليبيا واقاموا في المنطقة منذ ايلول ١٩٩٥. وقال احد المحتجين ويدعى زهير عبد الرحمن الخطيب ان الهدف "تحريك الرأي العام العالمي في ظل تعنت الحكومة الاسرائيلية ورفضها مواصلة السلام الذي كان املنا الوحيد في العودة الى وطننا وحل مشكلة الفلسطينيين المبعدين من ليبيا والمقيمين في هذه المنطقة في ظروف صعبة". واضاف ان "موقف (بنيامين) نتنياهو بدد املنا في العودة". واكد انهم ازالوا الخيام "بعدما وعدتهم السلطات المصرية باعادة طرح" مشكلتهم.

وصرح عادل حسين اللوقا وهو مهندس زراعي: "نحن نعيش في هذه المنطقة الموحشة حيث لا مياه ولا طعام، وبعض اطفالنا مرضى ومعرضون للموت بسبب عدم توافر الخدمة الطبية". واوضح ان تحركهم يهدف الى "اثارة انتباه الرأي العام الى وجودنا بعدما تعرضنا للاهمال من المنظمات الدولية ووسائل الاعلام".

واكد مكتب المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في القاهرة ان هؤلاء الفلسطينيين يعانون نقصا في المياه والعناية الطبية خصوصا. وقال ان المفوضية تهتم بهم بارسال مساعدة شهرية من الاغذية والمياه والادوية. واشار الى ان في "مخيم العودة" حاليا ١٦٦ فلسطينيا هم في الاصل من قطاع غزة وسوريا ولبنان وليبيا. وكان هؤلاء ضمن نحو الف فلسطيني طردتهم ليبيا في اطار حملة لترحيل الفلسطينيين المقيمين فيها لاثبات فشل الحكم الذاتي. ورفض هؤلاء العودة الى ليبيا مع الاخرين اواخر ١٩٩٥ ضمن المهلة التي سمح لهم فيها بالعودة.

وكان احتجاز الفلسطينيين في تلك المنطقة سلط الضوء على المشكلة التي يعانيها فلسطينيو قطاع غزة وخصوصا اولئك الذين لا يحملون اوراقا تقبل بها اسرائيل للسماح بدخولهم القطاع. وقرر لبنان في ذلك الوقت منع دخول الفلسطينيين حاملي وثائق السفر اللبنانية خوفا من عودة كثيفة لهم. (و ص ف)

بغداد ترفض أسباب الامم المتحدة لتأجيل تنفيذ اتفاق النفط

رفضت بغداد امس بيانا اصدرته الامم المتحدة وجاء فيه ان الوقت لم يحن بعد لبدء تنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي توصل اليه الجانبان في ايار الماضي.

وقال رئيس مكتب العلاقات الخارجية في حزب البعث الحاكم سعد قاسم حمودي ان موقف الامانة العامة




صورة من الارشيف غير مؤرخة لوزير الثقافة والاعلام العراقي عبد الغني عبد الغفور. (رويتر تيليفوتو)

للامم المتحدة غير مقبول وغير مقنع. واتهم المنظمة الدولية بتأجيل تنفيذ الاتفاق ارضاء لواشنطن كي تسحب الولايات المتحدة اعتراضها على اعادة ترشيح الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي لولاية ثانية. ورأى ان الموقف الحقيقي هو العكس تماما وان كل الظروف السائدة في شمال العراق تسمح بالبدء بتنفيذ مذكرة التفاهم.

وجاء في بيان للامانة العامة للامم المتحدة الاربعاء انها غير مقتنعة بان الظروف القائمة في شمال العراق تسمح ببدء تنفيذ صيغة "النفط مقابل الغذاء" التي تسمح للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة اشهر لتمويل شراء اغذية وادوية.

وكانت ترتيبات تنفيذ هذه الصيغة على وشك الانتهاء عندما ارسل الرئيس العراقي صدام حسين قواته الى شمال البلاد الذي تسيطر عليه غالبية كردية اواخر آب لدعم احد الفصيلين الكرديين المتصارعين هناك.

وفي نيويورك برزت مشكلات جديدة في شأن تطبيق هذه الصيغة باشتراط بغداد ان تصرف المنظمة الدولية عددا من الموظفين المحليين التابعين لها في كردستان العراق. وقال مساعد الامن العام شينمايا غاريخان ان العراق يعتقد ان على الامم المتحدة توظيف مستخدمين جدد محليين لتوزيع الاغذية في شمال البلاد. واضاف انه "ربما كان من الضروري القيام بذلك"، لكن هذا الامر قد يؤدي الى "تأخيرات جديدة" في تنفيذ الصيغة. وتحدث ايضا عن مشكلات "امنية" و"حرية التحرك".

واعتبرت صحيفة "القادسية" ان على الامم المتحدة ان تتخذ موقفا من سلوك الولايات المتحدة حيال العراق باسم المجموعة الدولية، وقالت: "لما كانت اميركا تصر على انها تتصرف باسم المجتمع الدولي، فلا بد ان تقوم الامم المتحدة، بطريقة او باخرى، بايضاح موقفها وتثبيت مسؤوليتها ازاء الادعاء الاميركي والعدوان الاميركي (...) لا يمكن المجتمع الدولي ان يترك الحكومة الاميركية تتصرف بشكل انفرادي على هواها ووفق مصالحها الاستعمارية والاغراض السياسات العدوانية على حساب ارواح الشعوب الاخرى ومصالحها".

وزير جديد

من جهة اخرى، عين الرئيس العراقي مستشاره حامد يوسف حمادي وزيرا للثقافة والاعلام بدلا من عبد الغني الغفور الذي اقيل من منصبه.

وكان حمادي الذي يرئس ايضا لجنة الثقافة والاعلام في المجلس الوطني العراقي، قد تولى حقيبة الاعلام ما بين ١٩٩١ وكانون الثاني ١٩٩٦ عندما اعلنت وكالة الانباء العراقية "واع" اقالته وتعيينه مستشارا رئاسيا.

حالات انتحار

الى ذلك، نسبت صحيفة "الف باء" الاسبوعية العراقية الى مصادر قضائية ان بعض العراقيين انتحر والبعض الآخر قضى بنوبة قلبية بعدما فقدوا مدخرات اقدموا على تسليمها الى اشخاص كانوا يديرون شركات استثمارية وهمية.

وهؤلاء الذين لم يحدد عددهم، جزء من الاف الاشخاص الذين قدموا شكاوى على ١٧ شركة استثمارية كانت تعمل من غير ترخيص رسمي واختفى اصحابها حاملين ما اودع لديهم من اموال بغية استثمارها.

ونقلت الصحيفة عن رئيس الهيئة القضائية التي تتولى تصفية اموال هذه الشركات القاضي عدنان البلداوي ان "مجموع المبالغ المختلسة يبلغ ١٥ مليار دينار عراقي" اي ما يساوي مليون دولار بالسعر الحالي للدينار.

* في نيقوسيا اكد "الاتحاد الوطني الكردستاني" في بيان له انه استعاد مواقع من منافسه "الحزب الديموقراطي الكردستاني" في منطقة قلعة دزة القريبة من الحدود الايرانية. واوضح ان رجاله طردوا الاربعاء قوات "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بزعامة مسعود البارزاني من "٤٣ قرية ودسكرة" في منطقتي ماوغا وجبل اسوس الاستراتيجيين الى الجنوب والجنوب الشرقي من قلعة دزة. واضاف ان مقاتلي الحزب منوا بخسائر فادحة وانكفأوا الى بحيرة دوكان ومدينة رانية. واشار الى انه نشر قواته في ماوغا "استعدادا لهجوم على قواعد" منافسه في المناطق الحدودية مع ايران. (وص ف، رويتر)

مقتل قبطيين في صعيد مصر

القاهرة – وص ف– اعلن امس مصدر في الشرطة ان مجهولين يشتبه في انهم اعضاء في منظمة "الجماعة الاسلامية" المتشددة قتلوا اثنين من المدنيين الاقباط في منطقة المنيا في صعيد مصر.

وقال ان المهاجمين اطلقوا النار على زاخر يوسف زاخر (٤١ عاما) ونجله سعيد فاردوهما على الفور في حقلهما في قرية بني عبيد القريبة من بلدة ابو قرقاص على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة. واضاف ان المهاجمين اطلقوا النار من حقل مجاور لحقل الضحيتين ولاذوا بالفرار. ولوضح أن عناصر "الجماعة الاسلامية" كانت تشتبه في تعاون الضحيتين مع الشرطة وتزويدها معلومات على مخابئهم.

محكمة نيويورك تؤكد قرار تسليم ابو مرزوق لاسرائيل

نيويورك – رويتر – رفض قاض اتحادي اول من امس وقف تسليم الزعيم السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الدكتور موسى محمود ابو مرزوق المقرر اعادته الى اسرائيل لاتهامه بالقتل واعمال عنف اخرى، بعدما طلب الاخيرتحديد ما اذا كان سجن خطأ وحجته ان قاضياً آخر اخطأ في اصداره امرا بتسليمه. غير ان عملية التسليم لن تكون فورية لامكان استئناف الحكم، ولعدم مصادقة وزارة الخارجية الاميركية بعد على امر الترحيل.

وكانت اسرائيل طلبت العام الماضي رسميا من الولايات المتحدة تسليمها ابو مرزوق المولود في غزة بدعوى انه مسؤول بصفة كونه زعيما سياسيا لـ"حماس" عن عدد من التفجيرات واطلاق النار واعمال الطعن بين ١٩٩٠ و١٩٩٤، الى جمع اموال وتوجيه قيادة الجناح العسكري للحركة. واعتقل ابو مرزوق في ٢٥ تموز ١٩٩٥ في مطار نيويورك لدى عودته الى الولايات المتحدة حيث يعيش منذ سنوات عدة، بعدما وجد مسؤولو الهجرة اسمه في "قائمة المراقبة" للاشخاص "الذين يعرف او يشتبه في ان لهم علاقة بنشاطات ارهابية".

نتنياهو يعلن انتهاء فترة الازدهار

تل ابيب – أ ب – حذر امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من ان الاقتصاد "غير مستقر فعلا". واعلن انتهاء فترة العيش الرغيد، متعهدا للمستثمرين تحويل الشركات الحكومية الى القطاع الخاص في المستقبل القريب. ولمح الى احتمال اقتطاع اكثر من الـ١,٥ مليار دولار الذي اعلن اقتطاعه سابقا.

وجاء كلامه امام مجموعة من رجال الاعمال ليعمق المخاوف من ركود اقتصادي بعد خمس سنوات من الازدهار – عززته الهجرة وعملية السلام – وصلت نسبته الى ٤٠ في المئة.

ويحذر الخبراء الاقتصاديون من ان سياسات نتنياهو الصارمة حيال العرب، تبعد الاستثمارات الاجنبية وتهدد الاسواق الجديدة التي انشئت في عهد اسلافه صانعي السلام.

ورأى رئيس الوزراء ان الحل في الاستفادة من الصادرات التكنولوجية المتطورة وفي تخصيص حصص الدولة الضخمة في الاقتصاد.

ومعلوم ان المسؤولين الاسرائيليين يدرسون منذ اعوام احتمال بيع مصارف رئيسية بما فيها "لئومي" و"هابوعاليم" – كانت اممت عام ١٩٨٣. كما تريد الحكومة بيع حصة من شركة "العال" تقدر قيمتها بـ٥٠٠ مليون دولار، الى ممتلكات اخرى.

الاشغال المؤبدة لجاسوس لاسرائيل في الاردن

عمان – و ص ف – اصدرت محكمة أمن الدولة الاردنية حكما بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على شخص دين بتهمة التجسس لحساب اسرائيل، وهو ثاني حكم من نوعه منذ وقعت المملكة معاهدة سلام مع الدولة العبرية في تشرين الاول ١٩٩٤.

وقرر القاضي العسكري العقيد يوسف الفاعوري الاربعاء وضع المتهم جودت يونس (٤١ عاما) في الاشغال الشاقة المؤبدة بعد ادانته بالحصول "على معلومات عسكرية سرية وافشائها لمنفعة دولة اجنبية (اسرائيل)".

وقبل معاهدة السلام، كان نص قرار تجريم كهذا يشير الى اسرائيل على انها "دولة عدوة" في حين ان العقوبة آنذاك كانت تصل الى حد الاعدام.

وعلم من مصدر قضائي ان يونس الذي تعود جذوره الى مدينة نابلس في الضفة الغربية، كان يدير في عمان مكتبا للاستيراد والتصدير و"فتح قنوات اتصال مع المخابرات الاسرائيلية الموساد حيث زودهم معلومات سرية".

وجاء القرار القضائي في وقت توترت العلاقة بين عمان وتل ابيب بعدما تخلى الملك حسين عن لهجته الودية وانتقد بشدة في الايام الاخيرة سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وتصرفاته.

مناورات بحرية اميركية - قطرية

الدوحة – و ص ف – اعلنت امس السفارة الاميركية في الدوحة ان حكومتي الولايات المتحدة وقطر ستجريان اعتبارا من السبت المقبل مناورات بحرية مشتركة يشارك فيها ٧٠٠ من جنود مشاة البحرية الاميركية "المارينز".

وأوضحت في بيان ان هذه المناورات، التي تأتي في اطار برنامج التدريبات السنوية المسمى "الغضب القومي ٩٧" ستستمر حتى ٢٦ تشرين الاول في المياه الاقليمية القطرية. وتهدف الى تطوير القدرات القتالية للقوات الاميركية وتعزيز الروابط مع القوات القطرية.

وشارك في المناورات العسكرية الاميركية – القطرية التي اجريت في تموز الماضي ٤٠ مقاتلة وطائرة لتزويد المقاتلات التابعة لسلاح الجو الاميركي الوقود جوا.

ويذكر ان واشنطن والدوحة وقعتا بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ اتفاقا للتعاون العسكري ينص على اجراء مناورات عسكرية مشتركة سنويا.

محادثات اقتصادية فلسطينية - المانية

بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان وفدا فلسطينيا برئاسة وزير التجارة والاقتصاد ماهر المصري يواصل محادثاته مع مسؤولي وزارة التعاون الاقتصادي الالماني، في شأن مجالات التعاون الاقتصادي بين الجانبين.

ونقلت عن المصري ان المحادثات تتعلق بالضرائب المتبادلة والتعاون الاقتصادي بين السلطة والمانيا وضمان الاستثمار في الاراضي الفلسطينية.

وتوقع ان تقدم الحكومة الالمانية مساعدات اقتصادية كبيرة الى السلطة الفلسطينية كي تستطيع تخطي الازمة الاقتصادية الصعبة. ومن المقرر ان يلتقي المصري والوفد المرافق له وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل.

مقتل ٤ مدنيين في مسجد في الجزائر

الجزائر – و ص ف – نشرت امس الصحف الجزائرية ان اربعة اشخاص اغتيلوا في تدجلابين على ٥٠ كيلومترا شرق الجزائر العاصمة، في احد المساجد في اثناء الصلاة الجمعة الماضي.

واوضحت صحيفة "الوطن" ان الاشخاص الاربعة قتلوا بالسلاح الابيض وقطعت رؤوسهم وبترت اطرافهم امام حشد من المصلين مربوا في كل اتجاه. واضافت ان اربعة رجال مسلحين بالفؤوس والسكاكين دخلوا المسجد واخرجوا الاربعة من بين المصلين ثم قتلوهم.

ولم تورد اي معلومات عن هوية القتلى واسباب قتلهم.

وقتلت الاربعاء معلمة واصيب خمسة بجروح في هجوم على مركز للتأهيل المهني في ولد يعيش قرب البليدة على ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة. واشارت الصحيفة الى ان المهاجمين، وهم ثلاثة رجال تراوح اعمارهم بين ٢٠ و٢٥ عاما، رموا قنبلة يدوية في ملعب المركز قبل فتحهم النار. وطارد رجال الامن المعتدين وتمكنوا من قتل احدهم.

وقتل الاثنين الماضي، تلميذ في هجوم على مدرسة ثانوية في بوقاريق القريبة من البليدة.

موي يرعى محادثات سلام صومالية

نيروبي – رويتر – يستضيف الرئيس الكيني دانيال اراب موي محادثات سلام تمهيدية في نيروبي بين زعماء الفصائل الصومالية المتناحرة.

وقال ديبلوماسيون ان زعيم "المؤتمر الوطني الصومالي" حسين عيديد ومنافسه علي مهدي محمد وصلا الى نيروبي هذا الاسبوع من اجل المحادثات، غير انهما لم يلتقيا وجها لوجه.

واوضح احدهم ان الاجتماعات جاءت بعد تدخل موي لتأمين الافراج في ٣ تشرين الاول عن طيار اوسترالي كان مسجونا في مدينة بيداوه الصومالية الواقعة الى الجنوب الغربي من مقديشو منذ ١٣١ يوما.

ثوار سودانيون قتلوا ١٥ جنديا؟

أسمرة – رويتر – تحدث امس تحالف للمعارضة السودانية عن قتل قوة جديدة مشتركة للثوار ١٥ جنديا سودانيا في هجوم شنته في شرق البلاد الثلثاء الماضي.

وقال الناطق باسم "التحالف الديموقراطي الوطني" فاروق ابو عيسى في اجتماع لقيادة التحالف في العاصمة الاريترية اسمرة ان القوة المشتركة الجديدة تضم "الجيش الشعبي لتحرير السودان وقوات التحالف السوداني والمؤتمر". واضاف: "الواقع انها نفذت اولى عملياتها تحت شعار التحالف الديموقراطي الوطني في الثامن من تشرين الاول ضد ثكنة عسكرية في طوقان على بعد مئة كيلومتر من اروما" وقتلت ١٥ جنديا. واشار الى سقوط قتيل واحد في صفوف الثوار.

وأوضح ابو عيسى ان للقوة الجديدة معسكر تدريب وانها بقيادة فتحي احمد علي قائد "التحالف الديموقراطي الوطني".

الديموقراطي اقترب اكثر من المواطن الاميركي
مناظرة مهذبة بين غور وكمب فتحت نافذة على انتخابات ٢٠٠٠



المرشحان لمنصب نائب الرئيس الاميركي الديموقراطي آل غور – الى اليمين – والجمهوري جاك كمب بعد المناظرة. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن – من آمال مدللي:
اكتفى المرشحان لمنصب نائب الرئيس في الانتخابات الرئاسية الاميركية التي تجرى في الخامس من تشرين الثاني آل غور وجاك كمب خطى المرشحين للرئاسة في المناظرة التلفزيونية الاولى بينهما وطرحا مسائل الاقتصاد والضرائب والخلافات في السياسة الخارجية. لكن اهم ما وفرته هذه المناظرة التي اجريت في فلوريدا هو فتح نافذة على الحملة الانتخابية لسنة ٢٠٠٠ التي يتوقع ان يكون فيها غور وكمب مرشحي حزبيهما للرئاسة.

واظهرت المناظرة ليل الاربعاء رجلين على اطلاع واسع ومن ذوي الخبرة في المسائل التي أثاراها وان كانا يختلفان بوضوح في توجههما.

قبل المناظرة، كان المطلوب من كمب ان يساعد مرشحه الجمهوري للرئاسة روبرت دول الذي يحتاج الى دفع في حملته الانتخابية، بينما كان المطلوب من غور الا يؤذي الرئيس بيل كلينتون لان الاخير يتفوق على منافسه بأكثر من ١٤ نقطة استناداً الى استطلاعات الرأي.

لكن غور، الذي يأخذ عليه منتقدوه ان سلبيته تكمن في شخصيته الجافة، استخدم صلابته وهدوءه للتركيز على رسالة كلينتون – غور في هذه الحملة الانتخابية: خطة الجمهوريين خطرة وغير مسؤولة بينما الطريق الذي يسلكه الرئيس وحملته هما افضل جسر الى القرن الحادي والعشرين.

منذ اللحظات الاولى اكد المرشحان انهما لن يتعرضا احدهما للآخر في المسائل الشخصية وان الحوار سيتناول القضايا التي تهم الناس. وبالفعل خلت المناظرة من الهجمات الشخصية السلبية وتميزت بالتهذيب في التعامل.

وبعدما عرض غور البرنامج الاقتصادي للديموقراطيين، علق كمب انه يختلف معه في قضيتين فقط: السياسة الداخلية والسياسة الخارجية! وركز هجومه في موضوع السياسة الداخلية على دور الحكومة في حياة الناس واتهم الديموقراطيين بانهم يفضلون دوراً اكبر للحكومة. ودافع عن خفض الضريبة بنسبة ١٥ في المئة الذي يعد به دول واعتبر ان هذا الخفض هو العلاج للكثير من المشاكل بما فيها العلاقات العرقية ومشاكل البيئة.

ورد غور ان الخفض المقترح سيؤذي العجز في الموازنة ويهدد البرامج الاجتماعية مثل المساعدات للأطفال والمسنين.

وعندما قال كمب ان البرنامج الاقتصادي للجمهوريين سيصب الفوائد على المواطن الاميركي مثل شلالات نياغارا ولن يكون تقطيراً كما يقول الديموقراطيون، اجاب غور "ان المشكلة مع شلالات نياغارا هذه التي يتحدث عنها دول وكمب هي انهما سيضعان الاقتصاد الاميركي في برميل ويرميانه في الشلالات".

واتهم كمب حملة كلينتون بتخويف الشعب الاميركي من خطة الجمهوريين وبصرف مبالغ كبيرة لتضليله ووصف ذلك بالفوغائية.

الا ان غور، عوض ان يرد على التحية بمثلها، اختار التفريق بين كمب ودول واظهار انهما لا يتفقان على معظم الامور. واستعان في ذلك بانتقادات سابقة كان كمب وجهها الى دول وتصريحات ادلى بها عن برامجه جاء في احدها ان دول لم يصادف ضريبة لم يدفعها في حياته.

وكرر كمب اكثر من مرة ان لا خطة لدى الديموقراطيين، بينما تحدث تفصيلاً وفي شكل مبسط عن خطة حزبه وحملته لتحسين الوضع المعيشي للاميركي العادي.

وفي مجال السياسة الخارجية كان ابرز هجوم تعرض له غور وحملته هو اتهام ادارة كلينتون بانها المسؤولة عن الازمة المالية التي عانتها المكسيك. ونفى غور ذلك.

وانتقد كمب السياسة الخارجية الاميركية في البوسنة والخليج وحيال العراق والشرق الاوسط وقال ان الولايات المتحدة فقدت صدقيتها نتيجة الغموض. ورد غور بهدوء قائلاً "بسبب هذه السياسة الخارجية لكلينتون، نشعر بأننا اكثر امناً".

ووصف المراقبون المناظرة بين كمب وغور بانها كانت ايجابية وقال محلل اميركي: "لقد تعلمت الكثير الليلة" عن موقف المرشحين. ولكن كان ثمة اجماع على ان كمب كان عاطفياً تحدث في العموميات، في حين كان غور "الخشبي" الشخصية اكثر تركيزاً وتفصيلاً واقرب الى المواطن العادي.

كريستوفر يدعو الى قوة أفريقية دائمة تتدخل في النزاعات باسم الأمم المتحدة

دعا أمس وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر في أديس أبابا عاصمة اثيوبيا ومقر منظمة الوحدة الإفريقية إلى تشكيل قوة إفريقية دائمة لحفظ السلام من عشرة آلاف جندي تتدخل لوقف النزاعات المسلحة، مؤكداً أن واشنطن لن تتدخل عسكرياً بعد الآن لحل أي أزمة إنسانية على غرار ما فعلت في الصومال أواخر ١٩٩٢.

وقال في كلمة ألقاها في مقر منظمة الوحدة الإفريقية: "على إفريقيا أن تطور قدرتها على الرد الفعال في بوروندي ولمواجهة أي أزمة مماثلة في المستقبل". ووعد بأن تقدم الولايات المتحدة ودول أخرى الدعم التدريبي واللوجستي والمالي لتشكيل هذه القوة، مقترحاً وضعها في إشراف الأمم المتحدة وتسميتها "القوة الإفريقية للتصدي للأزمات". وشدد على أن الدول الديموقراطية التي تشرف فيها السلطة المدنية على القوات المسلحة وحدها ستدعى الى المشاركة فيها.

ورحب الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية سليم أحمد سليم، وهو تنزاني، بالاقتراح، معترفاً بأن الولايات المتحدة والدول الأوروبية لم تعد تملك الإرادة السياسية التدخل في النزاعات الإفريقية.

وواصل كريستوفر سعيه إلى حشد التأييد لعدم التجديد للدكتور بطرس بطرس غالي أميناً عاماً للأمم المتحدة خمس سنوات أخرى. ودعا الحكومات الإفريقية إلى اختيار مرشح إفريقي آخر، علماً أن القمة الـ ٣٢ لمنظمة الوحدة الإفريقية التي عقدت الشهر الماضي في ياوندي عاصمة الكاميرون أيدت رسمياً إعادة انتخاب الديبلوماسي المصري.

وبعد اتخاذ حكومة مالي الأربعاء موقفاً جديداً فتح الباب لاستبعاد بطرس غالي شرط أن يخلفه إفريقي، تمسك رئيس جنوب إفريقيا نلسون مانديلا بالأمين العام الحالي وقال في مؤتمر صحافي عقده في كمبالا حيث حضر الاحتفالات بالذكرى الـ ٣٤ لاستقلال أوغندا: "أنا مدير مجموعة تنمية دول افريقيا الجنوبية الذي قرر أن الدول الـ ١٢ الاعضاء ستدعم بطرس غالي لولاية ثانية. وقد اتخذت منظمة الوحدة الافريقية قراراً مماثلاً".

ويشار إلى أن وزير الخارجية الأميركي سيتوجه إلى جنوب إفريقيا في إطار جولته الحالية ويجري محادثات مع رئيسها.

(أ ب، و ص ف)

مرشحان ساخران للرئاسة في بلغاريا يحاولان إضحاك الناس في "الزمن الرديء"

على هامش حملة الانتخابات الرئاسية في بلغاريا التي تجرى دورتها الأولى في ٢٧ تشرين الأول الجاري، تتواصل حملة وهمية بطلاها الكاتب الساخر خريستو بواشيف وزميله إيفان كوليكوف اللذان يريدان من خلال الدعابة والفكاهة أن ينبها البلغار إلى عمق المشاكل السياسية والاقتصادية التي يتخبطون فيها. وقال الأول: "نعتقد أن أي بلغاري ذكي يتمتع بروح الدعابة سيؤيدنا وإذا كان رد فعل الناس في الشارع مقياساً فاننا سنفوز".

ويحتاج البلغار في الواقع إلى ما يلطف الأجواء القاتمة التي يعيشون فيها والتي ازدادت تجهماً منذ مقتل رئيس الوزراء السابق أندره لوكانوف قبل أيام، علماً أنه كان من الوجوه السياسية المقبولة ورمزاً يجسد إمكان الجمع بين الاشتراكية واقتصاد السوق كونه نائباً عن الحزب الاشتراكي ورجل أعمال ثرياً في آن واحد. وادعى النائب أندره ريشيف أن لوكانوف كان يستعد قبيل اغتياله لكشف فساد حكومي على مستوى عال. وأبلغ الرئيس الحالي جيليو جيليف إلى سفراء أجانب اجتمع معهم أخيراً أن الحادث لن يؤثر على العملية الانتخابية.

وتعاني البلاد التي تضم ثمانية ملايين و٥٠٠ ألف نسمة أزمة اقتصادية خانقة تنعكس معيشياً في تضخم معدله ٢٠ في المئة شهرياً ونقص في الوقود اللازم لتشغيل محطات توليد الطاقة وتراجع مخزون القمح قبيل شتاء البلقان القارس. وكانت العملة المحلية "الليف" انهارت بدءاً من كانون الأول ١٩٩٥ من ٧٠ ليف الدولار إلى ٢١٥ الآن. واضطر البنك الدولي إلى تأجيل منح صوفيا الجزء الثاني من قرض قيمته ١١٥ مليون دولار بسبب التباطؤ في تنفيذ البرنامج الحكومي للإصلاح الاقتصادي.

وقال المرشح الساخر الثاني كوليكوف: "هدفنا ليس الفوز في الانتخابات بل الاحتجاج على القوى السياسية التي كانت وراء هذا الوضع المزري". وأوضح أنه وزميله قررا خوض المعركة على لائحة مشتركة لإدخال البسمة على الحملة الانتخابية، وأضاف: "يمكن القول إن حملتنا نمط من المسرح السياسي بمشاركة الشعب البلغاري الذي يتمتع بروح فكاهة حقيقية ستتيح له فرصة التعبير عنها". وأشار إلى أن "غالبية المرشحين تجول في طول البلاد وعرضها بغية الظهور على شاشات التلفزيون دقيقة أو اثنتين، أما نحن فيمكننا أن نفعل ذلك من غير أن نقوم بجولات".

وظهر المرشحان الساخران أخيراً على الشاشة الصغيرة ووقفا دقيقة صمت حداداً على بلادهما ثم أعلنا عزمهما على عقد لقاءات مع حيوانات في حديقة الحيوان في صوفيا ومع بعض الكلاب الشاردة في شوارع العاصمة. وقال كوليكوف: "المرح هو السند الوحيد للبلغار في هذا الزمن الرديء فأرجو ألا يفقدوه بعدما فقدوا الأمل". وعلى الجانب الجدي للانتخابات لم يرشح اتحاد القوى الديموقراطية جيليف لولاية جديدة بل اختار المحامي البارز بيتر ستويانوف ليخوض المعركة أمام وزير الثقافة إيفان مازاروف عضو الحزب الاشتراكي.

ويتنافس على منصب الرئيس ١٣ مرشحاً وإذا لم يفز أحدهم بالأكثرية المطلقة تجرى دورة ثانية بعد أسبوع من الأولى.

(رويتر)

توقيف ناراسيمها راو واطلاقه بكفالة

نيودلهي – و ص ف – اعلن امس مسؤولون هنود ان رئيس الوزراء السابق ناراسيمها راو اوقف في قضية تزوير ثم اطلق سريعا بكفالة.

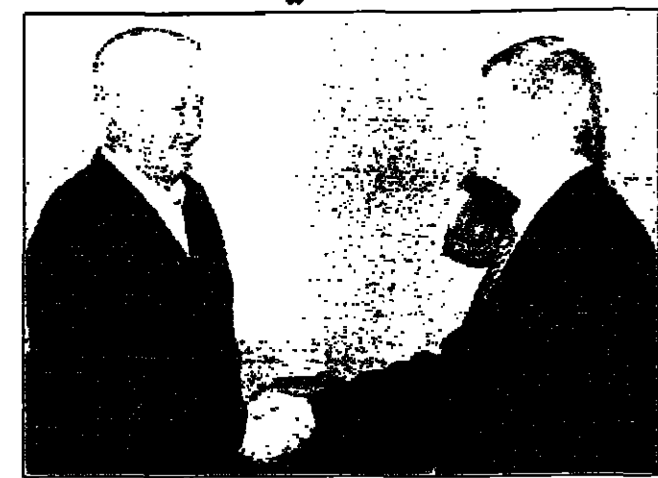
وهذه المرة الاولى يعتقل رئيس حكومة هندي سابق في قضية حق عام.

فقد حضر رجال من مكتب التحقيقات الفيديرالي الهندي الى منزل راو في وقت متقدم من مساء الاربعاء واوقفوه، لكنه اطلق مباشرة بعد دفعه كفالة مالية.

وكانت المحكمة العليا في نيودلهي قررت الاربعاء ان في امكان راو البقاء طليقا بكفالة حتى ١٤ تشرين الاول الجاري اذ ان القضاء الهندي يتيح للمتهم الحصول سلفا على الحماية من اعتقال محتمل.

ويواجه راو (٧٥ عاما) تهمة التورط في تزوير وثائق قبل سبع سنوات عندما كان وزيرا للخارجية للايحاء بأن احد خصومه السياسيين ف. ب. سينغ، الذي صار رئيسا للوزراء في نهاية عام ١٩٨٩ وابنه يملكان حسابا مصرفيا غير شرعي في جزيرة سان كيتس في الكاريبي. واكد راو ان لا علاقة له بهذه القضية.

يلتسين يوجه اليوم كلمة الى الأمة
ليبيد السياسي الاجدر بالثقة في روسيا



الرئيس الروسي بوريس يلتسين مستقبلاً رئيس هيئة اركانه اناتولي تشوبايس في مصح بارفيخا خارج موسكو امس. (اب تيليفوتو)

فيما يجهد الرئيس الروسي بوريس يلتسين ، القابع في مصح ينتظر جراحة في القلب ، لادارة شؤون البلاد ، أظهر استطلاع للرأي نشر امس ان الروس يثقون أكثر بأمين سر مجلس الامن القومي الروسي الكسندر ليبيد منه بأي سياسي آخر.

وأوضح الاستطلاع الذي اجرته مجموعة "فتسيوم" للبحوث ونشر في صحيفة "سيفودنيا" الليبرالية ان ٤٠ في المئة ممن شملهم اوردوا اسم ليبيد ضمن قائمة من خمسة أو ستة سياسيين يثقون بهم.

وجاء ترتيب زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف الثاني بنسبة ١٦ في المئة وتلاه رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين بنسبة ١٤ في المئة، بينما جاء الزعيم الليبرالي غريغوري يافلينسكي في المركز الرابع بنسبة ١٢ في المئة.واحتل يلتسين الذي فاز بفترة رئاسة ثانية في انتخابات ٣ تموز المركز الخامس بنسبة ١١ في المئة.

وشمل الاستطلاع ٢٤٣٠ شخصاً وأجري في الفترة بين ٦ ايلول و٢٩ منه. ولا تتسم استطلاعات الرأي بالدقة دائما في روسيا اذ أثبت الفوز القوي ليلتسين في الانتخابات كيف يمكن ان يتحول بسرعة تصنيف ضعيف تصنيفا جيداً.

وسترفع نتائج هذا الاستطلاع بالتأكيد معنويات الجنرال المتقاعد الذي لم يتخل عن طموحاته الرئاسية منذ عينه يلتسين مستشاراً للامن القومي بعدما جاء ترتيبه ثالثا في الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية.

وتحسنت درجة الثقة برئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف الذي ينظراليه على نطاق واسع على انه مرشح محتمل لمنصب الرئيس.وهو احتل في الاستطلاع المركز السادس بنسبة سبعة في المئة، وكان الـ١٢ في استطلاع مماثل قبل سنة.

وجاء الزعيم القومي فلاديمير جيرينوفسكي في المركز السابع بنسبة خمسة في المئة وهي النسبة نفسها التي حصل عليها في الاستطلاع السابق.

ويتنافس كل من ليبيد ولوجكوف وتشيرنوميردين على المركز والنفوذ في غياب يلتسين. وستوجه الدعوة الى اجراء انتخابات رئاسية مبكرة اذا تبين ان الحال الصحية ليلتسين لن تمكنه من حكم البلاد. ويقول الاطباء ان حال الرئيس جيدة وان الجراحة ستجرى له في غضون شهرين. وهو ما اكده اول من امس جراح القلب الاميركي اللبناني الاصل مايكل دبغي الذي عاين الرئيس الروسي في موسكو الشهر الماضي ولا يزال على اتصال مستمر بفريق اطباء يلتسين.

غير ان تقارير تداولتها أول من أمس الاسواق المالية عن تدهور صحته دفعت المسؤولين في الكرملين الى بث شريط تلفزيوني قصير امس ظهر فيه يلتسين مبتسما يستقبل رئيس اركانه اناتولي تشوبايس في مصح بارفيخا خارج العاصمة الذي انتقل اليه الاسبوع الماضي بعدما أمضى اكثر من ثلاثة اسابيع في المستشفى المركزي في موسكو. واعلن الكرملين لاحقا أن الرئيس سيوجه كلمة الى الامة اليوم.

في غضون ذلك، نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن المكتب الصحافي للكرملين ان يلتسين وجه في لقائه وتشوبايس والذي استمر ساعة انتقادات عنيفة الى الشركات الروسية الكبرى التي ترفض دفع الضرائب، محملا اياها تبعة اخفاق الحكومة في دفع رواتب كثيرين من الموظفين الحكوميين .وجاء في بيان المكتب الصحافي: "ان الرئيس أثار الوضع غير المقبول الذي يحرم فيه اختصاصيون ومعلمون وجنود وغيرهم من موظفي الدولة رواتبهم بسبب حفنة من المؤسسات الكبرى التي تمسك عمليا بعنق الوضع المالي للبلاد،رافضة دفع الضرائب".

وفي مواجهة انخفاض في العائدات هذه السنة لا سابق له ، اضطرت وزارة المال الى خفض الانفاق وزيادة الاقتراض لتتمكن من ابقاء عمل الحكومة مستمراً، علما ان المشاكل التي تواجهها الموازنة الروسية تهدد بتجميد قرض من صندوق النقد الدولي قيمته عشرة مليارات دولار.

على صعيد آخر، افاد المكتب الصحافي الرئاسي ان يلتسين تحادث هاتفيا مع رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو وانهما اتفقا على الاجتماع الاسبوع المقبل.

وسيكون اللقاء المتوقع الاربعاء، الثاني يعقده الرئيس الروسي مع زعيم اجنبي منذ اعلن في ٥ ايلول انه ينوي اجراء جراحة في القلب. وكان الرئيسان وقعا في نيسان اتفاق اطار لاقامة اتحاد غير محدد بعد بين روسيا وروسيا البيضاء.

(أب ، رويتر ، وص ف)

قوات مسعود تنتقل الى الهجوم و"طالبان" تجنّد شبان كابول



نساء افغانيات بالنقاب والتشادور امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في كابول. (أ ف ب تيليفوتو)

اكدت امس مصادر متطابقة ان قوات حركة "طالبان" الاسلامية منيت بانتكاسات اخرى على ايدي القوات الحكومية الموالية للقائد العسكري احمد شاه مسعود في القتال الدائر بين الطرفين في منطقة ممر سالانغ الاستراتيجي شمال العاصمة كابول.

وروى شهود ان قوات "طالبان" نصبت مدافع مضادة للطائرات في وسط الطريق الرئيسية في بلدة تشاريكار على مسافة ٦٠ كيلومترا شمال العاصمة، وهي البلدة التي استولت عليها الحركة قبل اسبوعين. واضافوا ان قرية باغرام المجاورة للمطار العسكري لكابول باتت مهجورة، لكن القاعدة الجوية لا تزال في ايدي "طالبان".

واغلقت المحال التجارية في تشاريكار واكد سكان انهم سمعوا اصوات نيران اسلحة صغيرة على مسافة خمسة كيلومترات شمال البلدة في الطريق المؤدية الى جبل السراج عند مدخل ممر سالانغ حيث شنت قوات مسعود هجوما الثلثاء وطردت قوات "طالبان". وقال مصدر في الامم المتحدة: "كل ما نعرفه هو ان مسعود تحرك خارج وادي بانشير ودخل في معركة ضد طالبان في جبل السراج وتشاريكار وتحرك نحو باغرام".

واقر المسؤول في "طالبان" الملا سليم بان مجموعة كوماندوس موالية لمسعود نفذت عملية عسكرية استهدفت القاعدة الجوية الرئيسية في كابول. وقال ان "نحو ٥٠ رجلا من اتباع مسعود هاجموا المطار بالهاون والرشاشات فقتل اثنان من رجالنا". واضاف ان "طالبان" اسرت نحو ٢٠ من المهاجمين وقتلت جنديا، اما الاخرون فتمكنوا من الفرار.

وسئل عن روايات ترددت مفادها ان عددا من السكان استفاد من عملية الكوماندوس وشارك في المعارك ضد قواته. فاجاب ان سكانا اطلقوا النار على مقاتلي الحركة الذين ردوا على مصادر النيران واحرقوا بيتين، موضحا ان احد السكان قتل في الاشتباك. واشار الى ان القتال كان شرسا، لكنه امتنع عن ذكر عدد الضحايا.

غير ان موظفي اغاثة غربيين نقلوا عن شهود ان عربات تابعة لـ"طالبان" نقلت اكثر من مئة جثة وعددا كبيرا من الجرحى الى جبل السراج.

واتهم وزير الاعلام والثقافة بالوكالة في حكومة "طالبان" امير خان متقي القائد الاوزبكي الشيوعي السابق الجنرال عبد الرشيد دوستم بالتعاون مع القوات الحكومية والسماح لها باستخدام الاراضي الخاضعة لسيطرته في شن هجماتها.

وهي المرة الاولى تتهم "طالبان" صراحة دوستم الذي يسيطر على شمال شرق افغانستان.

وفي كابول، بدأت "طالبان" تجنيد عشرات من الشبان. وقال احد سكان العاصمة، رفض ذكر اسمه، ان "عناصر طالبان اقتحمت مساء الاربعاء احد المساجد واقتادت مجموعة من الشبان واعلمتهم بان عليهم مساعدتها في قتالها ضد دوستم ومسعود".

وامرت بعثة الامم المتحدة في افغانستان جميع موظفيها الاجانب بمغادرة كابول، وارسلت طائرة من اسلام اباد الى افغانستان لاجلائهم. وهي المرة الثانية في غضون اسبوعين تجري الامم المتحدة عملية كهذه منذ سقوط كابول في ايدي "طالبان" في ٢٧ ايلول.

● في موسكو، اتهم ديبلوماسي روسي، رفض ذكر اسمه، الولايات المتحدة بالسعي الى تأمين مصالحها الاقتصادية من طريق التغاضي عن نشاطات "طالبان" والقاء التبعة على ايران.

ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان "الولايات المتحدة تتهم ايران دوما بممارسة الارهاب الحكومي لكنها لم تحرك ساكنا امام الاعدامات التي ارتكبتها حركة "طالبان"، متسائلا: "ماذا يعني ذلك غير ممارسة سياسة الكيل بمكيالين؟".

وفسر دعم واشنطن لـ"طالبان"، بسعيها الى تقديم مصالحها الاقتصادية في المنطقة، آملة تحديداً في انشاء خط انابيب لنقل الغاز من تركمانستان الى باكستان عبر افغانستان.

(اب، و ص ف، رويتر)



مقاتلون من "طالبان" قرب جثة قروي اعدم بتهمة التعاون مع القوات الحكومية. (أ ف ب تيليفوتو)

البرلمان التركي حدد ١٦ تشرين الاول لمناقشة حجب الثقة عن أربكان

اعلن نواب في البرلمان التركي امس انهم سيبذلون محاولة في ١٦ تشرين الاول لاسقاط رئيس الوزراء نجم الدين أربكان بعد رحلته المثيرة للجدل الى ليبيا.

وصرح النائب اليساري حسام الدين أوزكان: "اتخذ قرار باجراء مناقشة يوم الاربعاء ١٦ تشرين الاول".

وكان حزب الوطن الام أكبر الاحزاب المعارضة قدم مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة رأى فيها ان "رئيس الوزراء تورط في اهانة وفضيحة لم يسبق لهما مثيل في تاريخ الجمهورية التركية". وكذلك تقدم حزبان يساريان بمذكرتين لحجب الثقة عن أربكان بعد زيارته ليبيا آخر الاسبوع الماضي حين القت تركيا نفسها فريسة هجمات شرسة من مضيفه ومن واشنطن اوثق حلفاء أنقرة.

وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي انتقد بشدة في مؤتمر صحافي مشترك مع أربكان الذي يتزعم حزب الرفاه الاسلامي معالجة تركيا مشكلة الاكراد وطالب اقامة دولة مستقلة لهم. ووبخت واشنطن أربكان بعنف لتأييده طرابلس في وجه الاتهامات الغربية لها بدعم الارهاب.

وستدمج مذكرات حجب الثقة الثلاث في صلب واحد يناقشه مجلس النواب الذي يضم ٥٥٠ عضواً.

وسيكون على اربكان الذي يرئس ائتلافا مع حزب الطريق القويم بزعامة نائبة رئيسة الوزراء وزيرة الخارجية تانسو تشيلر الاستقالة بعد اكثر قليلا من ثلاثة أشهر من توليه منصب رئيس الوزراء اذا خسر في البرلمان.

ويتمتع الائتلاف بغالبية ٢٨١ نائبا في المجلس بما يزيد خمسة اعضاء عن العدد المطلوب للفوز في الاقتراع.

لكن الصحف التركية نشرت امس ان نوابا عدة في حزب الطريق القويم طالبوا بالخروج من الائتلاف الحكومي بسبب الزيارة المثيرة للجدل التي قام بها اربكان لليبيا. وفي اجتماع مغلق عقدته الكتلة البرلمانية للحزب أول من أمس، طالبت جينكاي غورون، النائب عن ازمير، بانسحاب حزبها من الائتلاف ونقلت عنها الصحف ان "سياسة تركيا الخارجية تشهد بلبلة لا سابق لها (...) وتطور الاوضاع منذ ثلاثة اشهر وانعكاساتها الداخلية والخارجية لا تتوافق مع الاتفاق الائتلافي". وأبدى خمسة نواب على الاقل من حزب تشيلر استعدادهم للتصويت على حجب الثقة عن الحكومة. وكان متوقعا ان يوجه اربكان مساء امس كلمة الى الاتراك يتحدث فيها عن جولته الافريقية التي شملت، الى ليبيا، مصر ونيجيريا.

(رويتر ، وص ف)

تركيا:
وفاة سجين كردي ومقتل ١١ سائحا في تدهور اوتوبيس

اسطنبول – رويتر – كشف امس العضو في رابطة حقوق الانسان حسين اغول ان سجينا آخر من الثوار الاكراد توفي في المستشفى بعدما اشعل النار في نفسه اواخر الشهر الماضي احتجاجا على موت ١١ آخرين من السجناء الاكراد في سجن تركي.

وصرح ناطق باسم الشرطة في انقرة ان قوى الامن احتجزت امس تسعة اتراك بعد تظاهرة اسلامية ضد اسرائيل خارج مسجد كوقاطب، احد اكبر مساجد المدينة. وقال: "لا يزالون في مقر الشرطة والتحقيق مستمر".

من جهة اخرى، افادت الشرطة ان اوتوبيسا ينقل سياحا المانا وهولنديين سقط من فوق هضبة في جنوب تركيا، فقتل ١١ سائحا وجرح ١٩ آخرون.

جائزة نوبل للسلام تمنح اليوم وهولبروك وكارتر وواي الأوفر حظاً

ترددت امس اسماء الوسيط الاميركي السابق في البوسنة والهرسك ريتشارد هولبروك والرئيس الاميركي سابقا جيمي كارتر والمنشق الصيني واي جينغشينغ باعتبارهم الاوفر حظا في الفوز بجائزة نوبل للسلام التي تمنح اليوم في اوسلو.

وسيضع رئيس لجنة نوبل النروجية فرنسيس سيرستيد حدا للتكهنات الساعة ١١,٠٠ بالتوقيت المحلي (٩,٠٠ بتوقيت غرينيتش) باعلان اسم او اسماء الفائزين بالجائزة.

ونشرت امس صحيفة "افتنبوستن" الواسعة الاطلاع ان "لديها ما يحملها على الاعتقاد ان الفائز هذه السنة هو بين المرشحين الاكثر شهرة". ورشحت واي وكارتر وقللت من اهمية افتراض مكافأة جهود السلام في البوسنة والهرسك التي شددت عليها وسائل اعلام نروجية اخرى.

ولكد امين سر اللجنة غير لونشتاد ضمنا ما ذهبت اليه الصحيفة قائلا: "من الصعب العثور على مفاجأة كبرى كل سنة وفي هذا المعنى فان افتنبوستن على حق". وذكر بالاختيار غير المتوقع العام الماضي للفيزيائي البريطاني جوزف روتبلات وحركة بوغواش التي يرئسها.

وعشية اعلان الجائزة، حذرت السلطات الصينية من احتمال اعطائها لواي الذي حكم عليه بالسجن اربع سنوات عام ١٩٩٥ بعدما دين بمحاولة "اطاحة الحكومة".

واذا ما قرر "الحكماء" الخمسة للجنة مكافأة الجهود التي ادت الى انتهاء الحرب في البوسنة والهرسك، فان الصحافة تعتبر هولبروك الاوفر حظا في الفوز بما لنجاحه في حمل المتحاربين على توقيع اتفاق دايتون للسلام في كانون الاول الماضي.

وقد يتقاسم الجائزة مع شخصية اوروبية لئلا يستأثر بها الاميركيون، ويطرح في هذا المجال اسما الممثل المدني الاعلى الاسوجي كارل بيلت والمفاوض السابق للامم المتحدة النروجي ثورفالد شتولتنبرغ.

(وص ف)

بيري يزور موسكو

واشنطن – رويتر – اعلنت امس وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان وزير الدفاع وليم بيري سيزور موسكو الاسبوع المقبل ليبحث في توثيق العلاقات العسكرية الاميركية – الروسية وحض مجلس دوما الدولة على اقرار معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية "ستارت – ٢".

ويرافق بيري السناتور الاميركي عن ولاية جورجيا سام نن والسناتور ريتشارد لوغان والسناتور جوزف ليبرمان. وتبنى الاخيران التشريعات التي وفرت ملايين الدولارات لمساعدة خفض الاسلحة النووية في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق.

وتقضي معاهدة "ستارت – ٢" بأن تخفض واشنطن وموسكو ترسانتيهما من الاسلحة النووية الى ما بين ٣٠٠٠ و٣٥٠٠ رأس نووي بعيد المدى لكل منهما بحلول سنة ٢٠٠٣.

أخبار دولية قصيرة

صرب البوسنة يشاركون في الرئاسة

سراييفو – و ص ف – ابدى امس صرب البوسنة استعدادهم للمشاركة في اجتماع للرئاسة البوسنية الجماعية وتوقيع الاعلان الرسمي الذي يلزمهم الدفاع عن دستور البوسنة والهرسك.

وقال ممثل الصرب في الرئاسة مومتشيلو كرايسنيك بعد لقاء وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية نيكولاس بونسور: "نحن على استعداد للمشاركة في اجتماع الرئاسة الجماعية في اقرب وقت ممكن"، متعهدا "الطلب من ممثلينا في البرلمان المشترك توقيع الاعلان المشترك" (القسم).

من جهة اخرى، دعا الممثل المدني الاعلى في البوسنة كارل بيلت الى ابقاء القوات الاجنبية في هذا البلد سنتي ١٩٩٧ و١٩٩٨ الى ان يتعافى من آثار الحرب. وقال في كلمة القاها في لندن ان "مهمة هذا الوجود العسكري هي في المقام الاول الردع وتوفير الطمأنينة الى عدم وجود خيارات عسكرية او تهديد عسكري. وتاليا الشروط اللازمة للمصالحة السياسية واستعادة التكامل واعادة البناء".

اعتقال مشتبه فيه في تفجير ليزبورن

بلفاست – رويتر، أ ب – استجوبت الشرطة الايرلندية امس مشتبها فيه في حادث تفجير اعلن "الجيش الجمهوري الايرلندي" مسؤوليته عنه في مقر قيادة القوات البريطانية في ليزبورن على مسافة ١٥ كيلومترا من بلفاست، وصفته الشرطة بانه "محاولة متعمدة للقتل الجماعي".

وصرح ناطق باسم الشرطة ان الرجل في الثلاثينات من عمره، وقد اعتقل فجرا في منزله في ناحية كاثوليكية تبعد خمسة كيلومترات عن مكان الهجوم.

وجاء اعتقاله بعد ٢٤ ساعة من توزيع الشرطة صورة لأحد المشتبه فيهم في تنفيذ التفجير، بدا فيها متخفيا بغطاء رأس ولحية ونظارتين سوداوين.

واوقف الرجل بموجب القانون البريطاني لمكافحة الارهاب مما يعني انه قد يظل موقوفا سبعة ايام قبل ان توجه اليه الشرطة اتهاما او تطلقه.

ونفى "الجيش الجمهوري الايرلندي" محاولته دفع منافسيه البروتستانت الى احياء حرب اهلية استمرت ٢٥ عاما في ايرلندا الشمالية، موضحا انه يرغب فقط في دفع بريطانيا الى السماح لجناحه السياسي "شين فين" بزعامة جيري ادامس بالاشتراك في محادثات السلام من دون شروط مسبقة.

وقالت الشرطة ان التخطيط لهجوم ليزبورن يعود الى حزيران الماضي عندما بدأت المحادثات في بلفاست بين تسعة احزاب وكل من الحكومتين البريطانية والايرلندية برئاسة السناتور الاميركي السابق جورج ميتشل.

المحكمة الاندونيسية ترد دعوى ميغاواتي

جاكرتا – أ ب – ردت امس المحكمة المركزية في اندونيسيا دعوى زعيمة الحركة الديموقراطية ميغاواتي سوكارنو بوتري التي تطالب فيها بتعويض قيمته ٢١ مليون دولار، على المسؤولين الذين ابعدوها عن رئاسة حزبها الديموقراطي الاندونيسي، بحجة ان هذه المحكمة ليست صالحة للنظر في القضية لشمول لائحة المدعى عليهم كلا من قائدي القوات المسلحة والشرطة الوطنية.

واثار القرار استياء نحو ٢٠٠ من مؤيدي ميغاواتي كانوا ينتظرون خارج قاعة المحكمة، فراحوا يرددون هتافات مؤيدة لزعيمتهم ويؤكدون استعدادهم "للقتال في سبيل ميغاواتي وحقوقنا".

وكانت عملية ازاحة المدعية، التي اتهمت القيادة العسكرية بتنظيمها في تموز الماضي، ادت الى اعمال شغب مناهضة للحكومة سقط فيها خمسة قتلى. وجاء استهداف ميغاواتي ابنة الرئيس الاندونيسي الراحل احمد سوكارنو، بعدما جذبت دعواتها الى مزيد من الديموقراطية ملايين الاندونيسيين، وذلك بعد ٣٠ عاما من الحكم السلطوي للرئيس سوهارتو الجنرال السابق الذي اطاح والدها عام ١٩٦٦.

حملة اخلاقية للشيوعيين الصينيين

بيجينغ – أ ب – قررت قيادة الحزب الشيوعي الصيني، في محاولة لمواجهة التدهور الاخلاقي بعد الاصلاحات الاقتصادية، شن حملة اخلاقية عامة مع قيود اقوى على وسائل الاعلام والثقافة، اذ يخشى قادة الحزب ان تضعف هذه الاصلاحات قبضتهم على اوساط المسؤولين والمواطنين حيث تبرز علامات لا مبالاة في الشؤون الحكومية.

وصدر هذا القرار في ختام اربعة ايام من الاجتماعات السرية للجنة المركزية للحزب التي حددت اتجاهات الدوائر الحزبية والحكومية للسنة المقبلة. واتفق المجتمعون على تعيين مجلس لقيادة الحملة الاخلاقية.

اما محرك القرار فكان رئيس الحزب جيانغ زيمين الذي يواجه منافسة حامية على القيادة من قادة آخرين قبل المؤتمر العام للحزب المقرر عقده في النصف الثاني من السنة المقبلة. وسيختار هذا المؤتمر، وهو الاول في خمس سنوات، لجنة مركزية جديدة، مع ترجيح بقاء اكثر القادة الكبار في مناصبهم.

وفي علامة على مدى التغير الحاصل في الصين، حضر اكثر المسؤولين الـ٣٠٠ الذين شاركوا في الاجتماعات في ثياب غربية وربطات عنق بدل "البزات الماوية" التي كانت سائدة قبل بدء الاصلاحات في الثمانينات.

وظائف

Required professional Auto-CAD instructor. Please contact Mr. Samir. Tel. 01/744244 - 347585 - 03/885925

M. Ezzat Jallad & fils caterpillar dealer is in need of a holder of a T.S. degree with experience in mechanics. Applicant should be fluent in English Contact customer services division. Tel. 09/212080/81/82 Between 8 a.m. & 5 p.m.

مدرسة وست وود خلدة اول طريق بشامون مطلوب سكرتيرة ادارية اختصاص كومبيوتر. التلفون ٠٣/٢٢٧٤٩٠ – ٠١/٤٢٢٩٢٢

مطلوب رسام عناعي لديه خبرة في حقل المفروشات وحائز على شهادة TS ت ٥٨٢٨٨٠ – ٠١/٥٨٢٨٨١

مطلوب بارمن وشبان وشابات للعمل في مطعم في جونيه – المنامة غير مؤمنة الاتصال بين ١٠،٣٠ صباحاً حتى ٢،٣٠ بعد الظهر و٩،٣٠ مساء حتى منتصف الليل ٠٣/٢٧٢٨٥٣

مطلوب آنسات للعمل في صالات عرض شلالا الشرق الاوسط – طبرجا. ت ٠٩/٩١٢٥٤٦ – ٠٣/٧٢٧٧٧٢

مطلوب تقني حامل شهادة TS ميكانيك للعمل في قطاع البلاستيك في حالات. ت ٠٣/٦٦٠٩٨٠

محل Prêt-à-Porter في الكسليك في حاجة الى Vendeuse انيقة ولديها خبرة الدوام كامل. ت ٠٩/٩٣١١٢٩

معمل جلول – طريق المطار – خلف الكوكودي – التلفون ٠٣/٢٧٧١٢٢ يطلب امين مستودع ذا خبرة.

Société de produits alimentaires dem. – Jeune secret, téléphoniste avec notion en informatique. - Vendeur avec ou sans exp. – Aide comptable possedant le français. pouvant travailler sur ordinateur. Pour R.V. Contacter 01/500644 - 481923/14 de 1 p.m. à 4 p.m.

A leading Contracting Co. is looking for an executive secretary for their corporate office: perfect English, Outstanding Computer Skill, Presentable. Fax C.V. to 01/742535

مطلوب مندوبة مبيعات في شركة بيروت معاش مغر + عمولة + نقليات التلفون ٠١/٣١١٨٣٧ – ٠٣/٨٩٩٩٩٠

Dem. secrétaire trilingue ayant notion informatique (Word/Windows). Pour renseignement 333320 (9h à 13h).

Imp. Société industrielle située à Mkalles demande: – Opérateur/ Opératrice AutoCAD. – Chef Atelier aluminium BT/TS. Tel. 280174 - 280197 - 280198

Société importante demande: 1 - Auditeur réviseur des comptes niveau universitaire (Trilingue, expérience mini 7 ans dans un poste similaire). 2 - Secré: trilingue, dynamique et organisée, maîtrise de l'outil informatique, esprit d'initiative et de discrétion T.: 403390 - 403393 - 404075

مطلوب للعمل في السعودية مهندس ديكور داخلي راتب + عمولة + بدلات للاستعلام ٠٣/٢٨٠٢٣٨ من ١ الى ٦ مساء.

مطلوب شيف دو ران شاب او آنسة رستوران او نايت كلوب ضروري المعرفة بالكوكتيل بار دوام واقامة دائمة. ت ٠٣/٦١٤٠٢٤

Telecom. company in Beirut needs one computer and communication engineer. Should have one or two years experience and a good knowledge of x.25 unix is an asset. Please call Mme Marie at 01/494373 and - 01/490745

A transportation co. requires: 1 - An accountant with university degree & 2 years exp. or undergraduate with 4 years exp. and computer knowledge. 2 computer operator. Fluent in English & Arabic. Call Miss. Maalouf. Tél.: 398883/4 for appointment.

مطلوب سائقو دراجات نارية (Mobilette) فوق ١٨ سنة – معرفة منطقة الاشرفية جيداً – الدوام من ١١ صباحاً حتى ٦ مساء ت ٠٩/٩٢١٥٩٢ – ٠٩/٩٠٠٢١٤

Agence d'architecture cher. collaboratrice administrative trilling. bonne connaissance dos, excel, word 3 ans min exp. T.: 204117 (9h-13h).

Seeking presentable, dynamic and souable saleswoman for a boutique in Verdun. Tel. 09/831816/7 - 09/936221 - 09/936155

Needed dynamic organized top executive holder of science plus finance univ. degree. excellent English age 30-40. exp. in management an asset. Send C.V to P.O.Box 2660 Jounieh - Lebanon.

Kamishibai le pret à porter homme et femme, demande vendeuse (responsable) experimentée, bilingue (Français, Arabe) pour leur succursale au Beirut Marriott Hotel-Jnah. Pour rendez vous contacter: 09/938503/4 - 09/918242 - 03/665180

Needed for kingdom of Saudi Arabia sales reps. age 22-40 interested candidates call human resource services 01/307442 from 10:30 to 18:30

A leading Consulting Firm Looking for an engineer/ Project Coordinator/ "Ingénieur Pilote" minimum 8 years experience. Computer oriented fluent in English/French. Apply in confidence to Fax # 01/352573 - 01/741294

Société d'informatique demande: Jeune homme hardware. Jeune fille software. Jeune homme motorisé - coursier. (hrs. de 9h. à 17h.) r.d.v. 09/220973

Seeking for a boutique in Verdun. responsible and slaeswoman should be dynamic, sociable and presentable. Tel. 09/936221 - 936155 - 831816/7

تعلن مؤسسة ج.أ قرداحي للكهرباء الصناعية والتحكم عن حاجتها لكهربائيين على مختلف مستويات الخبرة. الاتصال ٩٤٤٥٢٦ – ٠٩/٥٤١٤٥٧

مطلوب لشركة تجارية مسؤول تسويق ومندوبي مبيعات. الاتصال بالهاتف ٤٨٥٢٦٢ – ٨٦١٥٢٨ – ٨٦١١٩٢

تدريس

نعطي دروس خصوصية في جميع المواد لتلاميذ المدارس والجامعات. الاتصال ٠٣/٦٠٥٥٦٠

مهندس تنظيم مدني ٢٠ سنة خبرة في رسم الخرائط وملاحقة الرخص وافراز الاراضي والتسويات. التلفون ٠٣/٨٨٥٩٩٣

عقارات

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. مطلة على البحر منطقة برمانا قرب مطعم منير ت ٠١/٣٤٦٨٦٢ – ٠١/٣٤٩١٦٦ (مدام غصين).

شقة سوبردولكس ٤٥٠م.م. بناية العبير – بئر حسن قرب تلفزيون المشرق. التلفون ٠٣/٨٢٨٨٦٥

للبيع روف ط٤ سوبردولوكس مساحة ٤٢٠م.م. الحازمية ٤ نوم صالونان وسفرة ٤حمامات مطبخ وغرفة خادمة مناظر خلابة موقف لسيارتين. التلفون ٠٣/٢٥٤١٢٨ – ٠٣/٢٢١٠٢٦

INTERNATIONAL LEADER...
In the manufacturing of specialty construction chemicals wishes to employ:

NEAR EAST REGIONAL SALES MANAGER

Prospective candidates should have:
- Architectural or Civil Eng. degree.
- Previous sales or sales management experience.
- Highly motivated with strong leadership capabilities
- Strong English/French language skills

ATTRACTIVE SALARY & BONUS PACKAGE

Successful candidate will be based in Beirut, and responsible for Lebanon, Syria and Jordan.

Please send your C.V. with copies of certificates, phone no., full contact address and recent photo, within 14 days to:

ATT : GENERAL MANAGER
P.O.BOX 2943
EL HORRIA, (11361) CAIRO,
EGYPT.



CONCORDE
Galleria

High Standard Departement Store

Verdun st

is in need for Motivated Sale representatives

Male or Female

- *Men's Wear
- *Children's Wear
- *Lady's Wear
- *Cosmetics

Pref: Experienced & Presentable Look

Salary: Upon Experience

please call between 9:30 a.m. & 4:30 p.m. on the following No.: 01 - 738440

Leading Financial Institution is looking for accomplished professionals to fill the following positions in its headquarters in Beirut:

Analyst porgrammer

You will be involved throughout the Systems Development life cycle. You will have at least two years solid experience in the analysis to implementation cycle. You will need to display a mix of the following skills:

- *Systems Analysis expertise in the financial services sector.*
- *Database technology.*
- *Experience in DOS, UNIX and COBOL.*

Programmer

You will build quality applications to meet the institution needs. A Combination of the following skills will be expected:

- *Solid experience in COBOL or C in a UNIX or Dos environment.*
- *Database technology.*
- *Knowledge of the financial services sector is desired.*

If you have the qualities we are looking for, please send your CV. to:

Personnel Manager
P.O.Box: 113/7239
Beirut - Lebanon

إعلانات مبوبة

ارض للبيع مساحتها ١٢٤٨م.م. جديدة المتن قرب شاليه سويس السعر ٥٠٠$ للمتر وشقة ٢٣٠م.م. و١٨٠م.م. سعر المتر ٧٠٠$ الاتصال ٠١/٢٢٩٥٢٠

A vendre à Achrafieh app. grand luxe décoré 460m² grandes réceptions, 4 c.à.c. parking, c. de bonne. Tél.: 03/700078 - 03/328384

للبيع شقة جديدة ١٩٠م.م. في اللويزة مقابل وزارة الدفاع ط٣، بناء فخم للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٤٩٩٢٥

ارض في انطلياس مع رخصة بناء قرب الاوتوستراد مساحة ٨٠٠ سعر مغر التلفون ٠٣/٨١٠٤٤٤ – ٠٣/٣٦٢٤٢١

شقة للبيع او للمقايضة بارض او عقار في منطقة البياضة قرنة شهوان الهاتف ٠٣/٨١٠٤٤٤ – ٠٣/٣٦٢٤٢١

بستان ١٤٠ الف م.م. على اجمل التلال المطلة على البحر مزروع موز وحمضيات يبعد ٧٠٠م.م. عن طريق صيدا – صور الساحلي في منطقة العاقبية نظام الري على الطريقة الحديثة فيه استراحة جميلة ومنزل طابقان و٢ كلم شوارع مزفتة سعر نهائي للمتر ٢٠$ بدون وسيط. ت ٠٣/٢٢٤٢٢٠

– للبيع لرض صناعية مساحتها ١٠،٠٠٠م.م. تقريبا في الناعمة او المقايضة بأرض صناعية في الشويفات او بشامون. – للبيع ارض في ظهر المغارة مساحة ٢٠٠٠م.م. تقريبا مطلة على البحر. التلفون ٣١٠٨٣٠ – ٣١١٢٤١

للبيع في بيت مري شقتان فخمتان مساحة ٢٧٠م.م، ٣٠٠م.م، موقع ممتاز، مطل على البحر. الهاتف ٠٣/٦٦٤٤٦٦ – ٠٤/٨٧٠٢٥٢ ق.ظ. ٠٤/٨٧١١٠٢ ب.ظ.

للبيع محل ومستودع ٢٢٠م.م. الدورة شارع مار يوسف ملك انطوان موسى. ت ٨٩٦٨١٩

مستودع ١١٦٠م.م. قرب طريق عام روميه على بعد ٢ كلم من نهر الموت، علو ٤،٤٠م.م. نزلة كميون مساحات واسعة بين الاعمدة سعر المتر ٢٠٠$ ت ٠٣/٦٨٨١١٥/١١٨

للبيع خلو محل تجاري سبعة ابواب منطقة الصيفي مساحة ٤٧٢م.م. ارضي صالح لصالة عرض (سيارات، ادوات صحية...) ٣ خطوط هاتف. للمراجعة الاتصال ٨٩٢٨٠٤ – ٠١/٨٩٤٧٨٤ من الساعة ٨ حتى ٣

للبيع لرض ٧٥٠م.م. في بيت مري ولرض ١٠٠٠م.م. في انطلياس مزهر التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

شقة للبيع الاشرفية شارع السيدة ٤ غرف صالونان وسفرة مع خط هاتف وموقف سيارة ت ٠١/٨٧٠٦٦٥ ق.ظ. ٠١/٤١٤٢٣٩ ب.ظ.

A vendre action Deir Kalaa country club. Prix interessant. Contacter M. Naji. 01/353632

للبيع في مطيلب شقة سوبردولكس ٤٢٥م.م. منظر طلق التلفون ٠١/٤٤٩٤٣١ – ٠١/٤٤٩٨٥٥ من ٩ الى ٥ بعد الظهر

شقة ٣نوم + صالون + مسبح، تسهيلات بالدفع. تقسيط لأكثر من ٥سنوات انطلياس. التلفون ٣/٦٠٧٦٤٦

شقة سوبردولوكس روعة بالتنفيذ ٣ نوم، ٣ صالون، سفرة، ٤ حمامات، خادمة، موقف كمرباء، موقف سيارة، الساقية ط٧ الهاتف ٦٤٢١٦٦ – ٠٣/٣١٨٣١٧

للبيع شقة ٢٢٠م.م – ٤٤٠م.م. ومستودع ٨٠٠م.م. المعاملتين قرب قصر زوين منظر رائع مطل على البحر وكازينو لبنان ت ٠٩/٨٣٥٤٧١ من٨ الى٣ – ٠١/٤٨٢٧٣١ من٤ الى٨

ساحل علما، شقتان في بناء فخم ٢٥٥ م.م. للواحدة، ٤ غرف نوم، صالونان غرفة طعام، مطبخ مجهز، غرفة مؤونة ومرآبان. السعر ٧٤٥$ المتر المربع. امكان التقسيط التسليم فوري Sodeco Gestion SAL 01/203070

دوحة الحص: شقة ١٦٥م.م، ٣ غرف، صالون، غرفة طعام، غرفة خادمة، غرفة مؤونة، السعر ٧٠٠$ المتر المربع. وشقة ٢٧٠ م.م، ٤ غرف، صالونان، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، غرفة مؤونة، السعر ٨٠٠$ المتر مربع Sodeco Gestion SAL 01/203070

للبيع عقار
مساحته ١٦٥٨ مترا مربعا قرب مستديرة المطار مشيد عليه طابق سفلي وآخر ارضي وطابق فوق ارضي يسلم شاغرا.
للاستفسار الرجاء التقدم الى سفارة الجزائر في بيروت – الجناح قبالة فندق السمرلاند.

عين علق طابق ارضي ١٧٠م.م، ٣ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، ٣ حمامات، نظارة مع حديقة ١٥٠م.م، مرآب، السعر ٩٠٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

للبيع شقة سوبر دولوكس ٢٦٥م.م. ٤ نوم صالونان وسفرة ٤ حمامات. مطبخ سنديان مع رخام كراج عدد ٣ بئر ارتوازي بالاضافة الى زوائد اخرى السعر النهائي ١٥٠٠$ م.م. بلا وسيط قريطم قرب السفارة السعودية تجاه بريد شوران بناية فلورانس ط٥ ت ٣٥٥٠٦٥ – ٦٠٢٢٠٥

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق ثالث ٤٠٠م.م. وطابق عاشر التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٨٦٥٤٨٧ – ٠١/٨٦٥٨٩٥

بيت مري طابق ثان ٣١٠م.م. فندق البستان مطل على البحر سوبر دولوكس التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠– ٨٦٥٤٨٧ – ٠١/٨٦٥٨٩٥

بيت مري ثلاث طوابق قياسات مختلفة تسليم صيف ٩٧ مطلة على صنين وضهر البيدر ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٨٦٥٨٩٥ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

رأس بيروت جل البحر طابق ٣/ ٥٠٠م.م. مطل على البحر ط١٢/ ٣٦٠م.م. سوبر دولوكس التلفون ٠١/٨٦٥٤٨٧ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع عقار ١٢٦٠ م.م. منطقة القنيطرة بيت شباب. التلفون ٠٣/٢٥١٨٢٥

للبيع ارض في عشقوت ٨٥٠م.م. ٤٠٪ منظر خلاب سعر مغر. ت ٠٣/٧١٤٢٢٢

شقة ١٢٠م.م. غرفتين نوم وصالون الطابق الثالث الحدث. التلفون ٠٣/٦٨٨٩٩٨

للبيع لرض صناعية في المكلس ٤٩١٢م.م. المنطقة B.1 بلا وسيط. الهاتف ٠٣/٢٢٨٠٧٧

شقة سوبردولوكس عجلتون ٤٢٠م.م. سعر مغر. التلفون ٠٣/٦٢٧٧٥٦

للبيع محل ٤١م.م. لوتوستراد المطيلب سنتر بانوراما. ت ٠٣/٦٢٩٨٦٥ – ٠٣/٢١٢٨٣٨

شارع السوديكو، شقة ١٨٥م.م ٣نوم، صالونان، غرفة طعام، مطبخ مجهز، ٤ حمامات، غرفة خادمة. السعر ١٥٠٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

A vendre Appt. à Adma. superdeluxe, vue panoramique imprenable, int. s'abstenir. Tél.: 03/623067

Adma. duplex 475m², s. de luxe, 4 ch. Master + s. séjour. + 3 salons + 3 pk. + cave - zone verte. Tél.: 03/234023

للبيع او للايجار

للايجار او للبيع شقة ٢٢٠م.م. تلة الخياط – وشقة ٢٠٧م.م. في بشامون. التلفون ٣٤٢٧٦٢ – ٠٣/٦٢٨١٦٨

للبيع او للايجار مستودع ٢٠٠م.م. في بشامون. التلفون ٣٤٢٧٦٢ – ٠٣/٦٢٨١٦٨

شقة للبيع او للايجار فردان، شارع بشير القصار ٤ نوم – صالونان سفرة غرفة خادمة ٥ حمامات طابق ثان. التلفون ٣٠٢٤٢٤ – ٨٠٩٤٢٢

للبيع او للايجار شقتان قرنة شهوان البياضة، منظر جميل، سعر مغر. ت ٠٣/٩٢٦٧٩٣ – ٠٣/٦٣١٧٧٤

للبيع او للايجار شقة "Belle vue" عوكر وجل البيب ت ٠٣/٧٤٤٢٣٤ – ٠١/٤١٨٢٥٢

عقارات

للايجار

A louer à Rabiyé apart 500m² avec Piscine. health club. garage pour 4 voitures + ch. de chauffeur. habitable de suite. Tél.: 01/455182/3/4/5 - 01/429377/8/9 - 03/604445 Demandez Mr. Naim.

للايجار مكتبان مسلمات مختلفة على شارع الحمراء الرئيسي التلفون ٣٤٥٦٧٠/١ – من الساعة ٩ الى ٣

للايجار بلا وسيط مكتب ٦ غرف يصلح Polyclinique او شركة وسط جبيل مفروش + مكيف + موقف خاص ٠٣/٣٤٤١٤٢

للاستثمار مطعم اجنبي ونايت كلوب متصلين ومجهزين على اوتوستراد فيطرون، فاريا. للمراجعة ٠٣/٦٠٩٩٩٣

للايجار شاليه الرمال. التلفون ٠٣/٢٠٢٧٢١ ٠٣/٢٦٠٧٢٢

فواييه للبنات فرن الشباك شارع اسعد البستاني. ت ٠١/٢٠٢٢٤٠ – ٢٢٠١٨٢

مستودع شانفيل ٤٥٠م.م. علو ٤ امتار على طريق عام. الهاتف ٠٣/٦٦٦٢٢٦

للايجار عيادة جاهزة طابق اول مركز البريستول الطبي – الحمراء، هاتف، تدفئة وتبريد. ت ٦٢٠٠٢٥ – ٨٦٥٩٧٧ – ٢٤٠٦٥٢

للاستثمار مستودع في صيدا مساحة الف متر علو ٥ امتار مع نزلة كميون للمراجعة الاتصال ٠٣/٦٤٥٤٠٦

خلو مكتب هندسة وديكور شارع المللط، فردان، التلفزون ٧٢٨٢٩٥/٠٨

For rent Martakla - Luxurious duplex new panoramic view 420m² + roof 180m² parkings 03/775277 - 03/757537

للايجار شقة جديدة ٣ نوم، صالون وسفرة، موقف ط ٤ سوبردولكس الحمراء، قبالة مطعم مروش. الهاتف ٠٣/٦١٦٢٨٨ بعد الظهر.

الرابية شارع رقم ٩ للايجار شقة ١٧٠م.م. مناظر خلابة ٠٣/٦٠٥٢٩٩

مطلوب

مستودع منكلر مساحة ١٥٠٠ الى ٢٥٠٠ متر مربع الاتصال بالسيد سمير ياسين ٠١/٧٤٤٢٤٤ – ٠١/٣٤٧٥٨٥ – ٠٣/٨٨٥٩٢٥

مطلوب ارض في بلونة سهيلة عين الريحانة جعيتا الزوق ساحل علما ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب مخزن للايجار موقت بجوار سن الفيل حرج تابت يراوح بين ١٠٠ و١٥٠م.م. ت ٠٣/٧٠١٦٠٧ – ٠١/٤٨١٤١٢/٩

مطلوب ارض في المونتيفردي، جسر الباشا، الدكوانة، الفنار، عين سعاده، البوشرية، قرنة الحمراء، حبوس. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

مطلوب فيلا في الرابية مع بيسين. ت ٤٤٦٢٨٢ – ٠٣/٦٠٨٠١١

سيارات

للبيع

Mercedes E 200 16V coupe fully equipped mod 95 km/4000. Tel.: 03/354128 - 03/231036

للبيع اوبل اسكونا 16I ٨٨ ملون مركزي هيدروليك جنوطة فتحة بالسقف اوتوماتيك السعر ٤٧٠٠$ ت ٢٤٤٢٦٠

للبيع مرسيدس ٥٠٠ SEL موديل ٩٣ لون كحلي ٣٠٠٠٠ كلم full option مشتراة من الشركة في بيروت. للمراجعة من ٨ الى ٤ التلفون ٨٠٠/٧٠٠/٦٤٦٦٠٠

فيات تيمبرا م ٩٤ وكالة ٣٠٠٠٠ كلم ١٠٥٠٠$. التلفون ٠٣/٢١٢٩٠٠ ميلاد.

للبيع مرسيدس 24/300E صبلب موديل ٩٠ فول اوبشن فرش جلد + تلفون سعر نهائي ٢٥٠٠٠$ الهاتف ٣٥٥٠٦٥ – ٦٠٢٢٠٥

تويوتا Runer 4 – م ٩٤ اجنبي فرش جلد فتحة سقف ٦ سيلندر فول اوتوماتيك ممتازة جدا ٢٧ الف $ ٠٣/٢٤٠٨٢١

آليات

للبيع

Moto Suzuki intruder 1400 mod-90. T.b état 13000 km. Prix 3500$. Tél.: 03/688115/118

مفروشات

للبيع

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

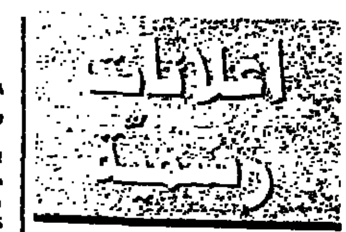
للبيع فرش لنتيك سفرة وصالون ومرايا ولوحات زيتية وغيرها حالة ممتازة اسعار مغرية لا ليكورن ٣٤٦٨٦١ من ١٠ – ٦ مساء.

مفقود

غادرت الخادمة السري لانكية سيلا بوليج بريانكا شامالي منزل مخدومتها سميرة سماره. لم يعد لنا اي علاقة بها – نحمّل المسؤولية الكاملة لمن يستخدمها.

متفرقات

أسرار العزف على
الاورغ
بسرعة. بأساليب
البروفيسور العالمي
آرا
هاتف: (٠١) ٢٦١١٩٦
(٠٣) ٢٥٠٥١٨



إعلانات رسمية

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة ذات الرقم ١٩٩٥/٣٠٨
المنفذ: ريمون عيسى الغريب – وكيلاه المحاميان محمد حافظه وعبدالله بو جودة.
المنفذ عليها: ليلا شكري كمال – ضبيه – طلعة السفن آب – بناية جوزف عبود.
السند التنفيذي: شهادة تأمين على كامل العقار الرقم /٥٥٠/ المديدة تحصيلا لمبلغ /٥٠٠٠٠/ د.أ. فقط خمسون الف دولارا اميركيا والفائدة /١٥٪/ استحقاق ١٩٩٥/٢/١٥ واللواحق.
تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٥/٩/١٤.
تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري: ١٩٩٥/٩/١٦.
العقار المطروح: كامل العقار الرقم /٥٥٠/ المديدة ضمنه بناء مؤلف من مدخل وممشى وحمام وغرفة نوم وغرفة جلوس في الطابق الارضي مع مطلع درج الى الطابق العلوي حيث يوجد صالة كبيرة مؤلفة من صالون وغرفة متصلة ببعضها والحديقة تحتوي على غرفة حمام مصنعة Pré-Fabriqué – بناء مجاور يحتوي غرفة طعام ومطبخ وبار واربع غرف للخدم وغرفة معدة لآلات تجهيز المسبح وحمامين وغرفتين لتغيير الملابس ويعلو هذا البناء بسين مسقوف المونيوم وزجاج وبجانبه بناء صغير مؤلف من ارضي، غرفة وحمام ومطبخ صغير تعلوه غرفة نوم ويصعد اليها بدرج حديدي خارجي وبجانبها غرفة بلطون لمولد الكهرباء وبجانب الحديقة غرفة للمعدات من غاز ومازوت. والحديقة تحتوي على اشجار مثمرة وعريش ويحيط بالحديقة تصوينة حديد.
مساحته: /٢٨٠٠/ م.م. يحده غربا مجرى مياه عام وشرقا /٥٥١/٥٥٢/ وشمالا طريق فاصل بين املاك منطقة عين القش وجنوبا /٥٤٨/٥٤٩/ تعني هذا العقار على العقار الرقم /٥٥٢/
قيمة التخمين: /٥٠٠٠٠٠/ د.أ.
قيمة الطرح: /٣٠٠٠٠٠/ د.أ.
المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/١١/٨ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.
فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة، وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر، والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪
رئيس القلم
سهيل عون

نشر اعلان محكمة جزين
في دعوى تصحيح الشهرة المقامة من مريم مارون يوسف وديب مارون يوسف من جرنايا امام محكمة جزين بالرقم ٩٦/١٧ تقرر في تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٧ تصحيح الشهرة بحيث تصبح الشهرة "عواد" بدلا من "يوسف" فمن له اعتراض فليتقدم به امام محكمة جزين ضمن مهلة ١٥ يوما من نشره.
رئيس القلم
مارون كرم

اعلان
تعلن بلدية المرج عن رغبتها بتلزيم اشغال داخلية في البلدة بطريقة المناقصة العمومية، فعلى من يرغب التقدم من مكتب قائمقامية البقاع الغربي – جب جنين – مصحوبا بالاوراق الثبوتية حيث تقبل الطلبات يوميا خلال اوقات الدوام الرسمي اعتبارا من يوم الجمعة الموافق في ١٩٩٦/١٠/١١ حتى يوم السبت في ١٩٩٦/١٠/٢٦ ضمن دفتر شروط موضوع لهذه الغاية.
تفض العروض يوم الاربعاء في ١٩٩٦/١١/٦ اعتبارا من الساعة التاسعة صباحا. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط ضمن اوقات الدوام الرسمي في مكتب القائمقامية في جب جنين.
جب جنين في ١٩٩٦/١٠/٧
قائمقام البقاع الغربي
القائم باعمال بلدية المرج
مانع مقداد

بورخس مغموساً في دواة مخلوف الى مَ يفضّل الانتماء؟

في يوم من ايام ١٩٨٢ الكابوية قرأت عيسى مخلوف في مجموعة شعرية "نجمة امام الموت ابطأت". اذكر انني انجذبت الى حرائقها التي كانت صورة مرفرفة عن هشيم الوطن المسركل بقيود نيران غامضة لعقت كل ما هو جميل.

وغاب عني عيسى مخلوف.

فقط، امس عدت صادفته مع الهجرة المعاكسة لطيور الوروار في كتاب جديد، من اصدارات "دار النهار"، يحمل اسم "الاحلام المشرقية، بورخس في متاهات الف ليلة وليلة"(*). يتشكل من مقدمة تحليلية لعيسى مخلوف يتبعها ترجمات منتقاة من الكاتب الارجنتيني.

ولد خورخي لويس بورخس عند نقطة انطفاء القرن التاسع عشر، مع ولادة القرن العشرين. لكن الكاتب كان يفضل الانتماء الى القرن التاسع عشر بوصفه قرن الاحلام الكبيرة، والمنفتحة على كل الفرح، وكل الآمال، وعيسى مخلوف يحدد بورخس، "عرف بورخس كيف يصهر المادة التراثية العربية، وتيارات الصوفية المشرقية في ثقافته الموسوعية الشاملة، ويطبعها بخصوصيته. تلك الخصوصية التي ميزته عن جميع ادباء اميركا اللاتينية الذين التفتوا الى الشرق ونهلوا منه، وفي المقدمة الكاتب الكولومبي غبريال غارسيا ماركيز. واذا كانت ثقافة بورخس تتسم بانفتاحها على ثقافات الشعوب كلها، وهذا ما يكسبها طابعها العالمي، فان الموروث العربي، ومن ضمنه "الف ليلة وليلة" يحتل حيزاً بارزاً في هذه الثقافة. اما التقارب بين بورخس وذلك الموروث، فهو تقارب على مستوى التأليف والجماليات".

تساؤل على هامش كتاب عيسى مخلوف: هل "الف ليلة وليلة" تنتسب الى الموروث العربي تأليفاً او انتسابها ينحصر في نقلها من الفارسية الى العربية مع العمل على انتشارها؟

عيسى مخلوف يؤكد لنا ان بورخس نموذج للمثقف الذي تنهار الحدود، والفواصل امام شمولية ثقافته. انه يمثل الجوهر النقي للقاء او المقاربة بين ثقافات العالم وحضاراته.

فبورخس الارجنتيني مثقف اسباني، انكلوسكسوني وصولاً حتى الالمانية الى الفرنسية فالمعطى الثقافي الايطالي فالآسيوية التي اطل من نافذتها على الثقافة العربية فالاسلامية.

وبورخس يتعامل مع القراءة والكتابة بكونهما توأمين، وان كانت القراءة تمنحه قدراً اكبر من السعادة. يقول بورخس: "اللذة اقوى مع القراءة"، واذا "احسست بالضجر وانت تقرأ كتاباً ما فلا تتردد في ان تضعه جانباً لأنه لا يكون كتب من اجلك".

والقراءة امتداد للكتابة عند بورخس.

يقول عيسى مخلوف: "يقدم بورخس نصاً مفتوحاً يصعب تصنيفه او احالته على شكل تعبيري محدد، ولو بدا، في ظاهره، محدداً. وهنا تلغى المسافة الفعلية بين الشعر والنثر". واذ يتحصن بورخس وراء خصوصية تميزه عن الغواتيمالي استورياس، والكولومبي غبريال غارسيا ماركيز (حائزا جائزة نوبل)، يتكشف نتاجه عن اطلاع معمق على الحضارة العربية، وهذه البرهة، اي راهنية الاطلاع على الحضارة العربية يقول عنها الشاعر المكسيكي اوكتافيو باث في كتابه "زهرة كاسر الحجر": "لولا العرب وترجماتهم للفلسفة اليونانية، وتفسيراتهم لها، ترى الام كان سيؤول وضع الفكر في القرون الوسطى؟ ان تأثير ابن رشد يتعدى نطاق الفلسفة والطب ليطول ويطبع بعمق افكارنا حول سيكولوجيا الحب ذاتها".

وبورخس مثقل بالاحلام والكوابيس. هو يمزج بين الحلم والكابوس مع انجذابه الى حلم ذاتي، وفي لحظة انقباضية يتساءل بورخس: هل الكابوس رحلة فعلية الى الجحيم، وفصل من فصوله؟ ويجيب: لم لا. كل شيء غريب للغاية يجعل حتى هذا التفسير امراً ممكناً، بينما يعطي لكل انسان رؤية الفرح".

ان مقاربة بورخس للادب العربي والاسلامي موسومة باتساع الاهتمام. فهو يستفيد من فكرة طائر العنقاء الخرافي في الادب العربي، وطائر السيمرغ من كتاب "منطق الطير" لفريد الدين العطار، واتساقاً مع روحية اهتماماته بالموروث الجمالي العربي يكرس بورخس قصيدته "روندا" للثقافة العربية، وكيفية فهمه الاسلام. وفي هذا السياق يقول عيسى مخلوف: "ان التقارب بين بورخس والاسلام هو تقارب على مستوى الجمالية لا على مستوى الاهداف، والتطلعات، والفلسفة، والمنطق".

بدأ بورخس حياته الادبية شاعراً اذ اصدر مجموعته الشعرية الاولى عام ١٩٢٣، وله من العمر اربعة وعشرون. ومنذ الانطلاقة الاولى لفتت لغة بورخس الشعرية القارئ بسبب من كثافتها، عمق تجريدها، لغة تتأتى من رؤى، ومن تماثلات خفية تستدعي الدهشة، والاحتكاك بالعالم الخارجي لم يحرض الكاتب على رؤى جمالية مهمة.

ومع الزمن اصيب بورخس بالعمى. اصبح يملي، ووالدته تكتب. في عماه ظل في استثارة فهمه للواقع الجمالي. وفي عماه، في الـ٨٧ من سنواته استمرت موضوعاته الاثيرة هي: مكتبة والده، قراءاته الاولى، الف ليلة وليلة، الاندلس، الشعر والعمى. وعيسى مخلوف يرى انك عندما "تصغي الى بورخس، او تقرأ نتاجه، تشعر انك تجول في مكتبة، تكتشف انك تصغي الى مجموعة ادباء، وفلاسفة في آن واحد. مكتبة بكاملها تتكلم عندما هو يتكلم، ولكثرة ما يستشهد بعناوين كتب، واسماء مؤلفين، تخال ان الاحرف التي غابت عن عينيه تجمعت كلها في صوته".

في جنيف، صباح الرابع عشر من حزيران ١٩٨٦، ترك بابه مفتوحاً، لم يلمس عصاه السوداء الواقفة خفيراً عند جسده، فتح عينيه اللتين لا تريان ثم غادر.

غادر الى المتاهة.

وضاح يوسف الحلو

(*) عيسى مخلوف، "الاحلام المشرقية، بورخس في متاهات الف ليلة وليلة"، مزين بمنمنمة للواسطي (القرن الثالث عشر)، وصور اخرى لبورخس، ١١٧ صفحة من القطع الصغير، "دار النهار للنشر"، ايلول ١٩٩٦.

أعمى

لست ادري اي وجه ينظر الي
عندما انظر الى وجه المرآة.
لست ادري اي ترقب
قديم ينعكس فيها
بغضب صامت ومتعب
بطيئاً في ظلي، اتفحص بيدي
ملامحي الخفية، ثمة وميض،
يلامسني
انا الذي اضاع ظاهر الاشياء.
ولو كنت استطيع رؤية وجهي
لعرفت من اكون
في هذا الغروب النادر.

بورخس

ملفّ المثقّف، أفتح يا سمسم
هو والسياسيّ استقامة ومتاهة

– ٣ –

٢- الحقيقة والسياسة

من هنا لدى المقارنة بين المثقف الداعية والسياسي المحترف، اننا نجد الاول اقل مرونة وديموقراطية، واقل نجاعة ومردودية.

فالمثقف هو اقل مرونة لاعتقاده أنه يفكر عن غيره، او لأنه يريد لغيره ان يفكر على شاكلته. فهو نمونجي التفكير وحيد الدلالة ماهوي المنطق، شعاره المضمر اما المطابقة واما الاستبعاد، على ما يتجسد ذلك حروباً كلامية على الساحات الثقافية. واجمالاً فالمثقف يفتش عن واقع لكي يطبّق عليه افكاره، او ينكر الواقع لكي تصدق مقولاته، من هنا فهو اقل قدرة على المداولة والمفاوضة. في حين ان السياسي هو اكثر مرونة وتداولية، لأن ما يشغله ليس التعلق بافكاره، بل علاقته بالحدث. فهمه اذن ليس البرهنة على صحة مقولاته او حراسة افكاره من خطر الوقائع، بل جبه المشكلات والسيطرة على الازمات. من هنا ان السياسي يغيّر فكره استمراراً في ضوء ما يحدث، عاملاً دوماً على امتلاك الافكار من اجل فهم ما يحدث او تشخيص ما يقع.

والمثقف هو اقل شفافية في ما يتعلق بمسألة السلطة، بقدر ما يعتبر ان هدفه من نقد السلطة السياسية او من انخراطه في العمل السياسي هو تأمين الخدمات او ضمان الحريات. بذلك يتستر على الهدف الاصلي لكل سياسي: الاستيلاء على السلطة وممارستها والحفاظ عليها. هذا ما لا يخفيه السياسي المحترف الذي يقر بأن مطلبه هو السلطة. مع الفارق بالطبع بين سياسي وآخر، في الوسائل وآليات العمل، اذ يمكن للواحد ان يتوسل الى السلطة بالقوة والعنف، او بالمخاتلة والمخادعة، او بالمحاورة والمحاجة، او بالديموقراطية والاجراءات الانتخابية. على انه اياً كانت الوسيلة، فالسياسي يقول اريد السلطة ولكني أعد بتحقيق المطالب وتطبيق القوانين واحترام الحقوق. اما المثقف الداعية، فانه يدعي ان هدفه من وراء المطالبة بالسلطة هو خدمة الناس والعمل على تحريرهم من القهر والتسلّط والاستلاب والاستغلال، على ما هي شعارات الدعاة على اختلاف منطلقاتهم العقائدية ومشاريعهم النضالية. وفي هذا الادعاء ما فيه من السذاجة والمثالية، او من الخداع والغش للذات وللغير معاً.

بهذا المعنى كان معاوية بن ابي سفيان اكثر صراحة، اي ديموقراطية، منا نحن المعاصرين، عندما خاطب جماعة قائلاً لهم: لا اقاتلكم لأنكم لا تصومون ولا تصلون، بل لأتأمر عليكم. اما المثقف العقائدي، صاحب المشروع الجهادي او النضالي، اسلامياً كان ام علمانياً، فانه يعارض السلطة او ينقلب عليها، يزعم انه يريد الحكم لتطبيق الشريعة، او لرفع الظلم واحقاق الحق، او لضمان حقوق الانسان وتحقيق شعارات الاستنارة والعقلانية والحرية والتقدم. وهو لا يفعل ذلك سوى القفز فوق الحقائق المتعلقة بالنفس والمجتمع، او بالسلطة والحرية، ممارساً علاقته بالحرية والمسؤولية بصورة ضعيفة هشة، جاهلاً أن المجتمع هو مجال يعمل فيه منطق التمايز وقوى الضغط وارادات الهيمنة وآليات الكبت والمنع والتعتيم.

من هنا حيث حل المثقف العقائدي محل السياسي التقليدي، على ما شهدت التجارب في العالم العربي، انتهكت الحريات تحت شعار التحرير واهدرت الحقوق المكتسبة وراء المطالبة بالحقوق المسلوبة، واعيد انتاج الاستبداد عنفاً وارهاباً، ومورس الكبت والتعتيم تحت شعار كشف الحقائق وتعميم المعارف، وتراجعت الخدمات مع تطبيق نماذج التنمية ومشاريع الاصلاح والتحديث. ولعل اسوأ الحكام في العالم هم الذين اتوا من معسكر العقائد وجبهة الايديولوجيات، او هم الذين ظلوا يحكمون بعقلية المثقف النمونجي او المناضل الحزبي او الضابط الثوري او المعارض الطوبلوي. ولا عجب ايضاً. فالمثقف هو نرجسي ولذا يحتقر الجماهير؛ وهو نخبوي، ولذا لا يحسن الدفاع عن مصالح الشعوب؛ وهو نمونجي، ولذا لا يحسن سوى امتلاك المبادئ وتطبيقها بصورة ناقصة او مشوهة، وهو مثالي، ولذا، فهو اما ان يمارس الارهاب واما ان يشعر بالاحباط والاستلاب.

٣- المتاهة والاستقامة

بهذا يتبدّى الفارق بين السياسي المحترف والمثقف الداعية صاحب العقيدة القديمة او الادلوجة الحديثة من حيث علاقتهما بالواقع والحقيقة. وللمثقف المثالي والمستلب، ليست الحقيقة من هذا العالم، بل هي دوماً غائبة او مغيبة في عالم آخر او في زمن آخر او في مكان آخر. ولهذا ان المثقف الذي نصفه بأنه مثالي واخلاقي كبير وعاشق للحرية والحقيقة، لا يعرف كيف يتعامل مع الواقع، ولا يحسن صنع الحقائق على الارض، على ما ترجمت المشاريع الثقافية على ساحات العمل الوطني والقومي.

ما حصل هو تراجع او تبديد او دمار، يخلفه وراءهم السياسيون العقائديون والمناضلون، يساراً ويميناً، ليعود الساسة المحترفون، ذوو الحس العملي والعقل العملاني، فيشتغلوا بترميمه او اصلاحه او اعادة بنائه، كما تشهد على ذلك الساحة اللبنانية ايضاً وايضاً.

بكلام آخر: ان السياسي يحسن ان يتعامل مع الحقيقة كواقع راهن، اي بوصفها علاقته بالوقائع وقدرته على التأثير في مجريات الاحداث. بهذا المعنى ليست الحقيقة سوى ما يتم انجازه او تجري المراهنة عليه. ومن لا يحسن التعامل مع الواقع في راهنيته، لا يحسن معرفة ما وقع ولا استباق ما قد يقع. وبتعبير آخر، من لا يحسن التعامل مع حاضره بصورة فاعلة، لا يحسن الافادة من ماضيه ولا الاستعداد لمستقبله. من هنا ان السياسي الفاعل لا يتعامل مع الوقائع بعقلية الاحباط والاستلاب، بذلك يرتد الى الوراء او يحلم بزمن يهرب استمراراً، وانما هو ينخرط في الواقع بكل صراعاته ورمالته والاعيبه، عاملاً بذلك على تحويل علاقته به، عبر تغيير افكاره عنه او طرق التعاطي معه، حتى يكون على مستوى الحدث ويشارك في صنع المشهد. وهذا شأن كل فاعل في مجاله وعلى ساحته، فهو يصنع الحقيقة بقدر ما يعمل على كشفها.

٤- ياسر عرفات وادوارد سعيد

والمثال على ذلك تضربه لنا علاقة المثقف الفلسطيني بالسياسي الفلسطيني، وخصوصاً بعد نقد المثقفين لياسر عرفات ومنع عرفات كتب ادوارد سعيد من التداول على اراضي السلطة الفلسطينية، فلو كان على رئيس هذه السلطة ان يأخذ برأي المثقفين الرافضين، لما كان فكر وفاوض او ناور وخاتل، ولما كان لاتفاق اوسلو ان يحصل، اي لما كان للسلطة الفلسطينية ان تتشكل على ارض فلسطين. غير ان عرفات تصرف لا كمثقف طوباوي، بل كسياسي عملاني، فكان همه الوصول الى فلسطين، اياً كانت الاتفاقات والشروط والاجراءات. ووصل. وما هي الاحداث التي اندلعت مؤخراً حول قضية "النفق" تثبت انه لم يبق بالامكان العودة الى الوراء، بل ان الحدث على ما استثمر ادى الى اجماع عربي وتأييد دولي لعرفات.

وهكذا ان اكثر المثقفين الفلسطينيين والعرب، رفضوا اتفاق اوسلو في المطلق بقدر ما تعاملوا معه بعقلية طوباوية وقرأوه قراءة تبسيطية وحيدة الجانب؛ على العكس من اصحاب العقول السياسية الفاعلة الذين لم يرفضوا الاتفاق بقدر ما تعاملوا معه بوصفه متاهة، فنظروا الى مستنداته السرية والتفتوا الى وضوحه الخادع، كما جاء في تعليق الرئيس حافظ الاسد على اتفاق اوسلو، ان كل سطر من هذا الاتفاق يحتاج الى اتفاق آخر. مثل هذه القراءة التي ترى في الاتفاق ما لا يرى، تتيح الخروج من انغلاقه بفتح الآفاق والخطوط امام المعالجات والحلول.

لا يعني ذلك الغاء دور المثقف المنتج او المبدع. بدون الفكر الحي والمتجدد المثير والكاشف، يسيطر الاستبداد والعماء على ساحة السياسة او على ساحة الثقافة، من هنا ان وجود المثقفين المبدعين في مجال الفكر هو ضرورة قصوى لرجل السياسة.

واعود الى المثال الفلسطيني لاقول ان المثقفين المعارضين، واعني بهم المنتجين من اهل الفكر على وجه التحديد، امثال هشام شرابي وادوارد سعيد وفيصل دراج، هم ضرورة حيوية للسلطة الفلسطينية، بما يقدمونه من افكار خصبة او بما يثيرونه من اشكالات هامة او بما يستكشفونه من احتمالات واردة. غير ان الافكار التي يقدمها المثقف اياً كانت اهميتها، ليست لكي تطبق بحذافيرها، فذلك عمل عقيم واحياناً مدمر. وانما تكمن اهميتها للسياسي بقدر ما يستنير بها او يستثمرها في قراءة الواقع وانتاج المواقف وابتكار الحلول. فالابتكار ليس وقفاً على أهل الفكر، بل ثمة ابتكار سياسي ايضاً؛ بهذا المعنى هناك من يبتكر في توليد الافكار. وهناك من يبتكر في ترجمة الافكار على ارض الواقع.

مختصر القول: المثقف هو ساذج وطوباوي بقدر ما يعتقد ان مهمته هي البحث عن الحقيقة او قول الحق. بذلك يخدع المثقف نفسه بقدر ما ينخدع. اما السياسي فليست مهمته البحث عن الحقيقة او احقاق الحق، بل صنع الحقائق على الارض، ولهذا اذا كان السياسي صريحاً من حيث اهدافه، لا ينفك في ممارسته للعبته على ساحته، من استخدام التمويه والمناورة والمخاتلة. وتلك هي العلاقة المعقدة، المزدوجة والمتعارضة بين المثقف والسياسي؛ انها العلاقة الملتبسة بين قول الحقيقة وسياستها، بين الاستقامة التي يتوه بها المثقف عن الهدف، والمتاهة التي يصنع بها السياسي الحقيقة بقدر ما يعدل عن مقاصده ويحيد عن اهدافه.

في ضوء هذه العلاقة المتداخلة بين المثقف والسياسي، لا تعود المسألة مسألة معارضة او موالاة، فلا جدوى من الموالاة المطلقة التي تعني المصادقة على ما يقع او العمل على تبريره، كما لا جدوى من المعارضة المطلقة التي تعني رفض كل واقع بالعمل على تقبيحه. فمن يرفض كل واقع يفاجأ دوماً بما لا يتوقع، تماماً ان من يقبل بكل شيء لا يحسن صناعة شيء. وعلى كل حال فالموالاة المطلقة والمعارضة المطلقة هما سيان، اذ كثيراً ما ينقلب المعارض الى موالٍ وبالعكس.

من هنا ان ثنائية المعارضة والموالاة هي خادعة وغير مجدية، بقدر ما تعني المماهاة التامة او القطيعة التامة، وكلاهما لا يجدي نفعاً لا للمثقف ولا للسياسي. الاجدى هو نسج علاقة فاعلة بين اهل الفكر واصحاب السلطة. بهذا المعنى، لا جدوى من افكار المثقف اذا لم يحسن التحاور من خلالها مع السياسي، او اذا لم يؤت لها الخروج من جبهة الثقافة لاختراق جبهة السياسة. في وسع الشاعر ان يقول: هذه قصائدي تفعل فعلها في تغيير العالم والناس، ولا شأن لي بالسياسة واهلها. كذلك في امكان العالم ان يدع السياسة وشأنها، لكي يهتم بنظرياته ومعادلاته، وكذلك كل منتج في حقل الثقافة والفكر. وعندما يتصرف العامل في قطاع الثقافة والفكر بوصفه مثقفاً اي داعية، لا يعود في وسعه ان يفعل ذلك، لأن المثقف الداعية صاحب مشروع يجعل منه بديلاً للسياسي. بهذا المعنى، ان المثقف وان كان يفكر بخلاف السياسي او في تعارض معه، فانه يفكر في النهاية بسببه ومن اجله، وتلك هي المعادلة الدقيقة بين المهمتين: مهمة التفكير ومهمة التدبير.

علي حرب

عفيف دمشقية خسارة أدبية لغوية

خسرت الثقافة اللبنانية والعربية أديبا ولغويا بارزا بوفاة الدكتور عفيف دمشقية امس في مستشفى الجامعة الاميركية من صراع طويل مع السرطان.

لعب عفيف دمشقية دورا بارزا على مستوى الادب واللغة وعلى المستوى الاكاديمي الجامعي. له العديد من الكتب والمؤلفات في هذا المجال الحيوي.

عفيف دمشقية ليس اسما يضاف الى قائمة المثقفين في بيروت. ليس مثقفا وكاتبا عاديا. انه الاستثناء في هذا الزمن الرملي.

هكذا هو الكاتب الذي حمل مشروعه التطويري ليطول مسألة اساسية من مسائل حياتنا وتقدمها. وكيف لشعب ان يتطور، وهو، قبل الآخرين، ينتهك، وفي شكل يومي، لغته مرات ومرات بعبث او جهل او اهمال؟

ناضل عفيف دمشقية دفاعا عن لغة صحيحة، معنا نحن طلابه في الجامعة، مع المستمعين الى سلسلة برامجه اللغوية الاذاعية التي تحمل عنوانا واحدا "من قضايا اللغة" في الندوات والمحاضرات التي ألقاها او شارك فيها وآخرها ندوة في النادي الثقافي العربي. وتعرض فيها لكثير من الاخطاء اللغوية في وسائل الاعلام اللبنانية المرئية منها والمسموعة.

حمل مشروعه الثقافي والفكري كما حمل هموم هذا الوطن، وناضل في حقله الخاص: اللغة. لم يعزل هذه اللغة عن سياقها الثقافي والفكري، او السياق الأعم والأشمل لها: المجتمع.

والى أبحاثه ومؤلفاته العديدة في اللغة ونذكر منها: "الابلاغية في القرآن" و"الانفعالية والابلاغية" كان له دور على صعيد الترجمة. فترجم الدراسات والابحاث الاجنبية، اضافة الى كثير من الروايات منها روايات أمين معلوف. وروايات منها: "مذكرات ادريان" لمارغريت يورسنار، "العجوز الذي يقرأ روايات غرامية" للويس سبولفيدا، "باهية" لجورج أمادو، "خفة الكائن التي لا تحتمل" لميلان كونديرا، "قصة مدينة الحجر" و"الوحش" لاسماعيل كاداريه، وغيرها.

وتميزت ترجمته بأدبيتها، الى دقتها وصحتها اللغوية، وسلاسة التعبير.

وعلى المستوى الاذاعي كان لعفيف دمشقية دور في اذاعة "صوت الشعب" اعدادا للأصوات الاذاعية والبرامج اللغوية المختلفة.

عاش حياته مناضلا كادحا، فعلّم نفسه بنفسه وفي ظروف غاية في الصعوبة حتى أنجز دراساته العليا. وكان استاذا لقواعد اللغة العربية، ودرس مادة "المدارس النحوية"، الى الاشراف على الرسائل الجامعية.

منذ العام ١٩٨٧ كان في مجلة "الآداب" مترجما ومصححا للكتب وضابطا للغة. تقول عنه السيدة عايدة مطرجي ادريس: "كان يقول ان دوري الاساسي في هذه الدار ان لا تخرج الكتب وفيها اخطاء لغوية. وان أدقق في الكتب لأتأكد من صحة اللغة وسلامتها".

عفيف دمشقية فقدناك استاذا ولغويا وأديبا وصديقا، خسرتك كما خسرك طلابك وزملاؤك واصدقاؤك، وخسرتك الحركة الثقافية في لبنان والعالم العربي.

رحيلك خسارة وحزن صعب وموجع.

الهام ابو مراد

أزرار — ظلال وبيئة أبهى

– ٥ –

عاد منير ابو دبس.

قويا عاد، ونضرا، وعنيدا في خطه، ومؤمنا اكثر بالتفاعل بين الجمهور والممثل.

أوراتوريو "النبي والظلال" (على مسرح مار يوحنا مرقس – جبيل، ثم في مسرح بيروت)، مشهدية من ٧٥ دقيقة هي بين افضل ما يعطى لنا ان نشاهد من فعل مسرحي.

النص حجة عند ابو دبس. والجمهور حجة. والهدف: المناخ الطقسي يخلقه الممثل. وهذه المرة اضاف حركة اخرى: الكمان، وبتقاسيم المبدع نداء ابو مراد. جعل خطوط الموسيقى تتقاطع وحركة الممثل في خلق الحنين. وجعل اوجينيا ونافلة (بأداء ممتع من تقلا شمعون وليليان يونس) تحملان من الفريكة حنينا الى جبران بين بشري وبوسطن ونيويورك في ثلاث مسافات متداخلة يربطها اخراج وأداء يأخذان الجمهور بين اضواء وظلال.

جميلة مشهدية منير ابو دبس الجديدة. أخذتنا الى ابو دبس الستينات: المدرسة التي اطلقت كبار خشبتنا اليوم تمثيلا وكتابة واخراجا. لكن "النبي والظلال" مشغل مسرحي، تمنيناه يصقل الممثل الى مشهدية ذات نص يبلغ جمهورا أوسع، كي يكتشف هذا بأن المسرح ليس نصا مسطحا ولا ضحكة رخيصة ولا تحركا تشكيليا على خشبة.

منير ابو دبس نحتاجك الى جمهورنا الاوسع، كي يتثقف على يديك، لأن جمهور الـ"اوراتوريو" سيظل جمهور محترف او مشغل، ونحن نرمي الى جعل المسرح حاجة اسبوعية في روزنامة كل بيت لبناني. وأنت لها: فاخرج من المحترف الى الصالة، الى خشبة أوسع.

– ٦ –

شكرا لـ"المنبر الاخضر" على تحركه في "ابو ميزان". ما هي المقالع تصمت بقرار (؟!) من مجلس الوزراء، وتتوقف مجزرة بيئية وانسانية في منطقة مذبوحة من لبنان.

وكان "المنبر الاخضر" تحرك وتوقفت الكسارتان في قرطاضة. والتصميم متواصل. وقريبا دور نهر الموت وانطلياس. وبعدهما كل كسارة في لبنان وكل مقلع.

وشكرا لقلم الزميل الكبير راجح الخوري على كرباجه الموجع ("نهار" ٩ الجاري)، وعلى حملة حادة في وجه وزارة عندنا محسوبة علينا وزارة بيئة، لـ تسوس البيئة في شيء.

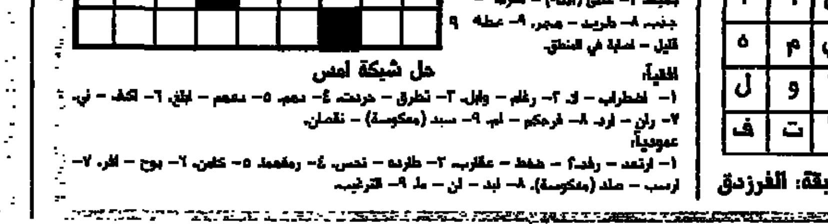
وقبل مدة، حرائق هنا وهناك ثبت انها مفتعلة لرغبة لدى اصحاب الارض في تحويل الخضار والاراضي المشجرة الى مقالع وكسارات ومرامل.

لن يفلت "الملق" أكثر، ما دام عندنا قلم من نار كما في يد راجح الخوري، وضمير واع كما لدى الشباب والصبايا في "المنبر الاخضر".

هنري زغيب

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٩٥٥



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	
٢		■				■			
٣			■						
٤						■	■		
٥					■				■
٦		■		■				■	
٧	■						■		
٨						■			
٩			■						

افقياً:
١- الزمرد. ٢- عالم بالاحكام الشرعية – خدمه. ٣- اهدى – البيتي والمضي على طريقة واحدة. ٤- حسن منظره – من الاطراف. ٥- طلاه – ادحي. ٦- يختلج البطن. ٧- رجلها (المرأة) – ارضي. ٨- قلم وقمر – جنباه. ٩- ضد هزل – دوام الزمان.

عمودياً:
١- حلقة الدرع – اضطرم. ٢- ثغره – امان ونصر. ٣- صغير من الريش – النحل. ٤- دوامه – غفل ونسي. ٥- وطئه شديداً – يموت الدماغ. ٦- جميعاً. ٧- غطى (الاناء) – سرب – جذب. ٨- طريد – هجر. ٩- عطية قليل – اصابة في المنطق.

حل شبكة امس

افقياً: ١- اضطراب – اذ. ٢- رغام – وابل. ٣- تطرق – حرتت. ٤- دمع. ٥- دمدم – ابلي. ٦- اكف – ني. ٧- ران – ارد. ٨- فرجكم – ام. ٩- سبد (معكوسة) – نقصان.

عمودياً: ١- ارتعد – رفد. ٢- ضغط – عقارب. ٣- طارده – تحس. ٤- رمقمط. ٥- كاهن. ٦- بوح – افر. ٧- ارسب – صاد (معكوسة). ٨- ابد – ان – ملا. ٩- الترغيب.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

مـا – هـي – رسالتك – تحاول – الافلات – من – شبكة – الزمان – قديمه – وحديثه – وحاضره – وآتيه – فتأبى – ان تساير – الناس – في – مصطلحاتهم – فلا – عام – قديم – ولا – علم – جديد – بل – تجدد – دائم.

م	ص	ط	ل	ح	ا	ت	هـ	م	ا	ا
س	ا	ل	ز	م	ا	ن	هـ	ا	و	ل
ش	ب	ك	ة	و	ا	ت	ي	ه	ح	ا
ت	س	ا	ي	ر	و	ل	ا	ع	د	ف
م	ه	ق	د	ي	م	هـ	ع	ا	ي	ل
ك	ر	د	د	ج	ت	ي	ا	م	ث	ا
ت	ض	س		ب	ل	م	م	هـ	ه	ت
ل	ا	ا	م	ي	ج	ن	ف	ل	ا	ا
ا	ح	ن	ء	ف	د	ق	د	ي	م	ه
س	و	ل	ا	ن	ي	ت	ح	ا	و	ل
ر	ن	ا	د	ا	د	ى	ب	أ	ت	ف

الكلمة: مطربة عربية راحلة

السابقة: الفرزدق

متاهات

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ح	د	ر	س	ب	ب	ح	خ	د	ر	د
خ	د	ذ	ر	ت	ع	ت	ج	ذ	ز	ذ
ظ	ط	ص	ز	ث	غ	ظ	ث	ش	س	ر
ع	ض	ش	س	ف	ج	ط	ص	ش	س	ز
غ	ظ	ط	ض	ق	ظ	ح	ض	ص	ض	ط
ف	ع	ع	ص	ك	ل	ط	خ	ط	ع	ظ
ق	غ	ف	س	ش	ز	ر	ذ	د	غ	ف
ك	ف	ص	ض	ط	ظ	ع	ع	و	هـ	ق
ل	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ك	ن	ك
م	ن	هـ	و	ل	م	ن	ي	ل	م	ل

اعداد: جورج الاسمر

النهار

السينما

*** اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي باتت تحققها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رونالد ليميريش وفريقه).
٢ – "تعدد" (مايكل كيتون يغامر بنفسه متكاثرا ومتعددا ليتمكن من الاحتفاظ بزوجته آندي ماكدويل، والكوميديا من اخراج هارولد راميس).
٣ – "البديل" (الضرورات المهمة يدخل المرتزق توم بيرنجر استاذاً على التلامذة المتمردين والمروجين، ومرة اخرى ازمة الشباب الاميركي في شريط لروبرت مندل).
٤– "سباي هارد" (الباروديا المازحة والماتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).

*** استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"جيمس والدراقة العملاقة" (ابداع اخر بالدمى تحريكا من مخرج "الكابوس قبل الميلاد" لهنري سيليك، مع الفتى الصغير بول تيري الذي دخل عبر الدراقة الكبيرة عالم الدهشة والمغامرة، والانتاج لديزني).

*** الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**
"وحشية راكضة" (بروك شيلدز في المغامرة الافريقية، الجمال والحيوان الوحشي).

*** الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):**
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

*** إليت (ت: ٨٤٠٢٨٧):**
١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "تعدد" (راجع برنامج إسباس).
٣– "الماحي" (ارنولد شوارزنغر يقبض على سلاحه المتطور وشجاعته الخارقة لمحو المجرمين والاشرار، ومغامرته الاحدث ذات التشويق والمؤثرات من اخراج تشارلز راسل).

*** إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):**
"يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

*** امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١– "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "مقدح بندقية صامت" (مغامرة نارية امنة مع دولف لوندغرين، اخراج راسل مولكاهي).
٣ – "ضوء القمر وفالنتينو" (ثلاث من النساء في قصصهن الخاصة والحميمة، والنموذج شاهدناه من قبل، هذه المرة مع كاثلين تورنر، ووبي غولدبرغ، واليزابيت بيركنز).

*** امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
٢ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).
٣– "تعدد" (راجع برنامج إسباس).

*** برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**
"مقدح بندقية صامت" (راجع برنامج امباساد).

*** بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١– "السرجنت بيلكو" (ستيف مارتن الضاحك في ثكنة الجيش يدرب جنوده على العاب الغش واللامسؤولية، والكوميديا لنيئة مناقضة لصورة العنجهية الاميركية).
٢ – "عين بعين" (الرعب الاميركي يخيم مرة اخرى فوق الامل المهددين بحياة ابنائهم، وسالي فيلد تثأر من خاطف ابنتها في ادارة المخرج القدير جون شليسنغر).
٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج إسترال).
٤ – "حفارون صامتون" (الفتاة تغامر في الجبال الصعبة بحثا عن كنز مخبأ).
٥ – "نعجة سوداء" (كوميديا هزل ومواقف على الطريقة الاميركية).

*** ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"الماحي" (راجع برنامج إليت).

*** فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):**
١ – "سابرينا" (ابنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الماتعة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).
٢ – "الوشم الاخير" (علاقة حب في مناخ الحرب والجريمة، مع طوني غولدوين وكيري فوكس، إخراج جون ريد).
٣ – "جيمس والدراقة العملاقة" (راجع برنامج إسترال).

*** كماليك (ت: ٩١٢٥٠٢):**
١– "السرجنت بيلكو" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "الوشم الاخير" (راجع برنامج فاندوم).
٣ – "بيو – بوم" (كوميديا هزل ومواقف مع ستفن بالدوين).

*** كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**
"الدماغ" (فتيات السحر الاسود يستسلمن في ادارة اندرو فليمنغ للعابهن الشيطانية التي تمسي قاتلة).

*** كونكورد (ت: ٢٥٢٢٤٧):**
(* مقفلة موقتا).

*** لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**
١ – "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "ضوء القمر وفالنتينو" (راجع برنامج امباساد).
٣ – تيودور ركس" (ووبي غولدبرغ الضاحكة يسعفها الديناصور في تحرياتها).

*** لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "الماحي" (راجع برنامج إليت).
٢ – "ناصر ٥٦" (الاحياء التاريخي تمثيلا وارشيفا لمرحلة من حياة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، والبطولة لاحمد زكي، والاخراج لمحمد فاضل).
٣ – "تيودور ركس" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "حميم وعلني" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

*** مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
(* مقفلة موقتا لاصلاحات).

*** مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"ناصر ٥٦" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

*** مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

*** مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

*** مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):**
– "فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

*** مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):**
– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني
٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ بيرفكت سترينجرز، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ الكرة الاوروبية، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ١٠,٠٠ بالهنا والشفا، ١١,٠٠ وازل، ١,٠٠ اسير الماضي، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ نيون رايدر، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ ووف، ٥,٣٠ العاب الصغار، ٦,٣٠ تروبيكال هيت، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ اندرو نيوتن، ٨,٣٠ خمسة على سبعة، ١٠,٣٠ جاك اند ذا فاتمان، ١١,٣٠ فيلم اميركي: موستيج تاور.
* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): انتباهك ناحية القلب والعاطفة حيث الجاذبية مضمونة، والحساد كثيرون وعيونهم مفتوحة عليك. وتمرب الى نفسك وتعمل جيداً، وبك رغبة في اتمام ما هو عليك سريعاً وفي قوة كاملة. وتنطلق الى الجهة الثانية من الامور، خارج المظاهر البراقة، وتنزل في العمق، الى آخر المطاف ايفاء للحق الصحيح واما عليك.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، بك رغبة الحنان والعطف، وتظهر فيك وتشدك الى الآخرين، الى لون الحياة المتحركة. وهناك ايامك من حولك ملأى بالبرامج والنقاط وتروح منطلقاً في هذا الاتجاه، وتعمل جيداً للخير والطيبة، ولا يخلو الجو من بعض التوتر، ومن بعض العلامات السلبية التي تزول سريعاً.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لك استقلالك في الحركة، في التطلاق نحو الخير والنعمة، وتسرح في مجالك وانت قوي وبك النشاط الذي يقذفك الى النقطة الابعد من المألوف، وتظل واقعياً مرتبطاً بالامور كما هي جارية، وتعمل ما هو واجب عليك، وتذهب في الاتجاه الصحيح دائماً، مكدا لا تتعذب ولا تتراجع.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): منذ الآن ليس الا هو من يهمك ومن يسري في خاطرك، ويدلك على الطريق السوي. ولن تذهل عن الواقع وعن الطريق الصالح، وتظل منطلقاً في مجالك الى آخر المطاف، وتعمل لما يرضيك وما يشدك بطريقة صحيحة، والحرية عندك مقدسة ولا سواها يشفيك من الغم والارتداد.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): كثير من الامور حولك وحواليك، ولن تبقى كما انت مجذوباً الى ناحية واحدة فقط، وانما تسير في امورك الى النهاية، مرناً ومتحركاً بحسب الاحوال، وهناك احتمال مال يدخل اليك، ويعطيك الثقة في الوجود اكثر، وتذهب مرتاحاً في طريقك الى مسك الختام.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، ايام في توتر عال حول الحب والعاطفة. وترى انك في حلقة دقيقة وانك تمضي مشتاقاً الى الحياة والوقتها، وفي العمل لك نظرتك وموقفك، ولا تخرج عن القاعدة الا بعض الوقت، وتصبر على المكاره تجلس في قاعدتك مرتاحاً الى النهاية السعيدة.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، من هو في قلبه وحيد، صالح للأخذ، القبض عليه في لحظة من اللحظات. وما عليك الآن ان تغرق في قصة، في حكاية معينة، وانما تذهب حقاً في مشوارك الى النقطة الثابتة، الى الموضع الحساس والذي يجعلك تكون على مقربة من المداولات العلمية والفوائد الاخرى.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): لماذا الكآبة والحزن والارتداد النفسي، وانما انت في مجالك الصحيح، ولست مضطراً أن تكون في لعبة عبثية. والحياة مكذا، وانت لماذا، تذهب من موعد الى آخر، من نقطة الى غيرها، وتعمل وتعمل، وتنظر جيداً في الامور وليس بك اي تهاون او ارتداد.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، لا شيء يبقى كما هو في بساطته الكاملة. وانما انت في تدبيرك المعتاد، وفي استرسالك المألوف، وما عندك اكتئاب او تراجع، وتملك المفتاح الذي تفتح به الابواب وتضيء الظلمة حواليك، وتذهب مرتاحاً الى عملك، الى الناحية الطيبة فيك.

* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): ربما لا يدري هو ما هنالك من العاطفة الحية، والتي تسترسل فيك وتنسلب. وحظه يبقى كبيراً لأنك انت في سعادة وفي رقة، وينعكس ذلك عليه. وعندك الوقت لتفكر ولتكون لك الكلمة التي تذهب بك الى الناحية العميقة، حيث تكون في قوة والدفاع.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، لا ضرورة لأن تكشف كل اسرارك، كل المضامين التي تشدك الى الحياة. وتبقى في صلابتك، في قوتك المعتادة، وتنظر بعيداً الى الابعاد، الى الايام المتحركة، وتزرع نفسك في الفضاء الصحيح، ولن تدع لأحد ان يقلب لك الطاولة، وان يجعلك تتناثر في الفراغ.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، اتصالات وصلات انسانية واعمال تجري كما تشتهي، ولن تقع في اي محظور، وانما تدرك ما عليك وما ينتظرك من الايام حولك، ولا رفض عندك او مبالغة لما هو قائم، وتبقى ذلك المنفرد والذي يعمل لنفسه ولغيره في الساعات الحرجة وتقع دائماً على ما يرضيك تماماً.

منى الهراوي مثلت الرئاسة وقلدتها وساماً
ليلى عسيران في القصر الجمهوري: ذقت طعم الموت وأشهق للحياة


السيدة منى الهراوي تعلق الوسام للسيدة الاديبة ليلى عسيران.


الرئيس الياس الهراوي في اثناء حضوره.





قطع قالب الحلوى.

(علي حسن)

علقت اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي ممثلة رئيس الجمهورية الياس الهراوي للاديبة السيدة ليلى عسيران وسام الارز الوطني من رتبة فارس، في احتفال اقيم بعد ظهر امس في القصر الجمهوري حضره الرئيس امين الحافظ زوج المكرمة والوزيران بهيج طبارة وميشال اده والنائب علي عسيران وسفير مصر في لبنان عادل الخضري وعدد من الشخصيات الثقافية والاعلامية والادبية وعائلة السيدة عسيران.

الهراوي

والقت السيدة الهراوي كلمة:

"اهلا بكم نكرم معا ليلى عسيران الحافظ، نكرم امرأة من بلادي هي قيمة بذاتها وقيمة بما تحدرت منه وقيمة بما تحدرت اليه.

عرفتها غارقة في الشفافية وفية حتى الطهر، بقيت مع الزمن رغم الزمن مرآة الطفولة، فكانت كتابتها ثورة على قيود الكتابة نفسها، وثورة من اجل الحق والحقيقة. من هنا قيمة ليلى عسيران هي في علاقاتها كما في رواياتها. وقيمة ليلى عسيران انها تتحدر من عائلة مشهود لها على الصعيد الوطني وعلى الصعيد الاجتماعي، وفي الجنوب الغالي الذي نضحي جميعا ومعا من اجل استعادة كرامته وهنائه ومن اجل استعادة سيادتنا الوطنية هناك حتى اخر حبة تراب على حدودنا المعترف بها دوليا.

كما انها قرينة دولة الرئيس امين الحافظ ابن الشمال الحبيب، وعلم من اعلام مجلس النواب زهاء اكثر من ثلاثين عاما.

وقيمة ليلى عسيران في تراثها الروائي، فمؤلفاتها التسعة اضافة الى مقالاتها واحاديثها رسمت حضورها الادبي الذي نعتز به.

نكرم اليوم امرأة من لبنان "لا تخبئ حالها عن نفسها" كما تقول في قصتها عن بيروت "طائر من القمر" وبيروت كما تريدها ليلى عسيران هي ليلى عسيران نفسها.

فكتابها "طائر من القمر" هو قصة مدينة طائرة من ارادة اللبنانيين في هذا الشرق والى هذا الشرق والعالم.

وكما الطائر لا يعرف الحدود، دور مدينتنا هو بلا حدود.

ولم تجد ليلى عسيران لرسم هذه المدينة الا كتابة خارج حدود الرواية، وخارج حدود الحكاية وخارج اوزان الشعر.

انها كتابة بلا حدود لانها كتابة الحنين والامل في آن، كتابة عن القمر الذي ينبثق من وطني لبنان.

بيروت ليلى عسيران لا تعرف الهبوط. لان في بيروت "طاقة غير عادية" كما تردد دائما في صفحات هذا الكتاب.

ليلى عسيران ضد الهاوية. انها ضد الموت. فهذه المرأة التي صرخت في اول رواية لها "لن نموت غدا" ها هي في هذه القصة كبيروت التي تقتحم الحياة ولا تنقاد اليها، وتكتشف اعجاز الحب، فكلنا انسان وبيروت ستظل حبلى بنا "كما قالت في آخر صفحة من كتابها "طائر من القمر".

بيروتها تصل بين الازمنة. فبيروت عصرية وقديمة، بيروت الشرق والغرب، انها بيروت "التوثب الدائم". انها مرآة الابتداء المبتدئ كل مرة. من هنا هاجس ليلى عسيران رفضها ان يتقدم جيل الماضي على جيل الاتي.

يا صديقتي ليلى

لم استطع ان اتحدث عنك الا باسلوب خاص وسط هذه النخبة المتألقة حولك.

وحين وجه الرئيس الهراوي الى اقامة هذا الحفل التكريمي، اراد ان يفيك حقك، هنا في القصر الجمهوري في بيت اللبنانيين جميعا فأنت قدوة بين اللبنانيات واللبنانيين.

تعاندين المرض، تقاومين الظلام والغربة، وتناضلين ضد اليأس والاستسلام في وطن يرفض اليأس والاستسلام.

وبهذا يريد الرئيس ان يتوجه الى الجميع ليقول: كونوا كليلى عسيران، الام التي ربت مع الصديق الرئيس امين الحافظ اسرة كريمة. والاديبة التي اغنت مكتبة لبنان والعرب، والمرأة التي هي بالفعل اخت الرجال في صمودها ضد الغياب وفي شهادتها للحق والقيم.

فتقديرا لمناقبيتك واكبارا لعطاءاتك الادبية والروائية قرر رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي منحك وسام الارز الوطني من رتبة فارس".

ثم قلدت السيدة عسيران الوسام.

عسيران

وردت السيدة عسيران بالكلمة الآتية:

"اتلقى هذا التكريم بكل اعتزاز. انه لي ولكل الذين شاركوني وواكبوني في حياتي: ابواي، عائلتي، اصدقائي، معارفي، ورفاقي في المعركة، وفي كل معركة خضتها وفي كل نضال التزمته، تحركا وكتابة، في هذه البيئة او تلك، في هذا البلد. الا ان الوطن الذي انتمي اليه، هذا اللبنان الفريد، البديع في تكوينه وتركيبته، وتناسقه وتنافره هو في الاساس انتمائي، وفيه انشد الحرية. الحرية التي تحبب الي الحياة، وهو المدخل الى الحس العربي الذي انطبعت به شخصيتي.

قلت في كتابي "قلعة الاسطة": "عاشت العروبة وشما في وجداني وتألقت فلسطين امانة في عنقي، لقد استفاض في كل هذا لان عراقتي نهضت من ارض احبها كالوجد الذي يضيء الانسانية جمعاء، ويحتويها في حلمه من خلال ظلال ارزة كبيرة".

منعطفات الحياة لا تتوقف يا ايتها السيدة الاولى، ويا ايها السادة الكرام. ودور المبدع العفوي هو ان يواكبها ويوسع أطرها وربما يبتدعها او يحصر ما فيها من عذاب وشقاء. فالحياة متسعة الارجاء، رهيبة، راكضة، خطرة، وشيقة الى ابعد حد. ان من ذاق طعم الموت مثلي لا يملك الا ان يشهق فرحا بالحياة في كل لحظة.

ونحن في لبنان اليوم ننعم بعودة الحياة بعد ابتعاد شبح الموت، وبالاستقرار الذي عمل على ارسائه رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي، والى جانبه السيدة منى.

وانا شاهد متواضع على الباب المفتوح في قلب اللبنانية الاولى لكل انواع الناس، في ايام كان قبول الرئاسة بحد ذاته فعل شجاعة. وكانت بداية عهد الرئيس الهراوي كالقيامة من الموت. جر وجدان الوطن من العدم الى الحياة. احاط به الامل والتفاؤل، لكنه كان مليئا بالخوف والضياع والدموع. فالناس كانوا يعانون الاحباط وتراكم الهلع وآفات الفقر والتهجير واللوعة. وبدأت منى الهراوي تبني من بين حطام الركام الانساني والمؤسساتي، ولا ادري كيف وجدت الشجاعة حينذاك لان اعرض عليها هواجسي عن الاداب والثقافة والفنون، لعلي كغيري من الذين يؤمنون بعظمة الاوطان – كنت اخبئ آلامي من الفتنة اللبنانية في فسحة العطاء والابداع.

استمعت اللبنانية الاولى الى سيرة الذين حاولوا الابقاء على أنفاس الثقافة رغم هول القذائف والاحتراب، واستحالة التنقل وصعوبة التلاقي، فجبهوا تلك الصعوبات، وحرصوا على مقارعة النار بالنور والعبث الدموي بالكلمة والحرف وعلى مواصلة الاجتماعات الثقافية وكنت في عداد من كان يغشى منها لقاء الجمعة الثقافي.

وبما ان المبدع بطبيعته قلق ووحيد وغالبا ما ينوء بأعباء الحياة، التي تلتهم طاقة الالمعية عنده، وجدت نفسي انعم بما وهبني زوجي من استقرار نفسي وتفهم عميق. ثم ان المبدع هو الذي يجلس دوما في المقعد الخلفي من مسرح الحياة، ليشاهد كل الناس ويتفحص كل الاشياء ويراقب كل الاحداث، كأن الله وهبه عشر عيون بدلا من اثنتين، فينفعل ويتأثر ويتخبط ويفشل. وقد ينجح. في كل هذه الاعتمالات ظل زوجي يلقاني ويتلقاني ويشاركني ويحاورني ويستوعبني. امين الحافظ بلا القلب، هو جوهر حياتي. لا شك ان معايشة اي مبدع هي تجربة شاقة مهما اكتنفها من اغتناء النفس. وهناك مقولة شائعة تقول ان المبدع بطبيعته ليس انسانا قريبا من السلطة. السلطة تكبله، تحرجه، ولا تلبي ضروراته ان لم اقل نزواته، ولا تتفهم امزجته المتقلبة. والمبدع امرؤ تواق الى ضوابط خاصة به، لا علاقة لها باصول الدنيا المتعارف عليها. وتاليا فهو دائما متهم، وغالبا غير مقبول ولا مألوف. الا انني يا ايتها السيدة الاولى، وجدتني نفسي بعد الفتنة اللبنانية اندفع بعفوية تواقة لحماية التركيبة اللبنانية الموجودة اصلا في المبدع اللبناني. فلم تقم السيدة الاولى اي حاجز في طريقي، كانت دائما منصتة مقبلة نحو كل نشاط ثقافي. وظننت لاول وهلة ان طريقي سوف يكون عبر وزير الثقافة. الا ان اسبابا – قد يكون من بينها تقصير الامكانات المادية لهذه الوزارة – خابت من جرائها آمالي باشراك اوسع شريحة من الكتاب والمسرحيين والشعراء والادباء في قيامة تنهض جماعيا باسم لبنان وتساهم في استعادة شخصيته الحضارية. عند ذاك انكببت على مجموعاتي الفردية المتواضعة، وساهمت وعددا محدودا من زملائي في تأسيس "جمعية اصدقاء الكاتب والكتاب"، في طليعة مهمتها نشر الاعمال الابداعية التي لا يتمكن صاحبها من ذلك بسبب ضيق ذات اليد، وعدم تمكنه من الحصول على موافقة دار للنشر تتولى امر انتاجه.

وانا كنت اقف اليوم في رحاب القصر الجمهوري اتلقى وساما، فان هذا يعني – في جملة ما يعنيه – ان نموذج الفرد اللبناني هو المنتصر في المجال العربي. فانا اللبنانية العربية الهوى دراستي في مصر، واكتشافي الفن والثقافة كان من خلال ابرز مبدعيها، وهبتها اولى رواياتي: "لن نموت غدا" ثم دراستي في الجامعة الاميركية في بيروت وشغفي الجامعي بالقضايا العربية: بالمظاهرات وبعدها بالقضية الفلسطينية التي افردت لها روايتين.

وقصر بعبدا الذي يستقبلني اليوم كأديبة روائية، فتح قاعاته لاكثر من مناسبة ثقافية. انه البيت اللبناني بامتياز. برحابة صدره، بعاطفته، بصبره وبعزته. ومن هذه العزة اتمنى ان نحتفل كلنا في عهد الرئيس الياس الهراوي بتحرير الجنوب والبقاع الغربي، لكي نستكمل سيادتنا ونتفرغ الى ورشة بناء الوطن، بناء روحه قبل جسده، اشعاعه الثقافي والفني كما ازدهاره العمراني والاقتصادي.

ارجو ان تعذروني على تلكؤي في صوتي الجديد، لكنني سعيدة اني عدت انطق واتحرك ولن البث ان اكتب. والفضل في ذلك يعود الى عناية مستشفى اوتيل ديو والى تلك الارادة الفائقة، والعاطفة الفائضة التي انتشلتني من الهاوية، واعادتني الى الحياة، والتي منحني اياها ابني وصديقي رمزي الحافظ (...)".

وتليت برقية من الدكتور روحي البعلبكي، ثم كانت مائدة ضيافة، وكوكتيل. وختاما تخلل الاحتفال حضور الرئيس الياس الهراوي الذي اقبل لبعض الوقت مهنئا الاديبة ليلى عسيران وزوجها الرئيس امين الحافظ، ومصافحا الجمع المشارك.

ومن ثم انتقلت الاديبة عسيران وبعض الصحب الى مجلس في "سيتي كافيه"، احتفاء بالمناسبة.

الحديقة العامة لسرايا جونيه

افتتحت امس الحديقة العامة لسرايا جونيه، في حضور محافظ جبل لبنان سهيل يموت وقائمقام كسروان السيد عصام حتي ورئيس اتحاد البلديات في كسروان – الفتوح نهاد نوفل ورئيس بلدية جونيه حنا البستاني والقائم بأعمال السفارة السويسرية في لبنان ورئيس المكتب التربوي في كسروان غاريوس زيادة وشخصيات عسكرية.

النشيد الوطني، ثم كانت كلمة لزيادة، الى كلمة البستاني ان المنجزات التي نفذت دليل على النشاط لدى البلدية.

واعلن القائمقام حتي ان هذا العمل كان ثمرة للتعاون بين الدولة والافراد وبمبادرات شخصية، وامل ان يستكمل فيتوسع بناء السرايا.

المؤتمر الاول لجراحة المسالك البولية
افتتاح، تبادل خبرات، معرض آلات



الوزير مروان حماده. — الدكتور سليمان مرهج. — الدكتور كمال حماده.

ممثلو الرؤساء الثلاثة وحضور. (اميل عيد)

افتتح المؤتمر الاول لجراحة المسالك البولية مساء امس في صالة السفراء في البورتيميليو، في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بوزير الصحة العامة مروان حماده، وحضر النائب ميشال موسى ممثلا الرئيس نبيه بري والوزير بيار فرعون ممثلا الرئيس رفيق الحريري، الى ممثل قائد الجيش العميد الطبيب نلجي بويز والوزير السابق اسعد رزق، نقيب الاطباء الدكتور فايق يونس ونقيب الصيادلة الدكتور غسان الامين ونائب رئيس اتحاد الصيادلة الفرنكوفوني ماري ليلى خوري الى وفود من النمسا وايطاليا وفرنسا وسويسرا واميركا وكندا ومن سوريا والاردن ومصر وتونس ودول الخليج وأطباء ومهتمون.

النشيد الوطني ثم رحب العريف الدكتور رائف رضا مشيدا بأهمية الخطوة. وتحدث رئيس الجمعية اللبنانية لجراحة المسالك البولية الدكتور سليمان مرهج مرحبا "بالوفود على ارض لبنان. يتسم هذا المؤتمر بصفة خاصة تميزه عن باقي المؤتمرات، وهذه الصفة مرتبطة بالاسلوب من خلال تقديم حالات مرضية صعبة وشائكة يدور حولها النقاش بواسطة الاقتراع الالكتروني، وهي طريقة تطبق للمرة الاولى في لبنان والعالم العربي".

واضاف: "هنالك ضغوط تمارس على جراحي المسالك البولية ولست بمبالغ ان قلت ان المستقبل سيكون صعبا ما لم تتدارك الامور سريعا من خلال سياسة صحيحة على الصعيد الوطني".

فالى كلمة رئيس المؤتمر ومدير قسم جراحة المسالك البولية في مستشفى الجامعة الاميركية الدكتور كمال حماده: "قبل ٣٠ سنة كان لبنان مشفى للمنطقة من الخليج العربي الى المتوسط وبعد الانقشاع الذي عم الوطن مدة ٢٠ عاما رجع مستوى الطبابة متألقا ثانية بالعدد والعديد والنوعية (...) أتمنى على المؤسسات المعنية بتدريب الاطباء توجيه النشء الجديد الى الاختصاصات التي نحن في أشد الحاجة اليها". واضاف: "الى اين نحن سائرون؟ بعض الجواب عند وزير الصحة ونتمنى عليه ان يكمل الطريق لكي نقطف جميعا ثمار رؤيته السديدة وتخطيطه السليم الذي قام به على مدى السنين".

وباسم الرئيس الهراوي تكلم وزير الصحة مروان حماده، حاملا أطيب التحيات بالتمني الصادق بالتوفيق وتوجه الى الاطباء: "انتم رفعتم لبنان، بفضل علمكم ومهارتكم الى مرتبة الدولة – المرجع في الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط (...) ان لبنان التواق الى القيامة البشرية العمرانية يواجه مشاكل القطاع الصحي على اختلافها وتنوعها، من معضلة تكاثر الاطباء، الى زحمة الاختصاصات. نحن نعلم ان الضائقة الاجتماعية تضغط على الشؤون الصحية والتربوية والاسكانية بما يجعل من المؤسسات الرسمية الضامنة للطبابة الملاذ الاخير لشرائح واسعة من الطبقة الوسطى المتداعية".

جولة

ثم كانت جولة لممثلي الرؤساء في ارجاء المعرض الذي نظمته شركات لبنانية وأجنبية وفيه آلات لتفتيت الحصى وأدوية وطرق علاج الى الوقاية من البروستات الى تقنية العلاج عبر الطب الاتصالي. وتستمر اعمال المؤتمر اليوم وغدا.

المؤتمر اللبناني الاوروبي حول الولادة

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، تنظم الجمعية اللبنانية لطب ما حول الولادة مع مستشفى القديس جاورجيوس – بيروت ووزارة الصحة العامة، المؤتمر اللبناني الاوروبي لطب ما حول الولادة في قاعة سيدة البشارة مقابل مستشفى القديس جاورجيوس.

الافتتاح في السادسة والنصف من مساء الاحد ١٣ تشرين الاول، مع ١٦٥ طبيبا وباحثا من اوروبا، الولايات المتحدة الاميركية والبلدان العربية، كذلك تشارك هيئة تنسيق الجمعيات الاهلية البلجيكية، نقابة اطباء لبنان، نقابة اطباء الشمال، جمعية اطباء الاطفال الناطقين اللغة الفرنسية، كليات الطب في الجامعات: اللبنانية، الاميركية والقديس يوسف، الجمعيتان الفرنسية والايطالية لطب الوليد وما حول الولادة، الاتحاد الوطني للدراسات التي تعنى بالحالات الطارئة ما قبل الولادة وبعدها، منظمة اليونيسيف.

يتضمن الافتتاح كلمات لكل من: رئيس الجمعية اللبنانية لطب ما حول الولادة الدكتور روبير صاصي، الامين العام للمؤتمر الدكتور جوزف حداد، المدير الطبي لمستشفى القديس جاورجيوس الدكتور نديم جلبوط، رئيس المؤتمر البروفسور جان لوجييه، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، ممثل رئيس الجمهورية وزير الصحة العامة مروان حماده.

الى تسليم سيارة عيادة نقالة للعناية الفائقة (وهي الاولى من نوعها في لبنان) من هيئة تنسيق الهيئات الاهلية البلجيكية ثم افتتاح معرض ادوية وادوات طبية وعلمية، الى توقيع كتاب الانسة مارلين حيدر حول تاريخ مستشفى القديس جاورجيوس. وينتهي حفل الافتتاح بكوكتيل تقدمه شركة بفايزر الادوية.

توصيات للمؤتمر الطبي المقاصدي

صدرت توصيات المؤتمر المقاصدي الطبي الثالث الذي عقد على مدى ثلاثة ايام، واذاعتها رئيسته الدكتورة مريم رجب امس خلال مؤتمر صحافي في معهد التمريض العالي الوطني، وحضرت رئيسة الجسم الطبي في مستشفى المقاصد الدكتورة تميمة الجسر شعار ومدير مستشفى المقاصد محمد الفرخ ومدير العلاقات الخارجية في جامعة ليل الثانية في فرنسا البروفسور آلان فيرن، والرئيس السابق لقسم العناية الفائقة لحديثي الولادة في مستشفى كيغ كولدج في لندن البروفسور هارولد غامسو.

لا مسيرة شموع

مسيرة الشموع التي دعا اليها بعض طلاب الجامعة الاميركية في بيروت، في ذكرى ١٠ تشرين الاول للصدام الذي وقع بين الطلاب وقوى الامن، لم تحصل مساء امس لعدم وجود سوى قلة من الطلاب. وكان اكتفاء بتوزيع بيانات.

مسابقة سهى بشارة لأفضل ملصق

في الذكرى الثامنة لاعتقال سهى بشارة دعا نادي الاونيسكو في الجنوب المبدعين الشباب الى المشاركة في "مسابقة سهى بشارة لأفضل ملصق فني" وموضوعه عملية سهى بشارة البطولية.

والشروط:

– ان لا يتجاوز المشترك الثلاثين من العمر.

– ان يكون المقياس ٥٠×٧٠سم.

والجائزة لصاحب افضل ملصق تختاره لجنة مختصة.

ويراجع الراغبون المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في بيروت – المزرعة، من الاثنين ١٤ تشرين الاول الى الاربعاء ٣٠ منه، ما عدا الاحد من الساعة ٩,٠٠ صباحا حتى ١٢,٠٠ ظهرا.

طلاب تصوير يلتقطون مواقع لبنانية ومعرض لهم في المركز الروسي

ابرهيم اسماعيل بين طلابه. (محمود الطويل)

في رعاية النائب بشارة مرهج وحضوره، افتتح المركز الثقافي لدى سفارة اتحاد روسيا في بيروت امس معرض التصوير الفوتوغرافي "لبنان ٩٦" لطلابه في دورات التصوير وحضر مدير المركز نيكولاي نازاروف واستاذ مادة التصوير ابرهيم اسماعيل وصحافيون ومصورون. وكانت كلمة لابرهيم اسماعيل عن هدف المعرض وهو تقديم الطلاب وصورهم الى الوسائل الاعلامية المكتوبة لفتح مجال العمل لهم فيها، موضحا ان المعرض صور من مجزرة قانا تزاوجت وصورا طبيعية من لبنان: "لبنان ٩٦ متألق رغم كل شيء، رغم كل الاحداث ورغم كل ما يجري فيه من مأزق سياسية واقليمية ودولية (...) رغم الرماد ينطلق الفينيق، ينطلق لبنان. الطلبة اليوم (امس) حاولوا رسم صورة اليوم، صورة قانا، صورة الدمار، صورة الجنازات وصورة الوطنية. ورغم كل السواد زرعوا قرب كل صورة دمار وردة من لبنان في ازهاره وتفاؤله وانشراحه.

والطلاب المشاركون في المعرض هم: ميلاد مروة ومازن حنون ووائل لادقي وندى خميس واليسار وهبه وعماد نحال ولينا حابر وحسين كركي وعلي اسماعيل وراجي ابو المنى وجومانا مخول ومهلب جراح. وفي المعرض ٢٤٠ صورة ذات تقنية ودراسة حقيقية وناجحة ان في اختيار مواقع الضوء او في اختيار الموضوع".

الى كلمة النائب مرهج: "سألني مدير المركز ايهما الاجمل، لبنان الصورة ام لبنان الواقع؟

فكان جوابي له ان الاجمل هو لبنان الذاكرة واجمل ما في هذه الصور انها تحفظ ذاكرتنا، وتصور لنا اجمل ما في لبنان كي تضع في نفوسنا روحا جديدة هي روح البناء، من اجل ان يتحول لبنان كله الى لوحة خضراء، لوحة زاهية يستحقها اللبناني الذي صمد في وجه الاعاصير وفي وجه المحن وبقي متمسكا بالريشة والقلم والكتاب والاخلاق والعلاقات الانسانية الرائعة".

وهنأ الشباب والشابات المشاركين بحسهم الفني الرفيع آملا منهم مزيدا من الانتاج في المستقبل.

الأمام جعفر الصادق في اليوم الاخير خطواته في التقريب بين المذاهب

امس يوم ثان واخير لاعمال مؤتمر الامام جعفر الصادق. والمذاهب الاسلامية الذي نظمته المستشارية الثقافية الايرانية متعاونة مع المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية في قاعة خليل الجر، في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية.

وحضر جمع من الشخصيات الفكرية والمستشار الثقافي الايراني الشيخ محمد سالار والامين العام للمجمع الشيخ واعظ زاده الخراساني.

بداية كلمة للامين العام للمجمع الثقافي العربي، الدكتور عبد الرؤوف فضل الله ومنها ان الامام الصادق اعتبر ان العقل الفكري لارفع شأنا واسمى من العقل السياسي وان مصلحة الاسلام تقتضي تعميق اثر العقل الفكري تمهيدا لارساء دعائم العقل السياسي الصحيح والقائم على هذا الفكر.

ثم تحدث الشيخ عبد الحسين الصادق وقدم الوزير السابق محمد بسام مرتضى بحثا بعنوان "مواقف الامام الصادق تجاه السلطة الحاكمة – مقارنة مع نظرية شرعية السلطة السياسية عند بعض المفكرين الغرب قديما وحديثا".

كذلك قدم الدكتور محمد حسن تبرائيان الاستاذ في جامعة المذاهب الاسلامية في الجمهورية الاسلامية الايرانية بحثا بعنوان: "من اداب الامام واخلاقه".

وتلاه الشيخ محمد المقداد ببحث عن الامام الصادق وحملة فقهه ورجال حديثه".

الى مداخلة للباحثة فتحية عطوي "ان الامام عرف مصير الثورات العربية وفشلها وعرف ان سببه ضعف النفوس والجهل المطبق على العقول فآثر ان يتوجه الى تربية هذه النفوس واعداد الكوادر (...)".

ختام الجلسة الصباحية كان بكلمة للاديب سليمان كتاني عنوانها "لمحات عن الصادق".

الختامية

وبدأت الجلسة الختامية عند الساعة ٣,٣٠ عصرا وتشكلت هيئة الرئاسة من المشايخ زهير الشاويش وماهر حمود وواعظ زاده الخراساني والانصاري والسيد عبد الصاحب الموسوي. وافتتحت بكلمة لرئيس مركز الامام الخميني للابحاث والدراسات في الجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله الشيخ مصباح يزدي تحت عنوان: "منزلة العقل عند الامام الصادق".

ثم القى الدكتور حسن الزين رئيس تحرير مجلة "العرفان" بحثا تحت عنوان: "الامام الصادق ورسالته الفقهية"، وحسن عباس نصرالله عن "الامام الصادق ومناهضة الالحاد".

وتحدث الشيخ جعفر المهاجر، قاضي شرع بعلبك عن تجربة الامام الصادق الرائدة في التأسيس لمجتمع حر عادل قائم على اساس التوحيد والعدل وتكريم الانسان ورفض الجاهلية.

الى بحث من فرح موسى عنوانه "الامام الصادق مع الخلفاء والامراء".

ثم كلمة السيد احمد الواحدي فيها ان الصادق شارك اباه في تأسيس المدرسة العلمية العالمية ثم قام بعد ابيه بدوره المستقل تنشيطا وتربية للعلماء في مختلف الفنون ولم يقتصر على الحديث والاحكام.

وقدمت الباحثة اميرة برغل بحثا عن اعراض الامام الصادق عن قيادة الثورات المسلحة في سبيل الاحتفاظ بموقعية تساعده على اداء المهمة التي كان ينوي القيام بها وهي الثورة التي رأى فيها وسيلة امضى لحماية الرسالة الالهية ودفع حركتها الى الامام.

ثم القى حسن عاشور بحثا بعنوان: "الامام الصادق وعلم الكلام".

وكان المحاضر الاخير الدكتور حسن نور الدين الذي قدم مداخلة حملت عنوان "الامام جعفر الصادق والغلاة".

وختاما كلمة للمستشار سالار جاء فيها: "ان من دواعي الفخر ان نواصل دراسة حياة عظمائنا ومعاودة قراءتها بين حين وآخر بروح الباحث والمحقق وطالب العلم والكمال...

ان هذا المؤتمر المبارك هو محاولة لمواصلة ما سبق من مؤتمرات عن امامنا الصادق ونواحي حياته ونحن في حاجة الى اعادة قراءة حياته ومتابعة التنقيب والبحث والتحليل في سيرته العطرة (...)".

ثم شكر جميع المشاركين والحاضرين معلنا عن مؤتمرات علمية لشخصيات اسلامية فكرية وثقافية.

غانم يقارن النجاح في الرسمي والخاص واعياً ضرورة الاستيعاب واللغة الانكليزية

عقد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم امس مؤتمرا صحافيا حضره رئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان غابي قسطون، وقال فيه ان الاقبال الذي تشهده المدارس الرسمية بدأ منذ السنة الماضية ويعود الى سببين رئيسيين، الاول هو تقدم المدارس الرسمية ونجاحها في الامتحانات، والثاني هو الضائقة المعيشية والاقساط المدرسية الباهظة، وتطرق الى القانون الذي صدر في اواخر ايار عن مجلس النواب وحدد كيفية زيادة هذه الاقساط، والوزارة ستعمل بكل ما لديها من امكانات على مراقبة هذه الزيادة فور تقدم المدارس بموازناتها الى وزارة التربية قبل اواخر كانون الثاني المقبل. وستعتمد الوزارة على مبدأ اساسي هو ان كل زيادة عشوائية على الاقساط ستحاول احتسابها كجزء من القسط المدرسي القانوني في العام ١٩٩٦-١٩٩٧.

وقال: "اما تقدم المدرسة الرسمية فسأورد احصاءات عن نسب النجاح فيما مقارنة مع المدارس الخاصة معتمدا نتائج امتحانات الدورة الاولى، وهي كالآتي:

في العلوم الاختبارية نسبة النجاح في الرسمي خمسون في المئة وفي الخاص ٥٦ في المئة. وفي الرياضيات النجاح في الرسمي خمسون في المئة وفي الخاص ٥٤ في المئة. وفي الفلسفة النجاح في الرسمي ٣٦،٤ في المئة وفي الخاص ٥٦،٥ في المئة، اما الشهادة المتوسطة البريفيه فنسبة النجاح في الرسمي ٤٧،٥ في المئة وفي الخاص ٦٩ في المئة. ويتبين من هذه الارقام ان التعليم الرسمي يعود تدريجا الى المستوى الذي يليق بالمواطن اللبناني، وهذا لم يكتمل لأسباب، لكن المواطنين يشعرون بتحسن جدي في مستوى المدرسة الرسمية ولذلك ينتقلون من الخاص الى الرسمي ونتوقع زيادات بنسب محترمة هذا العام في المدارس الرسمية.

اما عن الاحتياطات التي اتخذناها لاستيعاب دفق الطلاب فالوزارة لم تكن لديها الامكانات لتضيف الابنية او الطوابق الى الابنية المدرسية التي تملكها الدولة. لذلك اعتمدنا بعض الحلول ومنها ان يقوم اصحاب المدارس المستأجرة الذين عرضوا زيادة طوابق على مبانيها، بأن يقوموا بذلك ونحن نوافق على استئجارها.

اما الحل الاساسي فهو اعتماد مبدأ الدوامين خاصة في المدارس الموجودة في احياء تشهد كثافة سكانية كبيرة على غرار الضاحية الجنوبية".

واضاف: "المشكلة التي يصعب ايجاد حل جذري لها هي الطلب على تعليم اللغة الانكليزية، واعتمدنا على طلبات اصحاب الاجازات في بعض المناطق التي تسجل حاجة لهذه المادة، وهذا سيسد لنا فراغا بسيطا ليس في بيروت بل في المناطق النائية. والوزارة مستعدة للتعاقد لتأمين تعليم التلاميذ حتى بالانكليزية، وكل التعليمات تصب في استيعاب اكبر عدد ممكن من التلاميذ في المدارس الرسمية، ويحاول المسؤولون حل كل مشكلة تحصل فور حصولها لتسهيل دخول الطلاب".

ولفت الى ان هنالك بعض المدارس التي تتمكن من الاستيعاب في الاشرفية وعين الرمانة وفرن الشباك و"رفعنا طلبا الى مجلس الوزراء منذ فترة شهرين لبناء عشرين مدرسة جديدة واضافة الى عشرين مدرسة اخرى آخذين هذا الموضوع الذي كنا نتوقعه لكن الطلب لم يقدم في حينه، ثم صدر القرار عن مجلس الوزراء مؤخرا بالموافقة وسنباشر التنفيذ مع مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى في القريب العاجل وعدد الاماكن التي ستبنى فيها المدارس لنستوعب الوافدين في المرحلة المقبلة".

زراعة في الاطار الاكاديمي اللبناني دورة متخصصة واطلالة على الواقع



الدكتور حمزة الدكتور تونس والدكتور لورين مع المشاركين في الدورة. (ابرهيم الطويل)

اختتمت امس دورة متخصصة: "تأثير اصلاح اتفاق الباك (PAC) واتفاقات الغات على البلدان المتوسطية" نظمها المركز الدولي للزراعات المتوسطية العالية في الفرع الاول لكلية الزراعة في الجامعة اللبنانية، في حضور عميد الكلية معين حمزه ومحاضرين من مركز سيام في مونبلييه الدكتور محمد تونس وفرنسوا لورين.

وكانت للدكتور حمزه كلمة اعطى فيها صورة عن الوضع الزراعي في لبنان فأقر "اننا في مرحلة متأخرة عن دول المنطقة اما يتعلق بالخطوات الواجب اتخاذها لتوقيع عقد يمثل افضلية الزراعة وانه متخوف من وضع الزراعة الحالي، ومن ان يدفع القطاع الزراعي ثمن الاتفاقات".

واعتبر ان ارتفاع كلفة الانتاج من العوامل التي تعيق التطور الزراعي في لبنان وان خطابات المسؤولين تلحظ قضية التبادل الزراعي والاكتفاء ورآها "شعارات مضى عليها الزمن. وأسف ان يعتبر بعضهم ان ٦٠،٠٠٠ هكتار من الاراضي المزروعة تؤمن الاكتفاء الذاتي للبنانيين وقال: "لا اعرف هل يجهلون ما هو الاكتفاء الذاتي ام تلك محاولة للهرب من الالتزام الجدي في اطار تبادل المواد الزراعية والتكامل الزراعي بين دول المنطقة".

وشكر الدكتور لورين اللبنانيين على الترحيب مع سعادته بزيارة مناطق لبنانية كبعلبك والعاصمة بيروت، وقال ممازحا: "حضروا لنا مزة ارضية". ثم تم توزيع الشهادات.

وحاضر في الدورة تسعة اساتذة من لبنان وفرنسا وسويسرا والجزائر وشارك فيها عشرون من لبنان واسبانيا وايطاليا والمغرب والجزائر وتونس واستمرت ١٤ يوما.

وأوضح الدكتور حمزه ان هذه الدورة جزء من برنامج نظمته الكلية لزيادة خبرات الكوادر اللبنانية. سبق للكلية ان نظمت برنامجا اقليميا ودوليا خلال ثلاث سنوات لتطوير المستوى التقني للمهندسين الزراعيين والفنيين العاملين في القطاع الزراعي. وتابع: "ركزنا حاليا على تطبيق اتفاقات الغات وتأثيرها على تبادل المنتجات الزراعية بين دول البحر المتوسط، لان هذا الموضوع يحدد السياسة الزراعية وما يجب ان نزرع ومتى وبأي كلفة، فان لم تكن لمنتوجاتنا قدرة تنافسية لا مستقبل لها". وعن الدورة قال الدكتور حمزه ان الاتحاد الاوروبي مولها، وكان فيها ١٠ لبنانيين من الجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة ومن الادارات العامة والمؤسسات الخاصة وان الكلية ستشترك مع سيام لتأمين المعلومات الاضافية.

ب.ط

الجامعة اللبنانية: جنة الملاك المنشودة مقفلة حتى الآن والأساتذة مستاؤون

في انتظار فرج ما، عقدت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية اجتماعا بحثت فيه ما استجد الى ملف الاساتذة المتفرغين المرشحين الى الملاك، واصدرت بيانا فيه:

"١ – عرضت الهيئة التنفيذية في لقائها مع دولة رئيس الحكومة الاستاذ رفيق الحريري اوضاع الجامعة عموما (...) وتوقفت في شكل رئيسي عند موضوع ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك حيث اوضحت التسويف الذي لحق بهذا الملف (...)

٢ – شرحت الهيئة التنفيذية في لقائها معالي وزير المهجرين الاستاذ وليد جنبلاط الاحوال المتردية التي تعيشها الجامعة (...) وفي السياق نفسه التقى وفد من الهيئة التنفيذية معالي وزير الصحة الاستاذ مروان حماده ولاقت منهما التفهم والدعم، كما ان الهيئة كانت طلبت مواعيد لمقابلة مع فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب لشرح الموقف.

٣ – قومت الهيئة التنفيذية الاعتصام الذي دعت اليه في وزارة الثقافة والتعليم العالي تأييدا ودعما لقضايا الجامعة الوطنية وفي طليعتها مسألة دخول الاساتذة المتفرغين الى الملاك. وعبر الزملاء المعتصمون عن سخطهم واستهجانهم لاداء معالي وزير الثقافة والتعليم العالي حيال هذا الموضوع واعتبروا ان انقضاء المهل التي قطعها هو قضاء على ما تبقى من صدقية في سياسته ومواقفه من الجامعة وقضاياها...

٤ – توقفت الهيئة التنفيذية عند قضية موظفي الجامعة ويهمها ما يأتي:

أ – اعطاء الموظفين حقوقهم وخاصة التثبيت في الملاك وتحسين الوضع المعيشي وتأمين مختلف الضمانات (...)

ب – احترام حق ممثلي رابطة العاملين في الجامعة في التحرك لطرح مطالبهم ومناشدة كل العاملين في الجامعة مع الطلاب الى التنسيق ورابطة الاساتذة لمواجهة التحديات المطروحة على الجميع في هذه المرحلة.

ج – استهجان عدم السماح لهم بعقد مؤتمر صحافي في الادارة المركزية.

هـ – قابلت الهيئة التنفيذية باستياء ما تعرضت له حركة الاعتصام التي دعت اليها هيئة التنسيق النقابية والجنة المتابعة للقاء الريفييرا امام مقر رئاسة الحكومة (...)

ودعت الهيئة التنفيذية اعضاءها الى اجتماع استثنائي الساعة ١٠،٠٠ صباح (اليوم) الجمعة في مقر الرابطة – بئر حسن".

لجنة الملاك

واصدرت "لجنة متابعة دخول ملاك الجامعة اللبنانية" بيانا فيه:

"١ – تتوجه لجنة المتابعة بالتحية الى كل الزملاء الذين شاركوا في الاعتصام ولاسيما الاساتذة الداخلين في الملاك الذين عبروا بتضامنهم عن ارقى اشكال وحدة الجامعة اللبنانية وامالها (...)

٢ – تأمل اللجنة ان يكون الوعد الاخير الذي اطلقه معالي الوزير اده امام المعتصمين بعرض مشروع مرسوم الملاك على جلسة مجلس الوزراء يوم الثلثاء المقبل آخر الوعود (...)

٣ – تنبه اللجنة من الاستناد الى تفسير وتطبيق خاطئين للمرسوم ٤٤٢٠ لتحديد شروط التعاقد بالساعة واصول التصنيف لمدرسي اللغات الاجنبية الاضافية واللغات القديمة في الجامعة اللبنانية وللمادة ٣٥ من قانون الجامعة اللبنانية لكيفية تحديد الاختصاص وان المرجع الصالح للتفسير هو مجلس الجامعة.

٤ – ان قول معالي الوزير اده، في بيانه الصادر في صحف الخميس ١٩٩٦/١٠/١٠: "ان دراسة مشروع مرسوم الدخول في الملاك هي فرصة سانحة من اجل الانخراط الفعلي والملموس اخيرا في الاصلاح الذي طالما جرى نشدانه وانتظاره"، يؤكد عدم وجود سياسة لوزارة الثقافة حيال الجامعة اللبنانية وقضاياها (...)".

تعاون ياباني مع "تلفزيون لبنان"

زار سفير اليابان في لبنان ياسوشي ايشيكاي ظهر امس المدير العام الجديد لـ"تلفزيون لبنان" جان – كلود بولس ممثلا، وبحث معه سبل التعاون في الحقول التقنية والفنية للعمل التلفزيوني.

وتداول الجانبان امكان انشاء محطات جديدة تساهم اليابان في تمويلها. وقدم السفير الياباني هدية الى "تلفزيون لبنان" مجموعة من الافلام الوثائقية كان وعد بها في لقائه مع المدير العام السابق فؤاد نعيم.

اللقاء الوطني والرابطة الاوسترالية

عقد اجتماع في جبيل بين اللقاء الوطني والرابطة الاوسترالية لاحياء التراث العربي، ضم عن اللقاء الدكتور جورج تارك وعن الرابطة كامل المر، وبحث في امور لمواجهة مشاريع السلام المستجدة، والاسس والمبادئ الفكرية والانسانية التي يعمل الفريقان من اجل تحقيقها تعاونا وتكاملا بين المؤسسات الوطنية والمماثلة في بلدان الاغتراب لتمتين العلاقة بين لبنان المغترب ولبنان المقيم. وشدد المجتمعون على ضرورة استمرار التواصل لتثبيت أسس العيش الواحد الذي كان علامة للنهضة العربية ومفخرة التراث الشرقي.

لجنة جائزة بيروت للاغنية

حفاظا على الاغنية اللبنانية والعربية كلمة ولحنا وصوتا واداة الى التي تواكبها الصورة، اسست شركة ترايد مارك متعاونة وتلفزيون المستقبل لجنة جائزة بيروت للاغنية. تألفت اللجنة من سبعين عضوا من الفنانين وبدأت اعمالها منذ ستة اشهر تقييما وتقديرا للاغنية في لبنان لعامي ٩٥ و٩٦.

وعقد ممثلون للجنة وهم جورج جرداق ممثلا الادباء والشعراء والكتاب وتوفيق الباشا ممثلا الملحنين والمؤلفين الموسيقيين (حضر عنه وجدي شيا لوجوده خارج لبنان) ووفاء الحسيني ممثلة رؤساء تحرير الصحافة الفنية وبسام حليمي ممثلا تلفزيون المستقبل وفيليب سكاف ممثلا اللجنة التقييمية "الفيديو كليب" وجورج كرم ممثلا وزارة الاعلام ومديرة الهيئة التنفيذية لمهرجان جائزة بيروت للاغنية شانتال طربيه ممثلة شركة ترايد مارك، وكانت كلمات لطربيه والحسيني وشيا.

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٧ تشرين الاول المأسوف عليه

بازيل هرجي دندن

زوجة الفقيد مرغريت ايلين دندن
ولداه جورج وفيليب وعائلته وابنته المحامية منى
ارملة عمه اميليا البستاني دندن
ابناء عمه كمال وحكمت ونورما
خاله جان اسعد السكاف وعائلته في المهجر
خالتاه لوريس ارملة المرحوم شاهين السكاف وعائلتها ولوديت السكاف
ابنا خاله المحامي غسان عبدالله السكاف وعائلته وانطوان عبدالله السكاف وعائلته
ابنة خاله مدى زوجة بيار كرامة
ابناء عمته يوسف الشامية وعائلته وقيصر الشامية
وانجال ارملة المرحوم طوبيا فارس وعائلتهما وملكة زوجة نقولا دندن وعائلتها ونهاد زوجة فوزي ديب وعائلتها وسعاد زوجة يوسف روماتوس وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ١٢ منه في كنيسة دار العناية في الصالحية.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزله في الصالحية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سامية يوسف ناضر

ارملة المرحوم فريد ابو ناضر
اولادها الياس والزميلة كلود زوجة الدكتور توفيق منذر وغريتا زوجة مسعود الاشقر ومي زوجة سيلفان غوبيل.
اشقاؤها انطون وعائلته ومارون واسعد وعائلاته
شقيقاتها الماسة ارملة المرحوم بطرس حداد وسعاد ارملة المرحوم جورج حبيب ونادية زوجة موريس بوزيد وعائلاتهن
وعموم عائلات ناضر وابو ناضر ومنذر والاشقر وغوبيل وعفيف وعطاالله وحداد وحبيب وبوزيد ومراد وخوري ودانيال ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسها في كنيسة القديسة تقلا في بكاسين الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١١ تشرين الاول.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيدة في بكاسين، ويومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ منه في صالون كنيسة القلب الاقدس في شارع سامي الصلح بين العاشرة صباحا والثامنة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في (المهجر) المأسوف عليها

ماري ملكي زيتو

ارملة المرحوم الدكتور يوسف شماس
اولادها نبيل وعائلته في المهجر
وروزالي ارملة المرحوم فريد ملكون وعائلتها في المهجر
وسنا زوجة ارمينالد شوبوريان وعائلتها في المهجر
وزها زوجة جورج غزال وعائلتها
ومنى في المهجر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غدا السبت ١٢ تشرين الاول الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة السيدة في سن الفيل.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزل صهرها جورج الياس غزال في سن الفيل شارع الكاردينال المعوشي في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى

الدكتور عفيف أحمد دمشقية

زوجته المرحومة رضا الداعوق
ابنته هبة زوجة بسام كريدية
وزوجته الدكتورة هدى عدره
بناتها هلا زوجة المهندس رشوان دملج وريما زوجة محيي الدين منيمنة والدكتورة مي زوجة المهندس منير سنو
شقيقاه الحاج نزار والمرحوم محمود دمشقية
اصهاره فايز خير ونظمي شاهين ومختار اليافي والمرحوم فايز ستيوسكاني.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الجمعة ١١ تشرين الاول في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزله في الروشة شارع اوستراليا بناية كامل جابر الطابق الثاني وفي الثاني والثالث للنساء في منزله وللرجال في خلية سليم سلام من الساعة الرابعة حتى السابعة مساء.
الآسفون آل دمشقية ونقاش وعدره والداعوق وكريدية.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج عبدالله مصطفى فواز

زوجته نهى عبد الحسين نور الدين
اولاده علي ومحمد ومصطفى وسميرة ارملة المرحوم فؤاد درويش صوفان
اشقاؤه المرحوم نعمة الله والمرحوم حسين والمرحوم حسن والمرحومة ميري ارملة المرحوم موسى سعادة.
ينقل جثمانه الى بلدته جويا اليوم الجمعة ١١ تشرين الاول الساعة الثامنة والنصف صباحا. التجمع قبالة بن معتوق – خلدة.
يصلى على جثمانه ويوارى ظهرا في بلدته جويا.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في جويا ويومي الثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ منه في منزله في بيروت قبالة حديقة الصنائع.
الآسفون آل فواز ونور الدين وصوفان وعموم أهالي جويا.

رابطة آل عفيف
زوجة الفقيد ماري بديع بو نهرا
اولاده غابي عفيف وعائلته (في المهجر) وسيمون عفيف وعائلته (في المهجر) ومافي زوجة المهندس يوسف رزق وعائلتهما ونورما زوجة نبيل بطا وعائلتها (في المهجر)
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

فؤاد جبور عفيف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١١ تشرين الاول في كنيسة مار سركيس وباخوس في عرجس – قضاء زغرتا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في حارة صخر خلف افران السلطان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد فريده وديع خطار
اولاده سمير ونبيل وعائلته وانطوان وعائلته وكلير زوجة انطوان شعنين وعائلتها
شقيقه نجيب وعائلته
شقيقته ادليت زوجة طانيوس مغامس وعائلتها
ابن شقيقته المرحومة ميليا، جورج وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

سعيد ديب مغامس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١١ تشرين الاول في كنيسة السيدة في سن الفيل.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في سن الفيل شارع الغزال في ملكه.

زوجة الفقيد تريز بدر
اولاده نقولا وايلي وريمون
شقيقه جوزف نجم
شقيقته سميرة زوجة هاني منصور وعائلتها (في المهجر)
انجال ارملة عمه المرحوم الياس نجم واولادها
ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

سمير شكيب نجم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ١١ تشرين الاول في كنيسة القديسة ريتا في جديدة المتن ثم يوارى في مدفن العائلة في دير القمر.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في الجديدة قبالة مدرسة الحكمة بناية نديم الطابق الخامس.

زوج الفقيدة سالفا ايساكوف
ولداها ليونيد وتانيا
اشقاؤها جوزف فريد شرابيه
وجان فريد شرابيه وعائلته
ويونس فريد شرابيه وعائلته
وشربل فريد شرابيه وعائلته
وجانين زوجة جوزف فاضل شرابيه وعائلتها
ابنة حماتها كاتيا ايساكوف زوجة المهندس جورج طعمه وعائلتها
وعموم عائلات شرابيه وايساكوف وابو رحال ونداف وحبشي الحاج بطرس ومعروف وطعمه وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

جوزيت فريد شرابيه

زوجة سالفا ايساكوف
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ تشرين الاول في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع اديب اسحق بناية زيدان قبالة محطة كورال رزق الله.

آل المراوي وانسباؤهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

انطوان مخايل المراوي

النائب السابق لقضاء بعلبك – الهرمل
زوجته جوزفين سليم عازار صوايا
ابناؤه، عائلة المرحوم بولس
ومخايل وعائلته
والمحامي يوسف وعائلته
تقبل التعازي في منزله في تيدا – البقاع حتى مساء الثلثاء ١٥ تشرين الاول وفي منزله في ساحل علما جونية من الخميس ١٧ الى مساء الأحد ٢٠ منه.

اولاد الفقيدة سليم ابو شقرا وعائلته
ووليد ومي
وغالية زوجة منري فضالي وعائلتها
شقيقاها منير صافية وعائلته (في المهجر)
وريشي صافية وعائلته (في المهجر)
شقيقتاها كاترين صافية وعائلتها
وسلمى صافية وعائلتها
بنات حميها اوديت زوجة عوني المر وعائلتها
وكوليت زوجة نبيه مجدلاني وعائلتها
ومافي ابو شقرا
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

منيرة سلوم صافية

ارملة المرحوم انطون سليم ابو شقرا
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١١ تشرين الاول في منزل الفقيدة في زوق مصبح قرب سيدة دير اللويزة بناية ليلي مقوم.

انتقل الى رحمته تعالى عميد آل عساف

الحاج حسن محمد عساف

اولاده مصطفى ومحمد والدكتور بهجت وجودت
اصهاره عماد عساف واحمد جزيني والمرحوم يوسف جلول
اشقاؤه علي وسامي والمرحومون حسين وجميل وكامل.
تقام ذكرى مرور اسبوع على وفاته الاحد ١٣ تشرين الاول، فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته كفرحتى الساعة التاسعة صباحا.
تقبل التعازي للرجال اليوم الجمعة ١١ منه في بناية عساف قبالة السمرلند وللنساء في بناية عساف خلف مستشفى بيروت يوميا من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى التاسعة مساء.
الآسفون آل عساف وحاموش وعموم اهالي كفرحتى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عازار الياس سليلاتي

زوجته مرتا ابرهيم سليلاتي
اولاده الياس والعميد الركن الطيار قائد القوات الجوية حنا ونبيل والاخت امال من راهبات سيدة الرسل ولورين زوجة نجيب سليلاتي.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في قب الياس حتى مساء اليوم الجمعة ١١ تشرين الاول وفي منزل ولده العميد الركن الطيار حنا سليلاتي في عين الرمانة – الصنوبرة ملك سابا الطابق الخامس يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه.

زوجة الفقيد ليلى زيادة
ابنته رينه
والده فيكتور الشدياق
والدته جورجيت عبود
اشقاؤه مدى
وسليم وعائلته
والغار
وريمون وعائلته
وشفيق وعائلته
وفادي وعائلته
آل ارملة شقيقه المرحوم عادل وابنتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

راوول فيكتور الشدياق

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١١ تشرين الاول في منزله في نبع القطين طريق الكفور في ملكه ويومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزل والده فيكتور الشدياق في الحكومة شارع السلاف بناية الامان الطابق الاول.

زوجة الفقيد مورين كوردر
اولاده غبريال وعائلته ورونالد وعائلته وفيفيان
شقيقاه ميشال وعائلته وجورج
شقيقته غريتا وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة رينيه انيس ناصيف وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ايلي جبران فواز

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١١ و١٢ و١٣ تشرين الاول في منزل الفقيد في المنصورية المتن قبالة الكفاءات.

انتقلت الى رحمته تعالى الاربعاء ٩ تشرين الاول المأسوف عليها

ايزابيل انطونيوس اليموني

شقيقتاها الاخت مسيحية اليموني (راهبة الناصرة)
وماري اليموني
شقيقها خليل اليموني وزوجته لولو علاغا اليموني (في المهجر) واولادهما انطون وجوزف وسمير وادواردو.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١١ و١٢ و١٣ منه في منزل شقيقها خليل اليموني في النقاش تلة السرور قرب معمل الشوكولا (كارلا).

اسرة مجلة الآداب
ودار الآداب
تنعيان بالاسف البالغ والحزن العميق احد اركانها الاديب العلامة

الدكتور عفيف دمشقية

وتعزي الادب اللبناني والعربي بغيابه الفاجع.

شقيقة ارملة المرحوم منري غملوش واولادها
ايلي صفتلي زوج المرحومة ايلين غملوش واولاده
ميفاء ارملة المرحوم اميل غملوش واولادها في المهجر
وعموم عائلات البيطار وغملوش وجيلكوميني والزمار وصفتلي وعصفور وانسباؤهم ينعون

يولاند مارون غملوش

ارملة المرحوم الشيخ فيليب حبيب البيطار
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ تشرين الاول في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع البارودي المتفرع من شارع عبدالوهاب الانكليزي بناية سوينكو.

بمزيد من الاسى ننعى الفقيد الغالي المأسوف عليه

وديع امين ثابت

الذي توفي اثر حادث اصطدام في ٨ تشرين الاول.
زوجته منا ناصرالدين ثابت
ابناؤه حسان ومنى ومروان وسلوى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيد في عين كسور الطريق العام.
الآسفون آل ثابت وخطار وناصر الدين ومكارم.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية

عاتكة محمد سليم كريدية

ارملة المرحوم محمد سعدالدين كريدية
اشقاؤها زكريا وسامي والمرحومون عفيف وعبدالكريم ورياض
اصهارها الشيخ حسن كريدية ورامز منيمنة وعدنان محيو والمرحومان عبدالرحمن شهاب ومحيي الدين الوزان
تقبل التعازي في الثلاث ١١ تشرين الاول للنساء في منزل الفقيدة في المصيطبة شارع مصطفى نجا قبالة مدرسة زاهية ايوب بناية بيضون وللرجال بين العصر والمغرب في خلية جامع سليم سلام.
الآسفون آل كريدية وسنو وشهاب والوزان ومنيمنة ومحيو وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

كريمة توفيق صليبا

ارملة المرحوم فريد حتي
اولادها الدكتور ابرهيم وعائلته (في المهجر) والدكتور جوزف والمهندس زياد والاستاذة سميرة وندى
اشقاؤها الايكونومس الاب سبع صليبا ونجم وموسى وميخائيل وصليبا والياس والمرحوم غطاس والمرحومة اجيا منصور صوما والمرحومة بدر فؤاد الدروق وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢ تشرين الاول في منزلها في ضبية قرب كنيسة مار منصور النقاش.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

حمد عباس دهيني

اولاده سمير واديب ومنير وحسن وعبدالله دهيني
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية جباع الساعة التاسعة صباحا
الآسفون آل دهيني وعموم اهالي جباع.

تصادف الاحد ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفنان التشكيلي

زعل سلوم

والداه ايميلي وسعد سلوم
اخوته طالب والمرحومان محمد وحبيب سلوم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية النبطية.

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

نوال عبدو النعامي

زوجة جان ملحم بدر
التي توفيت في المهجر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ١٢ تشرين الاول في كنيسة سيدة الرسل في قب الياس.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١١ و١٢ و١٣ منه في منزلها في قب الياس قرب مدرسة سيدة الرسل.

تصادف الاحد ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

خضر ناصيف ابو خليل

(ابو حسن)
اشقاؤه عبد الرضى (ابو حاتم) وعلي والدكتور محمد.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة والنصف صباحاً في حسينية القليلة.
الآسفون آل ابو خليل وعموم أهالي القليلة.

تصادف الاحد ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

الشيخ احمد نعمة الله خاتون

(ابو نعمة)
اولاده المهندسون نعمة الله ومحمد ويوسف.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في بلدته جويا للرجال الساعة العاشرة صباحاً في حسينية خاتون وللنساء الساعة التاسعة في حسينية الزهراء.
الآسفون آل خاتون وزيد وعموم أهالي جويا.

تصادف الاحد ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

علي خليل حمود

(ابو حسين)
ولداه حسين وحسن
اشقاؤه المرحوم جميل ومحمد وامين وقاسم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الاولى حتى الثالثة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين في الشياح.

تصادف الاحد ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

حسين الحاج محمود اسعد شحرور

اشقاؤه علي ومحمد وحسان ومشام وفادي
اعمامه المرحوم الحاج ابو ناصيف شحرور والحاج مسعود والحاج علي والحاج احمد وخليل وحسن وحسين
اخواله قاسم ومحمد وسعيد ونواف فواز
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في الجناح قرب السفارة الايرانية الساعة العاشرة صباحا للرجال والنساء.
الآسفون آل شحرور وفواز وعموم اهالي مونين.

تصادف الاحد ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج سعيد محمد كعور

اولاده احمد وخليل وفخرالدين وكامل وحكمت ومصباح واكرم ورضوان ومحمد
صهراه محمد نصار وعلي جعفر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية بلدته برعشيت الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل كعور وعموم اهالي بلدة برعشيت.

تصادف الاحد ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها

وفاء ابرهيم حايك

والدها المؤهل في قوى الامن الداخلي ابرهيم احمد حايك
شقيقها حسن (عضو في نقابة المحاسبين)
اعمامها المرحوم حسين والشهيد حسن ومحمود وكامل
اخوالها المرحوم حسين والمقدم علي والطيار عبدالمنعم وعبدالكريم حطيط
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في حسينية بلدتها كفرتبنيت الساعة التاسعة والنصف صباحا.
تقبل التعازي في منزل والدها في كفرتبنيت طوال ايام الاسبوع.

تصادف الاحد ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

نابلة علي عباس فواز

زوجة علي حسن فواز
اولادها حسين (استاذ في الجامعة اللبنانية)
وحسن وفوزي وسالم ووفيق ورمزي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في بلدتها تبنين.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ منه بين الساعة الثالثة والخامسة في حسينية السيدة فاطمة الزهراء.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

امال نجيب خليفة

زوجة جرجي ناصيف حداد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٣ تشرين الاول في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في سوق الغرب.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها

انطوانيت نعمه البستاني

زوجة المهندس شارل نصر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١٣ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

وداد دغفل

ارملة المرحوم جوزف دغفل
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٣ تشرين الاول في كنيسة مار تقلا في سد البوشرية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم خادم اهل البيت (ع)

الحاج عبدالرضا سليم عياش

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة ٩،٠٠ صباحا في حسينية النبطية والساعة ٣،٣٠ في حسينية حاروف.
الآسفون آل الفقيد وعموم اهالي مدينة النبطية وبلدة حاروف.

نقابة اصحاب المدارس الخاصة
الهيئة التعليمية وعموم الموظفين ولجنة الاهالي في مدرسة الليسيه بيلوت وعائلة الفقيد
يدعون الى مشاركتهم في قداس الاربعين الذي سيقام عن نفس المأسوف عليه المربي الكبير الاستاذ

سعيد الخوري يوسف الشعار

مؤسس مدرسة الليسيه بيلوت
حامل وسام المعارف
الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٣ تشرين الاول في كنيسة القلب الاقدس في بدارو شارع سامي الصلح.

تصادف الاحد ١٣ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نعيم الحاج خليل حيدر

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية روضة الشهيدين.
الآسفون آل حيدر وابرهيم وعموم اهالي الخيام.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

انطوان حبيب باشا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٣ تشرين الاول في كنيسة سيدة الملائكة في شارع بدارو.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

انطوان حبيب باشا

مدير في الاعتماد اللبناني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٣ تشرين الاول في كنيسة سيدة الملائكة في شارع بدارو.
رئيس مجلس ادارة بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. واعضاؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

انطوان حبيب باشا

مدير في الاعتماد اللبناني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٣ تشرين الاول في كنيسة سيدة الملائكة في شارع بدارو.
ادارة بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. وموظفوه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

توفيق الياس صعب صادر

يقام الساعة العاشرة الا ربعاً صباح الاحد ١٣ تشرين الاول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة السيدة في بسوس.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

المحامي نبيه جبران جبور

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ١٣ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
تقبل التعازي في دار الكنيسة.

ذكرى سادسة

في الذكرى السادسة للثالث عشر من تشرين الاول ١٩٩٠ يقام قداس وجناز عن نفس الشهداء الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٣ تشرين الاول في كنيسة سيدة الوردية في حراجل. الدعوة عامة.

ذكرى ثماني سنوات

في الذكرى الثامنة لغياب المرحوم

انطوان اشقر

يرجى كل من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته اليوم الجمعة ١١ تشرين الاول.

شكر على تعزية

عائلة الفقيد

كمال نعيم مكرزل

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم اكاليل وبرقيات، سائلة الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحوم

ادوار جرجس شعنين

تتقدم بعميق الشكر وخالص التقدير من جميع الذين تلطفوا وشاطروها احزانها في مصابها الاليم سواء بحضورهم الشخصي او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات، سائلة المولى عز وجل الا يريهم مكروهاً، راجية اعتبار هذه النشرة مثابة شكر خاص.





في ثنايا النهار

الفساد!

غبار فضائحي ولن يلبث ان يهدأ.

فالقتال الذي شهدته جلسة مجلس الوزراء اول من امس كان يدور على تخوم الحكومة المقبلة وحصصها المفترضة او المطلوبة، اكثر مما دار على تخوم الفساد الذي يمسك بتلابيب البلاد.

ومكذا فان المقارعات والاتهامات المبطنة ونفض الغبار السياسي عن الفضائح والصفقات لن تلبث ان تنتهي. وفي وسع الذين استبشروا خيراً ان يعودوا الى قمرمم منذ الآن.

ان حرب "كشف المستور" و"رفع الاغطية" بين اركان السلطة محكومة بالتوقف ليس بسبب ضوابط الوحدة الوطنية وضرورات التماسك والتعاون في وجه التحديات، بل لانها معركة لن يخرج منها غير المهزومين او المفضوحين. وكأن في البلاد شيئاً لم ينفضح امره بعد!

ولا ندري في الواقع اذا كان الصديق ياسين جابر وزيراً سويسرياً بثياب لبنانية، والاّ ما كان طرح سؤاله "العجيب" رداً على اقتراح حامل اختام النفط وكاتم اسراره الوزير شاهي برسوميان، الذي يقترح زيادة جديدة في الاسعار ربما رأفة بالناس وهم على ابواب الشتاء (!).

قال جابر: لماذا لا تستورد الدولة المشتقات النفطية وتنشئ صندوقاً خاصاً يوفر امكانات دعم اسعار هذه المواد في الازمات؟

ومع ان الصندوق كان موجوداً وانتزعته الميليشيات في ايام الحرب، فقد بدا سؤال الوزير جابر فكرة ملائكية في زمن لا يتسع للملائكة، واكبر دليل على هذا الامر المؤسف جواب الرئيس رفيق الحريري: "هذا من المنطقي ان يحصل ولكن هناك قوى في البلد لن تدعه يمر"!

لا داعي في الواقع للسؤال عن هذه القوى التي "لن تدعه يمر"، ربما لان من غير المنطقي البحث في جنس الملائكة. وعلى الاقل لأن قطع الارزاق من قطع الاعناق، او بالاحرى قطع الاعناق ولا قطع الارزاق!

اللهم اعفنا طبعاً.

ولكن بعد سؤال الوزير ورد الرئيس، هل يبقى مجال لاي كلام عن الاصلاح والتحسين وبناء الدولة الحديثة واقامة حكم العدالة والمساواة؟ وهل تتسع البلاد في ظل هذا الامر الواقع والثابت والمستمر والابدي على ما يبدو، للاستقامة والنزاهة والشفافية ونظافة اليد والصدر والعقل؟

انها تساؤلات "ملائكية" والاصح انها تساؤلات عبيطة، ربما لان السمكة اللبنانية تختلف عن كل الاسماك الاخرى. فهي تفسد من جسمها لا من رأسها، ولهذا فان الدولة ناشطة في محاربة الفاسدين سارقي الكهرباء بالتعليق مثلاً، والمفسدين الذين يوقفون سياراتهم في شوارع المدينة ومواقفها الفسيحة فارغة، وهي ناشطة في مطاردة "دكنجي" زاد سعر كيلو البطاطا عشر ليرات وفي مكافحة بياع قبض سعر "مريول" التلميذ ٢٥ ليرة وقسطه خمسة ملايين!

ربما لان السرقة للكبار لا للصغار والسمسرة لمن هم فوق لا الذين تحت، وربما لأن الصفقات تليق بالقصور لا بالاكواخ ولان العمولات لمن يضطر الى ركوب الطائرات والسيارات الفخمة لا الذين يركبون البوسطات اذا توافرت والحمير اذا تمكنوا من ملء معلفها وهم مقصرون عن اشباع اطفالهم!

والاّ... ما معنى تكرار المطالبة برفع الغطاء السياسي عن الموظفين، وهم في الاساس يجيئون من حاشية المسؤولين وعلى ذمتهم الواسعة جداً؟

ولماذا لا يتم رفع الغطاء السياسي عن السياسيين بحيث تقتدي الرعية ويعتبر الناس؟

وكيف يمكن الحديث عن محاربة الفساد اذا كانت السمكة قد فسدت الى درجة تستدعي البحث عن صياد جديد او حتى عن بحر آخر؟

فعلاً: آخ يا بلدنا.

راجح الخوري

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي ٣٩ لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٥٦٢ – ٨٧١ – ١٥٣ – ١٠٤

تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٨

تربح ٨ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٩

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٦٦

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٩٣٦٠ – ٤٥٩٧

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٢٨٣

تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٦٠٥

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٥٠٣١١ – ٣٧٢٣٠ – ٢٢١٦٧ – ٠٦٨٠٨ – ٣٧٠١٤ – ٤٩٤٥٦ – ١٩٥٤٤ – ٣٢٥١٦

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٣٤٤٥٨ – ٣٥٦٦٢ – ٤٧٢٥٧.

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٢٢٢٣

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٢٦٩٩

تربح ١٢ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٦٢٤٧

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٧٣٧٤٤ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤١ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ١٠ – ٢٨ – ٢١ – ٣٤ – ٣٣ – ٩
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي)(٢) لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٥٠١٨٨١٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٥٠٣١٣٦ ل.ل.
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٠١٢٥٤٥٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١٤٠، قيمة الجائزة لكل شبكة ٧١٥١٨ ل.ل..
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٧٥٠٩٤٠٨ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٩٣١، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٨٨٨ ل.ل..
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤٢: ٤١٧٥٧٤٢٠ ل.ل..

القردة رسّامة حفاظاً على السلالة

مساء السبت ١٢ تشرين الاول ستعرض اعمال القردة الرسامة بوتيري، (٢٦ عاما)، في المزاد العلني في اطار حملة جمع تبرعات لحماية قرود الجيبون الرشيقة من الانقراض.

وتنتمي بوتيري الى فصيلة الاوران – اوتان وتنفذ رسوماتها في حديقة بيرث الاوسترالية، حيث قرر المسؤولون تنمية سلوكها عبر حثّها على الرسم.

وفي الصورة آخر لمساتها على لوحة وتراقبها ابنتها تيمارا ومدربها ليف كوكس. (اف ب تيليفوتو)

غيبوبة الفتاة كانت علامة الالتباس ثم قامت حيّة من مقبرة العار

القاهرة – و ص ف – نجت شابة مصرية عن الموت باعجوبة بعدما دفنها اقرباؤها حية لاكتشافهم انها حملت سفاحا لتدخل الى بيت الزوجية مع الشاب الذي اعتدى عليها.

وقعت القصة في قرية ابو جندير في محافظة الفيوم على بعد حوالي مئة كيلومتر من القاهرة جنوبا، حيث قام احد المزارعين بالاعتداء جنسيا على شابة في التاسعة عشرة من العمر قبل شهرين، ثم رفض اصلاح خطأه والزواج بها رغم علمه بحملها، كما ذكرت صحيفة "الاهرام المسائي" امس الخميس.

وما ان اكتشف اهل الفتاة الامر حتى تداعوا الى "غسل العار" فاستدرجها اشقاؤها وابناء عمها الى مقبرة القرية في مغيب الشمس قبل بضعة ايام، وعمد احدهم الى خنقها. وعندما فقدت الفتاة الوعي، ظنوا انها ماتت فدفنوها حية.

وقالت الفتاة: "افقت من غيبوبتي لاجد نفسي في ظلام دامس، وتحسست حولي فوقعت يدي على بقايا باردة، وكاد يغشى علي ثانية من الخوف، اذ ادركت اني في القبر، واستجمعت شجاعتي وبدأت اتحسس جدران المقبرة حتى اهتديت الى بابها وكان الطين لا يزال رطبا، وتمكنت من فتح ثغرة فيه. دخل منها نور الصباح".

واضافت الصحيفة ان امرأة من القرية كانت في زيارة للمقبرة في ذلك الصباح سمعت صراخ الفتاة ، وخافت الاقتراب من القبر، ثم شاهدت يدين تخرجان منه، وكادت تطلق لساقيها الريح، عندما شاهدت "شبحا يخرج من الارض"، وتغلبت على خوفها وعادت الى الفتاة وساعدتها في الوصول الى الشرطة.

وادى تدخل الشرطة وشيوع القصة الغريبة الى تقدم الشاب الذي اعتدى على الفتاة للزواج بها.

كسوف جزئي ومواقع للذين سيشاهدونه

باريس – و ص ف – يشاهد سكان نصف الكرة الشمالي، والاوروبيون منهم على الخصوص، غدا السبت كسوفا جزئيا للشمس.

ويعود آخر كسوف جزئي للشمس الى ايار ١٩٩٠.

وسيكون الكسوف واضحا في المنطقة الممتدة من شمال كندا الى شرق المتوسط ومن جزيرة شبيتزبرغ الى المغرب، الا ان بلدان اوروبا الغربية ستحظى برؤية افضل لهذه الظاهرة التي تبدأ بعد الظهر وتستمر ساعتين ونصف الساعة مع اختفاء ٥٠ الى ٧٠ في المئة من الشمس خلف القمر.

وكلما اقترب موقع المشاهد من الشمال كان الكسوف اوضح، وهذا ينطبق خاصة على الرأس الشمالي في النروج وعلى مورمانسك في روسيا. اما من جنوب فرنسا فسيبدو نصف الشمس مختفيا ثم تزداد النسبة الى ٦١ في المئة في الشمال واكثر بقليل في بلجيكا لتبلغ ٧٦ في المئة في النروج.

والكسوف يحصل عندما يلتقي القمر والشمس على محور دوران الارض حول الشمس.

وسيكون ممكنا رؤية الكسوف في باريس بين الساعة ١٣,٠٧ و١٥,٠٧ ت.غ. والكسوف الشمسي سيتكرر ثلاث مرات حتى نهاية القرن، هناك اثنان جزئيان (لن تراهما اوروبا) وثالث كلي. والكسوف الاول في التاسع من اذار ١٩٩٧ والثاني في ٢٦ شباط ١٩٩٨ والثالث وهو كسوف كلي في ١١ شباط ١٩٩٩. وسيرى الكسوف الاخير الفرنسيون شمال المنطقة الباريسية والالمان وكذلك الهنود.

تدليك للثديين ومشدّ للتنحيف





قدمت شركة اميركية في معرض لادوات التجميل في بيجينغ آلة لتدليك الثديين ومشداً للتنحيف يمكن وضعه تحت الثياب وثمنه ٨٤ دولاراً. وفي الصورة رجل صيني يتفحصهما على جسد عارضة من بلاستيك. (اب تيليفوتو)

الجذام لا يزال جرثومة ضاربة المرض "المعيب" ينبغي التصريح به

جنيف – و ص ف – جرثومة الجذام (البرص) تصيب نصف مليون انسان سنويا رغم تقدم الطب والتوصل الى دواء فعال لهذا المرض الذي يخلف عاهات مستديمة تتفاقم من تردد المصابين في التصريح به اذ لا يزال ينظر اليه انه معيب.

وفي اطار برنامج القضاء على الجذام واجتثاثه بحلول السنة الفين تقيم منظمة الصحة العالمية مؤتمرا دوليا اعتبارا من اليوم الجمعة في نيودلهي. وتعتبر الهند اكثر الدول معاناة من هذا المرض حيث اكثر من نصف مليون مريض من اصل ١,٢ مليون يتوزعون على ستين بلدا.

وفي المؤتمر وهو الثاني من نوعه بعد مؤتمر هانوي ١٩٩٤. خمسة عشر وزيرا للصحة الدول الاكثر تعرضا بغية شحذ الجهود الرامية الى اجتثاث المرض بحلول السنة الفين. ويهدف برنامج منظمة الصحة العالمية الى تخفيض عدد الحالات الى حالة واحدة لكل عشرة الاف نسمة. وهو جهد كبير اذا اخذنا بان العالم سيواجه مليوني حالة اضافية خلال السنوات الاربع المقبلة.

وساهم التوصل الى علاج يجمع بين ثلاثة ادوية كيميائية في خفض عدد المرضى بمعدل ٨٠٪ من الحالات خلال العشر الماضية.

وتكمن مشكلة القضاء على الجذام في امكان الوصول الى المناطق المعزولة والقرى النائية حيث ينتشر المرض، وقيام حملات الكشف عنه. كما لا تزال العائلات ترفض الكشف عن وجود مرضى بين افرادها، اذ لا يزال ينظر اليه بوصفه مرضا معيبا بسبب التشوهات التي يخلفها في الاطراف، والخوف من الحجر على المرضى او عزلهم في مراكز نائية.

ورغم فاعلية الدواء المتوافر فهو يستوجب الانتظام وتناوله لمدة عامين والامر يشكل عائقا ولاسيما للمشردين والسكان المترحلين والمهاجرين واللاجئين.

وتقول منظمة الصحة العالمية ان برنامج اجتثاث المرض يتطلب ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون دولار خلال الخمس المقبلة.

ومن اصل ١,٢٦٠ مليون مريض تم احصاؤهم يتابع ٩٤٠ الفا العلاج. وتمكنت منظمة الصحة العالمية من معالجة ثمانية ملايين انسان خلال العشر الماضية. اما الدول الاكثر معاناة من المرض فهي البرازيل حيث ١٣٨ الفا واندونيسيا ٤٢ الفا، وبورما ٢١ الفا، ونيجيريا ١٧ الفا. وفي شرق المتوسط عشرات الالاف من الحالات.

ويظهر الجذام لدى الذين يعانون نقصا في المناعة، وهو مرض معد ينتقل عبر الاحتكاك بمريض مصاب لمدة طويلة. ولا يظهر الا بعد الاصابة بسنوات عدة قد تصل الى عشر. ويؤدي المرض الى عاهات في الاطراف والوجه خاصة لانه يهاجم الخلايا العصبية والعظمية.

النهار – تصدر عن النهار ش. م. ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – ت: ٢٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمراء، شارع روما – ت: ٣٤١٤٥٧ – الاشرفية، العكاوي – ت: ٣٣٢٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – ص.ب ٦٠٨٦ – ت: ٣٦٠٦٧٠